بسم الله الرحمن الرحيم



طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

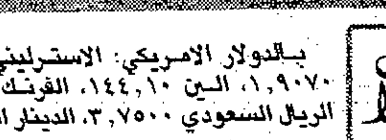
الجمعة ١٤ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ١٣/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٧٢

London - Friday 13 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3972

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها







بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٤٩٠، المارك ١,٩٠٧٠، الين ١٤٤,١٠، الفرنك الفرنسي ٦,٤٧٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٢.

الطقس

شمال اوروبا: تقل غزارة الامطار ويستمر تقلب الجو.
منطقة البحر المتوسط: دافىء صحو.
الجزيرة العربية: معتدل نهارا لطيف ليلا على المناطق الشمالية وتظهر عوالق ترابية في المناطق الجنوبية والغربية.

يحدث

يرعى الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن المؤتمر الثالث للتحكيم العربي - الاوروبي الذي سينعقد في عمان في الثالث والعشرين من الشهر الحالي. ويحظى هذا المؤتمر باهتمام المشتغلين بالتجارة الخارجية في الدول العربية.



تغييرات وزارية كبيرة متوقعة في دولة عربية خلال الايام القليلة المقبلة تدخل بمقتضاها وجوه جديدة في التشكيلة الحكومية.

لقاء الطائف يدخل مرحلته الأخيرة

نحو تسوية حول الإصلاحات والاهتمام ينتقل للسيادة

الطائف - بعثة «الشرق الاوسط» - غسان شربل ووهيب محمد غراب:

رجحت مصادر نيابية مطلعة ان يحمل اعضاء لجنة الصياغة اليوم الى اللقاء النيابي العام حصيلة ما اتفقوا عليه في ما يتعلق بالاصلاحات السياسية. وقالت ان ما تم التفاهم حوله هو مشروع «واقعي وقابل للتنفيذ يوفر الحقوق والضمانات معا». وتوقعت المصادر ان يتركز الاهتمام ابتداء من اليوم على موضوع بسط سيادة الدولة اللبنانية على اراضيها والذي تضطلع اللجنة الثلاثية العربية بالدور الاكبر في معالجته.

وكانت مصادر نيابية قد قالت لـ «الشرق الاوسط» مساء امس ان التوافق حول الاصلاحات اصبح في متناول اليد وتم التفاهم على ٩٥ في المائة من المسائل المطروحة وتجري معالجة ما تبقى والذي لا يهدد ما سبق واتفق عليه.

واضافت هذه المصادر ان شعار «الفشل ممنوع» الذي كان اول ما توافق عليه البرلمانيون اللبنانيون لدى وصولهم الى قصر المؤتمرات بالطائف قبل ١٣ يوما كان ثمرة رغبة وقرار، وما جرى اكد فعلا ان الفشل ممنوع.

وكان من المقرر ان تعقد لجنة الصياغة اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر امس الا انه تقرر ارجاء الاجتماع الى الخامسة بعد الظهر اثر ظهور اقتراحات جديدة تتعلق بانشاء مجلس للشيوخ والغاء الطائفية فورا وظهور اجتهادات جديدة حول «القالب اللغوي النهائي» لعملية الصياغة.

وافسح ارجاء الاجتماع المجال لمشاورات كثيفة ومتسارعة تمحورت على ثلاثة اتجاهات: جناح الرئيس صائب سلام الذي استقبل عددا كبيرا من النواب وممثلي الكتل وجناح الرئيس حسين الحسيني وجناح رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة.

وكان اعضاء لجنة الصياغة قد عقدوا اجتماعا استمر حتى فجر امس بعد لقاء قصير مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي اكد لهم مجددا اهتمام اللجنة الثلاثية العربية بتوصل النواب سريعا الى توافق ينقذ لبنان.

وقال احد رؤساء الكتل النيابية ان الصياغة النهائية التزمت بروح وثيقة الوفاق الوطني التي طرحتها اللجنة الثلاثية واسترشدت بنصوصها مما حصر دائرة النقاش وساهم في التقريب بين الاقتراحات.

وظهر امس كرر النائب توفيق عساف مطالبته بانشاء مجلس للشيوخ، وعلم ان سعادة أعرب عن عدم معارضته لهذا المطلب وكذلك للدعوة الى لا مركزية ادارية موسعة. واقترح نواب اضافة بند يتعلق بمجلس الشيوخ على ان يعمل بهذا المجلس بعد الغاء الطائفية السياسية.

وعاد عدد من النواب الى المطالبة بالغاء فوري للطائفية السياسية وجرت على الاثر مشاورات حول هذا الموضوع ابرزت اتجاها واسعا الى اعتماد فكرة المراحل. ولكن انطلاقا من مبدأ الاتفاق على الغاء الطائفية على ان يلعب المجلس المنتخب دور تحديد

(التتمة على الصفحة ٢)

هجوم جديد لبوليساريو على الحوزة

محاولات جنونية لعرقلة الاستفتاء ونسف مساعي دي كويلار في الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

في الوقت الذي وصفت وكالة الانباء المغربية الهجوم الذي شنته جبهة البوليساريو امس الاول على مواقع مغربية في منطقة الحوزة بالصحراء بأنه يأتي ضمن محاولات جنونية لعرقلة الاستفتاء ونسف المساعي الحميدة التي يقوم بها خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة، لوحظ ان البيان المغربي عن الهجوم لم يشر هذه المرة الى قواعد انطلاق البوليساريو.

وكان البيان المغربي الذي صدر عن هجوم يوم السبت الماضي على كلتة زمور قد ذكر ان مقاتلي البوليساريو هاجموا المنطقة انطلاقا من الأراضي الموريتانية.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الحوزة تقع بالقرب من مدينة سمارة وهي عاصمة اقليم سمارة، الذي يقع على الحدود المغربية الجزائرية. كما أن المنطقة لا تبعد كثيرا عن مدينة تندوف الجزائرية حيث توجد المعسكرات الرئيسية لجبهة البوليساريو.

وكان بيان مغربي قد ذكر ان فيلقين من البوليساريو شنا هجوما على الخط الدفاعي الفرعي في منطقة الحوزة. وأشار الى ان القوات المغربية تصدت للهجوم ببسالة واسفرت المعارك عن مقتل ضابط مغربي برتبة ملازم اول، وعشرة جنود كما جرح عشرة آخرون. في حين قتل ١٠١ مقاتل من البوليساريو.

وقد هاجم مقاتلو البوليساريو المواقع المغربية مدعمين بالسيارات والآليات العسكرية، وذكر انهم تركوا بعد انسحابهم على ساحة المعركة ١٢ سيارة جيب وعربتين من طراز «بي ام بي»، كما تم تدمير ست قواعد لاطلاق النار.

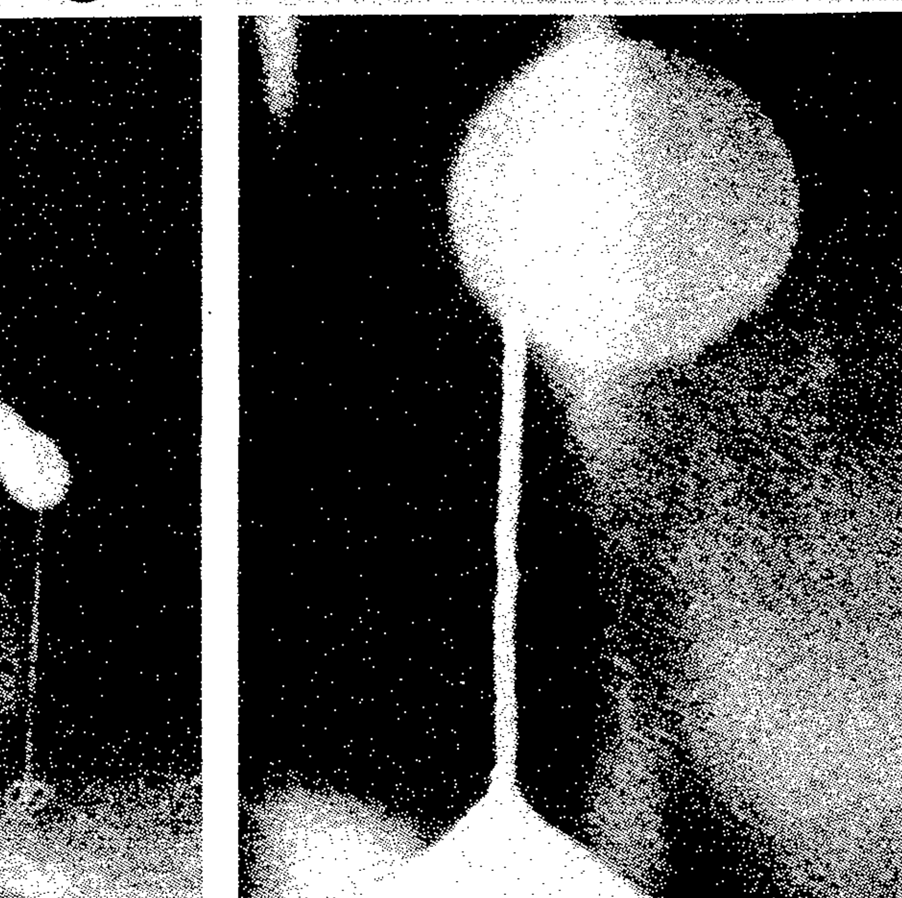
ووصف البيان المغربي المعارك بأنها كانت ضارية وشارك فيها سلاح الجو المغربي، وطائرات هليكوبتر من طراز «جازيل موت..» مضيفا ان هذه الطائرات تدخلت بفعالية خلال المعارك.

وتساءلت وكالة الانباء المغربية عن الدوافع والأهداف الكامنة وراء هذه العمليات، مشيرة الى انها ذات طابع انتحاري، ونوهت في الوقت نفسه بهدوء وحكمة وشجاعة القوات المغربية التي تصدت للهجوم.

وكانت جبهة البوليساريو قد بادرت بالاعلان عن المعركة الأخيرة في بيان صدر في العاصمة

(التتمة على الصفحة ٢)

أول صور سوفياتية لغزو فضائي للأرض



بعد ان اذاعت وكالة «تاس» السوفياتية قبل ايام انباء عن هبوط مخلوقات فضائية في منطقة قرب مدينة بيرم الروسية في يوليو (تموز) الماضي نشرت صحيفة «برافدا» التي تصدر في موسكو امس صورتين لدوائر ضوئية ظهرت في تلك المنطقة، وقالت ان صحفيا سوفياتيا كان في رحلة استكشاف للمنطقة شاهد هذه الدوائر الضوئية وانه التقى بمخلوقات من الفضاء هبطت في تلك المنطقة. وتبدو في الصورة الى اليمين احدى الدوائر الضوئية وقد تدلى منها ما يشبه الحبل فيما بدت في الصورة الى اليسار الدائرة الضوئية على الارض وامامها رجل يعتقد انه الصحفي المستكشف الذي قال انه التقى المخلوقات الفضائية.

جدل في اسرائيل حول عدم اعتراض الطائرة السورية

الطيار لم يتبع أي إجراء يشير إلى لجوئه

لندن - القدس المحتلة - جنيف - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب ووكالات الانباء:

أثارت قضية هبوط الطائرة الميج ٢٣ السورية بطيارها في الاراضي المحتلة جدلا واسعا في الاوساط الاسرائيلية امس تركز حول اسباب عدم اعتراض القوات الجوية الاسرائيلية للطائرة السورية رغم قول متحدثين باسم الجيش الاسرائيلي ان السلاح الجوي حدد هوية الطائرة قبل ان تدخل المجال الجوي فوق مرتفعات الجولان المحتلة.

وبينما رفض المتحدثون ذكر اية تفصيلات عن الاحتياطات التي اتخذت وعن الفترة التي استغرقتها الطائرة في التحليق قبل هبوطها، قالت مصادر غربية ان الرائد طيار عادل باسم (٣٤ عاما) مكث في مطار مجدو في شمال اسرائيل لمدة عشرين دقيقة ينتظر قدوم دورية من سلاح الجو الاسرائيلي بعد ان حلق لسبع دقائق في الاجواء الاسرائيلية.

وقد اكد مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف نبأ تقدم ممثل اللجنة الدولية في اسرائيل بطلب الى الحكومة الاسرائيلية للسماح لمندوب عن الصليب الاحمر بزيارة الطيار السوري والاستماع الى اقواله والاطلاع على ظروفه.

وقال يورك بيشف المتحدث باسم الصليب الاحمر الدولي في جنيف لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي معه «ان رئيس وفد الصليب الاحمر في اسرائيل فريدريك موريس لايزال ينتظر جوابا من الحكومة الاسرائيلية حول هذه المسألة عملا بالقوانين الدولية المعروفة والتي تنظم زيارة أسرى الحرب بين الدول الموقعة لهذا الاتفاق».

ولخص ضابط اسرائيلي كبير هو بن بورات اسباب الازمة التي احدثها هبوط الطائرة بقوله بأن هذا الحدث يثبت عدم وجود ضمان، واذا كانت هذه الطائرة قد اخترقت الدفاعات الاسرائيلية الآن، فان تكرار مثل هذا الحدث في المستقبل بطائرة تحمل اسلحة نووية سيكون مدمراً.

وذكر راديو اسرائيل ان رئيس الاركان

(التتمة على الصفحة ٢)

راجع رأي «الشرق الاوسط»

الحسن الثاني يفتتح دورة البرلمان اليوم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اليوم الدورة الخريفية لمجلس النواب المغربي وسيلقي خطابا امام البرلمان يتوقع ان يتطرق الى قضايا مهمة.

وسيشارك في جلسة البرلمان اعضاء من مجلس شورى اتحاد المغرب العربي، وهي المرة الاولى التي تجتمع فيها هذه الهيئة المنبثقة عن الاتحاد بعد الاجتماع التأسيسي الذي عقد في يونيو (حزيران) الماضي في الجزائر، ويضم المجلس مندوبين من برلمانات الدول الخمس الاعضاء في الاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعا لوزراء خارجية دول المغرب العربي سيعقد قريبا في الرباط للتحضير للقمة الثالثة التي ستعقد في تونس في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن جهة أخرى صرح ادريس العلوي المدغري كاتب الدولة المغربي المكلف باتحاد المغرب العربي، ان اجتماعات لجنة المتابعة التابعة للاتحاد والتي انعقدت في الجزائر كانت ايجابية.

الامارات تشيع نائب رئيس وزرائها

ابوظبي - وكالات الانباء: شيعت دولة الامارات العربية المتحدة امس نائب رئيس مجلس وزرائها الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان الذي وافته المنية مساء امس الاول.

وكانت رئاسة الدولة في ابوظبي قد نعت في بيان رسمي امس، الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان الذي توفي مساء امس الاول في المانيا الغربية اثر مرض طويل.

واعلن الحداد العام لاسبوع في الامارات، كما تقرر تعطيل العمل في الدوائر المحلية والوزارات لمدة ٣ ايام.

وكان الشيخ حمدان وهو ابن عم الشيخ زايد قد نقل خلال الاسابيع الماضية الى الولايات المتحدة حيث ادخل المستشفى ثم الى المانيا الغربية للعلاج.

وقد شغل الشيخ حمدان منصب نائب رئيس الوزراء منذ عام ١٩٧٩.

وزير خزانة بريطانيا يصر على الفائدة العالية

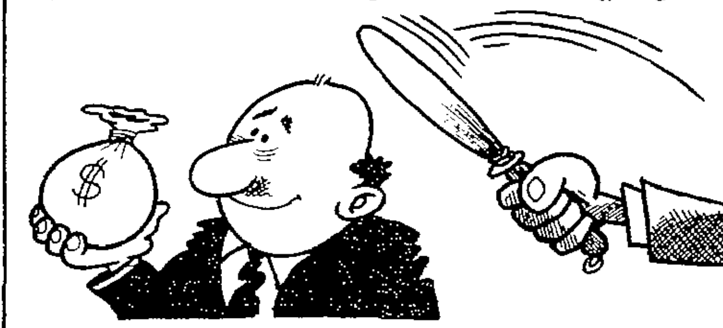
لندن - «الشرق الاوسط»:

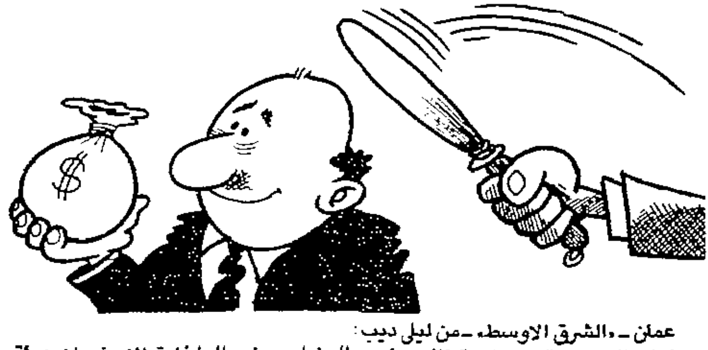
القى وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون، بيانه الذي كانت تنتظره اسواق المال امس، امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم، مؤكدا اصراره على بقاء سعر الفائدة مرتفعا باعتباره السلاح الوحيد المتاح لدى الحكومة البريطانية لمكافحة التضخم.

«راجع الصفحة الاقتصادية».

وزير داخلية الأردن لـ «الشرق الأوسط»

قضية بنك البتراء قد تشمل متهمين خارجه ومن البنك المركزي





عمان - «الشرق الاوسط» - من ليلى ديب:

اعلن السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني ان هيئة التحقيق التي قرر رئيس الوزراء بصفته الحاكم العسكري العام، تشكيلها للنظر في قضية بنك البتراء، ستباشر عملها فورا لتحديد مسؤولية كل من له يد في هذه القضية بشكل مباشر او غير مباشر وسهل الاعمال التي قام بها البنك او حتى لم يوقفها.

وقال وزير الداخلية في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان القضية احيلت برمتها وكل متفرعاتها الى النائب العام العسكري الذي لديه جميع الصلاحيات القانونية بموجب الحكم العرفي الذي طبق بعد حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

واضاف: ان جميع من لهم علاقة بالقضية سيحولون الى المحكمة العسكرية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول عدد المتهمين، قال الوزير انه لم يحدد بعد وانه يمكن ان يشمل بعض الاشخاص من خارج البنك.

واضاف انه يمكن ان يكون هؤلاء من داخل البنك المركزي الاردني لكنه عاد وقال ان احدا لم يتهم بعد.

وكانت الحكومة قد وضعت يدها على بنك البتراء وبنك الاردن والخليج منذ اكثر من شهرين بعد ان تبين ان البنكين في وضع مالي سيىء، وشكلت لجنة خاصة لادارة البنك. وعينت شركة تدقيق حسابات اجنبية هي «آرثر اندرسون» بدأت بالعمل للكشف عن بعض الممارسات غير القانونية.

وفي تلك الاثناء، غادر الدكتور احمد الجلبي، مدير عام البنك واحد معاونيه الاردن سرا يوم ٦ اغسطس (اب) الماضي وأبرق للجنة ادارة البنك من الخارج يعتذر عن عدم حضور اجتماع مجلس الادارة،

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.50 • Austria 25Sch • Belgium • Canary Islands • Cyprus • Denmark • Finland • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 PTs • Sweden 10Kr • Switzerland • USA

رسالة لعرفات من عبد المجيد:

مصر تقترح على الادارة الأمريكية إيفاد بيكر للشرق الأوسط

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء:

ابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة «الشرق الاوسط» في القاهرة ان مصر اقترحت على الإدارة الأمريكية إيفاد وزير الخارجية جيمس بيكر للشرق الاوسط لإنقاذ جهود السلام بعد رفض الحكومة الاسرائيلية للمقترحات الرامية الى عقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي. وقالت المصادر إن مصر اقترحت عقد اي لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في القاهرة بدلاً من واشنطن.

وذكرت المصادر أن القاهرة لم تتلق حتى الآن ردا رسميا من الحكومة الاسرائيلية بشأن الاستفسارات المصرية الواردة في النقاط العشر بشأن خطة الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

وكشفت أن مجلس الوزراء المصغر قرر في جلسته الأخيرة تأجيل الرد على النقاط العشر المصرية نظرا لقيام مصر بالربط بينها وبين فكرة بدء حوار اسرائيلي فلسطيني.

وأضافت المصادر ان مصر لن تطرح من جانبها حاليا اي خطة بديلة لمواجهة الرفض الاسرائيلي حيث ان تلك المهمة تقوم بها حاليا واشنطن من خلال الاتصالات التي تجريها مع كل من القاهرة وتل أبيب ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصر ستحيط الجانب الفلسطيني علما بآخر التطورات والاتصالات والمشاورات التي جرت بين مصر والأطراف كافة خلال الاسبوع الماضي والخاصة بدفع عملية السلام وبدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي بالقاهرة.

وقالت مصادر مطلعة ان مجموعة العمل بالخارجية المصرية ما تزال مستمرة في دراسة النقاط الخمس التي تضمنتها رسالة جيمس بيكر الاخيرة للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بعناية فائقة تمهيدا لاعداد الرد المصري على تلك النقاط الخمس.

وذكرت المصادر أن مصر لها بعض الملاحظات على النقاط الخمس وان كانت مصادر اخرى قد وصفت هذه النقاط بانها ايجابية في مجملها.

واكدت المصادر ان القاهرة ستواصل جهودها واتصالاتها المكثفة في اتجاه دفع عملية السلام في الشرق الأوسط الى الأمام والمحافظة على قوة الدفع الحالية حيث تستقبل العاصمة المصرية اليوم وفدا فلسطينيا كبيرا برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحكم بلعاوي سفير فلسطين في تونس. ومن المقرر أن يلتقي الوفد مع الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية غداً.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تلقى رسالة عاجلة امس من الدكتور عبد المجيد لإطلاعه بآخر الاتصالات التي تجريها مصر مع الاطراف الاخرى أولا بأول باعتبار ان الجانب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في عملية تشكيل الوفد الفلسطيني.

وقد استمر التعنت الاسرائيلي أمس حيث صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه لا يقبل قاعدة ان كل المفاوضات تنتهي بإتفاق.

وكان شامير يرد بذلك على اسئلة الصحفيين في اسرائيل امس حول تعرضه لضغوط امريكية تهدف الى دفعه لقبول اقتراح الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي للوصول إلى إتفاق يعطي دفعة لعملية السلام.

وقد دعا ثلاثة وزراء من تكتل الليكود هم اسحق موداعي وديفيد ليفي وأريل شارون أمس اسحق شامير «لرفض بصورة قاطعة وفورية اية مبادرة امريكية او مصرية» لا تتلاءم بصورة مباشرة والخطة التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية في مايو (أيار) الماضي مع القيود الاربعة التي اضيفت من مركز التكتل.

وقال هؤلاء الوزراء في اجتماع مع عدد من انصارهم في مدينة تل أبيب «انهم لم يسمحوا بطرح أي مبادرة لا تنسجم مع خطة الانتخابات والشروط المضافة اليها».

واضافوا ان شامير والمقربين منه يسعون لزرع بذور الشقاق داخل التكتل وذلك من خلال اجراء مشاورات على نطاق محدود تحت ستار الكتمان التام.

واعترف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين أمس بأن الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قد تحتاج الى اسابيع لاتخاذ قرار نهائي بشأن خطط السلام المصرية والامريكية لكن زملاءه اليمينيين واليساريين على السواء يمارسون ضغوطا من اجل اتخاذ قرار.

وقال رابين ان اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك الداعي الى عقد اجتماع بين اسرائيليين وفلسطينيين في القاهرة لاجراء محادثات بشأن انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فرصة نادرة لاحياء جهود السلام المتعثرة.

واضاف في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي «اعتقد ان اقتراح مبارك كما تلقيناه تطور ايجابي وهو تقريبا الاقتراح الوحيد في الوقت الحالي الذي يمكن ان يبعث الحياة في مبادرة السلام التي تقدمت بها حكومتنا».

اختطاف موظف بالمصرف المركزي اللبناني ينتهي بعد تدخل الحص

بيروت ـ وكالات الانباء: انتهت عملية اختطاف احد موظفي مصرف لبنان المركزي قرب معبر البربير ـ المتحف امس بعد تدخل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة.

وقالت مصادر امنية ان الموظف جورج كلاس عاد مساء امس الى بيروت الشرقية بعد زيارة لحاكم مصرف لبنان في المركز الرئيسي للبنك في بيروت الغربية.

واكدت المصادر ان الحص قام بدور مهم في تأمين الافراج عن الموظف اللبناني الذي هدد زملاؤه باعلان الاضراب العام في المقر الرئيسي للمصرف والفروع إذا لم يطلق سراحه.

وكان مسلحون مجهولون قد اختطفوا كلاس بالقرب من معبر المتحف ـ البربير بين شطري بيروت واجبروه على الصعود الى داخل سيارة مدنية توجهوا بها الى جهة مجهولة.

ويذكر ان موظفين آخرين من مصرف لبنان مايزالان مختطفين منذ اكثر من ١٨ شهرا.

وهذه هي عملية الاختطاف الاولى لمواطن لبناني في بيروت منذ وقف اطلاق النار في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي.

منظمة التحرير تطالب الامم المتحدة بحماية بيت ساحور

ارهابيو «كاخ» يعتدون على المصلين في الحرم الابراهيمي

القدس المحتلة ـ تونس ـ وكالات الانباء: وجهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، وبعثت برسالة الى رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس تناولت تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان المذكرة الصادرة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلى هيئات هذه المنظمة تعبر عن «مخاوفها حول الانتهاك المستمر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وتطلب حماية دولية فورية لقرية بيت ساحور» الفلسطينية التي تتعرض منذ اسبوعين لضغط متواصل من السلطات الاسرائيلية وخصوصا مصلحة الضرائب.

وتشير المذكرة الموجهة الى دي كويلار بواسطة مندوب منظمة التحرير المراقب في الامم المتحدة زهدي الطرزي الى ان الجنود الاسرائيليين واصلوا «اقتحاماتهم في بيت ساحور ونهبوا المنازل وصادروا ممتلكات بملايين الدولارات وقاموا بالعديد من الاعتقالات».

وتدعو المذكرة الامين العام للامم المتحدة الى «اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الانتهاكات وممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تحترم اتفاقية جنيف الرابعة» المتعلقة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب.

ومن جهة اخرى وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول رسالة الى جونزاليس تعلقت «بحملة الارهاب والقمع التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون في الاراضي المحتلة».

وتطرقت الرسالة التي سلمت الى سفير اسبانيا في تونس فيليب موريتا ايضا الى «الجهود الدولية الاخيرة المبذولة من اجل ايجاد حل للمسألة الفلسطينية».

كما قررت منظمة التحرير الفلسطينية استقطاع ٣ في المائة من رواتب العاملين فيها لتقديمها كدعم لاهالي بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اوردت النبأ امس ان هذه المساعدة تهدف الى دعم صمود المدينة في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى استنزافها اقتصاديا بواسطة الضرائب المرتفعة.

واشارت الوكالة الى ان مدينة بيت ساحور تخضع منذ خمسة ايام الى حصار عسكري مكثف ترتكب في ظله قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة ارهابية ضد السكان الفلسطينيين.

وقالت ان موظفي الضرائب في اسرائيل يصاحبهم جنود ومستوطنون مسلحون يجتاحون بيت ساحور منذ خمسة ايام وينتهكون حرماتها ويصادرون ممتلكات اهلها ويقومون باهانة المواطنين وترويعهم.

وفي داخل الاراضي المحتلة اعلن عن اصابة ستة وثلاثون مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء المواجهات والاشتباكات التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء الارض المحتلة في الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وتفيد الانباء ان شبان الانتفاضة تمكنوا خلال هجمات متفرقة بالقنابل والزجاجات الحارقة شنوها على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيارات مستوطنية من اصابة ثمانية جنود واربعة مستوطنين بحروق وجروح مختلفة في مخيم البريج وبلدة العيزرية ومدينة القدس المحتلة والخليل.

كما تمكنوا من اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح خطيرة اثر انفجار عبوة ناسفة زرعوها على طريق دورية عسكرية لهم في مدينة القدس المحتلة فيما دمروا لقوات الاحتلال ما يزيد على عشر سيارات عسكرية وحافلتين.

واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال بفرض حظر التجول والحصار العسكري على مدن نابلس وبيت لحم وبيت ساحور والخليل ورام الله والبيرة والمخيمات المجاورة لها، وهدمت منزلين في قرية ذنابه وشنت حملة مداهمات واعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين بقطاع غزة اعتقلت خلالها عشرة مواطنين.

ومنعت قوات الاحتلال ادخال المياه الى مخيم البريج وواصلت قطع الكهرباء عن عدة قرى بالضفة الغربية المحتلة فيما اغلقت احياء الثوري والعيسوية وسلوان بمدينة القدس المحتلة.

كما اعلن امس عن نشوب عدة حرائق كبيرة في الاحراش والمزارع الواقعة في السهول الداخلية والجبال بمنطقتي الجليل والقدس وبالقرب من مستوطنة «رمات يشاي».

ولم يفصح الراديو الاسرائيلي الذي اعترف بان الحرائق اتت على ثلاثين دونما من الاراضي المزروعة.

ومن جهة اخرى نقلت انباء صحفية ان مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين من اعضاء حركة «كاخ» التي يقودها الارهابي مائير كاهانا اعتدت بالضرب المبرح قبل ثلاثة ايام على المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل.

واضافت ان الجنود الذين كانوا يدعمون المستوطنين قاموا بطرد جميع المصلين المسلمين خارج الحرم الشريف.

وعلى صعيد آخر ذكرت الانباء ايضا ان سلطات الاحتلال رفضت تسجيل اسم مولود لمواطن فلسطيني من بلدة راهط بمنطقة النقب في السجلات الرسمية تحت اسم جهاد بحجة ان هذا الاسم يحمل مدلولا تحريضيا على الجهاد الاسلامي ضد اسرائيل.

وطلبت السلطات من المواطن تغيير اسم ابنه حتى يتسنى له تسجيله في شهادة ميلاد وبطاقة ضمان وتأمين صحي.. غير انه امتنع عن ذلك.

وقتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مواطنا في مدينة نابلس وجرحت ما لا يقل عن اربعة اشخاص في مواجهات عنيفة اندلعت في المنطقة.

قضية البتراء قد تشمل متهمين خارجه

تتمة المنشور ص ١

الذي ابقى عليه، قائلا انه في اجازة. وقد شطب اسمه من لجنة الادارة في وقت لاحق.

واتصل الدكتور الجلبي ببعض وكالات الانباء والصحف الاجنبية بعد ذلك، وقال انه يتحدث من هونج كونج او بانكوك، ليدافع عن موقعه.

وكان السيد باسل جردانه، وزير المالية الاردني قد اكد خلال الاسبوع الحالي ان الدكتور الجلبي قد استغل موارد اردنية لتمويل بعض أعمال عائلته التي كانت في وضع مالي خطر. وسمى بعض الشركات، منها شركتا مايكو وسوكوفي في سويسرا، وشركتا الرمال تريدينج وعبهرة تريدينج في عمان التي يديرها احد افراد العائلة واسمه حازم الجلبي.

واكد الوزير ان المعلومات التي ظهرت بينت ان الدكتور احمد الجلبي قد رتب قروضا وسحبها من بعض شركاته الى الاخرى، بما فيها بنك البتراء في واشنطن، تصل قيمتها الى ٦٨ مليون دولار، وسحبت تحت كفالته الخاصة، ولم يوجد اثر لها بعد ذلك.

وكانت الحكومة الامريكية ممثلة في الاحتياطي الفيدرالي قد حاولت وضع يدها على بنك البتراء في واشنطن. لكن البنك المركزي الاردني توصل معها الى اتفاق لم تظهر تفاصيله بعد.

وقد وفر البنك المركزي اموالا طائلة لم تذكر قيمتها للحفاظ على أموال المودعين في البنك، ومكنه من الاستمرار في اعماله العادية دون توقف او خسارة للمودعين.

وفي الوقت ذاته وضعت الحكومة يدها على بنك الاردن والخليج الذي كانت له علاقة وثيقة ببنك البتراء، الذي اشترى قسما كبيرا من حصصه، وكان وضعه المالي

مشابها لوضع البتراء، وعامله البنك المركزي المعاملة ذاتها.

وكان الحاكم العسكري قد امر باحالة قضايا الاختلاس واساءة الائتمان وتبديد اموال بنك البتراء والتلاعب بها والمضاربة على الدينار الاردني وغير ذلك، ليحاكم المسؤولون عنها اذا اثبتت نتيجة التحقيق انهم ارتكبوا ايا منها، بصفتهم فاعلين اصليين او شركاء او متدخلين او محرضين عليها سواء كانوا من موظفي البنك او المسؤولين او المتعاملين معه، وعن اي جريمة اخرى تظهر نتيجة التحقيق او اثناء المحاكمة.

وصرح الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي بأن من شأن تنفيذ هذا القرار تأمين الوصول الى كلمة القضاء الصريحة والنزيهة حول مسؤولية الاشخاص الذين اداروا بنك البتراء منذ تأسيسه والتي اوصلت البنك الى هذه النتائج الخطيرة.

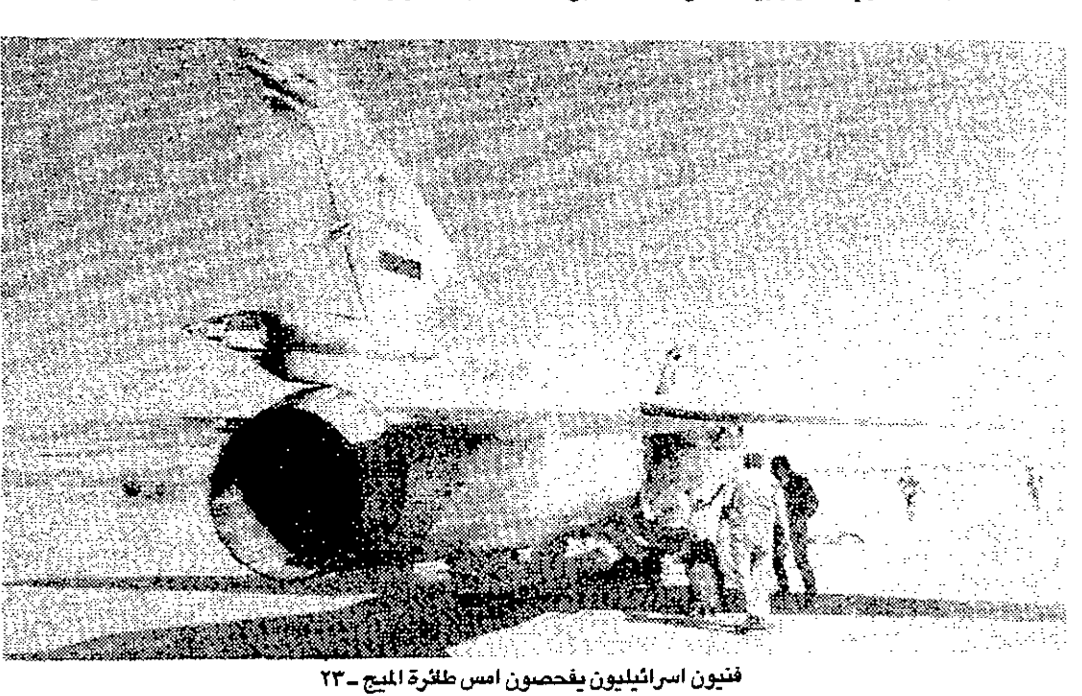
واضاف محافظ البنك ان السيولة التي وفرها البنك المركزي للبنكين المذكورين وفق قرار لجنة الامن الاقتصادي ادت الى تمتع اموال المودعين بكل العملات بحماية كاملة.

والمعروف ان بنك البتراء هو ثالث اكبر بنك في الاردن.

وقد نفى الرئيس الدكتور احمد الجلبي امس في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان يكون متورطا في عملية تهريب وتحويل اموال. وأشار الجلبي، الذي لم يكشف عن مكان اقامته، ان ٦٨ مليون دولار استثمرت في مشاريع داخل الاردن بموافقة البنك والجهة المسؤولة عن تسجيل الشركات والبنك المركزي.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين يستمع امس الى شرح من احد ضباطه لكيفية هبوط طائرة الميج ـ ٢٣ السورية في اسرائيل.



فنيون اسرائيليون يفحصون امس طائرة الميج ـ ٢٣

صباح الأحمد يجتمع مع دي كويلار

نيويورك ـ وكالات الأنباء: أعرب الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عن أمله بأن يتعزز السلام بين العراق وايران وان يسود الأمن والاستقرار ربوع المنطقة.

وحيا الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا الصدد، ووصفها بأنها تحرك جدي في جميع المواضيع المعلقة بين البلدين.

جاء ذلك في تصريحات للشيخ صباح الأحمد عقب لقائه الليلة قبل الماضية بالأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

. وأشار وزير الخارجية الكويتي الى انه أثار خلال اللقاء آثار الحرب بين العراق وايران وحال الجمود التي وصلت اليها المفاوضات بين البلدين، والوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، والمسألة اللبنانية.

يذكر ان الشيخ صباح الأحمد ألقى ظهر امس خطابا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تعيين وزير للمغتربين

مؤتمر للفكر الاسلامي في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان العقيد محمد الأمين خليفة ان مؤتمرا شاملا للفكر الاسلامي سيعقد في الخرطوم مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال العقيد خليفة انه ستتم الدعوة الى مؤتمر حول الاصالة الاسلامية في السودان يشارك فيه علماء من جميع انحاء العالم الاسلامي. واشار الى ان المؤتمر سيبحث توصيات مؤتمر الحوار الوطني والاصلالة الاسلامية في السودان.

ومن ناحية اخرى تقرر تعيين السيد سعيد عثمان محجوب وزيرا لشؤون المغتربين.

ويذكر ان السيد سعيد عمل في القطاع المصرفي في السابق وهو الشقيق الاكبر للسيد محمد عثمان محجوب أمين الجبهة الاسلامية في الخرطوم.

الملك حسين يخاطب الكنديين

تعنت نصف الحكومة الاسرائيلية يشكل العقبة الرئيسية امام السلام

اوتاوا ـ وكالات الانباء: قال العاهل الاردني الملك حسين بان الشرق الاوسط سيصبح يوما جزءا من عملية الوفاق الجارية حاليا على الصعيد الدولي بين القوتين العظميين وفي بعض النزاعات الاقليمية.

واكد في خطاب القاه امام اساتذة جامعة اوتاوا بمناسبة تلقيه دكتوراه فخرية الليلة قبل الماضية «ان التغيير التاريخي في المواقف الفلسطينية ازاء اسرائيل هو الذي ساهم في عملية الوفاق الدولي هذه».

لكن الملك حسين اضاف انه في حين يتقدم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في طريق نزع السلاح «تزيد اسرائيل من حجم ترسانتها النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى».

وكرر العاهل الاردني في خطابين سياسيين رئيسيين القاهما في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لكندا «ان العقبة الوحيدة في وجه تحقيق تسوية للصراع العربي الاسرائيلي هي المواقف الرافضة التي يتبناها نصف الحكومة الحالية في اسرائيل». مشيرا الى نضوج الظروف الموضوعية على الصعيدين الاقليمي والدولي التي تمكن من تحقيق تسوية سلمية وشارحا السبب في عدم احراز تقدم يذكر باتجاه مثل هذه التسوية حتى الان.

واوضح العاهل الاردني ان في مقدمة تلك الظروف الموضوعية المواقف المرنة للفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

وقال ان الفلسطينيين تبنوا «حلا تاريخيا وسطا عندما وضعوا جانبا حلمهم في استعادة وطن في فلسطين بكاملها. وهم مستعدون الان لقبول دولة فلسطينية على اقل من ثلث تلك المنطقة في الضفة الغربية وغزة، دولة مستقلة على تراب فلسطين لا على ارض تؤخذ من اسرائيل».

واشار الى ان الفلسطينيين باعترافهم بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذ الارهاب «اختاروا طريق المفاوضات السلمية، وقد اتضح ذلك من خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وفي بيانات عدة صدرت بعده».

واشار الملك حسين الى ان من بين الظروف الموضوعية كذلك الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وقرار الاردن العام الماضي فك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة. وقال ان هذين العاملين «غيرا الوضع بشكل كبير».

واضاف انه اصبح يتعين الان تقرير مستقبل الضفة الغربية وغزة من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة، «ونحن لا مطالب لدينا في الاراضي الا اننا مستعدون لمساعدة الفلسطينيين قدر امكاناتنا».

وقال انه من غير المقبول ان تقوم اسرائيل بتطوير صواريخ متوسطة المدى وتخزين اسلحة نووية واسلحة دمار جماعي اخرى في وقت اتفقت القوتان العظميان على تدمير صواريخهما متوسطة المدى.

ثم اشار العاهل الاردني الى بعد آخر منسي للصراع العربي الاسرائيلي هو التنافس على مصادر المياه. وقال ان هذا التنافس «مساهم رئيسي في التوتر الاقليمي الى حد جعل محللين يتكهنون بدقة لعدة عقود انه سبب رئيسي للحروب العربية الاسرائيلية» ودعا الى ان يكون هذا التنافس حافزا اضافيا للوصول الى تسوية حتى يحل «التعاون محل المنافسة وتتمكن جميع الدول من تقاسم مصادر المياه بشكل يفيد الجميع».

واوضح العاهل الاردني انه في الوقت الذي توصل القادة الفلسطينيون والعرب الى اتفاق عريض حول الحركة الرئيسية والمكونات الاساسية للتسوية، فانه يبدو انه ليس هناك اتفاق بين القيادة الاسرائيلية على مسائل اساسية تتعلق بالسلام.

ووصف القيادة الاسرائيلية الحالية بانها «حكومة منقسمة قائمة على ائتلاف متردد وتتحدث بعدة اصوات، ولا يجمعها خيط مشترك واحد سوى ربما الحاجة الى انهاء الانتفاضة».

لقاء الطائف يدخل مرحلته الأخيرة

تتمة المنشور ص ١

المهل والآلية الدقيقة للالغاء. واستمرت المناقشات حول اقتراح عدد من النواب تحديد مهلة الزامية للالغاء قدرها خمس سنوات.

وبعد ان كانت لجنة الصياغة قد توصلت ليلة امس الى شبه اتفاق نهائي على رفع عدد اعضاء المجلس النيابي اللبناني الى ١٠٨ اعضاء جدد نواب بينهم النائب زاهر الخطيب وباسم «الجبهة الوطنية» المطالبة برفع العدد الى ١٢٨ نائبا.

ولفت نواب من شطري بيروت خلال المشاورات التي جرت بعد الظهر الى عواقب الزيادة الكبيرة في العدد على طابع المجلس ودوره التشريعي والرقابي واعتبروا ان رفع العدد اكثر من ١٠٨ سيفسح المجال لدخول عدد كبير من جيل المحاربين وممثلي الميليشيات.

وعلم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري اجريا امس اتصالات بعدد من النواب المشاركين في لقاء الطائف.

واوضحت مصادر نيابية ليلا انه اذا اقر اللقاء النيابي العام صيغة الاصلاحات التي ستعرضها لجنة الصياغة فان ما تبقى يقتصر على مسألة بسط سيادة الدولة ومسألة العلاقات المميزة بين لبنان وسورية.

وقالت المصادر انه لا توجد تباينات بارزة حول العلاقات المميزة والمسألة مسألة كلمات.

وظهر امس اتجاهان يدعو الاول الى انتظار نتائج الاتصالات العربية في موضوع السيادة «لاقرار الوثيقة ككل متكامل، قبل التوجه الى بيروت، بينما دعا الآخر الى الاكتفاء بالتطمينات والضمانات وترك المجال للجهود العربية لتتابع تحركها خصوصا بعد اتفاق اللبنانيين على الجانب الاصلاحي».

وعلم ان نواب المناطق الشرقية سيقترحون تصورا لامكان تسوية موضوع بسط السيادة وهو يتضمن ايجاد بقعة امنية محيطة بمجلس النواب لا تتواجد فيها اي قوات غير لبنانية خلال انتخابات الرئاسة.

وتوقعت مصادر نيابية ان يؤدي قيام حكومة مركزية توافقية في لبنان الى توحيد المؤسسات الأمنية وبالتالي ارسال قوات من الجيش اللبناني الى جنوب لبنان وضمان التزام الجانب اللبناني باتفاق الهدنة هناك الامر الذي سيصعد الضغوط الدولية على اسرائيل للانسحاب من «الحزام الأمني» والقبول بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطالبها بسحب قواتها الى الحدود المعترف بها دوليا.

وكشفت مصادر نيابية ليلا عن ان الخطوط العريضة لوثيقة التوافق ستكون على الشكل الآتي اذا لم يطرأ عليها تعديل جديد وهي:

بالنسبة لرئيس الجمهورية فانه يرأس مجلس الوزراء ويترأس جلسات مجلس الوزراء ساعة شاء لكن دون الاشارة الى انه لا يحق له التصويت مع التفاهم على انه لن يصوت.

ويطلع رئيس الجمهورية رئيس المجلس النيابي على نتائج مشاوراته النيابية الملزمة لتعيين رئيس الوزراء ويعفي الرئيس المعين من مهمته اذا تعذر عليه تشكيلها.

وعلم ان اجتماعا عقد بين الرئيسين صائب سلام وحسين الحسيني سهل التفاهم حول مسألة ما يجب القيام به في حال عدم تمكن رئيس الوزراء المكلف من تشكيل الحكومة او حدوث خلاف بينه وبين رئيس الجمهورية على التشكيلة.

وقالت المصادر ان الصيغة الجديدة ستعتبر الحكومة مستقيلة في حالة استقالة اكثر من ثلث اعضائها وليس الثلث زائد واحد كما ذكر سابقا، وان مدة رئيس المجلس وهيئة مكتبه ستكون لاربع سنوات على ان يحق للمجلس طرح الثقة بهم في ختام السنة الثانية التي تعقب انتخابهم.

موجز

تايلند تقرر الاعتراف بدولة فلسطين

بانكوك ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التايلندي وافقت على الاعتراف رسميا بدولة فلسطين.

ونقلت وكالة الانباء التايلندية عن سورين بيتسوان المتحدث باسم اللجنة قوله ان قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيساهم في تعزيز العلاقات بين بلاده والدول العربية.

وتجدر الاشارة الى ان وفدا فلسطينيا سيقوم بزيارة تايلند الشهر المقبل لاجراء محادثات تجارية بين دولة فلسطين وتايلندا.

ويذكر ان ١١٧ دولة في العالم اعترفت حتى الان بدولة فلسطينية من بينها اربع دول تنتمي لاتحاد جنوب شرق آسيا وهي ماليزيا واندونيسيا والفلبين وبروناي.

لجنة للاعداد لقمة مجلس التعاون العربي

عمان ـ وكالات الانباء: قال مصدر رسمي اردني امس انه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس الحكومة الاردنية الشريف زيد بن شاكر تتولى ترتيبات عقد قمة مجلس التعاون العربي الرابعة في العاصمة الاردنية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

وقال المصدر ان اللجنة تضم في عضويتها عددا من الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين وانها ستشرع قريبا في اجراء اتصالات مع دول المجلس وهي مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى الاردن بشأن المواضيع الرئيسية التي ستناقشها القمة.

وكانت القمة الاولى لدول المجلس قد عقدت في العاصمة العراقية في السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي واعلن في هذه القمة ميلاد مجلس التعاون العربي واقرار ميثاق مجلس التعاون العربي. وعقدت القمة الثانية في مدينة الاسكندرية في شهر يونيو (حزيران) والثالثة في العاصمة صنعاء خلال شهر سبتمبر (ايلول) من العام الحالي.

استقالات في المنظمة المغربية لحقوق الانسان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عمر عزيمان رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان عن استقالته من رئاسة المنظمة، كما قدم ثلاثة آخرون استقالاتهم من بينهم نائب الرئيس محمد رجاء العمراني، اضافة الى رشيد الفيلالي المكناسي واحمد الغزالي عضوي المكتب.

واوضح بيان اصدره الاعضاء المستقيلون ان سبب استقالاتهم يرجع الى خلافات داخلية مزمنة عرفتها المنظمة.

ويذكر ان الدكتور المهدي المنجرة الرئيس المؤسس للمنظمة كان قد اعلن بدوره استقالته من عضوية المكتب والمجلس الوطني للمنظمة.

اصابة شخصين في انفجار لغم بلبنان

مرجعيون (لبنان) ـ وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية ان شخصين اصيبا بجروح خطيرة امس لدى انفجار لغم ارضي قرب معبر زمريا المؤدي الى المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل تبحث عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين زرعوا اللغم.

ومن ناحية اخرى قالت تل ابيب ان الجنود الاسرائيليين قتلوا فدائيا فلسطينيا خلال الليل داخل المنطقة الامنية في جنوب لبنان. واشار بيان عسكري الى ان الاشتباك مع المسلح وقع على بعد ٤,٥ كيلومتر من مستوطنة المنارة الاسرائيلية.

وكثفت الطائرات الاسرائيلية امس طلعاتها فوق جنوب لبنان.

مذكرة تفاهم بين ايران وزامبيا

طهران ـ وكالات الانباء: غادر رئيس وزراء زامبيا ماليمبا ماشاكي طهران امس بعد زيارة لايران استمرت عدة ايام على رأس وفد سياسي واقتصادي.

وذكر راديو طهران انه تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين زامبيا وايران.

كما صدر بيان مشترك في ختام الزيارة التي قام بها رئيس وزراء زامبيا اوضح بان هذه الزيارة لايران تعد بداية لوضع اسس علاقات متينة بين البلدين في جميع المجالات.

كما قال النائب الاول لرئيس الجمهورية الايرانية الدكتور حسني حبيبي انه تم تحديد مجمل العلاقات التجارية والاقتصادية في مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها واتفق على القيام بزيارات اخرى في المستقبل.

مدمرة بريطانية تنقذ ١٠ بحارة في الخليج

لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان المدمرة البريطانية «مانشستر» التي تقوم بمهمة في الخليج انقذت عشرة من افراد طاقم سفينة تجارية غرقت امس الاول.

والتقطت «مانشستر» زورق نجاة على متنه احياء على بعد ١٧ ميلا قبالة ساحل عمان، ولم تحدد هوية السفينة التجارية الغارقة.

واشار المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية الى ان اثنين من افراد الطاقم اعتبرا في عداد المفقودين. ولم يعثر على اية جثة. كما لم تعرف اسباب غرق السفينة التي كانت تقوم برحلة بين ابوظبي وعدن.

واوضح المتحدث ان بين المنتشلين اربعة ايرانيين اضافة الى بحارة من الهند وعمان ودبي.

جدل حول عدم اعتراض الطائرة السورية

تتمة المنشور ص ١

دان شومرون امر شخصيا باجراء تحقيق على مستوى عال، كما وعد وزير الدفاع اسحق رابين باجراء تحقيق في الحادث.

وابلغ رابين الصحفيين ان اسرائيل ستطلع الولايات المتحدة على المعلومات التي ستحصل عليها.

ونقلت «رويتر» عن ملحقين عسكريين غربيين في تل ابيب قولهم ان هذا الاسلوب من الطيران بسرعة كبيرة وعلى ارتفاع منخفض يتناقض مع الاجراءات المتبعة عادة لتحديد هوية الطائرة التي تطلب اللجوء والتي يتعين عليها ان تطير بسرعة بطيئة نسبيا وعلى ارتفاع متوسط حتى تتجنب التعامل على انها معادية.

واشارت الوكالة الى انه لم يجر اي اتصال لاسلكيا بين السلاح الجوي الاسرائيلي وبين الطيار السوري.

وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان الطيار عادل باسم ابلغ المحققين انه اتخذ قرار التوجه بطائرته الى اسرائيل بعد تخطيط استمر فترة طويلة وانه لم يتخذه في اللحظة الاخيرة.

واضافت «ان الطيار طلب حق اللجوء السياسي، وهبوطه لم يكن اضطراريا بدليل ان كل اجهزة الطائرة تعمل بانتظام».

ومن المقرر ان يتولى طيار اسرائيلي نقل الطائرة الى إحدى القواعد الجوية، وقد سمح للمصورين والصحفيين المحليين والاجانب بالاقتراب من الطائرة التي تحمل رقم ٢٧٨٦ والتقاط الصور والمعلومات الاولية.

وذكر اسحق رابين للتلفزيون الاسرائيلي في مقابلة اجريت معه انه التقى بالطيار باسم الذي ذكر له انه كان يحلق مع طائرة اخرى من طراز ميج ٢٣ فوق الجولان ثم حول طائرته فجأة في اتجاه الغرب نحو الاراضي الاسرائيلية.

ولاحظ المراقبون ان الوزير الاسرائيلي لم يجد تفسيرا لنجاح الطائرة السورية في اختراق الخطوط الدفاعية في مرتفعات الجولان.

وقد اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بما اسماه هروب الطيار السوري وحث الاسرائيليين على الا ينتقدوا الدفاعات الجوية الاسرائيلية لعدم اعتراضها طريق المقاتلة.

وقال شامير في مدرسة ثانوية في رعنانة بالقرب من تل ابيب: انها فرصة طيبة لاسرائيل ان تترك مثل هذه الطائرة المهمة سورية وتأتي الينا.

واضاف قوله: انها ستضيف قوة ومعلومات كثيرة لاسرائيل.

وقال ان الاسرائيليين يجب الا يحولوا عدم اعتراض طريق الطائرة الى مصدر للجدل والقلق. وقال انه يجري التحقيق في هذا الشأن.

ومن بين الاسئلة التي ستواجهها لجنة التحقيق الاسرائيلية التي كلف ضابطان برتبة بريجادير بحثها هو كيف تمكن الطيار من التحليق لمدة سبع دقائق في الاجواء الاسرائيلية.

وقال رؤساء قرى ومجالس محلية في منطقة المروج ان على الجيش ان يقدم ايضاحا مفصلا حول هذا الموضوع. واعربوا عن اعتقادهم بأن هناك تقصيرا.

وكان مصدر رسمي سوري قد اكد من جديد امس ان هبوط الطيار السوري بطائرته الميج ٢٣ يوم امس الاول في احد المطارات الاسرائيلية شمالي فلسطين المحتلة كان هبوطا اضطراريا وذلك بعد صعوبات فنية وتقنية واجهته خلال تحليقه في الجو.

واوضح المصدر ان الطيار لاحظ عطلا فنيا في طائرته مما اضطره للهبوط على جناح السرعة في مطار زراعي شمالي فلسطين المحتلة.

واشار الى ان سورية طلبت من الصليب الاحمر القيام بالمساعي اللازمة لاعادة الطيار.

محاولات لعرقلة استفتاء الصحراء

تتمة المنشور ص ١

الجزائرية. وأشار الى ان البوليساريو قامت «بهجوم واسع النطاق» على منطقة الحوزة.

وفي بادرة تكتسي دلالات مهمة استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الاول وللمرة الاولى منذ بدء نزاع الصحراء، بعض الضباط والجنود الذين تصدوا لهجوم البوليساريو في كلتة زمور.

فقد استقبل العاهل المغربي في القصر الملكي بالصخيرات ضابطين من سلاح المشاة، وضابطا من سلاح الطيران، وجنديين.

وذكر البيان الذي صدر عقب هذا الاستقبال ان العاهل المغربي نوه ببسالة وشجاعة قوات حامية كلتة زمور وما اتسموا به من روح التضحية. وحضر الاستقبال الجنرال عبد العزيز بناني قائد القوات المغربية في الصحراء.

مقرر مؤتمر الحوار الوطني للسلام في حديث لـ«الشرق الأوسط»:

الاتجاه العام يدعو لإقرار نظام فيدرالي بصيغة سودانية ولم نشعر أن مكان حركة قرنق في المؤتمر كان شاغراً

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماجد يوسف والعبيد احمد مروح:

ان تجد فرصة لمحاورة العقيد حسن محمد ضحوي مقرر لجنة تسيير مؤتمر الحوار الوطني حول قضايا السلام بالسودان، فذلك ليس امرا ميسورا، فالرجل الذي كان ضمن وفد حكومة ثورة الانقاذ الوطني لمفاوضة حركة العقيد جون قرنق لا تكاد تمر عليه دقيقة الا وهو مشغول بشيء التقته «الشرق الاوسط» اكثر من مرة خلال جلسات المؤتمر ولكن ظروفه كانت تحول دون انجاز وعده باجراء حوار شامل معه حتى كان اللقاء الذي قاطعه اعضاء المؤتمر اكثر من مرة بعضهم يريد السفر للاقاليم المتاثرة بالحرب والبعض يريد اكمال جمع دراسات معينة، وامتد الحديث حول المؤتمر وما يدور فيه لاكثر من تسعين دقيقة كانت حصيلتها كالتالي:



الفريق عمر البشير يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر والى يمينه نائبه العميد الزبير محمد صالح والى شماله رئيس المؤتمر العقيد محمد الامين خليفة.

● العقيد حسن ضحوي مقرر لجنة تسيير مؤتمر الحوار الوطني حول قضايا السلام.. كيف تقيمون مسار المؤتمر؟

□ نشعر اننا قطعنا شوطا كبيرا في فهم، ماذا يريد اهل السودان بمختلف اتجاهاتهم ومختلف قطاعات مجتمعهم، ذلك انه لأول مرة يجلس السودانيون ليفكروا في الكيفية التي تعالج بها قضايا الوطن بحس وطني كبير وتقدير للمسؤولية تجلت في الحوار البناء والمسؤول الذي كان سمة كل المتحدثين، وقد قطعنا في هذا المجال شوطا كبيرا.

بعض لجان المؤتمر بدأت في اعداد المسودة الاولى لتقاريرها، وصاحب ذلك سفر ممثلين للمؤتمر الى اقاليم السودان المختلفة، فقد توجه وفد الى الدمازين (منطقة جنوب النيل الازرق وهي من المناطق التي تأثرت بصورة مباشرة بالحرب حيث نزح اليها مواطنو الكرمك وقيسان بعد ان احتلهما المتمردون في عام ١٩٨٧ وطردوا منهما في مطلع ١٩٨٨) وكان الوفد برئاسة يوهانس بول دي منيال وهو من ابناء قبيلة الشلك بجنوب السودان، ووفد آخر برئاسة وزير الدفاع الاسبق اللواء عثمان عبد الله الى اعالي النيل، ووفد ثالث برئاسة الفريق شرطة مكي حسن ابو الى جنوب كردفان وهي ايضاً منطقة تماس وعمليات حربية ومتاثرة مباشرة بالحرب. وسنرسل وفودا اخرى الى الجنوب باقاليمه الثلاثة (اعالي النيل، بحر الغزال والاستوائية).

الهدف من هذه الزيارات هو نقل ما يدور في المؤتمر عبر مشاركين في الحوار ونقل آراء ورغبات المواطنين في تلك المناطق للاستنارة بها واعتبارها جزءا من وثائق المؤتمر واعتبارهم بصورة غير مباشرة مشاركين في المؤتمر.

وتضم هذه الوفود ممثلين للصحافة ووكالات الانباء الاجنبية، وبهذه الطريقة ستتيح للجان اخذ تصور المواطنين لتضمينه في مقترحاتها في مرحلة صياغة التقارير الاولية، وهذه الوفود ستقدم تقاريرها في جلسات جامعة تشمل كل عضوية لجان المؤتمر.

اضافة اعضاء جدد

● حتى بعد ابتداء المؤتمر كانت هنالك كشوفات تصدر باسماء اعضاء جدد، هل يعني هذا ان هنالك عجلة وضعف تخطيط ام بماذا تفسرون الامر؟

□ الاضافات التي حدثت كانت بهدف اثراء المؤتمر بتخصصات معينة قد نحتاجها، اضافة الى ان هنالك قطاعات من المجتمع، خاصة مشايخ وقيادات القبائل، لم تكن مضمنة بالقدر الذي يمكن من تلمس رغبات جميع اقاليم السودان، وهناك ايضا مواطنون مخلصون سودانيون يعملون بالخارج او تصادف وجودهم هناك، ابدوا رغبتهم في الا تفوتهم هذه الفرصة الوطنية خاصة، وان السودان مقبل على خطوة تعتبر مصيرية تؤثر وتتأثر بها الاجيال المقبلة والحالية، وكان ان استجبنا لهذه الاسهامات الوطنية.

ويجدر بالذكر هنا اننا كنا قد طلبنا من جميع السودانيين بالداخل والخارج موافاتنا بآرائهم بما يمكننا من اثراء النقاش والوصول الى توصيات تؤدي لمعالجة مشاكلنا المزمنة.

● كيف تقيم التزام عضوية المؤتمر بالحضور خاصة وان البعض قد عاب عليكم ابلاغ الناس عبر وسائل الاعلام؟

□ بالرغم من ان التكليف قد صدر واذيع قبل ٧٢ ساعة فقط من بداية المؤتمر، وبالرغم من اننا اضطررنا ـ لضيق الزمن ـ ان نعلن بعض الاضافات عن طريق وسائل الاعلام الا انه كان من اسباب دهشتي ان الجميع التزاموا التزاما كاملا بالحضور في مواعيدهم، عدا شخص واحد. حتى الاشخاص الذين كانوا خارج السودان ابرقونا بقطع مهامهم واجازاتهم وعادوا فورا. وهذا يدل على عظم وطنية الاخوة المشاركين في المؤتمر، لان السودانيين دائما وان اختلفت توجهاتهم الفكرية الا انهم دائما وكثيرا ما يفاجئون العالم باجماع وطني رائع في كل ما يهم الوطن كله.

وهنا اذكر ان القمص فيلوثاوث فرج اسقف كنيسة الشهيدين وعضو مجلس مكافحة المخدرات ابرق لنا من الكويت بقطع زيارته والتي كان مقررا لها ان تشمل ست دول، وبعد ثلاثة ايام فقط من بدئها عاد فورا على ان يواصل جولته بعد نهاية المؤتمر. كذلك ابرق لنا البروفيسور عبد الرحمن ابو زيد من اوروبا معلنا استجابته.

هذا الحضور الذي التزم بنسبة ١٠٠٪ عدا شخص واحد يؤكد اهتمام السودانيين بقضاياهم الوطنية وانهم ينسون ما دون الوطن ويلبون النداء بحس وهمة. وبالقدر نفسه فان المشاركة في النقاش تسودها الوطنية الكاملة والحرص الاصيل للوصول لقرارات تعالج المشاكل.

اما اجراءات الدعوة فليس دقيقا ان الناس سمعوا اسماءهم من خلال اجهزة الاعلام فقط، ذلك ان كل شخص تسلم الدعوة قبل ان تذاع الا من لم يكن من موقع عنوانه او حالت ظروف عادية دون ان تصله الدعوة، اضف الى ذلك ان مسألة اذاعة الاسماء ونشرها هي اجراء يختص بان كل قرارات مجلس قيادة الثورة لا بد ان تنشر في وسائل الاعلام المختلفة.

مكان حركة قرنق في الحوار

● الا تحس ان مكان حركة قرنق في الحوار كان خاليا في جلسات المؤتمر او من خلال النقاش؟

□ لم اشعر مطلقا ان مكان الحركة كان خاليا، اذ ان المطلوب هو الوصول لاجابة لسؤال مهم وهو: ماذا يريد السودانيون ـ وقد اجاب المؤتمرون بصورة واقعية على هذا السؤال بمختلف الاتجاهات، واحب ان اذكر ايضا اننا وحرصا منا على الوصول الى كل آراء السودانيين اجهدنا انفسنا بقراءة كل ما ورد او صدر عن الحركة بهدف الوصول الى ما يريدون فعلا وليس الشعارات.

ولا يفوتني ذكر اننا ابتداء وحرصا منا على توفر جميع الاتجاهات كان ضمن من عينوا افراد يحملون توجهات الحركة.. ولا مانع لدي ان اذكر لك الاسماء!

وأود ان اضيف ايضا اننا من خلال مفاوضاتنا مع الحركة، وقد كنت ضمن الوفد الذي فاوض في اديس ابابا يومي ١٩ و٢٠ من اغسطس (اب) الماضي، وصلنا الى استقراء افكارهم وقد كانت مفيدة في تقييم ماذا تريد الحركة ان تقول.

● هل هناك انشطة للمؤتمرين خارج قاعة الاجتماعات؟

□ نعم... نشاط المؤتمرين يشمل مختلف القنوات التي تنقل المعلومة، فهناك محاضرات تلقى في الاندية والجامعات ومواقع التجمعات المختلفة وهناك لقاءات بقيادات الرأي العام الوطنية. وهناك مذكرات تكتب للوحدات الحكومية والخاصة والطوعية ذات الارتباط او التي تأثرت وتتأثر بالحرب، ذلك للامداد بالمعلومات والاحصاءات التي تفيد في تقييم الرأي العام.

وبالاضافة للوفود التي ذكرناها، هناك وفود ستذهب الى خارج السودان لنقل ما دار وما يدور للعالم الخارجي، وقبل ذلك دعوة المؤسسات الاعلامية الخارجية. وعبر «الشرق الاوسط» نرحب بالصحافة العالمية ووسائل الاعلام كلها للحضور الى السودان لمعرفة ونقل ما يحدث مباشرة، خاصة وان المرحلة المقبلة من المؤتمر هي المرحلة الاهم حيث تشتمل على توصيات المؤتمر وتوقيع المؤتمرين كلهم على وثائقه وتوصياته ورفع ذلك في احتفال كبير يشهده العالم.

● في مثل هذا العمل الكبير عادة ما يدعى الاشقاء والاصدقاء لكي يكونوا مراقبين، ولكننا لا نشهد ذلك. هل قصدتم الا يشترك مراقبون في المؤتمر؟

□ اولا هذا المؤتمر عمل داخلي يهدف الى توحيد آراء السودانيين والوصول الى وضع نعالج به قضايانا بصورة جذرية ولهذا اقتصر على السودانيين، على اننا وضعنا الاخوة الاشقاء والاصدقاء على علم بمجريات المؤتمر حيث استقبلنا سفراء الدول الشقيقة والصديقة وممثلي المنظمات الدولية وسفير الفاتيكان (مندوب البابا). فعلى الرغم من ان هذا العمل شأن داخلي الا اننا حرصنا ان نطلعهم على كل صغيرة وكبيرة من مجرياته وذافعنا قضايا الوطن، ثم الاستعانة بجهود الاشقاء والاصدقاء من اجل دفع عملية السلام في السودان.

● هل تتوقع ان يخرج المؤتمر بمفاجآت في توصياته؟

□ نعم، نتوقع ان يخرج المؤتمر بتوصيات بناءة وشجاعة تضع حدا للمشاكل التي اعاقت السودان واقعدته عن ركب التقدم واتوقع ان تكون تلك القرارات من حيث شكل الدولة... كونها مركزية او لا مركزية، وحتى هذه المرحلة فان الاتجاه الغالب والعام ان يأخذ المؤتمر بالنظام الفيدرالي بصيغة سودانية، اذ اننا لا نود ان ننقل تجارب الآخرين حرفيا فهي نتاج للتطور الطبيعي لتلك الشعوب وليس بالضرورة ان تكون مناسبة لنا، ولهذا جلسنا لنعالج هذه المصاعب.

واتوقع ايضا ان يخرج المؤتمر بتوصيات تؤمن لكل الفئات التعبير عن معتقداتها وممارستها بحرية تامة خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان الشكل المتوقع للدولة هو النظام الفيدرالي الذي يتيح للمجموعات ذات الغلبة في اية ولاية الحق في ان تستن من التشريعات ما يتيح لها التعبير عن تلك المعتقدات بصورة كاملة.

اضافة الى ان جدية المؤتمر تؤكد وتؤمن ان التوصيات ستكون فعالة في معالجة القضايا المتراكمة.

المؤتمر يمثل كل السودانيين

● كيف تقيم سلوك حركة قرنق اثناء المؤتمر وماذا تتوقع لها بعده؟

□ اولا، لان هذا المؤتمر جامع لآراء السودانيين ولانه لاول مرة ينظر في قضايا السودان بشجاعة ووطنية فقد استطعنا ان نكون اجماعا وطنيا هائلا من كافة اقاليم السودان واستعدادا لمعالجة اية مشكلة بحل يرضي الجميع.

بهذه الكيفية وجدت الحركة نفسها في عزلة، من صنعها هي، لذلك نتوقع تغييرا في مواقف الحركة من حيث تشددها لانها اصبحت في مواجهة كل السودانيين بالداخل، ويعزز هذا الموقف ان الوضع العالمي يسير نحو اطفاء بؤر النزاع والتوتر على المستوى الاقليمي والدولي، كما ان العالم تأكد له جدية الثورة في الوصول الى اي حل مهما كان طالما ان ذلك الحل مجمع عليه من قبل السودانيين.

ثانيا، فان رصيد الحركة السياسي يفترض ان يكون بصورة ما بين بعض الجنوبيين، وبما ان الاخوة الجنوبيين بالداخل توصلوا لقناعة بان ما يرغبون فيه سيتحقق من خلال توصيات هذا المؤتمر، فان مرحلة العد التنازلي لرصيد الحركة البشري، على الاقل من الداخل، بدأت منذ لحظة بداية المؤتمر.

ثالثا، عندما توضع قرارات المؤتمر موضع التنفيذ ستجد الحركة نفسها مضطرة لتغيير مواقفها لانها ستجد نفسها بالقطع في حالة تناقض مع رغبات الاخوة الجنوبيين، علما بان هذه التناقضات موجودة الان. ولعل مرحلة تليين مواقف الحركة قد بدأت حينما ادلى جون قرنق بتصريح صحفي وصف فيه مباحثاتنا معهم بانها غير فاشلة ويقول ان مفاوضيه كانوا يتوقعون نتائج افضل.. الى آخره.

رابعا: اظهر المؤتمر ان الحركة تؤثر على قطاع قليل من الجنوبيين وحتى من بين جزء من قبائل الجنوب وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه من ان الحركة ستجد نفسها وحيدة ولن تستطيع ان تقنع احدا، داخليا او خارجيا.

فكرة


مصطفى أمين

في بعض الاحيان اشك في ان بعض الذين يتولون حل مشكلة شركات توظيف الاموال من تلاميذ صلاح نصر وغيره من الزبانية الذين كانوا يتولون تعذيب المواطنين! خاصة عندما اسمع تأوهات الضحايا وانين الارامل وصراخ الذين يتضورون جوعا!

لا افهم سر الوعود المتكررة والتاجيل والتسويف الذي هو اشبه بعمليات تعذيب، وتعليق الناس من ارجلهم! كل يوم نقول لهم غدا، وغدا هذا لا يجيء، واذا كان الغرض هو عقاب الضحايا، فقد عاقبناهم بما فيه الكفاية لمدة عامين او اكثر، واذا كان الغرض ان يتوبوا عن توظيف اموالهم في شركات توظيف الاموال فقد تابوا وانابوا بما فيه الكفاية!

يقولون ان النيابة تحقق، ومهمة النيابة توجيه الاتهام، ولكن ليس مهمتها توزيع الاموال على اصحابها! اذا كان عام وعامان لا يكفيان للتحقيق الدقيق، فلا مانع من مد التحقيق الى عشر سنوات، او الى الاجيال المقبلة، مع صرف ما لدينا من اموال فورا على المستحقين. ادفعوا لهؤلاء الضحايا نصف ما دفعوا او ربع ما دفعوا، وبعد ذلك ادفعوا الباقي عندما تنتهون من حصر الاموال، او استرداد الاموال التي خرجت خارج البلاد. وانتم تظلمون الضحايا اذا بعتم املاك هذه الشركات كلها مرة واحدة فان هذا سيؤدي الى بيعها بابخس الاثمان، ولهذا فان من المستحسن ان تباع تدريجيا، على ان توزع المبالغ التي تتجمع على الضحايا المساكين.

وكثيرون من هذه الاسر المنكوبة مجني عليهم لا جناة! فلقد تركت الحكومة هذه الشركات ثماني سنوات دون ان تنبه الناس الى ان بعض اصحابها نصابون او محتالون او قطاع طرق، بل على العكس كان كبار رجال الدولة يزورونهم، ويلتقطون الصور الفوتوغرافية معهم، وكانت الصحف التي تملكها الحكومة تدعو الناس للاكتتاب في شركاتهم، وكان التليفزيون والاذاعة يطبلون ويزمرون لهم اثناء الليل والنهار، بل ان احدى قنوات التليفزيون عطلت تليفونات القاهرة بضع ساعات من اجل مسابقة الريان!

يكفي عقاب سنتين.. وتعذيب سنتين.. وحرق اعصاب المودعين الغلابة اكثر من سنتين!

حملة صهيونية تجبر نائباً نمساوياً على الإستقالة لتكذيبه ابادة اليهود

فيينا ـ وكالات الانباء: اجبر سياسي نمساوي من حزب الحرية المعارض على التخلي عن مقعده في البرلمان النمساوي اثر تعرضه لهجمة اعلامية عنيفة من وسائل الاعلام الموالية للحزب الاشتراكي النمساوي واليهودي النمساوي سيمون فيزنتال المعروف «بقناص النازيين».

وقد اتهمت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي النائب هلموت فايس بالنازية «لانه ايد حق اي انسان في التشكيك في رواية الهولوكوست وإبادة اليهود في غرف الغاز» خلال الفترة النازية.

وكان قد اعرب عن رأيه في ان «تحريم التفكير والشك والتحليل في مسألة اليهود وعددهم وما تعرضوا له خلال العهد النازي هو موقف معاد لحرية الرأي والديمقراطية».

واضاف انه من حق اي كان ان يشكك في هذه الرواية لان هناك معطيات وحقائق تاريخية تجعل التشكيك في ذلك امرا مشروعا.

وقد اعتبر سيمون فيزنتال الذي كان ايضا من اقطاب الحملة الدعائية المغرضة ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم هذا الرأي «صدمة وتأييداً للنازية».

وقد انضمت دوائر اعلامية اخرى معروفة بتعاطفها مع اسرائيل والصهيونية الى الحملة ضد السياسي النمساوي فايس الذي اعلن امس انه سيتخلى عن استلام مقعده في البرلمان الى حين توضيح الموقف وتصحيح ما ادلى به حول هذا الموضوع لصحيفة «ارباتير تسايتنج»، والتي يتهمها بانها قد حرفت اقواله واساءت تأويلها لضرب حزب الحرية المعارض الذي احرز انتصارا باهرا في الانتخابات النيابية المحلية في اقليم فرو ارلبيرج يوم الاحد الماضي.

وكان نمساويون عديدون قد تعرضوا الى مضايقات وعقوبات وصلت الى حد الاعتقال لانهم شككوا فقط في رواية ابادة ٦ ملايين من اليهود خلال العهد النازي.

ومن بين هؤلاء الرئيس السابق لحزب الحرية في مدينة جراتس وشفايجر الذي يوجد حاليا رهن الاعتقال، والسياسي فرانتس شتوراك الذي فرضت عليه المحكمة غرامة مالية قدرها ٥٠ الف شلن نمساوي لانه وصف احراق اليهود في غرف الغاز بانه من انتاج الخيال.

كما امرت السلطات النمساوية ايضا اخيراً بمصادرة عدد من صحيفة «القومية الالمانية» لانها كتبت على صفحتها الاولى عنوانا بارزا يقول: (نهاية اكذوبة الستة ملايين).

بشارة: القمة الخليجية المقبلة ستبحث صيغة العبور الى القرن المقبل

مسقط ـ وكالات الانباء: وصف السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قمة المجلس المقبلة التي ستعقد في مسقط في ديسمبر (كانون الاول) بانها ستكون قمة «التقييم والتصميم» وستبحث تقييم الاوضاع وتدرس المستقبل الذي تراه في الآفاق وتكون مناسبة لتأكيد التصميم على ان المسيرة مستمرة وايجاد الصيغة المناسبة للمنطقة التي تعبر بها الى القرن المقبل».

واوضح السيد بشارة في حديث لوكالة الانباء العمانية بثته امس ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيبحثون ايضا في قمتهم الاوضاع في المنطقة وتطورات الحادثات العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية بالاضافة الى المستجدات في العلاقات الدولية سياسيا واقتصاديا وامنيا.

وذكر ان اجتماعه الذي عقده امس الاول مع السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ورئيس اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان قد انصب على ٣ جوانب اساسية، الاول هو موضوع القمة العاشرة التي ستعقد في مسقط بجميع جوانبها السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

اما الجانب الثاني فكان حول التطلعات المستقبلية لمجلس التعاون والخطوط العامة لآفاق المستقبل ونوعية الاجتماعات التي ستصادف مسيرة المجلس في عقد التسعينات.

وقال ان الجانب الثالث دار حول الوسائل والادوات التي تعالج بها الدول الاعضاء القضايا عامة وكيف يتعامل المجلس مع القضايا في الداخل ويعزز مسيرته.

ووجد بشارة ترحيب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقيام التجمعات العربية. وقال ان دول المجلس تعرف وتثمن دور هذه التجمعات في تحقيق الاهداف التي تنشدها شعوبها.

وغادر السيد بشارة مسقط امس بعد زيارته التي استغرقت يومين واجتمع خلالها مع نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية فهد بن محمود آل سعيد وعدد من المسؤولين في سلطنة عمان.

عصمان والمحجوب ينوهان بجهود اللجنة الثلاثية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي بالدور الذي تقوم به اللجنة الثلاثية العربية لايجاد حل للأزمة اللبنانية، وقال ان اللجنة تسعى لاقناع الاطراف المعنية بالحلول الناجعة وايجاد الوسائل التي تكفل سلامة لبنان وسيادته.

واضاف خلال حفل اقيم على شرف الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، ان التاريخ سيسجل للجنة عزيمتها ومثابرتها وقدرتها على القيام بمهمة شاقة.

ومن جهته دعا الدكتور المحجوب الى ان يصبح لبنان نموذجا حيا للتآخي بين الطوائف. واشاد بمهمة اللجنة الثلاثية.

اتهام المخابرات الاسرائيلية باغتيال طبيب فلسطيني

بيروت ـ وكالات الانباء: اتهمت قيادة المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» باغتيال الطبيب الفلسطيني علي الهاشم.

وعقدت فصائل الثورة الفلسطينية اجتماعا امس للبحث في مصرع الدكتور علي الهاشم الذي كان يعمل طبيب تخدير في مستشفى محمود الهمشري في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا اللبنانية الجنوبية.

وكان مسلحون قد اطلقوا النار على الدكتور الهاشم قبل يومين بالقرب من مخيم المية ومية.

وقال بيان صدر عن الاجتماع «ان هذه الحوادث التي تحصل في المخيم مفتعلة لتعكير الاجواء ولتصفية الحسابات وهي اعمال لا يقوم بها الا الموساد الاسرائيلي لخلق ارباكات داخلية».

الباب المدني الواسع لمعركة أكتوبر «٢»

قصة طفايات الحريق التي اخترقت خط بارليف وصنع ونقل كباري العبور دون أن تكتشفها إسرائيل

تعرضنا في الحلقة الاولى امس للجهود التي قام بها سلاح المهندسين المصري بالمشاركة مع جميع شركات المقاولات والاف من ابناء الشعب رجالا ونساء في اعادة بناء المطارات المصرية وانشاء ملاجيء الطائرات والمطارات الجديدة ثم بناء قواعد الصواريخ التي حمت سماء مصر خلال حرب الاستنزاف واتاحت الفرصة لاعادة البناء العسكري وبدء الاعداد لحرب اكتوبر وكيف اعتمدت القوات المسلحة على المصانع والمنشات المصرية لتوفير المستلزمات الضرورية لصنع واعداد كباري العبور ونستكمل هنا قصة انشاء تلك الكباري وخطة اختراق خط بارليف وصولا الى العد التنازلي للمعركة.

وكان رجال الكباري في سلاح المهندسين على مستوى عال من الكفاءة والدراية الفنية ومنهم المهندس الحسين عبد السلام (رئيس مترو الانفاق فيما بعد) والذي كان رئيس فرع العبور وكان له فضل كبير في انشاء هذه الكباري من البراطيم المصنوعة محليا.

وكان تشكيل وحدات الكباري في حاجة الى سيارات كثيرة تحملها في مياه قناة السويس. وكانت شركة النصر للسيارات في ذلك الحين تنتج اقصى حمولة ٣ اطنان فقط. وعندما طلب جمال محمد علي من الفريق عبد المنعم تشكيلات من السيارات المختلفة. فوجيء بأنه لم يستجب لكل طلباته فقال له جمال محمد علي: يا افندم. ارجو الا تكون سيارات الكباري من ضمن السيارات التي لن تدبر لنا..

فرد عليه الفريق عبد المنعم رياض: فعلا.

ولكن جمال محمد علي ذهب اليه واقنعه قائلا: سيادة الفريق لا بد من الحصول على هذه السيارات من شركة النصر. ويمكنها بعد انتهاء العمليات ان تستخدم في الشؤون الادارية انما لا بد من تدبير هذه السيارات حتى يمكن توصيل وحمل البارطيم - وهي دعامة المعدية والكوبرى - الى مياه قناة السويس بأسرع وقت ممكن وفي وقت واحد على طول القناة. ولكن حمولة البراطيم كانت ثلاثة اطنان ونصف الطن اي اكثر من حمولة السيارة بنصف طن. وعلى ذلك فقد كتب اللواء جمال محمد علي رئيس سلاح المهندسين اقرارا على نفسه بعدم استخدام او تحميل هذه السيارات الا في وقت الحرب او للمناورات الحقيقية. واضطر لكتابة هذا الاقرار.

ولكن بعد قليل من الوقت. بعث رئيس سلاح المهندسين بخطاب رسمي لرئيس المركبات ورئيس اركان حرب القوات المسلحة طالب فيه بضرورة تعديل هذه السيارات بزيادة عدد السوست حتى تكون السيارات اكثر تحملا على حمولة ثلاثة ونصف طن وايضا بعض التعديلات الاخرى. واستجيب الى طلباته. ونجح في تدبير السيارات المناسبة لمهمة نقل البراطيم الى مياه قناة السويس.. لانه لا يمكن استيرادها لعدم وجود اعتمادات كافية ولانه يجب التصرف في حدود الامكانيات الوطنية المتاحة.

وفي هذا الصدد يتذكر جمال محمد علي قائلا: وحتى معركة اكتوبر ١٩٧٣ فقد استطعنا ان ندبر جزءا او كمية من الكباري المطلوبة. ولكنه لم يكن العدد الكافي لعبورنا. وان كان لا بد من وجود احتياطي للكباري بنسبة ١٠٠٪ ولم نستطع ان نتوصل الى هذه النسبة. وقبل المعركة كتبت تقريري عن الاستعداد واكدت فيه انه لا توجد كباري كافية للعبور.. ولكن برغم ذلك امكن للقوات المسلحة ان تعبر بالعدد المتوافر والواقعي.. وان تنتصر.. وان كنا قد طلبنا كمية من الاعتماد السوفياتي فاستجاب لنا وبعث لنا بكمية ولكنها لم توصلنا ايضا الى نسبة ١٠٠٪ من الاحتياطي.

اختراق الساتر الترابي

واما الساتر الترابي. الشاغل الملح لسلاح المهندسين. والذي كان يؤرق اي مهندس في السلاح.. والسعي والبحث عن اختراق ذلك الساتر الذي يصل ارتفاعه في بعض مواقعه الى عشرين مترا.. فكيف ستخترقه القوات المسلحة؟!

منذ عام ١٩٦٨ تجري تجارب على معالجة هذا الموقف. وقد أنشيء نموذج لهذا الساتر الترابي (خط بارليف) بالحجم الطبيعي على فرع دمياط عند العناصر ولذلك مجرى مائي عرضه ٢٠٠ متر وقامت وزارة الري بعملية تدبيش وذلك يعني انها ترمي حجارة وطوب في المياه حتى تتحول الى ارض وبها ذلك المجرى المائي والبالغ عرضه ٢٠٠ متر. وتمت عدة تجارب لتدمير هذا الساتر عن

اعداد محمد الطويل

طريق المفرقعات . والمعدات الميكانيكية الثقيلة. والهاونات والمدافع الثقيلة.. ثم اقيم ميدان للتدمير في طريق السويس واستخدمت فيه اكثر القنابل فتكا ولم تصل الى نتيجة.. حتى وصل الامر باللواء جمال محمد علي وهو يسير على الضفة الغربية يتفقد العمل في قواعد الصواريخ وبجواره كبير المستشارين السوفيات والذي سأله: ماذا ستفعلون في خط بارليف فأجابه رئيس سلاح المهندسين: ماذا سنفعل.. سنحاول بأي طريقة..

فرد عليه كبير المستشارين: انه في حاجة الى قنبلة ذرية.

ومن هنا شاعت الاقوال وترددت الشائعات حول مناعة هذا الخط حتى انه يحتاج الى قنبلة ذرية بل ان احد الكتاب والمعلقين الكبار في مصر كتب يقول بصراحة ان هذا العبور والاختراق يعني انتحار القوات المسلحة المصرية حيث ستخسر كثيرا في هذا..

وكثير من البعض ينسب الى نفسه انه هو صاحب فكرة اختراق الساتر الترابي باستعمال ضغط المياه الا ان الحقيقة انها نبتت لدى مجموعة من المهندسين في سلاح المهندسين وعلى راسهم جمال محمد علي وقد طرات هذه الفكرة لديهم حيث انه سبق عملهم في السد العالي وعلى ذلك ومن خلال حوارهم ونقاشهم وصلوا الى محاولة تحقيق فكرة التجريف التي سبق وان كانت فعالة اثناء بناء السد العالي والتي بمقتضاها تم نقل ٥ بلايين متر مكعب من الرمال الى جسم السد العالي.

وفكرة التجريف هذه تتلخص في ان يتم شفط الرمال بواسطة طلمبات وضربها حتى تتحول الى روبة تسير في خط مواسير وتصب في احواض ترسيب وتقوم شمس اسوان بدورها حيث تبخر المياه ويرسب ويستقر الرمل في مكانه. ومن هنا كانت هذه قد طغت على اذهان المهندسين وبدا يجب محاولة تجربتها.

وعلى اثر ذلك. ذهب رئيس سلاح المهندسين الى المهندس صدقي سليمان والذي كان وزيرا للسد العالي وطلب منه مجموعة او فريق من المهندسين والعمال والفنيين الذين عملوا في السد العالي لفتح ثغرات في الرمال.

واستجاب الرجل له. وذهب اليه ذلك الفريق. وقاموا بالتجربة عند ترعة وردان بالقناطر.

ولكن الطلمبة التي استخدمت في هذه التجربة كانت ذات حجم كبير وخلفها محطة كهرباء كبرى ايضا لا تصلح في التكتيك العسكري. وكان لا بد لنجاح التجربة بالنتيجة المطلوبة . ايجاد طلمبة مناسبة لتحقيق هذا الغرض بعد تاكد نجاح التجربة من حيث المبدأ. وخاصة ان التجريف سيتم اثناء عبور المشاة في ساعة الصفر الى الخط نفسه.

وكانت لدينا طلمبات روسية ولكنها صغيرة ضعيفة التاثير والفاعلية!

وبدأ البحث عن الطلمبة المناسبة في جميع انحاء العالم.

وجاءتنا طلمبة ميكانيكية من انجلترا ولكن نتائجها كانت متوسطة.. ثم جاءت الينا طلمبة من شركة دوتش الالمانية وهي طلمبة حريق. ووزنها ٢٠٥ كيلوجرامات وقوتها ١٠٠ حصان. ويعاد ملؤها بالمياه كل عشرين دقيقة. وقوية.

سر صفقة طلمبات الحريق

واجريت بها التجارب ونجحت وكانت لها النتائج المطلوبة.. وبذلك بدأت ادارة سلاح المهندسين تتخذ اجراءات التعاقد لشرائها من شركة دوتش الالمانية على اساس انها في حاجة اليها كطفاية حريق وكان اول تعاقد في نوفمبر ١٩٧٢ وقبل المعركة بأقل من عام تقريبا. وتم التعاقد على الكمية المطلوبة كلها طبقا للخطة. وان كانت ادارة سلاح المهندسين قد سددت نصف قيمة الكمية كلها وذلك لتثبيت السعر وتجنبا لزيادة سعرها بعد التعاقد. وقد وصلت نصف الكمية بالفعل فور التعاقد وطلبت ادارة سلاح المهندسين من الشركة توريد باقي الكمية في اوائل عام ١٩٧٣.

وفي اواخر شهر يناير ١٩٧٣ قررت احدى الدول العربية الشقيقة تقديم معونة من اجل المجهود الحربي. واجتمع الفريق سعد الشاذلي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة بقادة ومديري الاسلحة وذلك لتوزيع هذه المعونة النقدية تبعا لاحتياجات كل سلاح. وجرى العرف العسكري على ان يبدأ في عرض طلباته من هو اقدم فالاحدث عسكريا. وتم توزيع المعونة على بعض الاسلحة وبذلك لم يصل شيء الى سلاح المهندسين لأن مدير السلاح كان احدث القادة في الاجتماع وعلى اثر ذلك طلب الكلمة واعلن قائلا: مع احترامي وتقديري للسادة القادة الاقدم وهم محقون في طلباتهم ولكنني اقول انه لن تكون هناك معركة ما لم احصل على المبلغ اللازم لباقي الطلمبات.

واقتنع الفريق سعد الشاذلي واعاد التخصيص ونجح في تدبير المبلغ الذي طلبه رئيس سلاح المهندسين. وان كان اثناء اعادة التخصيص قد ترك سلاح المهندسين الاجتماع حتى لا يسبب حرجا لأحد المجتمعين او حدوث صدام مع اي من القادة الآخرين.

وعندما علم رئيس سلاح المهندسين بالتخصيص فور انتهاء الاجتماع اتصل بمندوب الشركة بالقاهرة وطلب سرعة توريد باقي الكمية التي سبق التعاقد عليها. فرد عليه المندوب بأن انتاج ١٩٧٣ مباع وان هذا البيع يتم الاتفاق عليه قبل عام سابق للانتاج. وكان هذا في فبراير ١٩٧٣. ورئيس سلاح المهندسين يشعر باقتراب المعركة ولكنه لا يعلم متى بالضبط.. ولكنه يشعر بالحاح وعجالة في سرعة توريد هذه الطلمبات. فذهب على الفور الى الفريق سعد الشاذلي وسأله عن موعد المعركة. فأجابه بعدم علمه بذلك. فقال له: ان شركة دوتش لا تريد توريد الطلمبات هذا العام. فأشار اليه بأن يقابل وزير الحربية الفريق اول احمد اسماعيل. فذهب اليه وسأله عن موعد المعركة فرد عليه الوزير بأن رئيس الجمهورية لم يقل له متى سنحارب!!

وفي لحظة شعر الرجل بأنه في وضع حرج.. ماذا يفعل؟!

اتجه الى مكتب وزير الحربية. وكتب له مقترحا ان يسافر احد المسؤولين الى المانيا والتفاوض مع الشركة لتوريد الطلمبات فورا.

وعلى اثر ذلك. اصر وزير الحربية على سفر المسؤول من ذلك وهو رئيس سلاح المهندسين نفسه.

وبالفعل سافر اللواء جمال محمد علي ومعه مرافق بجواز سفر يحمل صفة مهندس في وزارة السد العالي ونزل في فندق درجة ثالثة للتمويه.

وكانت الشركة قد استقبلته في مدينة اولوو على مدى يومين رافقوهم لمشاهدة وتفقد الابحاث. ولكن اللواء جمال محمد علي صرح لهم بأنه لم يأت من اجل هذا. انما جاء وذلك للاتفاق على توريد باقي الطلمبات هذا العام. فرد عليه الالماني المرافق بأن ذلك في يد رئيس الشركة وهو في مدينة كولور على بعد ٧٠٠ كيلومتر.

وعلى الفور طار رئيس سلاح المهندسين ومرافقه الى هناك. لمقابلة رئيس الشركة الذي لا يستغرق لقاؤه اكثر من خمس دقائق. ولكنه سمح له بالمقابلة لمدة عشر دقائق. وبادره في اللقاء موضحا ان علاقة مصر والمانيا تتوقف على توريد هذه الطلمبات خلال ١٩٧٣ لأننا نضرب بالغارات الاسرائيلية الجوية. وتحدث حرائق ونحن في حاجة اليها للدفاع عن المعدات والمفرقعات والذخيرة والالغام وهذا يعد من اجراءات الدفاع المدني.. فرد عليه رئيس الشركة: فلتأت غداً.

وفي اليوم التالي ذهب اليه فعلا. وفور لقائه قدم له جدول زمني من ١٥ - ٢٠ يوم لتوريد الطفايات - ولكنه طلب نصف القيمة الباقية فأبرق مساعد اللواء جمال محمد علي الى الملحق العسكري المصري في باريس. ليرسل المبلغ. وبالفعل تم ذلك في ساعات.

حتى ان رئيس الشركة اندهش وتساءل كيف يعمل المصريون بهذه السرعة وتلك الادارة؟ وسأله ايضا كيف ستنقل هذه الطفايات الى مصر؟ فرد عليه رئيس سلاح المهندسين بأنها تنقل على متن الطيران الالماني لوفتهانزا. واما قطع الغيار فتنقل عن طريق البحر.

ولكن رئيس الشركة مازال يبدي دهشته للالحاح في النقل بهذه السرعة؟!

فأجابه اللواء جمال محمد علي قائلا: نحن في اشد الحاجة اليها كما قلت لك.

وبالفعل بعد ١٥ يوما وصلت شحنة على متن الطيران المدني الالماني الى مطار القاهرة. وكانت في استقبالها مجموعة من العسكريين في زي مدني للسرية. كما تم اخفاؤها عن الروس ايضا. واما آخر شحنة فقد تم توريدها بعد ٦ اكتوبر ١٩٧٣. وعندما اكتشف بعد بداية العمليات واختراق خط بارليف ان وسائل هذا الاختراق كانت بالطفايات الالمانية ارسل رئيس الشركة للقاهرة يتساءل عن موعد توريد آخر شحنة ونقلها جوا ام بحرا. فقيل له بحرا. وكان ذلك بعد اسبوع من العمليات.

عندما كشف الامر في مؤتمرات صحافية واعلامية للمراسلين الاجانب واعلن حينذاك ان مصر استخدمت طلمبات توربينية.. وان المعروف ان الشركة الوحيدة المنتجة لهذا النوع هي شركة دوتش الالمانية.

ولكن الجدير بالذكر انه عندما وصلت اول شحنة من هذه الطلمبات او الطفايات بدأت على الفور في اواخر عام ١٩٧٢ التجارب الفنية والتكتيكية.

وكانت تجري هذه التجارب في القناطر. ويشرف رئيس سلاح المهندسين بنفسه على التدريب واذا ما رأى النتيجة غير مرضية ولا تحقق الهدف فانه يأمر باعادة التدريب مرة ومرات.. وكان من مزايا بساطة الفكرة انها لم تكتشف. وكان عدد الثغرات يختلف من موقع لآخر تبعا لارتفاع الساتر الترابي وحجم الكميات المطلوب ازاحتها من التراب. وبالطبع تحدد ذلك كله نتيجة حسابات عديدة .

العد التنازلي

ولكن هل توقف الامر عند هذا الحد؟! بالطبع.. كلا.

فان نقل الكباري او البراطيم على السيارات الثقيلة. وحتى يمكن لهذه الاخيرة ان تسقطها في مياه قناة السويس لا بد ان تكون هناك مساحات للاسقاط. اومنازل على الساحل الغربي لدينا وقد قام القطاع المدني بشركاته بدور مهم في هذا . حيث قام بتجهيز هذه المساقط الارضية على طول الساحل الغربي لقناة السويس. وكان القطاع المدني يجهز هذه المساقط او المنازل على ابعاد ٢٥٠ مترا يفصل بين كل مسقط وآخر. سواء كانت ستستخدم ام لا حتى لا يعلم العدو في اي محور سيكون الاسقاط او في اي موقع وبالطبع استخدم بعضها ولم يستخدم الآخر وكان ذلك ضروريا للتمويه وكانت هذه المساقط تملأ بشكاير الرمل.. تدفع الى المياه ثم تنزل خلفها السيارات وتسقطها تحمله من براطيم وكباري.

واستمر العمل فيها حتى يوم ٦ اكتوبر امعانا في التمويه.

وبالطبع فان سلاح المهندسين لم يقتصر او يعتمد على المهندسين العاملين لديه فقط. بل كان لديه ضباط احتياط مجندون من المهندسين في شتى التخصصات وكانت النسبة بين العاملين والاحتياط من ١ : ٣ وكانوا يدربون على احد التخصصات الفرعية تدريبا مركزا وجيدا حتى يمكن ان يكون العائد سريعا لضيق الوقت.

وعلى ضوء هذا العرض الموجز لباب شارك فيه اكبر ساحة من المدنيين بالدولة.. وهو باب المهندسين. فهل كان لمصر ان تحارب قبل ٦ اكتوبر ١٩٧٣ وهل كان اختيار هذا اليوم موفقا؟!

اجاب اللواء جمال محمد علي رئيس سلاح المهندسين لمعركة اكتوبر والذي رأس السلاح من ١١ يونيو ١٩٦٧ وحتى ابريل ١٩٧٤ فقال:

لا يمكن ان تحارب مصر قبل هذا اليوم. و٦ اكتوبر كان اختياره يوما موفقا. ونحن كسلاح مهندسين لم نتأثر بأي مشاورات او مبادرات سياسية. انما كان عملنا مستمرا تحسبا لأي موقف وايمانا بأن المعركة حتمية. واننا سنحارب.

وفي الختام . فان القطاع المدني له فضل كبير جدا في اعداد الدولة للحرب والاعمال التي تمت ونجاح المعركة لم يكن في يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ وانما هذا النجاح بدأ منذ اعداد الدولة للحرب. وبدون القطاع المدني ومؤسساته وشركاته واجهزته كان لا يمكن ان تتم التجهيزات المطلوبة للعبور والمعركة وكان لا يمكن ان ندخل حرب .



لحظة الفرحة بالعبور ويبدو واحد من الكباري التي استخدمت فيه

الامم المتحدة تسعى لادراج تدريس حقوق الانسان في المناهج التعليمية

د. هشام حمدان

تسعى الامم المتحدة من خلال مركزها لحقوق الانسان ومقره قصر الامم المتحدة في جنيف، الى اقناع الحكومات باعتماد مادة حقوق الانسان في برامجها التعليمية باعتبار ان ذلك يشكل مدخلا الى تعميم الوعي العام لهذه الحقوق ويعمق من احترام المثل والمبادىء التي تدعو لها. وهي تقوم بنشر العديد من الوثائق ذات الصلة ومن بينها مثلا كتاب عنوانه (أ ب ت حقوق الانسان) وهو كتاب مخصص لتدريس هذه المادة.

واذ لا يخفى اهمية التوجه نحو الطفولة والناشئة من اجل زرع بذور هذه المبادىء وتوضيح مفاهيمها وابعادها وآثارها، الا ان هذا التوجه يتطلب ولا شك مهارة موصوفة وخبرة مدروسة في التعامل مع عقول تلك الاجيال لاختيار الاساليب الناجعة التي تؤدي الى قطف الثمار المنشودة. ولذلك نشطت عدة منظمات غير حكومية وكذلك بعض المنظمات الحكومية - الدولية، وبتشجيع من اجهزة الامم المتحدة المختصة، الى تنظيم دورات تدريبية تعنى بتدريس هذه المادة بما في ذلك تدريسها في المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية. وقد كان لنا شرف المشاركة مؤخرا في افتتاح الدورة التدريبية الدولية السابعة لتعليم مبادىء حقوق الانسان والسلام لأساتذة المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية التي اقامها مركز التدريب الدولي لتعليم حقوق الانسان والسلام في جنيف بين الثالث والثامن من هذا الشهر. ويعتبر هذا المركز منظمة سويسرية غير حكومية اسستها اللجنة العالمية للمدرسة كوسيلة من اجل السلام وتحتفظ باستقلالية ادارية وتقدم انشطتها على شكل مساعدات للوفود الراغبة وخاصة من الدول النامية.

وتأكيدا لأهمية هذه الدورة الدراسية والمنظمة التي تقوم بها، فان الدورة جرت برعاية الامين العام المساعد للأمم المتحدة لشؤون حقوق الانسان واللجنة السويسرية للاونيسكو والمجلس التنفيذي لمدينة جنيف. ويعتبر هذا الاخير بمثابة مجلس وزراء هذه المدينة العريقة. ولا عجب ان ترعى الاجهزة الرسمية الحكومية مثل هذه المنظمة اذ من المعروف ان سويسرا بشكل عام وجنيف بشكل خاص احتضنت منذ عشرات السنين العديد من المنظمات الوطنية غير الحكومية التي ساهمت، بل وكانت حجر الزاوية، في تشكيل العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية على غرار المنظمة الدولية للصليب الاحمر. واطلقت هذه المنظمات شهرة جنيف الدولية اذ اضحت مع الايام مركز تجمع انشطة اهم هذه المنظمات والمفتاح الى اطلاق تلك الانشطة الدولية ذات الاثر العميق في المسار الحضاري - الاجتماعي والاقتصادي - للبشرية.

ولا يخفى، بالطبع، صعوبة ايجاد الخبرة الوطنية الكافية للقيام بمثل هذا البرنامج العريض وتحقيق هذا الطموح الكبير. ولا نتوهم ابدا انه يمكن تحقيق مثل ذلك الهدف فورا. وانما يتوجب وضع خطة مرحلية تحقق بعد بضع سنوات اكتفاء ذاتيا لهذا الغرض. ولكن يفترض اولا صياغة القرار على المستوى السياسي استعدادا لاضافة هذه المادة الى البرامج التعليمية في كافة المراحل الدراسية، وبعدها يمكن الرجوع الى مركز حقوق الانسان وعدد من المنظمات الدولية المتخصصة الاخرى كمنظمة العمل الدولية والاونيسكو وغيرها بهدف تقديم المساعدة الفنية الضرورية سواء ما اتصل منها بالمعدات والمواد التعليمية او بتدريب الكادرات المؤهلة. كما ويمكن رسم برنامج جامعي مشترك مع جامعة الامم المتحدة في طوكيو اضافة الى ما يتيحه التعاون الثنائي مع المنظمات غير الحكومية كالمنظمة السويسرية التي اشرنا اليها آنفا.

ومن المؤكد ان مثل هذه الانشطة التدريسية، رغم اهميتها وحاجتها الملحة، لن تكفي طالما ان الجهل المطبق حول مبادىء حقوق الانسان يسيطر على الغالبية الساحقة لكافة شرائح المجتمع في الدول النامية - وبينها بالطبع مجتمعاتنا العربية - ولا نتردد بالقول ان الادراك الصحيح والكامل لهذه المبادىء يحتاج الى بعض التخصص نظرا لتعددها وتطورها وتحركها المستمر. وقد بلغت الاتفاقيات والاعلانات الدولية لمبادىء حقوق الانسان ٦٠ اتفاقا واعلانا، عدا تلك الاتفاقيات المتصلة بهذه الحقوق والواردة في اطر اخرى منها مثلا ما يتعلق بحماية المدنيين اثناء الحرب كاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات العائدة لها. ومنها ما يتصل بالعمل كالاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية المتصلة بالحقوق النقابية والحماية من العمل الاجباري والحماية من التمييز بين العمال وحق العمل، الخ... لذلك فان من الضروري رسم برامج اعلامية وطنية لشرح مبادىء واهداف حقوق الانسان والمثل الاساسية التي تنادي بها. فربما تكون مدرسة البيت ضرورة اكثر الحاحا من مدرسة التنشئة اذ بقدر ما تبحث هذه الحقوق في البيت، بقدر ما يشعر التلميذ بأهميتها ويقابل ما يتناوله عنها في المدرسة باحترام وتقدير ورغبة صادقة. وهذا لا يعني بأي حال ان تكون ممارسة حقوقنا الانسانية مدعاة للخروج عن القيم والمثل الاخلاقية التي اورثتنا اياها اصالتنا التاريخية كاحترام من هم اكبر سنا، وتقديم الطاعة الى الابوين، والتسامح، وكرم الوفادة والضيافة، وفن المجاملة والملاطفة الخ... بل ان تكامل هذه المثل مع مبادىء حقوق الانسان - اذا اعتبرنا انها منفصمة عنها - يجعل مجتمعنا العربي مالكا لوسيلة الانتقال الى التطور الحضاري الحديث دون فقدان جذور مقاومته ومناعته وحصانته من الشوائب التي خلقتها تلك الحضارة في المجتمعات الغربية الاخرى. ان بعض مظاهر الانفلات والتشتت الاخلاقي في المجتمعات الغربية ليست نتيجة لممارسة حقوق الانسان وانما هي نتيجة لانحراف تلك المجتمعات خلف المقاصد المادية للتطور الصناعي وافتقارها الى جذور المناعة التي توفرها لنا اصالتنا الحضارية.

ومع تأكيدنا على ان الدين هو العامل الاساسي في تأسيس الاصالة الحضارية التي نعنيها لا نعتبر ان هذا العامل لم يشكل اساسا مماثلا لتأسيس اصالة حضارية في الغرب الصناعي. بل نرى ان خروج المجتمع الغربي عن مناهل الدين فعلا افقده مثل تلك الاصالة.

ومن البديهي التأكيد على ان لكل مجتمع من المجتمعات الدولية خصائصه الاجتماعية والقومية. ولذلك فان من غير المتوقع ان يجري تطبيق مبادىء حقوق الانسان على اطلاقها وشموليتها اقله في مرحلة اولى. ولكن ثمة مبادىء اساسية تفرض احكاما عامة تصلح لكل مكان وزمان وتفرض ان تكون قاعدة التعامل بين جميع فئات الشعب وهيئاته المسؤولة.

ان تدريس حقوق الانسان لا يعني فقط تسليح المواطن بالمعرفة للدفاع عن حقوقه، انما يعني ايضا وقف الكثير من الممارسات غير الموجهة لانتهاك تلك الحقوق والتي تؤدي عن عدم دراية الى مثل تلك الانتهاكات. انه يلعب دورا سلبيا ضد مثل الانتهاكات ودورا ايجابيا في رسم حدود الممارسة والتعامل بين افراد المجتمع خاصة بين المسؤول والقيم على ادارة دفة شؤون البلاد والمواطن.

وفي الواقع فاننا نسيء احيانا تفسير بعض حقوقنا ونهمل ايضا الكثير منها. ومع زيادة الوعي العام وتعميق هذه المفاهيم في ضمير انساننا، ستتحول تلك المبادىء الى ممارسة تقليدية تدخل في صلب المفاهيم الاجتماعية لشعبنا وتتحول من فرضيات يجب التقيد بها احتراما لتعهداتنا الدولية، الى احكام تتلازم واخلاقيات مجتمعنا وتلتصق بممارسات اعضائه اليومية.



معارك عنيفة حول ممر سالانج الاستراتيجي

المجاهدون الأفغان يصرون على الحسم العسكري لتعجيل الحل السياسي

بيشاور ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد زيدان:
تدور حاليا معارك عنيفة بين قوات نظام كابل وقوات المجاهدين على ممر سالانج، وتحاول القوات المهاجمة جاهدة فتح ممر سالانج الذي يعتبر الشريان الحيوي لامداد العاصمة المحاصرة بالأسلحة والمعدات والمواد الغذائية من الأراضي الروسية. أكدت ذلك مصادر الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية لـ «الشرق الاوسط».

وأضافت مصادر المكتب العسكري التابع للحزب الاسلامي بأن اغلب الطرق المؤدية حاليا للعاصمة تحت سيطرة قوات المجاهدين الأفغان، فطريق كابل ـ بروان الاستراتيجي تحت سيطرة المجاهدين منذ اكثر من شهرين عندما قام المهندس قلبدين حكمتيار بزيارة للمناطق المحيطة بكابل، ومايزال المجاهدون يتحكمون بالطريق منذ تلك الفترة.

وقد حاول النظام استحداث طريق جديد فرعي يصل بروان بالعاصمة الافغانية عن طريق منطقة نغرام وبولي جرخي الا أن الخطة فشلت عندما شنت قوات المجاهدين هجمات موفقة على المراكز العسكرية التي بثها النظام على طول الطريق وتم الاستيلاء عليها.

وتقول الأخبار العسكرية الواردة الى بيشاور: ان نظام كابل أرسل تعزيزات عسكرية كبيرة لمنطقة «جاردي» القريبة من العاصمة وتصدت لها قوات المجاهدين المسيطرة على المنطقة واجبرتها على التراجع مخلفة وراءها عددا من القتلى والجرحى، والآليات المعطوبة.

كما قامت قوات النظام في وقت لاحق باعادة مهاجمة نفس المنطقة مما أسفر عن تدمير دبابة واحدة ومقتل ٢٠ شخصا وجرح ثلاثين آخرين واجبرت القوات المهاجمة على التراجع دون تحقيق نصر عسكري.

وأكدت مصادر الجمعية الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» اغلاق القائد احمد شاه مسعود طريق سالانج وانه مصر على قطع هذا الشريان الحيوي على العاصمة. وكان احمد شاه مسعود قد اكد في لقاءاته الصحفية بأنه مصر على غياب الحل السياسي المتفق مع تطلعات المجاهدين، وكشف مسعود عن خطته العسكرية المعتمدة على فتح ولاية كبيرة قبل مهاجمة العاصمة الأفغانية.

وتفيد التقارير العسكرية التي وزعها المكتب الاعلامي (ميديا) بأن المجاهدين دمروا خمس عربات عسكرية ودبابتين كما استولوا على اربعة مواقع عسكرية واشعلوا النيران في مواقع أخرى تابعة لقوات نظام كابل، وكان حصيلة الهجوم مقتل ٤٠ جنديا من قوات النظام، ويقول القائد مسعود بأن النظام قام بغارات وهجمات انتقامية على الأهالي مما خلف عددا من القتلى والجرحى.

واعتبر المراقبون العسكريون تحرك المجاهدين الأخير محاولة لفرض وجودهم العسكري خاصة وأن العمليات العسكرية حول العاصمة الافغانية تتم من قبل جميع احزاب المجاهدين بما فيها الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية رغم ما حصل بينهما من مشاكل في السابق مما يدل على ان كلا الحزبين قد تجاوز الخلافات الماضية.

وأبلغت مصادر الحزب الاسلامي «الشرق الاوسط» بأن حكمتيار انتقل الى داخل افغانستان سريعا، ويتوقع ان يكون امير الحزب الاسلامي قد تمركز قرب كابل لادارة العمليات هناك.

وتتردد اخبار قوية على معارك شديدة للمجاهدين على طريق كابل ـ جلال اباد وفشل القوات المهاجمة من النظام في الوصول الى مدينة جلال اباد، ويؤكد القادمون من منطقة سروبي الواقعة على طريق كابل ـ جلال اباد فشل النظام في دحر قوات المجاهدين والوصول بالامدادات الى العاصمة الافغانية.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر دبلوماسية مستقلة سيطرة المجاهدين شبه المطلقة على منطقة جنوب غرب افغانستان، فقد أشارت مصادر غربية في اسلام اباد تتوفر لديها معلومات مستقاة من الأقمار الصناعية ان القافلة الضخمة المكونة من حوالي ١٠٠٠ ناقلة وعربة مسلحة ودبابة والتي انطلقت في ٢٢ اغسطس (آب) الماضي من مدينة تورجندي على الحدود السوفياتية الافغانية وتوجهت جنوبا نحو مدينة قندهار المحاصرة، قد تشتت وعاد اكثر من ٩٠٠ وحدة منها الى الشمال بينما وصلت فقط اقل من ١٠٠ مركبة الى قندهار وبصعوبة.

واشارة الى تزايد سلطة حكومة المجاهدين الانتقالية على افغانستان اكد مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اسلام اباد ان الأمم المتحدة ستطلب إذناً مسبقا من حكومة المجاهدين لكل قافلة تتوجه الى افغانستان واي نشاط تقوم به هناك.

وكان متحدثا باسم حكومة المجاهدين قد حذر الأمم المتحدة من عدم الحصول على إذن من الحكومة قبل الشروع في ارسال قوافل او تنفيذ مشاريع اعادة الاعمار في افغانستان، وأشار المتحدث الى حادثة ايقاف المجاهدين لقافلة تابعة للأمم المتحدة في محافظة شيرا صافي بولاية ابل في جنوب غرب افغانستان وكانت متوجهة نحو كابل. وأضاف المتحدث ان القافلة سمح لها باستئناف رحلتها بعد اتصال المجاهدين ببيشاور وقيامهم بتفتيش حمولة القافلة والتأكد من حمولتها.

وفي ولاية قندهار تأكد فشل نظام كابل في ايصال المؤمن والاسلحة التي يحتاجها رجاله في مدينة قندهار المحاصرة وكانت القافلة تشق طريقها ببطء شديد عبر الأراضي المنبسطة في غرب افغانستان وسط حماية المدرعات والدبابات والطائرات ولم تصل المدينة المحاصرة إلا واحدة من بين كل عشر سيارات عبر طريق متعرج في الصحراء المحيطة بقندهار. وتقول مصادر المجاهدين ان ١٠٨ دبابات وعربات على الأقل قد دمرت حتى الآن، بينما توقفت اغلب القافلة في لاشكارجيه على بعد ١٤٠ كيلومترا غرب قندهار، حسب اقوال دبلوماسيين غربيين في اسلام اباد وذلك تبعا لآخر تقرير مصور بالاقمار الصناعية وصلهم.

وكانت حكومة كابل قد أعدت احتفالا نقلت اليه عدد من الصحفيين لحضور وصول القافلة في محاولة منها لاستخدام ذلك اعلاميا ولكن ما وصل المدينة لم يكن كافيا لاثارة حماسة الجنود المحاصرين في ظروف صعبة.

وتضيف المصادر الدبلوماسية ان جزءا كبيرا من القافلة انقسم بين مدينتي جريتسك وديلارام غربيا ولاتزال كابل تدعي ان القافلة قريبة من محطتها الأخيرة. وتقول المصادر الغربية ان القافلة تضم ٢٠٠ دبابة سوفياتية مع اكثر من الف ناقلة تحمل اطنانا من الأسلحة والمؤن تكفي الجنود المدافعين عن قندهار لسنة قادمة. وتقول مصادر المجاهدين ان قوات نظام كابل في امس الحاجة لهذه المؤن نظرا لصعوبة نقل امدادات كبيرة لهم عبر الجو لوقوع مطار قندهار في مرمى صواريخ المجاهدين.

ويصل كابل يوميا اكثر من ١٠٠٠ طن من المؤن السوفياتية معظمها عبر الجو ويقول المصدر «لا يوجد دليل ان المجاهدين يهاجمون قوافل المواد الغذائية ومعلوماتنا تشير الى ان الهجمات تقع فقط على القوافل التي تحمل مؤن عسكرية عبر ممر سلانج».

وفي قرباخ القريبة من كابل قالت مصادر الحزب الاسلامي ان مستشارا سوفيتيا قتل عندما هاجم المجاهدون المركز العسكري الرئيسي في قرباخ. وأضاف أحد قادة المنطقة واسمه عبد الكريم عابد وتابع للحزب الاسلامي الذي يرأسه قلبدين حكمتيار ان القوات الشيوعية قامت بهجوم واسع على مواقع المجاهدين حول قرباخ وفي يوم الاثنين الماضي، فسحب الشيوعيون نحو المركز الرئيسي فتقدم المجاهدون لحصار المركز.

٧٠٠ ألف طالب صيني يخضعون للتدريب العسكري

بكين ـ وكالات الأنباء: بدا اكثر من ٧٠٠ طالب من جامعة بكين التي كانت مرتعا للاضطرابات خلال المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في الربيع الماضي تدريبا لمدة عام اعتبارا من امس في الأكاديمية العسكرية في الصين.

وأعادت القيادة المتشددة في الصين التي احكمت قبضتها بعد ان سحق الجيش مظاهرات حاشدة طالبت بالديمقراطية التدريب العسكري والتثقيف السياسي الاجباري في انحاء البلاد لترسيخ العقيدة الشيوعية.

وقال مسؤول تعليم حكومي ان التدريب «ليس عقابا بأي حال من الأحوال» لطلبة جامعة بكين الذين سيرسلون الى اكاديمية شيجيازوانج العسكرية في اقليم هيبي الشمالي.



مجموعة من الباكستانيين يحرقون دراجات نارية في مدينة كراتشي امس احتجاجا على اعتقال ج.م. سيد زعيم حركة ستيدو ديش الانفصالية.

واشنطن تقرر استمرار مساعداتها الى باكستان

واشنطن ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش ابلغ الكونجرس ان باكستان لا تمتلك اسلحة نووية الأمر الذي لن يتاثر معه برنامج المساعدات الامريكية لها.

ونسب الى مصادر امريكية قولها ان الرئيس بوش اوضح في رسالة بهذا الخصوص انه اتخذ هذا القرار على أساس المعلومات المتوفرة لدى حكومته.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الامريكي ذكر في رسالته ان باكستان مستمرة في جهودها لتطوير برنامجها النووي خارج نطاق التفتيش الدولي.

وبموجب قانون امريكي صدر مؤخرا يتعين على بوش ابلاغ الكونجرس بهذا القرار سنويا حتى يستمر برنامج المساعدات الامريكية لباكستان والذي يبلغ حجمه ٤ مليارات دولار لمدة ٦ سنوات.

وفي كراتشي اطلق البوليس الباكستاني قنابل الغاز المسيل للدموع أمس على طلاب يحتجون على اعتقال سياسي في العقد التاسع من عمره يطالب بوطن قومي مستقل في اقليم السند الذي تنتمي اليه رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

وقال البوليس ان اربعة اشخاص اعتقلوا لقيامهم بأعمال شغب في كراتشي، عاصمة اقليم السند حيث وضع ج.م. سيد (٨٧ عاما) رهن الاقامة الجبرية امس الأول وهو اول معتقل سياسي في عهد حكومة السيدة بوتو التي مضى عليها عشرة اشهر.

وكان سيد زعيم حزب جيه سند قد اعتقل بعد احتجاج في اول اكتوبر (تشرين الأول) عندما احتل ٣,٠٠٠ من اتباعه مطار سوكور في شمال السند واحرقوا العلم الباكستاني.

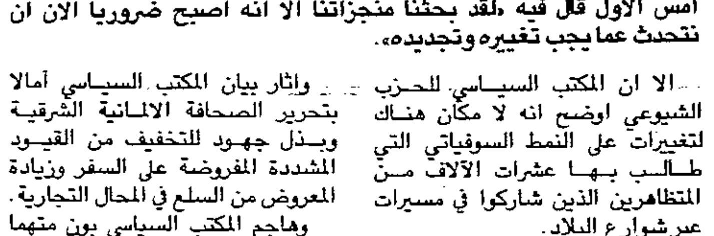
وقال البوليس ان طلابا من السند قاطعوا الصفوف واجبروا المدارس على الاغلاق قبل القيام باحتجاجات في شوارع مكتظة بالسيارات واحراق سيارتين.

وقال شاهد عيان ان الطلاب اطلقوا شعارات ضد البوليس وتعهدوا باقامة وطن لأهالي السند الذين يخشون من ان يفوقهم في العدد مهاجرون من اجزاء اخرى من باكستان والدول المجاورة.

سلطات برلين الشرقية تتحدث عن تغييرات كبيرة وتكهنات حول تنحية هونيكر

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: اذعن الزعماء الشيوعيون المتشددون في المانيا الشرقية لموجة من الاحتجاجات عمت انحاء البلاد وابلغوا الاصلاحيين استعدادهم للتحدث بشأن التغيير.

وقد اعلن عن هذا التحول السياسي في بيان لمنظر الحزب كورت هاجر انبع امس الاول قال فيه «لقد بحثنا منجزاتنا الا انه اصبح ضروريا الان ان نتحدث عما يجب تغييره وتجديده».



الا ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اوضح انه لا مكان هناك لتغييرات على النمط السوفياتي التي طالب بها عشرات الآلاف من المتظاهرين الذين شاركوا في مسيرات عبر شوارع البلاد.

وجاء في بيان للمكتب السياسي «لن نسمح بانتهاك سلطة العمال والفلاحين وقيم وافكار ومنجزات الاشتراكية».

واذيع بيان المكتب السياسي في التلفزيون في اعقاب اجتماع غير عادي لقيادات الحزب استمر يومين، وقد بدأت الجلسة بعد ساعات فقط من قيام نحو ٧٠,٠٠٠ شخص بالتظاهر من اجل الاصلاح في مدينة لايبزج الصناعية.

واشار المذيع الى الزعيم الشيوعي ايريك هونيكر مستخدما منصبه الرسمي كامين عام للحزب مبددا بذلك الشائعات التي ترددت عن استقالته خلال الاجتماع.

واثار بيان المكتب السياسي آمالا بتحرير الصحافة الالمانية الشرقية وبذل جهود للتخفيف من القيود المشددة المفروضة على السفر وزيادة المعروض من السلع في المحال التجارية.

وهاجم المكتب السياسي بون متهما «الامبرياليين» الغربيين باستخدام الذكرى الاربعين لتأسيس الدولة الشيوعية التي وافقت يوم السبت الماضي لشن حملة كراهية. الا انه لم يشر بشكل مباشر الى الصدامات التي وقعت بين الشرطة والاف المحتجين في مدن المانيا الشرقية مساء ذلك اليوم.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد عقد اجتماعا مع اعضاء المكتب السياسي في المانيا الشرقية خلال احتفالات يوم السبت الماضي وقال في حديث مع التلفزيون السوفياتي فيما بعد ان المكتب يفكر في اجراء تغييرات.

ومن جهة اخرى تكهنت تقارير صحيفة بان هونيكر قد يفقد السلطة في الايام المقبلة نتيجة للازمة السياسية الحادة التي تعيشها البلاد.

وكانت مصادر اعلامية نمساوية قد توقعت في وقت سابق ايضا بان ايام هونيكر على رأس الدولة والحزب اصبحت معدودة لاسيما وانه اصبح يواجه معارضة وضغوطات شديدة من قبل العديد من رفاقه في القيادة العليا للحزب.

ومن المؤشرات التي قد توحي بان القيادة الحزبية في المانيا الشرقية ستشهد تغييرات كبيرة في الايام المقبلة اعلان وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن تأجيل زيارة رسمية الى اجل غير مسمى كان من المقرر ان يقوم بها هونيكر خلال هذا الشهر الى الدنمارك. ولم تذكر الوكالة اسباب هذا التأجيل للزيارة.

بيد ان المراقبين السياسيين يعتقدون بان هونيكر يفضل البقاء الان في برلين الشرقية نظرا للمعركة الحاسمة التي بدأت بينه وبين دعاة الاصلاح في المكتب السياسي للحزب.

افتتاح قمة «مجموعة الثمانية» اللاتينية

ايكا (البيرو) ـ وكالات الانباء: افتتح الرؤساء السبعة مجموعة الثمانية الامريكية اللاتينية امس الاول قمتهم الثالثة في ايكا في البيرو وعلى بعد ٣٠٥ كم جنوب ليما وعلى جدول اعمالهم مسائل عدة منها الديون وتهريب المخدرات وباناما التي علقت عضويتها.

ويجتمع الرؤساء كارلوس منعم (الارجنتين) وخوزي سارني (البرازيل)، وفيرجيليو باركو (كولومبيا)، وكارلوس ساليناس دي جورتاري (المكسيك)، والان جارسيا (البيرو)، وجوزي ماريا سانجينيتي (الاوروجواي) وكارلوس اندريس بيريز (فنزويلا)، في فندق لاس دوناس الكبير.

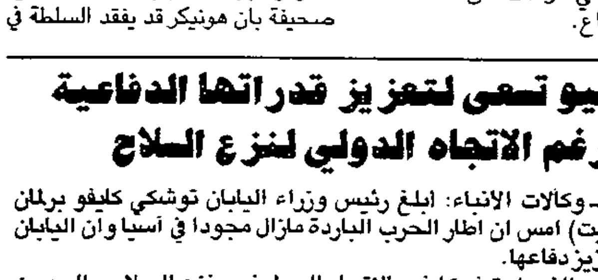
وعلى جدول الأعمال الذي وضع يوم الثلاثاء الماضي في تروجيلو (شمال البيرو) وزراء خارجية الدول السبع التكامل الاقليمي والديون الخارجية وتهريب المخدرات والارهاب وباناما وامريكا الوسطى والتجارة والعلاقات مع الهيئات الاقليمية الأخرى في العالم.

قال الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو والرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس في خطابيهما عند الافتتاح ان مكافحة تهريب المخدرات اساسية، واكدا ان على بلدان مجموعة الثمانية العمل على استئصال هذا الشر الدولي «الشديد الخطر».

ومن جهته وصف الرئيس البرازيلي جوزي سارني ازمة الديون الخارجية التي حولتنا الى «ممولين للنظام الاستهلاكي للبلدان المتقدمة او الى نوع من خطة مارشال مقلوبة» بأنها أزمة غير مقبولة.

وعلم من مصادر دبلوماسية في البيرو انه في الاجتماع التمهيدي في تروجيلو لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول تفاوض سياسي جماعي بشأن الديون لأن غالبية الدول السبع تفضل التفاوض بشكل فردي حول الديون.

ومن جهة اخرى ندد الرئيس الفنزويلي كارلوس بيريز بشدة بالجنرال نوريجا الحاكم الفعلي لباناما في كلمة الافتتاح. وقال وهو يحث رؤساء الدول الأخرى في المجموعة على اتخاذ موقف حاسم «لقد اكتملت العملية الدكتاتورية في باناما ويتعين علينا ان نرد والا نتجنب مسؤولياتنا في المنطقة».



طوكيو تسعى لتعزيز قدراتها الدفاعية رغم الاتجاه الدولي لنزع السلاح

طوكيو ـ وكالات الانباء: ابلغ رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو برلمان بلاده (الدايت) امس ان اطار الحرب الباردة مازال موجودا في آسيا وان اليابان بحاجة لتعزيز دفاعها.

وفي الوقت الذي اعترف كايفو بالاتجاه الدولي نحو نزع السلاح والحد من الاسلحة قال ان الموقف في آسيا مازال بعيدا عن الوفاق والانفراج.

واضاف انه خلافا للوضع في اوروبا لم يحدث اختراق رئيسي لنزع السلاح في آسيا.

وكان كايفو يرد على نائب من المعارضة في الجلسة الثانية، للجنة الميزانية بمجلس النواب التي انعقدت امس.

وطلب النائب المعارض من الحكومة الكشف عن مخصصات الدفاع العام المقبل ولكن المدير العام لوكالة الدفاع جورو ماتسوموتو رفض ذلك قائلا ان الوكالة مازالت تحسب النفقات ولا يمكن ذكر القيمة الآن.

ويذكر ان مخصصات الدفاع للعام المالي الحالي تبلغ زهاء ٢٩ بليون دولار، اي بزيادة ٥,٩ في المائة عن العام الماضي، وتعادل ١,٠٠٦ في المائة من اجمالي الناتج القومي الياباني.

ومن جهة اخرى قال مايكل ارماكوست سفير الولايات المتحدة في طوكيو امس ان نزع السلاح في أقصى شرق الاتحاد السوفياتي ليس سببا يجعل الولايات المتحدة واليابان تغيران تحالفهما العسكري القائم منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ارماكوست ان العلاقة الاستراتيجية الوثيقة بين الولايات المتحدة واليابان كانت «حجر الزاوية للسلام» في منطقة آسيا وارغمت موسكو على خفض اسلحتها.

وقال ارماكوست في ندوة غير رسمية بشأن الشؤون الآسيوية «لا اعتقد ان هذه هي اللحظة المناسبة لتعديل ترتيباتنا الأمنية».

ولم يشرح ارماكوست كيف ان التحالف الياباني ـ الأمريكي أدى الى خفض الاسلحة السوفياتية في المنطقة.

قال ان الاتحاد السوفياتي مازال يشكل تهديدا على اليابان بالرغم من انه خفض حجم قواته في الشرق الأقصى في اوائل هذا العام. وأضاف قوله انه قام بذلك اساسا ردا على تخفيف حدة التوتر على طول الحدود مع الصين.

جريفاس يشكل الحكومة اليونانية الانتقالية

اثينا ـ وكالات الانباء: أعلن رسميا امس ان مساعد وزير الخارجية جورج بلبولياس وهو دبلوماسي محترف تسلم حقيبة الخارجية في الحكومة التي شكلها رئيس الوزراء المعين يانيس جريفاس.

واصبح الأميرال السابق تيودور ديانيس وزيرا للدفاع.

وتولى وزارتي الاقتصاد والسياحة المفوض اليوناني السابق لدى المجموعة الاقتصادية الأوروبية جورج كونتوجيورجس. وظل العديد من الحقائب شاغرا في التشكيلة.

وادت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امس وهي حكومة انتقالية تضم شخصيات غير سياسية حظيت بأكبر تأييد ممكن من قبل الأحزاب اليونانية الرئيسية المحافظ والاشتراكي والشيوعي. وستبقى حكومة جريفاس حتى اجراء الانتخابات العامة المقررة مبدئيا في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني)

السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا وهي في طريقها امس لزيارة احد القادة السود الثمانية الذين تعتزم سلطات جنوب افريقيا اطلاق سراحهم بعد غد.

الافراج عن القادة الوطنيين السود بعد غد

خطوة لتخفيف عزلة النظام العنصري في جنوب افريقيا

جوهانسبورج ـ وكالات الأنباء: أعرب رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك امس الأول عن أمله في الا يضطر الى فرض قيود على السجناء السياسيين الثمانية من حزب المؤتمر الافريقي الذين اعلن في وقت سابق انه سيفرج عنهم قريبا مشيرا الى ان ذلك يتوقف عليهم.

وعبر دي كليرك الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عن الأمل في الا يضطر ان يفرض على القادة الثمانية القيود نفسها التي فرضت على السجين السابق جوفان ميكي الذي اطلق سراحه عام ١٩٨٧.

وكان ميكي الذي اعتقل عام ١٩٦٤ مع ستة من هؤلاء قد أطلق سراحه عام ١٩٨٧ وفرضت عليه الاقامة الجبرية في بورت اليزابيث ومنع من الاتصال بوسائل الاعلام.

وأوضح دي كليرك ان قرار اطلاق السجناء الثمانية اتخذ «بروح ايجابية» وان «المسؤولية في عدم التعرض لقيود قانونية تقع على عاتقهم وعاتق اصدقائهم».

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر حكومية امس ان من المرجح ان تفرج جنوب افريقيا عن وولتر سيسولو وسبعة معتقلين سياسيين آخرين بعد غد اي قبل ثلاثة ايام من بدء اجتماع قمة لدول الكومنولث.

ويجتمع رؤساء حكومات دول الكومنولث في ماليزيا اعتبارا من ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) حيث سيقررون هنا اذا كانوا سيشددون العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا.

وقال أحد المراقبين «اعتقد انهم سينقلون معظم المعتقلين بمن فيهم سيسولو الى سجن في جوهانسبورج حيث سينقلون الى منازلهم مباشرة».

وقال مصدر آخر «لا أعتقد انه ستعقد اي مؤتمرات صحفية إذ أن معظم المعتقلين قالوا انهم يريدون ان يروا أسرهم أولا. وقد قامت الحكومة بدورها في الدعاية باعلانها اطلاق سراحهم».

وكان الرئيس دي كليرك قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه سيتم اطلاق سراح سيسولو وهو اقرب زميل لنيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون. وقد قضى سيسولو ٢٦ عاما في السجن.

وقالت المصادر الحكومية ان الخطوة ما هي إلا لفتة حسن نية تبرز عزم الرئيس دي كليرك على اصلاح نظام العزل العنصري.

وقالت انها ستساعد ايضا رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر على معارضة مساعي زملائها في رابطة دول الكومنولث لتشديد العقوبات على جنوب افريقيا.

وقال مصدر ان اوسكار مفيثا الذي يعاني من مرض السكر قد ينقل من المستشفى الذي يعالج فيه في مدينة كيب تاون الى مستشفى خاص قبل ان يتوجه الى منزله الواقع بأحدى مستوطنات كيب تاون.

وقد وعد الرئيس دي كليرك ايضا بالافراج عن اندرو ملانجيني وريموند مهلابا والياس موتسواليدي واحمد كاترادا وجافتا ماسيمولا.

وجميع هؤلاء المعتقلين باستثناء ماسيمولا مسؤولون في المؤتمر الوطني الافريقي المحظور الذي يناضل من أجل الاطاحة بحكم الاقلية البيضاء، وماسيمولا مسؤول اقليمي في المؤتمر القومي الافريقي وهي منظمة اصغر من المؤتمر الوطني ولكنها اكثر راديكالية.

ومن جهة أخرى قال زعماء للكنيسة من السود انهم سيسعون لوقف العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا بسبب سياسات العزل العنصري التي تتبعها اذا وافق الرئيس دي كليرك على ستة شروط من بينها الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

واعلن رجال الكنيسة ذلك بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع الرئيس دي كليرك امس الأول.

وقال كبير الأساقفة الانجليكاني ديزموند توتو انه والزعيمين الدينيين فرانك تشيكين والان بويساك اعطوا الرئيس دي كليرك قائمة بستة شروط طلبوا تلبيتها قبل ان تدخل جماعات من السود في مفاوضات مع الحكومة بشأن اجراء اصلاحات.

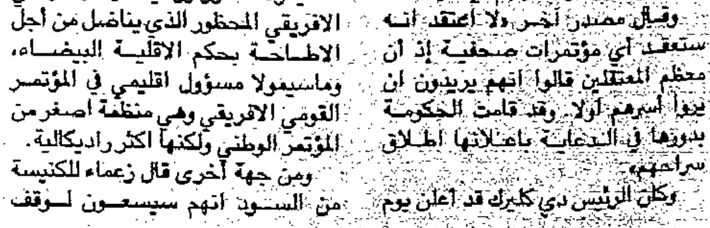
وقال توتو للصحفيين انه اذا لبت هذه الشروط «فاننا سنكون مستعدين لأن نقول لأصدقائنا اوقفوا برنامج العقوبات لأنه يبدو ان هناك التزاما هنا يمكننا قبوله».

وأضاف قوله «واذا حدثت هذه الأمور فسنقول لشعبنا اعطوهم فرصة، انهم جادون».

ولكن بويساك قال انه سيوصي دول الكومنولث بمواصلة الضغط على الرئيس دي كليرك من خلال التهديد بالعقوبات، ومن المتوقع ان يحضر بويساك اجتماع قمة دول الكومنولث في ماليزيا في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ومن بين الشروط الأخرى رفع الحظر عن منظمات سياسية ورفع حالة الطوارىء المستمرة منذ ثلاثة اعوام وارجاء تنفيذ احكام الاعدام الصادرة على معتقلين سياسيين.

وبعد الاجتماع قال الرئيس دي كليرك ان الشروط الستة ستؤخذ في الاعتبار هي ومطالب من جماعات اخرى يرجح اشتراكها في اي مفاوضات قد تجري بين الحكومة والجماعات السوداء.



خبير مالي دولي يستعرض لـ «الشرق الأوسط» التبعات المنتظرة

دول الخليج العربية أقل تأثراً بقيام أوروبا ١٩٩٢
غياب بدائل الطاقة المنافسة يعمل لصالح المنطقة

ابو ظبي - مكتب الخليج - «الشرق الأوسط»:
لن تتأثر دول مجلس التعاون الخليجي بقيام أوروبا الواحدة عام ١٩٩٢ على النحو الذي ينتظر له ان ينعكس على كل من اليابان والولايات المتحدة أو مجموعة امريكا اللاتينية. ذلك أن اعتماد أوروبا على النفط والغاز المستوردين من المنطقة وغياب البدائل الإوروبية المنافسة لهذين المصدرين من الطاقة يجعل الأثر المنعكس على دول الخليج محدوداً بالمقارنة مع الدول والتجمعات الاقتصادية الاخرى.. هكذا يرى خبير المال البريطاني الدولي البروفيسور جون ويليامسون المستشار السابق في صندوق النقد الدولي وزميل معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن. وكان ويليامسون يتحدث إلى «الشرق الأوسط» قبيل محاضرة القاها في أبو ظبي بدعوة من مصرف الامارات المركزي، وقال إنه في الوقت الذي تواجه فيه صادرات اليابان والولايات المتحدة وغيرهما من الدول الصناعية منافسة شديدة من جانب السلع الأوروبية فإن دول الخليج العربية لديها من السلع ما لا يتوفر المثيل له بالقدر المنافس في دول السوق الأوروبية.

وبالتالي فإن الاجراءات الحمائية التي تتخذها المجموعة الأوروبية تجاه الواردات من خارج اوروبا الغربية لن تشمل النفط الذي قال بأن الطلب عليه سيستمر في المدى المنظور بالرغم من تزايد حدة الاشتراطات البيئية.

ولكن ويليامسون اوضح أن تجارة البتروكيماويات الخليجية وتجارة المنسوجات الجاهزة النشطة في المنطقة يمكن ان تتأثر حين تفرض اجراءات حمائية أو قيود جمركية.

وقال الخبير البريطاني إن العنصر الآخر من عناصر تأثير توحيد أوروبا على مجلس التعاون، يتعلق بالاجراءات الخاصة بحرية العمل المصرفي في اوروبا، حيث سيتم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وبموجب هذا المبدأ فان اي مصرف خليجي يرغب في فتح فرع له في اوروبا يتمكن من ذلك إلا إذا كانت الدولة التي ينتمي لها هذا المصرف لا تفرض قيودا على منح المصارف الأوروبية تراخيص للعمل على اراضيها.

وأشار الى ان دول الخليج لا تمنح اي ترخيص للبنوك الأجنبية وبالتالي فإن امكانية فتح فروع لها في اوروبا غير ممكنة في ذلك الوقت.

وبالنسبة للمصارف الخليجية القائمة فإن هذه البنوك مطالبة بتكييف اوضاعها مع شروط الملاءة التي وضعتها لجنة بال الأوروبية.

وحول الآليات التي تعتمدها السوق الأوروبية لتطبيق قرار التوحيد قال البروفسور ويليامسون إنها تشمل فتح الحدود والسماح بحرية انتقال الأشخاص والافراد والبضائع، وإلغاء العوائق امام الشركات الأوروبية والاعتراف المتبادل بالمواصفات القياسية المطبقة في دول المجموعة، حيث يكفي موافقة سلعة معينة للمواصفات القياسية اليونانية مثلاً حتى تكون هذه السلعة مقبولة في جميع الدول الأوروبية.

حركة المال

كذلك تشمل هذه الآليات إلغاء جميع العوائق امام حركة رأس المال، مشيراً في هذا الصدد الى ان هيكلية الاقتصاد الاوروبي المعتمد حالياً في بعض دول المجموعة على دور رئيسي للقطاع العام ستتغير باتجاه توسيع نطاق دور القطاع الخاص في مجال ادارة مرافق الخدمات.

كذلك تشمل الآليات توحيد الشروط الصحية والبيئية بين دول المجموعة.

وأضاف: ويليامسون أن من الأهداف الصعبة الاخرى التي تسعى اليها أوروبا انشاء نظام نقدي أوروبي وهذا النظام لا يلاقي ترحيباً من مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لأسباب كثيرة.

كذلك من الأهداف الاستراتيجية انشاء نظام موحد لتسجيل الشركات الأوروبية بحيث يكفي تسجيل الشركة في دولة أوروبية لتعتمد من قبل الدول الأخرى.

اوروبا الشرقية

وحول ما إذا كان للتغيرات التي حدثت مؤخراً في أوروبا الشرقية اي تأثير على خطط دول السوق وعلى امكانية انضمام بعض دول أوروبا الشرقية التي تحرر اقتصادها الى خطط التوحيد قال ويليامسون ان هذا الأمر مستبعد، لأسباب فنية، إلا أن دول أوروبا الغربية تدرس توظيف استثمارات مالية كبيرة لتشجيع اوروبا الشرقية على المضي قدماً في سياسة تحرير الاقتصاد وتعدد الاحزاب.

وأضاف: وفي كل الأحوال فإن البرنامج الحالي لتوحيد أوروبا بالرغم من الثقة الكبيرة التي تبديها مختلف الدوائر السياسية والاقتصادية والمالية بتطبيقه في الموعد المحدد، إلا أنه يمكن ان يتأخر بعض الوقت كما حدث في الماضي عندما تعثرت خطط السوق الأوروبية في مجالات التوحيد الجمركي أو التنسيق بين أسعار صرف العملات الأوروبية.

وحول تأثير قيام أوروبا الموحدة على التجارة الدولية قال البروفسور ويليامسون إن القيود الجمركية التي ستفرض على الواردات الأوروبية من السلع الاليكترونية الأمريكية واليابانية والمنتجات الزراعية من امريكا اللاتينية قد تدفع هذه الدول للبحث عن اسواق اخرى لتسويق الفائض من انتاجها الصناعي أو الزراعي وهذا الأمر قد ينعكس أيجابياً على اسعار السلع المصنعة المستوردة لبعض الدول مثل دول الخليج العربية، إلا أن هذه القيود يمكن أن تفرض أعباء على الدول النامية التي تصدر بعض انتاجها الزراعي أو بعض الموارد الطبيعية الى السوق الأوروبية.

انتظمت الشاحنات في طوابير طويلة عند نقطة بيريلتو الفرنسية على الحدود مع اسبانيا. اما السبب فهو اضراب موظفي الجمارك الفرنسيين.

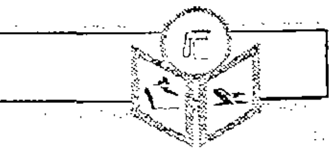
موقف غريب لمجموعة اوروبية تجاه مشروع استثماري عربي في باريس

باريس - الشرق الاوسط:
استغربت مصادر اقتصادية عربية ما لجأت اليه مجموعة اوروبية، في موقفها تجاه استثمار عربي في باريس.

اذ تم الاتفاق على انشاء مدينة ترفيهية في اللورين في فرنسا بين مجموعة من رجال الاعمال السعوديين والكويتيين وبين عدة مستثمرين على راسهم بنك «اندو سويس» الشريك للبنك السعودي الفرنسي، وبنك «باري با» وهما اللذان تبنيا الدراسة للمشروع، والتسويق له.

لكن هذا المشروع تعرض لهزات جعلت افلاسه محتملا، والاجتماعات تدور حول امكانية انقاذ الاستثمارات العربية في المشروع المذكور. رغم ان المشروع كان ذا جدوى اقتصادية مغرية اثناء تقديمه للمستثمرين العرب.

وكانت المجموعة الاوروبية قد هددت باعلان افلاس المشروع ما لم يدفع المستثمرون العرب زيادة تعجيزية في رأس المال.



اقتصاديات سريعة

كشف نفطي لتكساكو

● اكتشفت مجموعة دولية تديرها شركة النفط الأمريكية تكساكو حقلا نفطيا ذا نوعية عالية قبالة الساحل الانجولي في منطقة لم يتم استكشافها من قبل.

والبئر الواقعة على بعد ٣٠ كلم من الشواطىء الافريقية تنتج ٦١٠٠ برميل من النفط في اليوم.

وتقوم تكساكو بالانتاج والاستغلال تطبيقا لاتفاق ابرم في عام ١٩٨٠ بين هذه الشركة وشركة النفط الوطنية في انجولا التي تساهم بنسبة ٢٥ في المائة في المجموعة.

اندماجات

● تصاعدت تكهنات مفادها ان شركتي فولفو السويدية ورينو الفرنسية تعتزمان الاندماج في عملاق واحد يكون بمثابة اضخم منتج سيارات النقل ورابع اكبر شركة في العالم لبناء سيارات الركاب.

لم تؤكد شركة رينو المملوكة للحكومة الفرنسية هذه التكهنات، لكن الشركة السويدية لم تنف وجود النية للاندماج في وجه المنافسة الدولية الشرسة التي لا تعطي متسعا كبيرا لغير العمالقة.

نفط

● سجلت صادرات النفط البريطانية هبوطا حادا خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري.

حققت الصادرات خلال هذه الفترة فائضا صافيا مقداره ٦٦٢ مليون استرليني مقارنة بـ ٢,١٨ مليار استرليني للفترة ذاتها من عام ١٩٨٨.

بهذا الشكل وصفت عوائد النفط البريطانية بأنها تعاني من حالة انيميا، بعد ان كانت بمثابة المنقذ لميزان التبادل التجاري البريطاني.

سيارات

● تعتزم شركة تويوتا اليابانية التوسع بطاقتها في بناء السيارات في قارة امريكا الشمالية بأكثر من الضعف.

تنوي تويوتا الوصول بطاقتها الى ٧٥٠ الف وحدة من الشاحنات وسيارات الركاب بحلول العام ١٩٩٥.

كهرباء

● سجل اجمالي الطلب على الطاقة الكهربائية في اليابان خلال شهر اغسطس (آب) الماضي صعودا نسبته ٨.٨ في المائة مقارنة بما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي. ووصل الطلب الى ٦٤,٥ مليار كيلوواط ساعة.

واشار بيان رسمي الى ان الطلب من الصناعات قد زاد بواقع ٧,٥ في المائة الى ٣٦,٤ مليار كيلوواط ساعة انعكاسا لتوسع في الاقتصاد المحلي.

ومن ناحية اخرى زاد الطلب من القطاع الخاص بنسبة ١٠,٦ في المائة الى ٢٨,١ مليار كيلوواط ساعة بسبب استعمال المستهلكين لمكيفات الهواء خلال الصيف المنصرم.

وضاف ان الطلب في قطاع الماكينات قد زاد ١٤ في المائة الى ٤,٤ مليار كيلوواط ساعة نتيجة لانتعاش انتاج السيارات.

ويستفاد من البيان كذلك ان اجمالي الطلب على صناعات المواد الخام التي تشمل الصلب قد زاد ٧.٩ في المائة الى ٢٨.١ مليار كيلوواط ساعة.

معدات نفط

● طلب العراق خدمات للتصميم ومعدات قيمتها نحو مائة مليون دولار من شركتين يابانيتين لتشييد مصفاة للنفط تبلغ تكاليفها زهاء ٧١٥ مليون دولار.

وذكر أن الهيئة الفنية العراقية للمشاريع الخاصة قدمت الطلب الى شركة تشيودا الهندسية وشركة ميتسوبيشي التجارية ومقرهما في طوكيو.

تحرك تونسي لتنشيط الاستثمار

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
شرعت الحكومة التونسية في خطة تستهدف تنشيط حركة الاستثمارات العربية والأجنبية. وكان السيد منصف بالعيد وزير الاقتصاد الوطني قد أعلن انه في اطار هذه الخطة التي تهدف الى حفز الاستثمارات على المساهمة في انجاز مشاريع تنموية وصناعية مهمة، بادرت الحكومة الى دعم امكانيات الوكالة التونسية للنهوض بالصناعة، حتى تضطلع بمهامها على الوجه المطلوب في تهيئة المناطق الصناعية وتجهيزها بالمرافق المناسبة وحتى يجد المستثمرون من البلدان العربية والأجنبية ما يسهل عليهم توظيف الاستثمارات في مشاريع مربحة لهم، ومفيدة للاقتصاد الوطني.

وذكر انه تم لحد الآن رصد اربعين مشروعا بتعاون مع بلدان شقيقة وصديقة، بتمويلات قدرت بـ ٣٥٠ مليون دينار ليبدأ الشروع في انجازها ضمن خطة السنة المقبلة.

وفي اطار هذا التحرك لحفز رجال المال والأعمال على التعاون مع تونس، ذكر الوزير ان زيارته لفرنسا التي تأتي تلبية لدعوة المجلس الوطني لرجال الأعمال الفرنسيين ستكون تمهيدا للاجتماع التونسي الفرنسي حول الاستثمار المقرر عقده في تونس في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر ان زيارته الى فرنسا ستتيح له فرصة الحوار مع رجال الأعمال

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٥	٥,٨١٧١
مارك الماني	١,٩٦٢٠	١,٩٥٩٧
فرنك سويسري	٢,٢٤	٢,٢٣٧٤
فرنك فرنسي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٢٦٨٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٠٦
جلدر هولندي	١,٧٣٧٥	١,٧٣٥٨
دولار سنغافوري	١,٩١	١,٩٠٩٩
دولار كندي	٣,٢١	٣,٢٠٦٠
شلن كيني	—	٠,١٨٠١
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨	٠,٢٧٨٨
كرون سويدي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٤١
كرون نرويجي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٣٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٣٥٠	٠,٠٩٣٤٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٠٣	—
دينار اردني	٥,٣٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢٣٧
روبية هندية	٠,١٩٦٠	٠,٢٢٢١
روبية سريلانكا	—	٠,٠٩٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٨٠	٠,١٧٧٧٣٨
دينار كويتي	١٢,٥٥	١٢,٥٤٢٨
دينار تونسي	٤,٠٠	٣,٩٩٦٠
دينار جنوبي	٩,١٠	٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٢٨	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٤٥٢٢٨
كرون دانماركي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٣٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩١
ريال يمني	٠,٣٣٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
لونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
لونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.
● للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض.

الفائض التجاري الياباني يتراجع للشهر الخامس

طوكيو - ر: أعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان الفائض التجاري الياباني هبط للشهر الخامس على التوالي الى ٧,٢٤ مليار دولار في سبتمبر (ايلول) من ٧,٧٦ مليار دولار قبل عام.

وزاد الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة (وهي شريك تجاري رئيسي بالنسبة لطوكيو) الى ٤.٧٨ مليار دولار من ٤,٦٥ مليار دولار قبل عام.

وزادت الصادرات اليابانية بنسبة ٤,٨ في المائة عما كانت عليه قبل عام لتصل قيمتها الاجمالية الى ٢٤,٢٩ مليار دولار في حين زادت الواردات بنسبة ١٠,٦ في المائة لتصل قيمتها الى ١٧,٠٥ مليار دولار.

وزادت واردات النفط الخام في شهر سبتمبر بنسبة ٤٦,٣ في المائة عما كانت عليه منذ عام لتصل قيمتها الى ١.٧١ مليار دولار.

خلال الربع الاول من العام الحالي
٢٥٧ مليون ريال ايرادات سلطنة عمان من النفط

مسقط - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
بلغت ايرادات سلطنة عمان خلال الربع الاول من العام الحالي من النفط ٢٥٦,٦ مليون ريال عماني كما بلغت ايرادات الغاز خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي ١٠,٢ مليون ريال وبلغت نسبة زيادة الايرادات في الغاز ٢٠٠٪ في حين بلغت ايرادات الضريبة الجمركية ٤,٨ مليون ريال وايرادات الضرائب على دخل الشركات ٩,٦ مليون ريال وايرادات عوائد الاستثمار ٤,١ مليون ريال.

ذكرت ذلك تقارير اقتصادية صادرة عن مجلس التنمية في سلطنة عمان وقالت التقارير ان المصروفات المتكررة المدنية خلال الربع الاول من هذا العام قد بلغت ١٤٢,٨ مليون ريال بحيث سجلت مصروفات الوزارات المدنية ١,٧ مليون ريال ومصروفات الفوائد المدفوعة على قروض ٢٨,٢ مليون ريال وبلغت حصة الحكومة من المصروفات المتكررة لشركة تنمية نفط عمان ١٤,٨ مليون ريال كما بلغت مصروفات التنمية (٥٤) مليون ريال منها ١٢,٤ مليون لمصروفات الوزارات المدنية و٢١,٦ مليون ريال عن حصة الحكومة في شركة تنمية نفط عمان.

ويذكر انه نتيجة لتدهور اسعار النفط في النصف الثاني من السنة الماضية قامت سلطنة عمان بتخفيض تقدير سعر بيع النفط العماني لاغراض احتساب الايرادات للموازنة من مستوى (١٥) دولارا امريكيا للبرميل الى مستوى ١٢,٥ الى ١٣ دولارا امريكيا للبرميل لعام ١٩٨٩ وتم احتساب الموازنة العامة للدولة على هذا الاساس الا ان الايرادات النفطية في الوقت الحالي افضل بدرجة ملحوظة نتيجة توجهات منتجي النفط الهادفة الى الاستقرار وجدير بالذكر ان سلطنة عمان قد اتخذت اكثر من قرار لخفض صادراتها النفطية على ضوء القرارات التي اتخذت من الدول النفطية غير الاعضاء في «اوبك» من اجل المساهمة في استقرار السوق النفطي.

مباحثات طاقة قطرية مع نيكاراجوا

الدوحة - ق.ن.ا: اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري امس مع الكسندرو مارتينيز وزير التخطيط في جمهورية نيكاراجوا الذي يزور البلاد حاليا ضمن الوفد المرافق للرئيس دانييل اورتيجا.

واعلن انه جرى خلال الاجتماع تبادل الآراء والتشاور حول السبل الكفيلة بتوطيد وتعزيز آفاق التعاون بين البلدين في العديد من المجالات من بينها مجالات الاقتصاد والطاقة.

مؤشرات النمو في القطاع الصناعي المصري
١٩ مليار جنيه قيمة المنتجات بصعود ٨٠ في المائة بين عامي ٨٣ و١٩٨٨

القاهرة - كونا: حقق الاقتصاد القومي المصري قفزات واسعة في مجال الصناعة التقليدية مثل الغزل والنسيج، وفي مجال الصناعات الحديثة كالصناعات الهندسية والمعدنية والكيماوية خلال السنوات الخمس الماضية.

فقد بلغت قيمة المنتجات الصناعية المصرية خلال السنة المالية ٨٧/٨٨ حوالي ١٩,٠٨٣ مليار جنيه مصري بزيادة نسبتها حوالي ٨٠ في المائة عن قيمة هذه المنتجات خلال السنة المالية ٨٢/٨٣.

وأبلغ مسؤول اقتصادي كبير في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وكالة الانباء الكويتية ان قيمة منتجات الغزل والنسيج الصناعية بلغت في السنة المالية ٨٧/٨٨ حوالي ٣,٨ مليار جنيه مصري بارتفاع نسبته حوالي ١١٤,١ في المائة بالمقارنة مع السنة المالية ٨٢/٨٣ والتي بلغت قيمة هذه المنتجات فيها حوالي ١,٨ مليار جنيه.

وقال ان قيمة المنتجات الصناعية التعدينية وصلت الى حوالي ١١٤ مليون جنيه خلال السنة المالية ٨٧/٨٨ بعد أن كانت حوالي ٧٢ مليون جنيه خلال السنة ٨٢/٨٣ أي بارتفاع نسبته حوالي ٥٨,٣ في المائة.

وذكر المسؤول ان قيمة المنتجات الصناعية المعدنية والهندسية بلغت خلال السنة ٨٧/٨٨ حوالي ٣٤٨٣ مليون جنيه، مقارنة بـ ١٦٨٩ مليون جنيه عام ٨٢/١٩٨٣.

واشار الى ان قيمة المنتجات الغذائية الصناعية ارتفعت ارتفاعا كبيرا خلال السنة ٨٧/٨٨ إذ بلغت ٥٠٠٥ مليون جنيه بارتفاع نسبته حوالي ١٠٩,٥ في المائة عن السنة المالية ٨٢/٨٣ والتي كان قيمتها ٢٣٨٩ مليون جنيه.

أما منتجات مواد البناء والحراريات فقد قفزت قفزات واسعة. وأوضح المسؤول الاقتصادي ان قيمتها بلغت في السنة ٨٧/٨٨ حوالي ٣٤٩ مليون جنيه بعد ان كانت في عام ٨٢/٨٣ حوالي ٨٣ مليون جنيه بزيادة نسبتها حوالي ٣٢٠ في المائة.

كما ارتفعت قيمة المنتجات الكيماوية والدوائية الصناعية ارتفاعا كبيرا ايضا، إذ قال المسؤول ان هذه القيمة وصلت في السنة المالية ٨٧/٨٨ الى حوالي ٢١٦٣ مليون جنيه بعد ان بلغت في السنة ٨٢/٨٣ حوالي ٩٢٣ مليون جنيه، أي بزيادة نسبتها حوالي ١٣٤ في المائة.



حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع
(٨ - ١٢/ ٣/ ١٤١٠هـ)

اسم الشركة	عدد الصفقات / كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	اخر سعر	متوسط للتداول
بنك الرياض	٦٢٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٨٥٠	-
بنك الجزيرة	٩,٧٧١	٤٠٠	٣٣٠	٣٩٨	٣٧٠	-
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٤٤
السعودي الهولندي	٩,١١٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٩١	٤٨٠	-
السعودي الفرنسي	١,٧٧٦	٥٠٥	٤٣٠	٤٥٣	-	٤٥٧
السعودي البريطاني	٨,٢٦٩	-	٥٠٠	٥١٤	٥٠٩	-
القاهرة السعودي	٥,٩٦٥	٤٠٠	٣٤٠	٣٧٢	-	٢١٩
العربي الوطني	١,٦٦٦	١,٥٣٠	١,٢٨٠	١,٤٦٧	١,٢٦٤	-
السعودي الامريكي	٥,٣٨١	١,٠٥٠	٨٢٠	٩٠٥	٨٧٨	-
التجاري المتحد	٧,٣٩١	٤٥٠	٤٠٠	٤١٨	٤٤٢	-
الراجحي المصرفية	٢١,٥٣٤	١,٨٠٥	١,٢٠٠	١,٣٧٢	١,٢٨٦	-
سابك	٧٦,٧٣٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٨	٢٢٨	-
الاسمدة (سافكو)	١٢,٣٨٤	٨١٠	٧٠٠	٧٨٣	٦٨٠	-
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٧٠
الخزف السعودي	٣٤٦	٢٦٢	٢٢٥	٢٤٩	-	٢٤٠
الزيوت والسمن	٢,٥١٥	٤٨٥	٣٨٠	٤٧٢	-	٤٥٢
التصنيع الوطنية	١٩,١٢٠	٧٦	٧٠	٧٥	٧٣	-
الدوائية	١٥,٤٠٦	٣٥٠	٣٠٠	٣٣٦	٣٣٤	-
الغاز والتصنيع	٨,٦٨٩	١٦٠	١٥٣	١٥٩	١٤٩	-
	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	٣,٩٣٧	١٤٠	١٢٠	١٣٩	١٢٠	-
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٨٨
اسمنت اليمامة	٣٨,٤٥٥	١٧٧	١٧٥	١٧٧	١٥٦	-
اسمنت القصيم	٦٨١	١٧٠	١٥٠	١٦٢	١٣٩	-
اسمنت الجنوب	١,٦٠٤	٢٧٥	٢٣٠	٢٦٤	٢٦٩	-
اسمنت ينبع	٣٨٧	١٦٠	١٣٥	١٥٠	١٤٤	-
السعودي البحريني	١,٩٥٠	١٠٧	١٠٠	١٠٣	١٠٨	-
السعودي الكويتي	١,١٤٠	١٠٠	٨٥	٩١	٩٨	-
الفنادق	٦٩٦	١١٠	٩٤	١٠١	١٠٩	-
العقارية	-	-	-	-	١٢٠	-
النقل البحري (قديم)	١,١٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	-	٩٢
النقل البحري (جديد)	٨,٥٨٥	٤٨	٤٤	٤٦	٤٧	-
النقل الجماعي	٨,٩٦٤	٩٥	٨٩	٩٢	٩٠	-
خدمات السيارات	٦٣	٣٨	٣٧	٣٧	٣٦	-
المواشي	٦٥,٧٥٠	٦٠	٥٠	٥٧	٥٦	-
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	-	٦٣
طيبة للاستثمار	٣٩,٩٦٢	٦٥	٢٥	٣١	٢٨	-
مكة للانشاء	١,٥٠٠	١٤٠	٣٠	٤٧	-	-
كهرباء الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء الشرقية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء القصيم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء الجنوبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء تبوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء الشمال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء دومة الجندل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء حقل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء الجوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كهرباء رفحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القصيم الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حائل الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تبوك الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسماك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع [illegible]
● مجموع الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي [illegible]
● عدد الصفقات المنفذة هذا الاسبوع [illegible]
● عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي [illegible]

٢٢٥٢٦٠ هكتارا من الاراضي المروية تدخل الاستثمار الزراعي في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

اعلنت مصادر وزارة الري في سورية ان المساحات التي استصلحت ودخلت او ستدخل في مجال الاستثمار الزراعي لموسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ ستبلغ حوالي ٢٢٥٢٦٠ هكتارا من الاراضي المروية وهي موزعة ضمن المشروعات التالية:

١ـ حوض الفرات: فقد بلغ حجم المساحات الجديدة التي دخلت الاستثمار الزراعي نحو ٢٢٤٠ هكتارا ضمن مشروع البليخ وهناك ٧٧٦٠ هكتارا ستدخل الموسم القادم.

وفي مشروع «مسكنة غرب» خصصت مساحة ٦٥٠٠ هكتار للاستثمار منها ٣٥٠٠ هكتار استثمرت هذا العام و٧٠٠٠ هكتار ستستثمر العام القادم.

كما وضعت ٧٠٠٠ هكتار قيد الاستثمار في حوض الفرات الاسفل.

٢ـ حوض الساحل: انجزت في هذا الحوض ٧٠٠ هكتار ترويها شبكات الري من ١٦ تشرين وادخلت قيد الاستثمار الزراعي، وستدخل مساحة ١٨٠٠ هكتار مرحلة الاستثمار للموسم القادم.

كما ستدخل مساحة جنوب اللاذقية البالغة ٥٦٠٠ هكتار مرحلة الاستثمار للموسم القادم ايضا. وضمن اطار شبكات ري صلاح الدين ادخلت مساحة ٤٠٠ هكتار من الاراضي المروية قيد الاستثمار كما ستدخل مساحة ٧٠٠ هكتار من هذا المشروع الموسم القادم.

اما في اطار مساحات شبكة ري سد خليفة منذ ادخلت مساحة ٣٥٠ هكتارا الموسم الماضي، ستدخل مساحة ٣٥٠ هكتارا الموسم القادم.

وفي مشروع سد الحويز بلغت المساحة نحو ٤٠٠ هكتار وهي تمثل كل مساحة المشروع.

٣ـ حوض اليرموك: انجزت مساحة ٣٠٠ هكتار وادخلت الاستثمار الزراعي وهي تمثل كامل مشروع عيون العبد.

وانجزت مساحة ٧٥٠٠ هكتار وستدخل الاستثمار الموسم القادم وهي تمثل كل مساحة مشروع اليرموك الاعلى.

وانجزت مساحة ٢٠٠ هكتار من شبكة ري غدير البستان، الا انها لم تستثمر بعد وستنجز المساحة المتبقية من المشروع والبالغة ٧٠٠ هكتار وتدخل مجال الاستثمار الزراعي خلال الموسم القادم.

اما مشروع شبكة ري الغارية فقد انجزت منه مساحة ٢٥٠ هكتارا وستدخل الاستثمار الموسم القادم.

وستدخل مساحة ١٠٠ هكتار من الاراضي التي تروى من شبكة ري بريقة حيز الاستثمار الموسم القادم.

اضافة لذلك فقد تم حفر وتجهيز ١٧ بئرا لري مساحة ١٩٠٠ هكتار في مشروع الروج في حوض العاصي.

خاص بـ «الشرق الأوسط» من أبو ظبي

حصانات ومزايا برنامج تمويل التجارة العربية في اتفاقية بين الصندوق العربي والإمارات

ابوظبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

وقع صندوق النقد العربي بروتوكولا مع دولة الامارات العربية المتحدة، يتضمن المزايا والحصانات لبرنامج تمويل التجارة العربية المقرر ان يبدأ العمل به اعتبارا من العام المقبل. وهو البرنامج الذي يبلغ رأس ماله ٥٠٠ مليون دولار يساهم فيه الصندوق بنسبة ٥٠ في المئة. وقد فتح باب الاكتتاب في راس المال على ان يستكمل قبل نهاية العام الجاري.

وقع الاتفاقية عن الصندوق السيد اسامة فقيه رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق وعن دولة الامارات الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية.

وبموجب الاتفاقية اعتبر برنامج تمويل التجارة العربية شخصية اعتبارية مستقلة لها حق التملك والتعاقد والتقاضي.

ولا تخضع أموال البرنامج اينما تكون وأيا كان حائزها للتفتيش او الاستيلاء او ما ماثل ذلك من الاجراءات الجبرية.

كما لا يجوز وفق البروتوكول التنازل عن هذه الحصانة الا بقرار صريح يتولى رئيس لجنة ادارة البرنامج تبليغه كتابة الى الجهة المعنية في الحكومة.

وتكون للبرنامج الحرية الكاملة في اجراء التصرفات اللازمة لنشاطه دون ان تخضع في ذلك لأي قيود مالية او انظمة قانونية او امر بايقاف تسديد الديون مهما كانت.

وتشمل هذه التصرفات حيازة النقود من مختلف العملات وتشغيل الحسابات بأي عملة كانت.

كذلك تشمل الحق في تحويل ونقل نقود البرنامج وودائعه من دولة الى اخرى، وكذلك تحويل ما يكون لديه من نقود من اي عملة الى عملة اخرى.

وعلى البرنامج في ممارسته للحقوق المشار اليها ان يأخذ بعين الاعتبار اي ملاحظات تقدمها الحكومة وذلك الى الحد الذي لا تعرقل معه هذه الملاحظات مصالح البرنامج.

الاعفاءات

وبموجب البروتوكول، يعفى البرنامج وأمواله المنقولة والتابعة، ودخله وممتلكاته الاخرى من جميع الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وكل الضرائب الاخرى المعمول بها في دولة الامارات، وتعد قائمة بهذه الترتيبات باتفاق كتابي بين البرنامج والسلطات المختصة في دولة الامارات، ولا يشمل هذا الاعفاء الرسوم التي تحصل لقاء استعمال مرافق مقابل خدمات عامة.

كما يعفى البرنامج من الرسوم الجمركية والموانع والقيود المفروضة على تصدير واستيراد المواد التي يصدرها او يستوردها البرنامج لاستعماله الرسمي مع استثناء رسوم التخزين والنقل وما الى ذلك من مصروفات يجري تحصيلها مقابل خدمات عامة.

وتطبق احكام الاعفاءات هذه على اي اموال او مبالغ يحصل عليها البرنامج من اعماله الرسمية او يديرها مما يسهل ادارة لصلاحياته وتحقيق اهدافه.

ويتمتع برنامج تمويل التجارة الخارجية العربية بالنسبة لأغراض المواصلات بالمعاملة التي تقدمها حكومة الامارات لأي منظمة دولية حكومة اخرى، وذلك بالنسبة للافضلية والاجور والرسوم على البريد والبرقيات والتليفونات ونقل الصور بالراديو وما شابه ذلك من وسائل المواصلات وكذلك بالنسبة للاجور المطبقة على الصحافة في شأن ارسال المعلومات الى الصحف والراديو والتلفزيون.

وبموجب البروتوكول لا يجوز فرض رقابة على الاتصالات الرسمية للبرنامج.

وجدير بالذكر ان رأس مال البرنامج يبلغ ٥٠٠ مليون دولار يساهم صندوق النقد العربي فيه بنسبة ٥٠٪ اي ما يعادل ٢٥٠ مليون دولار وقد تم فتح الاكتتاب في رأس مال البرنامج، على ان تستكمل عملية الاكتتاب قبل نهاية العام الحالي حين تنعقد الجمعية العمومية للبرنامج وتنتخب لجنة ادارته المنوط بها اتخاذ النظم والسياسات المختلفة التي تحكم اعماله، بالاضافة الى قيام الدول العربية بتسمية وكالاتها الوطنية لدى البرنامج.

مصادر وزارة الاقتصاد التونسية

٢٧ شركة عالمية للتنقيب عن النفط لسد احتياجات الاستهلاك المحلي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افادت الدوائر العليمة في مصالح الطاقة التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني، ان تونس قد تصبح من البلدان المستوردة للنفط لتسديد حاجيات الاستهلاك المتزايدة، اذا لم تسفر عمليات التنقيب الجارية حاليا في عدة مناطق ساحلية من البلاد، عن نتائج مرضية في ظرف ٣ او ٤ سنوات.

وقد بلغ الانتاج الحالي من النفط ٤ ملايين ونصف مليون طن، بعدما كان في السنوات القليلة الماضية يتجاوز ٥ ملايين طن ـ وسيتواصل هذا النقص ليستقر في حدود ٣ ملايين طن في سنة ٢٠٠٠، بينما يرتفع الاستهلاك الى حجم ٧ ملايين طن ـ مما يستوجب استيراد الفارق من الخارج، الامر الذي سيتسبب في خلخلة توازن الميزان التجاري، ويؤثر بالتالي على المخصصات الموجهة لتمويل مشاريع المخططات التنموية.

فهذا الاحتمال وارد، وتوليه الحكومة ما يقتضيه من اهتمام في الدراسات التي تضعها لاستشراف المستقبل، وتعمل في ذات الوقت على تشجيع الشركات العالمية المختصة على مواصلة التنقيب عن النفط، بحوافز مغرية، نظرا لكون المسح الجيولوجي قد اثبت ان بطون البلاد التونسية ما تزال تتوافر على مدخرات من النفط والغاز في المناطق الساحلية وفي مناطق الجنوب والوسط بالخصوص.

ولذلك توجد حاليا ٢٧ شركة مختصة في التنقيب عن النفط ابرمت عقودا مع الحكومة التونسية لمواصلة الاستكشافات. وتنقسم هذه الشركات الى ١٣ شركة امريكية، ومن ضمنها (اموكو) و(مارتون) و١١ شركة اوروبية، وواحدة يابانية، وواحدة استرالية، ودخلت اخيرا في السباق شركة كويتية.

وقد اسفرت جهود هذه الشركات عن اكتشاف بعض الدلائل المشجعة، وتأكد ان حقل (الزاوية) في المنطقة الساحلية بجرجيس في جهة الجنوب، سيدخل حيز الانتاج في صيف العام المقبل، ويقدر انتاجه السنوي بـ ٦٠٠ الف طن من النفط الخام. كما ان حقل (قرامدا) بجهة صفاقس قد دخل حيز الانتاج بكمية تبلغ ١٠٠ الف طن سنويا ـ بينما تتواصل عمليات التنقيب في جهات اخرى من الجمهورية، وهي محل درس وتقييم لتقدير حجمها وامكانية استغلالها تجاريا، وقد بلغت رخص التنقيب التي اعطيت حتى الان للشركات ٢٧ رخصة، نظرا لكون الدراسات قد دلت على وجود ينابيع للنفط والغاز في مناطق مختلفة من البلاد. ولكن الذي اكتشف منها ما يزال قيد التقييم، فضلا عن كون الاتجاه الحالي يستهدف استخدام احدث الاساليب والمعدات التي تصل الى عمق ٥ الاف متر في جوف الارض.

ويعتقد المسؤولون في وزارة الاقتصاد الوطني، ان هذه الاكتشافات الجديدة ـ رغم تواضع نسبها ستؤدي الى تحسين كميات النفط المستخرجة في العام الحالي. اذ ستبلغ قرابة ٥ ملايين طن، بعد النقص الذي سجل سنة ١٩٨٨، ومن شأن هذه الدلائل ان تعيد التوازن بين الانتاج والاستهلاك النفطي فيما بين سنتي ١٩٩٢، ١٩٩٣.

الاصلاحات الاثيوبية تجتذب المعونات الغربية

أديس ابابا ـ ر: ذكرت مصادر اجنبية ان الاصلاحات التي قامت بها اثيوبيا في مجال التسويق الزراعي تسببت في تدفق المعونات الغربية على البلاد وان الحكومة تعتزم الآن جعل تأجير المنازل الخاصة أمرا مسموحا به قانونيا في خطوة اخرى تجاه تحرير الاقتصاد.

وقال دبلوماسيون ان فريقا من البنك الدولي سيزور اثيوبيا هذا الشهر لتقييم الاصلاحات الزراعية التي نفذت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨.

وقد زادت هذه الاصلاحات الأسعار التي تدفعها مؤسسة التسويق الزراعي التابعة للدولة للمنتجين بنسبة تسعة في المائة وسمحت للمزارعين ببيع مزيد من كميات الغلال الفائضة الى تجار القطاع الخاص.

نايجل لوسون يلقي بيانه في بلاكبول امس. وكانت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، من بين من نهضوا وقوفا يصفقون له.

تقرير «الشرق الأوسط» لحالة الأسواق أمس

الاسترليني يتراجع بعد بيان لوسون خام برنت يقترب من ١٩ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في البيان الذي كانت الاسواق تترقبه باهتمام بالغ اكد وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون، امام مؤتمر حزب المحافظين اصراره على بقاء سعر الفائدة عاليا (١٥٪ أو ربما اكثر). بل مضى يقول ان سلاح الفائدة هو البديل الوحيد المتاح له في مواجهة مع الضغوط التضخمية. واستبعد لوسون ان تسفر تكتيكاته النقدية البحتة عن القذف بالاقتصاد البريطاني في مرحلة من الانكماش الخطير. كذلك تجاهل الوزير الضغوط المتصاعدة عليه لضم الجنيه الاسترليني الى العضوية الكاملة للنظام النقدي الاوروبي. وعلى صعيد المعاملات في الاسواق الاوروبية تذبذب اداء الجنيه صعودا وهبوطا امس بعد ان كان مؤشر الاسترليني قد هبط عند الاقفال اول من امس الى ادنى منسوب له لعامين.

في اسواق النفط واصلت الاسعار صعودها القوي بشكل ملحوظ اقترابا من مستوى الـ ١٩ دولارا للبرميل من خام برنت.

كان الجنيه الاسترليني في وضع مهتز امس اثر القاء لوسون لبيانه امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين المنعقد في مدينة بلاكبول شمال غرب انجلترا. وهو البيان الذي كانت تنتظره الاسواق باهتمام بالغ باعتباره الوثيقة التي تحدد تصور مهندس السياسة النقدية والمالية البريطانية لما فعلته الاسواق مع الجنيه خلال الاسبوع الجاري، لاسيما وان اقفال المعاملات اول من امس هبط بالجنيه الى ادنى منسوب له لعامين.

وهكذا كان اداء مؤشر الاسترليني، الذي يحدد القيمة الادق للعملة البريطانية امام سلة من عملاء الشركاء التجاريين على النحو التالي خلال ساعات المعاملات الصباحية

ـ افتتح المؤشر المعاملات عند ٨٩,٣ نقطة صعودا من ٨٨,٩ نقطة لاقفال امس الاول.

ـ الساعة التاسعة صباحا ٨٩,٤.

ـ الساعة العاشرة صباحا ٨٩,٣.

ـ الساعة الحادية عشرة صباحا ٨٩,٣.

ـ الساعة الثانية عشرة ظهرا ٨٩,٤.

ـ الساعة الواحدة بعد الظهر ٨٩,١.

بيان لوسون

● وفي بيانه امام مؤتمر حزب المحافظين الحاكم قال لوسون انه سيبقي اسعار الفائدة عالية بغرض كبت التضخم ونحا جانبا المخاوف المنتشرة على نطاق واسع ومفادها ان ابقاء الفائدة عند مستواها الحالي، او ربما رفعها ثانية من شأنه ان يتسبب في حالة انكماش اقتصادي شديد في بريطانيا.

ومضى لوسون يقول: لا بد ان الناس يتساءلون عما اذا كان هناك بديل في الوقت الراهن لأسعار الفائدة العالية والاجابة دون مواربة هي انه لا بديل وستأتي سياستنا بنتائجها.

وعلى الرغم من ان اعضاء المؤتمر صفقوا للوزير لوسون طويلا فقد جاء رد فعل الاسواق سلبيا اذ هبط الجنيه بأكثر من السنت امام الدولار فور اذاعة البيان.

الاسهم

● لكن بورصة الاسهم البريطانية امتصت الاثر وسجل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم صعودا عند الظهر مقداره ٦,١ نقطة الى ٢٢٢٥,٩ نقطة.

اداء مؤشر البنك المركزي البريطاني للجنيه الاسترليني قبل بيان لوسون وبعده

● في اسواق النفط الاوروبية من الواضح ان الاداء يستفيد حاليا من قوة الطلب المتولدة بفعل فصل الشتاء تسويقيا على الاقل في اوروبا.

فقد واصلت الاسعار صعودها الملموس. وبلغ سعر خام برنت عند الظهر ١٨,٧٥ دولار للبرميل من عقود نوفمبر (تشرين الثاني) مقارنة بـ ١٨,٦٠ للفترة ذاتها أول من امس وكانت المعاملات قد اقفلت يوم الاربعاء عند ١٨,٧٥ دولار وبقيت على هذا السعر حتى ظهر امس.

حكما بنزع الثقة

ايداعات اليونانيين في الخارج تزيد ٣ مليارات دولار في عام

اثينا ـ «الشرق الأوسط» من محمود كعوش:

ارتفعت ايداعات اليونانيين من العملة الصعبة في المصارف الخارجية هذا العام بما مقداره ٣ مليارات من الدولارات لتصل بمجموعها الى ١١ مليار دولار مما يعطي مؤشرا على تفاقم عدم ثقة اليونانيين باقتصادهم والخطط الاقتصادية التي وضعتها الحكومات السابقة.

هذا التراجع في ثقة اليونانيين نجم من التدني الحاد الذي طرأ على الدراخما العملة المحلية قياسا بالدولار الامريكي والمديونية الخارجية التي بلغت ٣٦ مليار دولار والدين الوطني الذي نال من الانتاج المحلي بنسبة ٣٪.

وحسب الاحصاءات المصرفية العالمية فقد ارتفعت نسبة ايداعات اليونانيين في المصارف الخارجية من ٨ مليارات دولار في شهر مارس (اذار) ١٩٨٨ الى ١٠,٧٥ مليار في ذات الشهر من العام الجاري بعد ثباتها على ٨,٣٤ مليار بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، في حين سجلت تحويلات المغتربين اليونانيين الى المصارف اليونانية بين مارس ١٩٨٨ ومارس ١٩٨٩ هبوطا قدره ١٤٠ مليون دولار. ففي حين كانت في العام الماضي ٧٨٢,٤ مليون وصلت في العام الجاري الى ٦٤٢ مليون دولار قياسا بـ ١١٢٤ مليون دولار عام ١٩٨٧.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٠٧٥	٢,٩٦١٤
ين	١٤٤,٣٢٠	٢٢٤,٠٥٦٨
استرليني	١,٥٥٢٥	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٧٠٥	٢,٥٩٣٥
فرنك فرنسي	٦,٤٦٦٥	١٠,٠٣٩٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٨٢٢٧
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٦٥٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٧٠١٦
دينار اردني	٠,٦٦٥٠	١,٠٣٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٥٨٥١
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨٥٢٧
درهم مغربي	٨,٤٤٠٠	١٣,١٠٣١
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٥٩٧٧

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما ٨,٠٤٨٠ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٨,٠٨١٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٨٥	نيويورك
بن	٦٩.٨٩	نيويورك
سكر	١٣,١١	نيويورك
قطن	٧٣,٥٨	نيويورك
قمح	٤٠٠	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦١,٥٠	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٠٦	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٧٩,٢٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٨٦٠	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٩٢	دولار
النيكل	(طن)	١٠,٢٤٥	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٧٢	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٠٧	لندن
برنت	١٨,٧٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٣٧	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٦٨٧٥	٨,٦٢٥٠	٨,٦٢٥٠	٨,٥٠٠٠	٨,٤٣٧٥	٨,٤٣٧٥
استرليني	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٦٢٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان ـ الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٢٤٠,٠٧	٣٥٣٧٦,٣٥	٠,٣٩-	٣٥٠٩٠,١١	٣١٢١٧
ان تي تي	١٤٠٠	١٤٠٠	٠,٠٠	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٢٠	٣٥٤٠	٢,٢٦	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٤١٠	٣٤٣٠	٠,٥٨-	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣١٠٠	٣١٣٠	٠,٩٦-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٢٥٠	٥٢٧٠	٠,٣٨-	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة ـ الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٧٣,٣٦	٢٧٨٥,٣٣	٠,٤٣-	٢٧١٢,٦٣	١٨٧٩
اي بي ام	١٠٧,٧٥	١٠٨,٢٥	٠,٤٦-	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٦,١٣	٤٥,٧٥	٠,٨٢	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٨,١٣	٥٨,٣٨	٠,٤٣-	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٧,١٣	٤٧,٧٥	١,٣١-	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١٢٠,٧٥	١٢٢,٠٠	١,٠٢-	١١٩,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر الفيناننشيل تايمز للمائة سهم	٢٢٢٨,٣٠	٢٢١٦,٧٠	٠,٥٢	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٦٥,٠٠	٢٥٩	٢,٣٢	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٠٩,٠٠	٣٠٢	٢,٣٢	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٤٤٠,٠٠	١٤٤٥	٠,٣٥-	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٦٥,٠٠	١١٦١	٠,٣٤	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل	٤٤٠,٠٠	٤٤٤	٠,٩٠-	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
مؤشر فاز	٦٩٠,٩١	٦٩٠,٩١	٠,٠٠	٦٦٠,٤٨	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٦٩,٥٠	٧٧٥	٠,٧١-	٨٣٣,٨٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٩٥,٠٠	٥٩٧	٠,٣٤-	٦٢٧,٠٠	٣١٠,٥٠
الاليانس	٢٢٤٠,٠٠	٢٢٤٥	٠,٢٢-	٢٢١٢,٠٠	٠١٠,٠٠٠
البنك الالماني	٦٩١,٥٠	٦٩٦,٥٠	٠,٧٢-	٦٩٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٠,٠٠	٣٠١,٥٠	٠,٥٠-	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
كريدت سويس	٦٥٢,٩٠	٦٥٥,٣٠	٠,٣٧-	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٨٣٠,٠٠	٨٨٨٠	٠,٥٦-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٧٩٠٠,٠٠	٧٩٩٠	١,١٣-	٣٣٥٠٠	٢٧٢٠٠
سيباجيجي	٤٢٠٠,٠٠	٤٢٥٥	١,٢٩-	٤٥٥٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٣٢٧٥,٠٠	١٣٤٠٠	٠,٩٣-	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٨٨٠,٠٠	٣٨٦٠	٠,٥٢	٣٩٩٠	٢٨٣٠

فرنسا ـ الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام ـ الاعلى	للعام ـ الادنى
كال جنرال	٥٦١,٦٠	٥٥٩,٩٠	٠,٣٠	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥١٥,٠٠	٥٣٠	٢,٨٣-	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠
تومسون	١٨٠,٠٠	١٨٢	١,١٠-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٦٣,٠٠	٦٧٢	١,٣٤-	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩٢٦,٠٠	٩٣٣	٠,٧٥-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨٧,٥٠	١٩٠,٢٠	١,٤٢-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط.. المصدر. البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

جمعية مغاربية لصناع السيارات

تونس ـ ق.ن.أ: أعلن في تونس عن انشاء جمعية تضم صناعيي المغرب العربي العاملين في قطاع صناعة السيارات وأجزائها وسيوضع القانون الأساسي لها يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الدار البيضاء.

جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة المغاربية لصناعة السيارات في وقت سابق والتي استمرت اعمالها في تونس على مدى الثلاثة ايام الماضية.

كما قرر المشاركون في الاجتماع تشكيل مجموعة عمل تضم خبراء اعضاء في الجمعية ستهتم بتقييم امكانيات الانتاج الصناعي المغاربي في هذا القطاع وكذلك بلورة استراتيجية تهدف على المدى البعيد الى صناعة سيارة سياحية على مستوى المغرب العربي وتطوير التمويلات المغاربية بصورة تكفل الاستغلال الأفضل للوسائل المتوفرة على ضوء نتائج اعمال مجموعة العمل المشكلة.

وتم تشكيل فريق من الخبراء كلف بتقييم الامكانيات المغربية في مجال الشاحنات ورسم استراتيجية للنهوض بالقطاع وكذلك فريق أخر يهتم بالأمور الخاصة بالتجهيزات الفلاحية على ان يقدم الفريقان تقريرين عن نتائج اعمالهما في الاجتماع المقبل للجنة.

ودعا المشاركون الى تنسيق جهود الصناعيين من كل بلدان المغرب العربي من اجل الوصول الى افضل نسبة ادماج في مجال صناعة اجزاء السيارات.

هكذا من الأصل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ النحل صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤،٥٧	٤،٥٨	٤،١٩	٤،٢٠	٤،٢٨	٤،٢٢	٥،٠٣	٤،٥٩	٤،٢٩	٥،٠١	٤،١٩	٤،٠١	٤،٤٣	٤،٤٢	٤،١٥	٤،٣٠	٥،٢١	٤،٢٦	٥،٠٤	٥،٣٠	٥،٢٩
الشروق	٦،١٦	٦،١٨	٥،٤٠	٥،٥٠	٥،٥٥	٥،٥٣	٦،٢٨	٦،٢٥	٥،٤٨	٦،٢١	٥،٣٥	٥،٣١	٦،٠٣	٥،٥٢	٥،٣٨	٦،٠٠	٧،١٢	٥،٥٠	٦،٣٠	٧،٢٠	٧،٠٦
الظهر	١٢،٠٧	١٢،٠٨	١١،٢١	١١،٢٩	١١،٤٢	١١،٣٧	١٢،١٩	١٢،١٢	١١،٣٤	١٢،١٦	١١،٢٤	١١،٢٧	١١،٥٨	١٢،٠٤	١١،٢٣	١١،٥٢	١٢،٥١	١١،٣٤	١٢،١٢	١٢،٤٨	١٢،٣٨
العصر	٣،٢٨	٣،٢٨	٢،٤٣	٣،٠٠	٣،٥٩	٢،٥٧	٣،٢٨	٥،١٧	٢،٥٢	٣،٣٦	٢،٤٤	٢،٤٧	٣،٢٨	٣،٠٤	٢،٤٠	٣،٠٨	٢،٥٨	٣،٤٧	٣،٢٢	٣،٣٩	٣،٣٣
المغرب	٥،٥٩	٥،٥٨	٥،١٢	٥،٢٩	٥،٢٧	٥،٣٥	٦،٠٠	٥،٤٨	٥،٢١	٦،٠٣	٥،١٢	٥،١٢	٥،٤٨	٥،٥٣	٥،٠٧	٥،٣٤	٦،٢٩	٥،١٦	٦،٥٣	٦،١٣	٦،٠٨
العشاء	٧،٢٩	٧،٢٨	٦،٣٧	٦،٥٩	٦،٤٤	٦،٥١	٧،٢٤	٧،١٢	٦،٣١	٧،٢٣	٦،٣٧	٦،٤٢	٧،١٢	٦،٥٣	٦،٣٣	٦،٤٤	٧،٥٤	٦،٣٣	٧،١٤	٧،٥٩	٧،٥٠

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤،٤٧	٥،٢٢	٥،٥٢	٥،١١	٤،٣٢	٤،٤٩	٥،٠٩	٤،٥٢	٤،٢٩	٤،٥٦	٥،٢٢	٥،٢٣	٥،٠٤	٤،٣٤	٤،٤٧	٤،٢٨	٥،٠٢	٤،٤٢
الشروق	٦،١٩	٧،٠١	٧،٢٢	٦،٤٨	٦،٠٩	٦،٢٨	٦،٤٤	٦،٣٠	٦،٢١	٦،٢٧	٦،٥٦	٧،٠٢	٦،٤١	٦،٠٤	٦،١٥	٦،٠٠	٦،٢١	٦،١٩
الظهر	١١،٥٢	١٢،٣٠	١،٠٢	١٢،٢٣	١١،٤٣	١١،٥٣	١٢،١٢	١٢،٠١	١١،٣٥	١١،٥٧	١٢،٤٠	١٢،٢٧	١٢،١٣	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٣٨	١٢،٠٨	١١،٥٣
العصر	٣،٠٣	٣،٢١	٤،١٠	٣،٢٢	٢،٣٨	٢،٣٩	٣،٠٣	٣،٥٥	٢،٠٢	٢،٣٥	٢،٥٤	٣،١٤	٣،٠٩	٢،٤٩	٢،٠٤	٢،٤٣	٢،٢٥	٢،٥٣
المغرب	٥،٣٤	٥،٥٦	٦،٤٠	٥،٥٥	٥،١٢	٥،١٧	٥،٣٩	٥،٣٠	٤،٤٦	٥،١٥	٦،٣٣	٥،٥١	٥،٤٣	٥،٢٠	٥،٣٤	٥،١٣	٥،٥٤	٥،٢٥
العشاء	٧،٠١	٧،٣٠	٨،٠٥	٧،٣٧	٦،٤٤	٦،٥٠	٧،١١	٧،٠١	٦،٢٣	٦،٤٩	٧،٤٠	٧،٢٤	٧،١٤	٦،٤٤	٦،٥٥	٦،٤٠	٧،٠٨	٦،٥٦

دعاء اليوم

(اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني)

على هامش الدورة الثانية لمجلس أمنائها

قصة نجاح الوكالة الاسلامية الأفريقية للاغاثة

الخرطوم - لندن - «الشرق الاوسط»:

تبدأ بعد غد الاحد في الخرطوم اجتماعات الدورة الثانية لمجلس امناء الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان الاسبق. هذه الوكالة مؤسسة متخصصة في العمل بين اللاجئين نتيجة الحروب والضغوط السياسية وبين المتضررين من الكوارث الطبيعية والاجتماعية وظروف الطوارىء بصفة عامة، وتهدف الى تقديم المأوى والكساء والخدمات الطبية لكل هؤلاء بالاضافة الى اعداد الدراسات وتصميم المشروعات المتعلقة باعادة التوطين واعادة اللاجئين والمتأثرين الى حياتهم الطبيعية وتنفيذ البرامج اللازمة لذلك، بالتعاون مع مؤسسات التمويل الاسلامية والعربية والحكومات الصديقة ومنظمات الاغاثة العالمية. وتعتبر الوكالة المؤسسة الاولى من نوعها في القارة الافريقية بين عدد ضخم من الوكالات الاجنبية والتنصيرية. وقد استطاعت في فترة وجيزة من الزمن ان تحقق نجاحا كبيرا أهلها لان تسجل كمنظمة استشارية مع الامم المتحدة حيث اختارها منسق الكوارث لتكون من بين المنظمات التطوعية التي يعتمدها المجلس في خططه العالمية.

في هذا التقرير الذي استخلصناه من وثائق الوكالة، بيان باهم نشاطات هذه المؤسسة النشيطة وانجازاتها خلال العام المنصرم.

د. الجزولي دفع الله رئيس مجلس الامناء




د. محمد عبده يماني نائب رئيس المجلس

كان اهم انجازات ونشاطات رئاسة الوكالة هو انعقاد المؤتمر التداولي الثالث للمديرين الاقليميين والندوة المصاحبة له والتي ناقشت مشكلة اللجوء واللاجئين. ايضا قامت الرئاسة بعمل الترتيبات اللازمة والتحضير للاجتماع التأسيسي لمجلس امناء الوكالة في ربيع الاول ١٤٠٩هـ. اضافة لذلك كان هناك نشاط واضح وتحرك كبير من قبل قيادة رئاسة الوكالة كانت نتيجة الحصول على مساعدات وتمويل لبعض مشاريع الوكالة وتوطيد الصلات مع المنظمات والمؤسسات المحلية والاقليمية والدولية.

نشاطات اقليم السودان

تتركز معظم نشاطات اقليم السودان بالوكالة في جنوب وشرق السودان وحول العاصمة (الخرطوم) مع استمرار المشاريع القديمة في معسكرات اللاجئين في الغرب وبعض العمل الطبي في الوسط والشمال. واهم المشاريع القديمة المستمرة هو مشروع حلفا الجديدة الصحي بشرق السودان بالتعاون مع اليونسيف ومشروع مكافحة الجذام في زالنجي والجنينة بغرب السودان، بالاضافة لمشروع العيادات الطرفية حول الخرطوم والخاص بالنازحين وهي تبلغ اكثر من ثلاثين عيادة، وفي السودان كله تبلغ جملتها اكثر من ستين عيادة طبية. ايضا تشرف الوكالة بالسودان على تقديم الخدمات الاغاثية والعلاجية في منطقة الباريا وحول جوبا بجنوب السودان.

ومن اهم الانجازات ايضا اتساع مشروع كفالة الايتام ونجاحه باشراك عدد كبير من السودان وقد بلغ جملة المكفولين من الايتام قرابة الالف يتيم. هذا الى جانب نجاح ادارة الاقليم في اعادة الدعم لمستشفى المجلد بجنوب غرب السودان وعدد كبير من الخلاوي في فروع الاقليم المختلفة.

في شرق افريقيا

يشمل اقليم شرق افريقيا بالوكالة كل من تنزانيا وكينيا ويوغندا وزائير، علاقة الوكالة بالاقليم مع حكومات دول الاقليم - والمنظمات التطوعية والدولية العاملة فيه - متطورة وايجابية. وفي الجانب الصحي واصلت الوكالة خدماتها الطبية بأداء متميز ومقدر في عيادتين في كل من تنزانيا ويوغندا، وواحدة في زائير. وفي جانب التعليم بدأت الوكالة مشروعها التعليمي لتأهيل الشباب وقد بدأت بمائة طالب في دار السلام وزنجبار وتنزانيا، اضافة لذلك قدمت الوكالة اعانات مقدرة للمحتاجين واللاجئين في شكل ادوية وعلاج ومساعدات نقدية وعينية وتوزيع مبالغ كبيرة من الزكوات واعداد كبيرة من لحوم الاضاحي. هذا الى جانب قيام الوكالة برعاية عدد قليل من الايتام.

وهناك في اقليم القرن الافريقي تواصل الوكالة خدماتها في افريقيا في كل من الصومال وجيبوتي. ويتركز النشاط اكثر في الصومال. هذا الاقليم ايضا يتركز نشاط الوكالة فيه في الجانب الصحي ويمتد النشاط للمجالات الاخرى مثل التعليم والرعاية الاجتماعية والمساعدات والاغاثات العامة. ففي الجانب الصحي تقوم الوكالة بتسيير مشاريع خدمات علاجية للاجئين في اماكن تجمعاتهم بالصومال في دربي هوري وعملو وهرجسيا ومقديشو. ايضا تقوم الوكالة بتسيير ثلاثة مراكز لرعاية الايتام الى جانب رعايتها للايتام الذين يسكنون مع اسرهم. وتقدم الوكالة للايتام الاعانات المالية والعينية. وفي الجانب التعليمي تسير الوكالة عشرة خلاوي بالصومال. واستطاعت الوكالة بناء ثلاثة مساجد بالصومال وقدمت الاعانات لاكمال بناء بعض المساجد بجيبوتي.

وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاجئين تقوم الوكالة باقليم القرن الافريقي بتنفيذ مشروع الحدائق العائلية. وتم توزيع ٣٨٠ رأسا من المعز لاسر اللاجئين ببعض المعسكرات، وأيضا اسهمت الوكالة بذبح وتوزيع لحوم الاضاحي على معسكرات اللاجئين. هذا الى جانب تقديم المساعدات الغذائية والمالية. وفي مجال المياه انجزت الوكالة حفر ستة آبار بمناطق مختلفة من الصومال وبدأت في حفر ٢١ بئرا بجيبوتي. وبالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي سير مكتب الوكالة بجيبوتي قافلة مسحية بجيبوتي لمدة شهر وقد تخلل ذلك تقديم دواء وعلاج وبذور للزراعة الى جانب ندوات التثقيف العام. وقد اعقب قافلة المسح الشروع في تنفيذ مشروع زراعي بمحافظة دخل بجيبوتي.

مشاريع في شرق آسيا

ثم يمتد نشاط الوكالة الى خارج افريقيا الى اقليم جنوب شرق آسيا حيث يتخذ من باكستان مركزا له. وهنا ينحصر معظم النشاط والعمل مع الافغان بباكستان وداخل افغانستان. وأهم المعالم التي اتسم بها النشاط في هذا الاقليم خلال العام هو التوسع والتطور المضطرد الذي حظي به في مجال التعليم. كما تطور الاداء في مجال العمل الصحي بوضع دعامات تضمن سير العمل فيه بصورة أوفق. أيضا يلاحظ ان هناك توسع واضح ودعم كبير لرعاية الايتام. واهم المشاريع التي نفذت خلال العام هي مشروع العلاج بالوخز بالابر ومشروع التعليم الوظيفي. ونتيجة للتوسع في الانشطة حصل توسع اداري واضح. ومن المؤمل ان تتوسع مكاتب الاقليم فتفتح مكاتب في ماليزيا والفلبين.

اقليم غرب افريقيا

اما اقليم غرب افريقيا بالوكالة فقد انحصر نشاطه في اربعة دول هي: السنغال (عاصمة الاقليم)، موريتانيا، مالي، وغينيا. واصلت العيادات الطبية القديمة نشاطها الصحي للمواطنين بأداء جيد. وقامت الوكالة ببداية مشروع طبي لخدمة طلاب المدارس العربية والمعاهد الدينية وقد انشئت بالفعل ثلاث عيادات في موريتانيا. أيضا قامت الوكالة بتوزيع عشرة أطنان من الادوية على دول الاقليم الاربعة. اما في مجال الخدمات الاجتماعية والاغاثية فقد وزعت الوكالة عشرة اطنان من المواد الغذائية لبعض المتضررين بالسنغال ومالي. وايضا قدمت اعانات في مجال الغذاء والدواء للمجزومين في السنغال وقد صدقت لاطفالهم بخلوة لحفظ القرآن الكريم الى جانب خلوة اخرى بمالي. اضافة لذلك قامت الوكالة باعداد مشروعات حرفية صغيرة للنساء والشباب بغرض اعادة التوطين واستيعاب الايدي الغير عاملة.

الى جانب ذلك بدأ مكتب الوكالة باقليم غرب افريقيا باكمال الاستعدادات اللازمة لبداية مشروع كفالة ٢٧٠ يتيما بالسنغال ومالي وموريتانيا. ويضع مكتب الوكالة قضايا المياه والتنمية في مقدمة اهتماماته ولذلك قام باعداد عدد من المشاريع وتقديمها لجهات التمويل (مثل المعونة الامريكية) وقد حصل المكتب على تمويل لحفر ثلاثة آبار ارتوازية بالسنغال ومالي. ونتيجة للعلاقات الطيبة التي نشأت بين المكتب الاقليمي ومؤسسات التمويل سيرت الوكالة قافلتين للعمل الصحي والثقافي شملت مالي وبوركينافاسو.

تشاد وافريقيا الوسطى

ويمتد نشاط الوكالة لاقليم وسط افريقيا الذي يشمل تشاد وافريقيا الوسطى. وقد انحصرت نشاطات وانجازات المكتب الاقليمي في مجال الصحة والتعليم والاغاثة العامة، وقد تركز العمل اكثر في الجانب الصحي. وواصلت الوكالة تقديم خدماتها العلاجية والدوائية بمستوصفاتها القديمة في كل من أبشي بشرقي تشاد وبراو بشمال افريقيا الوسطى، ويعتبر العمل بهذين المستوصفين من انجح الاعمال بالاقليم. ويعمل المكتب الاقليمي على توسيع نشاطه الطبي وذلك بتطويره وادخال الرعاية الاجتماعية الى جانبه ولذلك شرع في انشاء مركزين للرعاية الصحية والاجتماعية في كل من انجمينا بتشاد (عاصمة الاقليم) وبانقي افريقيا الوسطى. في جانب التعليم كانت الوكالة تقوم بتسيير اربع خلاوي لحفظ القرآن الكريم ونسبة لعدم توفر الميزانية اللازمة للتسيير تقلصت الخلاوي لواحدة فقط بشرق تشاد. وتقوم الوكالة بتقديم المساعدات الفنية والمصاحف لهذه الخلوة ولبقية الخلاوي. أيضا قامت الوكالة بتسيير قافلة اغاثية ناجحة للمتضررين من الحرب بمنطقة فيالارجو بشمال تشاد، بالاضافة لقافلة طبية تثقيفية اخرى حول انجمينا وأبشي بتشاد.

قضايا التعليم

من الانشطة العامة التي تمت خلال العام في اقليم جنوب شرق آسيا بالوكالة عقد المؤتمر الدولي بباكستان لمناقشة قضايا التعليم الافغاني بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي. كما شارك مكتب الوكالة الاقليمي بفاعلية في بعض المؤتمرات داخل وخارج باكستان. كما توثقت علاقات الوكالة مع كثير من المؤسسات المحلية والاجنبية وخاصة الباكستانية منها والعربية والاسلامية.

في مجال التعليم قام مكتب الوكالة الاقليمية بباكستان بتأهيل عدد كبير من المعلمين اضافة للدورات التدريبية المهنية من خلال معهد التدريب المهني، هذا الى جانب مركز العلوم للطلاب ومراكز تحفيظ القرآن داخل معسكرات اللاجئين الافغان. كما توجد مدارس ومركز للتدريب الحرفي خاصة بالايتام. وفي المجال الصحي تملك الوكالة ست عيادات طبية ويضاف لذلك عيادتين متخصصتين: واحدة للامراض الجلدية والاخرى للامراض العقلية والنفسية. وتساهم الوكالة ايضا باعداد المساعدين الطبيين من خلال مدرسة المساعدين الطبيين. اما نشاط الوكالة في مجال رعاية الايتام فقد حقق نجاحا كبيرا وذلك بكفالته لتسعة آلاف يتيم افغاني. وفي مجال الاستشارات والتقييم والتدريب فان فرع الوكالة بجنوب شرق آسيا قد استفاد من الاشراف الفني لرئاسة العاملين به في مجال الصحة والتعليم. كما قام مكتب الوكالة بتدريب بعض العاملين به في مجال الصحة والاغاثة والادارة. ولم ينس المكتب اهمية الاعلام فقام بحملة مكثفة لمشروع الايتام واقام ثلاثة معارض بباكستان وأعد تصورا لانشاء وحدة للاعلام بالاقليم. أيضا قام المكتب بطباعة واصدار بعض الكتب والمذكرات. ومن جنوب شرق اسيا يمتد نشاط الوكالة لاقليم الشرق الاوسط الذي يشمل فقط لبنان. ونسبة لحداثة مكتب الوكالة بلبنان كان الهم الاساسي لادارته خلال العام هو الحصول على ترخيص بالوجود والعمل اضافة لتسيس المكتب وقد تم ذلك بالفعل. ومن المؤمل ان يساهم المكتب في مجال الايتام ودعم المراكز الصحية وتوزيع الاغاثات. بجانب الرئاسة والمكاتب الاقليمية للوكالة توجد مكاتب اتصال خارجي للوكالة، وهي مكاتب تهتم بتقوية الاتصال بالمنظمات الدولية والتطوعية بجانب المساهمة في تنمية الموارد. ويوجد للوكالة مكاتب في النمسا (وسط اوروبا)، وبريطانيا (غرب اوروبا)، وامريكا، وجدة (بالسعودية).

حوار

د. عبد الله سليمان العوض

نريد تجسيد مبادىء الاسلام في التكافل والرحمة



الخرطوم - لندن - من محمد الهاشمي الحامدي :

الدكتور عبد الله سليمان العوض هو المدير التنفيذي للوكالة الاسلامية الافريقية. وعلى يديه تطورت الوكالة الى منظمة دولية عتيدة.

«الشرق الاوسط» حاورته بايجاز حول بعض همومه ومشاغله عشية انعقاد الدورة الثانية لمجلس الامناء. وهذا نص الحوار:

*** ما أبرز النقاط في جدول اعمال الدورة الثانية لمجلس الامناء؟**

- سيستعرض المجلس نشاط الوكالة في الدورة الماضية ويقرر ميزانيتها وخطة عملها للدورة الجديدة. وسيكون رائدنا توظيف اكثر ما يتاح من الامكانيات لدعم مناشط الوكالة في كل ارجاء العالم.

*** كل ارجاء العالم.. ماذا بالتحديد؟**

- لدينا خمسة وعشرون مكتبا في أربع قارات. افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا.. لقد تحولنا بفضل الله تعالى في غضون ثمان سنوات من مؤسسة محلية الى مؤسسة عالمية. ومن منظمة للاغاثة فحسب الى منظمة اغاثية خدمية تنموية متعددة المناشط. استطاعت ان تكتسب ثقة الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية والجمعيات والروابط الخيرية في مختلف بقاع العالم وان تنال عضوية الاتحادات والمجالس والروابط الدولية والاقليمية.

*** مثل من؟**

- الوكالة عضو في المجلس العالمي للمنظمات التطوعية (ICVA) والاتحاد الافريقي للمنظمات التطوعية (FAVDO) واتحاد الجمعيات السودانية التطوعية (SCOVA) ورابطة المنظمات التطوعية العاملة في الجنوب (CART) وتجمع المنظمات الطوعية (VAG). بالاضافة الى ذلك، توثقت علاقات الوكالة بعدد كبير من المنظمات التطوعية العالمية مثل المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ولجنة البر الاسلامية ولجنة الاغاثة لدولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة اطباء بلا حدود الالمانية الاخرى وعدد كثير أخر من الهيئات.

*** هل مازلتم تعتمدون على التبرعات والهبات فقط؟**

- لا.. هذه سياسة لا تنفع على المدى البعيد. ولذلك فقد دخلت الوكالة مجال تنمية الموارد باعتبارها صمام أمان يؤمن مسيرتنا من التقلبات. فانشأت مكاتب اتصال وتنمية موارد في البلاد العربية ودول غرب اوروبا والولايات المتحدة لاستقطاب الدعم المادي والاتصال بالدول والهيئات والمؤسسات المانحة. لدينا الآن عدة مشاريع تدر دخلا محترما للوكالة لكننا لم نصل بعد الى الاكتفاء الذاتي وتمويل كل مشاريعنا دون احتياج الى مساعدة.. هذا هدف لن نتخلى عنه على كل حال.

*** هل لديكم علاقات بالسوق الاوروبية المشتركة؟**

- نعم، نجحت الوكالة في اقناع السوق الاوروبية المشتركة على التعامل والتفاهم معها والتعاون المشترك في مجالات العمل التطوعي وبصفة خاصة في اوساط النازحين الجنوبيين في اطراف العاصمة السودانية وذلك من خلال الاقناع الميداني وتأثير مصداقية الوكالة وفاعليتها ووجودها المؤثر الكثيف على ارض الواقع في شكل خدمات ومشاريع.

*** دخلتم مجال العمل الاغاثي لأول مرة كمؤسسة اسلامية.. ماذا يعني ذلك؟**

- أردنا ان نسهم من موقعنا كمسلمين في ترجمة وتجسيد مبادىء الاحسان والتكافل والتضامن والتراحم والتعاون على البر واغاثة الملهوف. ترجمت هذه القيم الى واقع ايجابي ملموس وممارسة حياتية سلوكية. هذه معان أساسية في الاسلام، وكان يؤلمنا ويحز في نفوسنا ان يتسارع اقوام من اديان وثقافات شتى للعمل في المجال التطوعي الانساني ويتأخر المسلمون. اننا موقنون ان الاسلام رحمة للعالمين.

*** قبل الختام، كيف علاقتكم بدولة المقر؟**

- الوكالة منظمة دولية مقرها الرئيسي في الخرطوم. والحمد لله لم تر من حكومة دولة المقر الا الاحترام والدعم والتشجيع. مصداق ذلك مؤخرا تكرم الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان بمخاطبة الجلسة الافتتاحية لاجتماعات مجلس الامناء، واني اغتنم هذه الفرصة لأوجه له -عبر «الشرق الاوسط»- أجزل عبارات الشكر.

*** وكيف مرت تجربة الدورة الاولى من التعاون بينكم وبين الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الامناء؟**

- د. الجزولي مسؤول من طراز رفيع، يشهد له سجله الوطني الحافل في السودان. لقد كان تعاوننا شاملا وبناء ومثمرا، وكانت رئاسته لمجلس الامناء كسبا للوكالة ولقيم العمل الاغاثي التطوعي في العالم الاسلامي بوجه عام.

***وأنت أخيرا.. يبدو ان حماسك لم يفتر؟**

- أبدا .. العمل مع الناس وللناس يزيدني حماسا .. اشعر ان الآفاق امامنا مغرية ومشجعة، واذا ما تكاتفت جهودنا فسنحقق انجازات لم تخطر على بال احد منا من قبل قط.

متابعات

بحث وسائل تنمية القوى الاسلامية عالميا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في المنامة في النصف الثاني من العام القادم مسيرة الاقتصاد الاسلامي الحديث، والقضايا المتصلة بعمل المصارف الاسلامية. من جهة اخرى سيناقش الاقتصاديون الاسلاميون في اجتماع لهم يعقد في العاصمة البنجلاديشية «داكا» الوسيلة المثلى لتنمية القوى الاسلامية في العالم.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

الهبوط اضطرارا والكذب اختيارا

اكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع السورية ان طائرة من طراز «ميج - ٢٣» من سلاح الجو السوري هبط بها طيارها اضطراريا في اسرائيل بعد ان اصيبت بعطل فني وانبث دخان من محركها.

ومع ان الهبوط كان اضطرارا فان اسرائيل شاءت الكذب اختيارا فزعمت ان الطيار السوري طلب اللجوء السياسي اليها.

ولم تكتف اسرائيل بذلك بل زعمت ايضا ان طائرة سورية اخرى من الطراز نفسه هبط بها طيارها في مطار مصري بالقرب من الاسكندرية.

مصر كذبت مزاعم اسرائيل، والمتحدث الاسرائيلي نفسه ادلى لاحقا بمعلومات تشير الى ان حكومته كانت غير دقيقة البتة في ما اوردته سابقا من مزاعم.

فقد ثبت ان الطائرة الحربية السورية لم تكن مسلحة، وانها كانت في رحلة تدريب شرقي مرتفعات الجولان. كم ان بضع صحف امريكية - احداها «انترناشيونال هيرالد تريبيون» - ذكرت استنادا الى مصادر موثوقة في اسرائيل ان السلطات السياسية والعسكرية على السواء اخذت على حين غرة بهبوط الطائرة.

فوزير الحرب، اسحق رابين، قطع اجتماعا لمجلس الوزراء واصطحب رئيس الاركان الجنرال شمرون الى مطار «مجدو» حيث هبطت الطائرة، للاشراف على معاينتها وللتحقيق مع قائدها. كما ان السلطات العسكرية في المطار لم تشعر بالطائرة السورية الا بعد هبوطها، الامر الذي يعزز، في كلا الحالين، ان الهبوط كان اضطرارا.

ولو لم يكن الهبوط اضطرارا، فلماذا تجري السلطات الاسرائيلية تحقيقا مع الطيار؟ ولماذا يعترف المتحدث الاسرائيلي لاحقا بقوله ان الطائرة كانت في رحلة تدريب شرقي مرتفعات الجولان؟

ومما يعزز الرواية السورية للحادث ان الطائرة «ميج - ٢٣» لم تعد سرا لدى الغرب وليس هناك معلومات خاصة ستحصل عليها اسرائيل من جراء وضع يدها على الطائرة.

ففي لندن استبعد توم كير الخبير في الشؤون العسكرية الجوية في مركز الدراسات الاستراتيجية، ان تقدم هذه الطائرة اية خدمة تقنية تسعى اسرائيل او الولايات المتحدة لمعرفتها. وقال كير ان اربع طائرات على الاقل من هذا الطراز موجودة لدى الولايات المتحدة كانت قد حصلت عليها من دول صديقة، وهي تستخدم في اغراض البحث العلمي.

اسرائيل تستغل ابسط الحوادث لتنال من العرب او لتوقع فيما بينهم.

متى سيكون في وسع الاعلام العربي ان يستفيد من اخطاء اسرائيل وخطاياها - وهي شبه يومية - ليضع الكيان الصهيوني في حجمه الصحيح، ويكشف اكاذيبه الصارخة في كل ميدان؟

«الشرق الاوسط»



الوصايا اليهودية ... ؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● يتحدث اليهودي روبرت جولدمان مدير احدى اكبر الجمعيات اليهودية في باريس عن ذكرياته اثناء طفولته حيث كان يعيش في المانيا ويذكر الخلاف الذي كان بين رأي امه ورأي ابيه على ما يجب ان يكون عليه اليهود كي يستطيعوا فرض وجودهم في العالم.

● ● وإذا درسنا تصرفات اليهود خصوصا بعد الحرب العالمية نجد انهم اخذوا بالرأيين المتعارضين رأي ام روبرت جولدمان ورأي والده.

● ● ونجد ان اليهود قد استطاعوا عن طريق الأخذ بالرأيين ان يفرضوا وجودهم على العالم.

● ● تعالوا نراجع ما كتبه هذا اليهودي عن الخلاف بين امه وأبيه.

● ● ●

الأم: لا ترفع صوتك.
الأب: ارفع صوتك عاليا.

يقول روبرت جولدمان في مقاله الذي نشرته جريدة هيرالد تربيون انترناشونال منذ حوالي خمسة اسابيع:

● «عندما كنت في اوائل الثلاثينات في المدرسة كانت امي تأخذني الى احد المقاهي وتطلب لي فطيرة مزينة بالفواكه والكريمة وشكولاتة مضروبة باللبن كلما كتبت موضوع انشاء جيداً حاز تقدير المدرس. وهذه المكافأة كانت دائما تسعدني وكنت اعلن عن فرحتي بها ولكن كانت امي تبادرني بطلب عدم رفع صوتي وتقول: ان رفع صوتك يتسبب في زيادة العداء للسامية، اي العداء لليهود. وكان هذا هو شعور اليهود في المانيا حتى قبل ان يتولى هتلر الحكم».

● «كان والدي يختلف مع امي ومع والدها الذي كان دائما يحقر آراء والدي».

● «كان والدي يقول: ان اليهود في المانيا هم مواطنون ألمان يخضعون للقانون ويحميهم القانون كما يخضع للقانون ويحتمي به اي الماني غير يهودي وأنه لن يمس يهود المانيا اي اضطهاد».

● عندما تولى هتلر الحكم وبدأت النازية تضطهد اليهود اعلن والدي الذي كان باعتباره طبيب القرية يتمتع بمركز كبير لدى الناس اعتناقه الصهيونية واخذ يدعو الى تجمع اليهود ويتحدث عن ضرورة قيام دولة اسرائيل».

الأم: يجب ان يمتاز اليهودي.
الأب: يجب الدفاع عن الصهيونية.

ويقول روبرت جولدمان بعد ذلك:

● «واني بعد ستين عاماً من خلافات امي وأبي لاأزال اتذكر نصائح امي فقد كانت تقول: ان اليهودي يجب ان يمتاز على غير اليهودي، اذ يجب ان يتفوق في كل عمل يؤديه على كل من هم لا يدينون بالدين اليهودي. وهذا التفوق هو الذي سيفرض وجودهم وسيمكن لهم في العالم».

● «اما والدي فكان يصر على ان يدافع كل يهودي عن حقوقه وألا يترك اية فرصة للدفاع عن هذه الحقوق ولذلك كان من أشد الدعاة للصهيونية».

ثم يقول:

● «عندما نشب الخلاف حول إقامة راهبات دير جبل الكرمل الفلسطيني الى جوار معسكر اوشوتز (وهو المعسكر الذي يقول اليهود ان النازية حرقت في افران الغاز فيه اربعة ملايين يهودي) قمت بجمع قصاصات الصحف التي نشرت آراء اليهود حول بقاء الراهبات في المبنى المطل على المعسكر وقد امتلأت ملفات كثيرة بهذه القصاصات».

«والكثير من هذه الآراء التي اعلنها اليهود تشن حملات قوية ضد بقاء الراهبات في المبنى وترفض كل المبررات التي تدافع عن بقائهن ومن بينها انهن لا يقمن إلا بأداء طقوسهن ترحماً على ارواح ضحايا هذا المعسكر ومن بين الضحايا الكثير من المسيحيين. فاليهود يصرون على ان معسكر اوشوتز هو رمز لذكرى ضحايا النازية من اليهود، وألا يشارك في هذه الذكرى من لم يكن يهوديا وان اقامة الراهبات في المبنى المطل على المعسكر ورفع صليب ضخم عليه فيه مساس بذكرى الضحايا اليهود».

● ● لقد ادت هذه الحملة الضخمة الى اعلان البابا رغبته في ان تنتقل الراهبات الى مبنى آخر... هذه حقيقة رأيت ان انشرها لأنها تمت بعد سلسلة من المقالات التي كتبتها ونشرتها «الشرق الاوسط» حول هذا الموضوع.

● ● واعود الى ما كتبه روبرت جولدمان اذ يقول: ان اليهود قد أخذوا بالرأيين.. رأي امه بالنسبة لضرورة تفوق اليهود لتحقيق فرض وجودهم على العالم.. كما اخذوا برأي ابيه في إعلاء الصوت دفاعا عن حقوق اليهود، خصوصا بعد قيام دولة اسرائيل.

● ● ●

وهم يفرضون سيطرتهم!!

اليهود فعلا يفرضون سيطرة رهيبة على العالم باستعمال سلاحين ماضيين.

اولا، سلاح التفوق. وثانيا سلاح الدعاية.

اليهود يسيطرون على سوق المال ويسيطرون على وسائل الاعلام في كثير من دول العالم الى جوار التفوق في ميادين اخرى كثيرة.

المال سلاح جبار والدعاية سلاح جبار.

عن طريق المال يشترون الذمم وعن طريق الدعاية يسيطرون على العقول.

● عن طريق المال والدعاية اصبحت لليهود قوة ترهب النواب والشيوخ في الكونجرس الامريكي.

● عن طريق إخافة النواب والشيوخ في البرلمان الامريكي اصبحوا يؤثرون تأثيرا قويا على السياسة الامريكية.

● امريكا اذ تبيع اسلحة لأية دولة عربية لا بد ان تسترضي اسرائيل وأن تقدم لها بديلا اخطر مما تبيعه للدولة العربية، وبينما هي تقبض ثمن ما تبيعه للعرب تعطي اسرائيل اخطر الاسلحة بالمجان.

تعالوا نتصور موقف امريكا في اية قضية تمس العرب وتمس اسرائيل نجد ان امريكا تتغاضى عن كل ما ترتكبه اسرائيل من اعمال تؤثر تأثيراً مباشراً على المصالح الامريكية.

● هل كان (المارينز) الامريكيون يتم قتلهم في لبنان لو ان اسرائيل لم تكن قد قامت بهجومها الوحشي ضد لبنان.

● ماذا فعلت امريكا عندما دمرت الطائرات الاسرائيلية المفاعل الذري العراقي مع ان العراق كان يعارض السياسة الايرانية التي من ابرز جوانبها العداء لأمريكا.

● تعالوا نتصور ان عرباً هم الذين يدربون ويسلحون زعماء عصابات المخدرات في كولومبيا الذين يسممون ويقتلون الملايين من الامريكيين، هل كانت امريكا ستبتلع هذا الاجرام.

● تعالوا نستعرض رد فعل الاجراءات الاجرامية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية كل يوم ضد الفلسطينيين عند المسؤولين الامريكيين ونستعرض رد فعل اية عملية فدائية يقوم بها العرب عند هؤلاء المسؤولين.

● ● اننا في الواقع لا نحتاج الى اجراء اية مقارنة ويكفي ان امريكا تصر على ان يكون تسليح اسرائيل (واكثر السلاح من امريكا) أقوى من تسليح مجموع الدول العربية وأن تذكر ان اسرائيل تقبض من المساعدات والمعونات الامريكية أكبر نصيب. وإذا كانت مصر هي الدولة الثانية بالنسبة لحجم المعونات الا ان المقارنة بين نسبة ما تتلقاه الدولتان من المعونات الى عدد السكان تثبت ان المعونة لاسرائيل تصل نسبتها الى اكثر من ١٧ ضعفا من تلك التي تقبضها مصر.

● ● ويكفي ان نذكر ان امريكا عن طريق حق الاعتراض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي تحمي اسرائيل حماية كاملة من الادانات المتوالية التي اراد المجلس اقرارها.

والدول الاخرى اوربية او غير اوربية انها جميعا تعطينا كلاما وحبرا على ورق.

لقد استطاعت الدول الاوربية عن طريق الضغط السياسي والاقتصادي على حكومة جنوب افريقيا العنصرية في عهد رئيسها بوتا ان تؤثر تأثيراً فعالا على هذه الدولة فقد تم استبعاد بوتا عن رئاسة الحكومة وبدأت الحكومة الجديدة تحاول تخفيف السياسة العنصرية.

ماذا فعلت الدول الاوربية ضد اسرائيل لتقنعها او لتلزمها بالتخلي عن الاحتلال او حتى على الاقل لتجعل حكومتها تبدأ بالتفاوض مع الفلسطينيين؟

لم تفعل الدول الاوربية شيئا.

وطوال هذه الشهور تقوم اسرائيل يوميا بقتل الاطفال والشباب الفلسطينيين.. لا يمر يوم دون ان تقتل اسرائيل فلسطينيين وتصيب العشرات وتنسف المنازل وتعتقل وتسجن الرجال والنساء وتحاصر المدن والقرى لتمنع الغذاء والادوية عن الفلسطينيين.. جرائم رهيبة تتجدد كل يوم!!

● ● جرائم رهيبة ترتكبها اسرائيل كل يوم والدول الكبرى لا تتخذ اي خطوة ايجابية لالزام اسرائيل ببدء المفاوضات والوصول الى السلام والحل العادل!!

● ● ●

اننا نملك كل الحق

لقد دفعني الى كتابة هذا المقال رفض حكومة اسرائيل للمقترحات التي تقدم بها الرئيس محمد حسني مبارك. الحقيقة ان المقترحات ليس بها اي تعنت عربي فهي لا تستهدف الا تحقيق الحد الادنى للوصول الى بدء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

والحقيقة الثانية، ان كل من قرأ او اطلع او استمع الى شرح الرئيس مبارك للمبادىء العشرة التي تضمنها الاقتراح قد اقتنع بجديتها وبصلاحيتها التامة لتكون المحرك للمفاوضات حتى اسحاق رابين، هذا الذي يأمر الجيش الاسرائيلي بارتكاب افظع الجرائم ضد الفلسطينيين قد وافق على الاقتراح.

رغم ذلك استطاع شامير ان يصل الى استصدار قرار من مجلس الوزراء الاسرائيلي برفض الاقتراح المصري.

ماذا فعلت امريكا؟.. لا شيء.

ماذا فعلت دول اوربا؟.. لا شيء.

ماذا فعل جورباتشوف؟.. لا شيء.

كل الذي نسمعه ونقرأه من قادة الدول او من الصحافة العالمية هو كلام.. كلام لا يقدم بل يؤخر، اننا نملك كل الحق.

● كل القوانين الدولية تمنع احتفاظ الدول المعتدية بالارض التي تحتلها.

● كل القواعد الدولية تمنح الشعوب حق تقرير المصير.

● كل القواعد الانسانية تمنع طرد الناس من وطنهم.

● ● اننا نملك كل الحقوق، والقضية الفلسطينية هي القضية التي لا يوجد اي قانون او قاعدة سياسية دولية او اي بند من بنود حقوق الانسان يعارض حلها او يعترض على حلها.

● ● ولكن شامير وزمرته يعارضون والعالم يرضخ ويتقبل.

● ● ●

لماذا...؟!

نعم لماذا يخضع العالم لارادة شامير ويتقبل كل ما يأمر به؟

اولا: لأن صوت اسرائيل والصهيونية واليهود عال ويواصل باستمرار تبني قضايا واهداف الصهيونية العالمية.

ثانيا: لأن اليهود استطاعوا ان يسيطروا بالتفوق في ميادين لا حصر لها في مقدمتها المال والدعاية على النفوس والعقول.

ثالثا: لأننا نحن العرب لا نجتمع حول قرار وإذا جاء الاجماع فان بعض القادة يوافقون بالأمس وينقضون الأمر اليوم ونحن لم نستطع ان نبهر العالم بعلمائنا ولا ان نسيطر على سوق المال والتجارة ولا ان تكون لنا قوة اعلامية نستطيع ان نواجه بها السيطرة الصهيونية على الصحف والاذاعات.. مع ان العرب سادوا العالم يوم ان كانوا هم الذين ينشرون العلم ويسيطرون على التجارة.

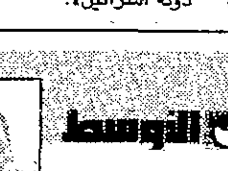
● ● الغريب في الأمر ان كل رؤساء الدول الغربية ورئيس الاتحاد السوفييتي يكرهون شامير وهم في الوقت نفسه على اطيب العلاقات مع غالبية رؤساء الدول العربية، مع ذلك يرضخون لشامير بدل ان يستجيبوا للأصدقاء وللحق.

● ● هل هم يخشون شامير حقاً.. أم ايضا هم لا يريدون للعرب ان يتحدوا وأن ينتصروا وأن يصبح لهم الوزن في الميدان العالمي؟!

● ● الحقيقة اننا مسؤولون والحقيقة ان تقصيرنا في ميادين التفوق والسيطرة والدعاية يحقق للدول غربية وشرقية رغبتها في الا يتحد العرب وأن نبقى ضعفاء.

● ● والحقيقة الاخيرة ان الاستجابة الامريكية والغربية والشرقية لشامير المكروه من كل حكام هذه الدول تتمشى مع هدف هذه الدول في ان يظل العرب على تفكك دولهم وضعف ارادتهم.. والله المستعان به للخروج من هذه الاوضاع.

استراحة الشرق الاوسط





يكتبها اليوم: محمود السعدني

منازل الزرع الأخضر !

الاستاذ نجدة فتحي صفوة كتب من باريس يناشد العبدلله استئذان القارىء حمد بن عبد الهادي الدوسري قبل الشروع في كتابة اي موضوع، والسبب ان الأخ الدوسري كان قد استاء من سطور نشرتها على صفحات «الشرق الاوسط» تعليقا على حوار الشاعر الكبير مهدي الجواهري.

واقول للأخ الكريم الاستاذ نجدة ان اخانا الدوسري مقدور عليه، ولو اقتصرت عملية استئذان الكاتب على حمد بن عبد الهادي الدوسري، تكون قد حققنا امنية عزيزة المنال. ولأن الاستاذ نجدة من ابناء جيلي ومن الذين حضروا العهدين، فهو بالتأكيد يعلم ان الذين احترفوا الكتابة في العالم العربي اضطروا في بعض الاحيان الى استئذان من هم ليسوا في العير ولا في النفير. انكر انني منذ اربعين عاما كنت اعمل محررا في مجلة المسامرات، ولانني كنت محررا مشاغبا فقد عهدوا الى رقيب خاص كان يعمل موظفا بوزارة الأوقاف بمراقبة كل حرف اكتبه. والمفروض ان مهمته كانت تنحصر في مراقبة المقالات من الناحية السياسية، اما النواحي الاخرى فلا شأن له بها على الاطلاق، ولكن طموحاته الرقابية كانت بلا حدود، فراح يراقب المقالات من حيث سلامة اللغة وجمال الانشاء وحسن استخدام المحسنات البديعية من طباق وسجع وبيان. وذات مقال شطب بقلمه الاحمر الميري على عبارة (وكانت القافلة تتجه نحو المزارع) وكتب بدلا منها عبارة اخرى (وكانت القافلة تتجه نحو منازل الزرع الاخضر) ووجدتها فرصة للدخول معه في معركة، فسألته عن الخطر الذي سيحل بالدولة من وراء كلمة (المزارع) وما هي الفوائد التي ستجنيها مصر من وراء (منازل الزرع الاخضر) والقى على العبدلله محاضرة من ضرورة الحرص على رونق اللغة وجمالها، ووصف ما يكتبه الصحفيون في ذلك الزمان بانه جريمة في حق اللغة، ولو كان الامر في يده لعاقبهم بالسجن مدى الحياة ! ولأنني متنكف وغلباوي في رأيه، فقد تعقبني بقلمه لدرجة انه شطب مقالا كاملا للعبدلله، وكتب مقالا بدلا منه ثم ذيله بامضائي مع انني - يعلم الله - لم اكتب فيه حرفا واحدا على الاطلاق، وتظاهرت للرقيب الطيب بانني مقتنع بمنطقه، وانني من الشاكرين لفضله على تعليمي طرق الكتابة النفيسة، وارشادي الى اسلوب البلاغة الرفيع. وذات اسبوع عرضت عليه مقالا وصفته بانه نتيجة رعايته لي وتعليمه اياي. وكان المقال اياه على النحو التالي (يقول برنارشو في كتابه «الشمس طالعة» ان الشمس هي بنت البرعم المتقوقع في ضمير الزمن الغائب في الهيولة، ولنها خرجت من حالة الكمون الابدي، لكي تتدحرج كما الدمعة المشرنقة في حدقة عين ارهقها السهر الطويل على مدار الحقب الطويلة المتعاقبة فوق كهولة الزمن المتنامي على قفا الشفق المتبرج كعروس النيل!!).

وقرأ الرقيب المقال مرة ومرات، ثم اثنى على العبدلله، وشطب كلمة واحدة هي كلمة (قفا) وكتب مكانها كلمة (رقبة) ثم سمح بنشر المقال مع الدعاء لتلميذه النجيب، الذي هو حضرتنا، بالتوفيق ! ونشرت المجلة المقال البلاغي الخطابي العميدي - نسبة لابن العميد - في الصفحة الأولى مكان الافتتاحية السياسية. وكانت فضيحة بالطبع، انتهت بفصل السيد الرقيب. وعلى مدى الاربعين عاما التالية لعام ١٩٤٩، اضطررنا الى استئذان العشرات، والخضوع لتعليمات العشرات، كلهم بالتأكيد اقل فهما وعلما واغلظ احساسا من المواطن العربي القارىء حمد بن عبد الهادي الدوسري. ثم ان استئذان بن الدوسري لن يضيرنا في شيء، لان استشارته ليست ملزمة لنا، ولكنها من باب العشم ولانه رجل طيب يريد منا ان نكتب دائما ما يعجبه، باعتبار ان الزبون - القارىء - دائما على حق.

مش كده والا ايه يا عمنا الكبير نجدة ؟ اخشى ان يكون... ايه ؟!

الانتخابات البرلمانية الأردنية.. انتخابات فردية بروح جماعية

بقلم: علي الدجاني



تجرى في الاردن بعد اثنين وعشرين عاما من آخر انتخابات برلمانية شملت ضفتي المملكة الشرقية والغربية، يوم ٨/١١/١٩٨٩ الانتخابات العامة مجددا ولكن في ظل واقع وظروف مختلفة عما سبقها، خاصة عن انتخابات عام ١٩٥٠ التي شملت الضفتين لاول مرة واتخذ المجلس على اثرها القرار التاريخي بوحدة الضفتين يوم ٧ رجب سنة ١٣٦٩هـ الموافق ٢٤ نيسان - ابريل سنة ١٩٥٠ ميلادية. وقد اكد القرار المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية العربية والتعاون العربي والعدالة الدولية. ونص القرار على ان الحكم النيابي الدستوري يساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين جميعا.

وكان التمثيل النيابي مناصفة بين الضفتين، ثلاثين نائبا عن كل ضفة ولم تجر اي انتخابات برلمانية بسبب الاحتلال العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية. ثم اختلف الواقع النيابي باعلان الانفصال الاداري والقانوني بين الضفتين عام ١٩٨٨، وعلى هذا سوف تجرى الانتخابات في الضفة الشرقية، المملكة الاردنية الهاشمية، وتزول باجرائها - نأمل مؤقتا - رفقة عمر وعمل وحياة بين الضفتين استمرت ٣٨ عاما، في حياة برلمانية مشتركة موحدة تحت القبة البرلمانية الواحدة والحكم الدستوري للمملكة الاردنية الهاشمية وعلى راسه الملك الحسين، والسلطات الدستورية الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية.

لقد استحال اجراء اي انتخابات برلمانية شاملة بعد حرب عام ١٩٦٧، واحتلال الضفة الغربية، ومرت بالاردن بعض التجارب لاستمرار الحياة البرلمانية باقامة المجلس الوطني الاستشاري اولا ثم اعادة الحياة الى المجلس المنتخب عام ١٩٦٧ واستحداث اسلوب لاملاء المقاعد الشاغرة بوفاة شاغليها المنتخبين من الضفتين.. ولقد فقد المجلس قاعدته الشعبية وتخطى الزمن باعمار الكثيرين من النواب المنتخبين، واختلفت الظروف العامة وانجبت بتطورات جديدة تفرض تلقائيا وجوها جديدة بصورة عامة.

وبحكم النمو السكاني المتسارع فقد زيد عدد النواب من ٦٠ الى ٨٠ نائبا واقر الملك الحسين منح المرأة الاردنية حق الانتخاب والترشيح بمساواة كاملة في الحق البرلماني مع الرجل، وأفضى هذا التطور الى زيادة عدد الناخبين والنواب بتخصيص ٦٢ مقعدا للمواطنين المسلمين وستة مقاعد لبدو الشمال والوسط والجنوب وثلاثة مقاعد للمواطنين من اصل شركسي وتسعة مقاعد للمواطنين المنتمين للدين المسيحي.

وبلغ عدد المسجلين للانتخابات ١,٠١٩,٤٩١ ناخبا وناخبة ممن اكملوا السنة الثامنة عشرة من العمر ويشكلون ٣٠٪ من سكان الاردن وسكان الاردن، بالمناسبة من الجيل الصاعد حيث متوسط العمرين ١٥ و١٦ سنة.

وعملا بالتنظيم القانوني للانتخابات يقتضي تقديم اوراق الترشيح قبل ٢٥ يوما من اليوم المحدد للتصويت وتحظر الدعايات الانتخابية العلنية الا خلال المدة المذكورة على ان تتوقف تماما في اليوم السابق للانتخابات. ويدفع المرشح ٥٠٠ دينار بدل ترشيح غير مستردة سواء عند الفوز او عدمه تقيد موردا للخزينة - وثمة من يقدر عدد المرشحين من واقع ما تتحدث به الاوساط الاردنية او تلمح اليه الصحافة اليومية حوالي خمسمائة مرشح بمعدل خمسة او ستة متنافسين على المقعد الواحد وهي ظاهرة صحية تعني ان الانتخابات لا ترد احدا عن ميدانها شرط استيفاء شروطها الاساسية بأن يكون المرشح قد اربى على الثلاثين من العمر - غير امي وغير محكوم عليه بجرم جنائي او انتماء حزبي مؤكد.

وقد سارت عملية تسجيل الناخبين رتيبة دقيقة على اساس دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية وتخصيص مدة للاعتراضات، واعداد البطاقات الانتخابية ليوم التصويت، وتومىء الدقة في التسجيل واصدار البطاقات والتسهيل على الناخبين بالاكثار من المراكز الانتخابية واللجان المشرفة الى حرية الانتخابات والحفاظ على نزاهتها وصفائها منعا لأي تقولات او انتقادات معاكسة.. ولن يطغى في ظل القانون ذوو اليسار المادي القادرين على الانفاق الدعائي على غير القادرين عليه لان القانون يقيد حرية الانفاق بتحديد سعة اليافطات والصور والمنشورات والاعلانات في الصحف لكي يأخذ القادرون وغير القادرين حظا متكافئا في الحملات الانتخابية بعيدا عن المغالاة في الانفاق او المؤثرات التي تساعد المرشح الاكثر إنفاقا على المرشح الأقل انفاقا.. فالحياة النيابية يجب أن تكون رهنا بالمؤهلات المعنوية وليس المادية.

وتشير الدلائل الى ان المنافسة ستكون شديدة بين الافراد اوبين كتل متعاونة وليس حزبية او عقائدية بل يحتاج المرشح فيها الى الانصار الذين يقتنعون به او الى المؤيدين من ذوي القربى والنسب والصداقة.

وكان قد ذكر مرارا ان ميثاقا وطنيا سيصدر عن القيادة الاردنية العليا يتناول الاماني العربية الاردنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقوميا عربيا في نطاق وحدة الامة العربية وتضامنها في مسيرتها نحو اهدافها الكبرى ليكون الميثاق رؤية قومية وأداء قوميا عربيا يهتدي به الجميع.

ويبدو انه رؤي تأجيل اصدار الميثاق الى حين قيام المجلس البرلماني الجديد ليكون له دور في اعداده واقراره والالتزام به.

وباستئناف الحياة البرلمانية يدخل الاردن حوزتها بعد عشرين عاما من التوقف شبه الكامل في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وعمرانية نشأ خلالها جيل كثير العدد من المتعلمين وحملة الشهادات الجامعية والاختصاصية والمهنية العليا حيث تدنت نسبة الامية الى اقل اقل الدرجات بالمقارنة مع الدول النامية، وازدادت القدرات الانسانية على تحكيم العقل، وتمحيص الشعارات بالاقتناع بما هو ممكن تنفيذه من الوعود وما يتعذر تنفيذه منها، ولقد حفزت هذه الظاهرة على كثرة المتنافسين وعلى التركيز على الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاكساب الاردن القدرة على التنمية الاقتصادية ومكافحة البطالة بتنمية الموارد المحلية والمبادرات الاستثمارية.

وتجرى الانتخابات في وقت تغيرت فيه ظروف المنطقة السياسية وغلبت مساعي السلام على حديث الحرب، وسادت مهادنة الشعوب على مخاصمتها، وعلت روح بناء المستقبل على الواقع وليس على مجرد الاماني والتمنيات - وعلى ان تبقى قضية فلسطين جوهر المطلب في السلام الحق العادل والتضامن العربي هدفا ثابتا مطوبا لا يحتمل سوى الجهد في الانجاز.

وهناك تجانس في الافكار الديمقراطية والالتزام بمعطيات الحياة البرلمانية السليمة واحترام الراي الآخر وسوف تستنير في العمل السياسي بالنهج الذي حرص الملك الحسين على ارسائه عربيا ودوليا وبالمنهج الاقتصادي الذي يستهدف النمو المادي بمراعاة صادقة للعدالة الاجتماعية.

وتنشر الصحف الاردنية مقالات متكررة عما يريده الناخب من مرشحه وما يتوقعه من النشاط تحت قبة البرلمان دفاعا عن الحق والمصلحة العامة بالتجرد من النزعات الشخصية الحزبية والعقائدية.

ناشد احد الكتاب الناخبين ناصحا: اختر الذي تجد فيه الكفاءة والكفاية والاهلية والتحصيل العلمي والتجارب العامة، وافضل هذه الصفات هي توفر الامانة والصدق واحترام التمثيل النيابي ليكون النائب لسان الامة الصادق في القول واحترام التمثيل النيابي ليكون الناطق بلسان الامة وسمعها وبصرها.. فالقوانين الصالحة لا تأتي الا من اناس صالحين.

لقد مرت البرلمانات العربية بتجارب كثيرة من محصلاتها، التي لا يخطئها الصواب، الفشل في فهم طبيعة العقد الاجتماعي وفهم طبيعة التنمية الاقتصادية بأن يكون مرتكزها العدالة الاجتماعية المعتصرة من التقدم المادي الذي ينمو دون ان يجر وراءه ذيول التوترات الاجتماعية التي تزعزع الطمأنينة القومية العامة.. وايضا فهم الطبيعة السياسية بانها فن الممكن واحترام الراي الآخر.

وقريبا ما سيدخل النواب الفائزون تحت قبة البرلمان الاردني وغالبيتهم لأول مرة سيجدون امامهم خبرات من سبقوهم ليأخذوا ما يفيدهم منها ويتجنبوا الضار والضحل، وهذا لكي يبنوا لمجلسهم شخصية متميزة تجابه الواقع بواقعية يتفاعل فيها العقل والضمير. والقضية ليست قضية ناخب يلتزم بمرشح لنصرته او قضية مرشح ينشد او يستجدي صوت ناخبه، بل قضية تجانس في الانتماء القومي والتمسك باصالة التراث العربي والالتزام بالحق والعدالة في ظل القانون والنظام، وايثار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

ان المنافسة بين المرشحين على كثرتهم يجب ان تكون بناءة الى المستوى الذي يقنع الناخب او الناخبة بالتوجه الى صندوق الانتخاب تلقائيا بدافع الغيرة الذاتية لتأدية واجب مسؤول لاختيار الاصلح من اجل الاصلاح والصالح العام... وبعكس ذلك سيكون الاحباط وفشل الامل وزهد الناخب في مرشحه لا سمح الله.

الاشتراك السنوي:
الجريدة والمجلة
٩٧٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و٣٠٠ دولارا في امريكا وكندا

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB NEWS FAX NO.: 6351957
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1625 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 083

عصافير نزهة الحكواتي الفلسطينية تنشد الحرية في لندن

ابراهيم الخلايلة: لسنا مسرح شعارات

لندن - «الشرق الاوسط» -
من حاتم البطيوي:

ضمن تظاهرة «ثقافات في المنفى» الذي نظم في حي «بريكستن» في لندن شاركت فرقة «نزهة الحكواتي» الفلسطينية بمسرحية «العصافير» وهي من تأليف ابراهيم الخلايلة، واخراج فؤاد عوض.

والعصافير مسرحية بسيطة تحكي عن واقع معقد، هو واقع الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال. فهناك أناس يبدو أنهم منتفعون من الوضع، بمعنى انهم يأخذون بعض الامتيازات كالحصول على شغل أو بيت. وهناك اخرون مسحوقون يعيشون في المخيمات. ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو الى متى سيستمر هذا الوضع؟ لذا جاءت المسرحية بمثابة رفض لهذا الواقع من منطلق انه من المستحيل ان يحفر الانسان قبره بيده اذا كان عنده حس وكرامة.

ففي بداية المسرحية نرى عصافير محلقة في السماء، وتحاول ان تنزل الى الارض حتى تحصل على غذائها. ولكنها اذا نزلت الى الارض سوف يتصيدها الصيادون ويأتي مضمون هذه الصورة بما مفاده ان الانسان الحر لا بد ان يحافظ على حريته والانسان الذي يطاطئ رأسه مهدد دوما بالخطر.

ولقد شملت المسرحية ثلاث شخصيات محورية، هي العجوز المستغل الذي يقمع نفسه ويقبل تسلط الآخر وتحكمه. ويقبل ان يكون عميلا مقابل الحصول على بعض المنافع دون ان يعمل شيئا حتى يغير هذا الوضع المقيت. اما الشخصية الثانية فهو الصياد الذي يمثل رمز القمع والقهر. اما الشخصية الاخيرة فهي الشاب الرافض الذي يريد ان يغير الواقع ويطوره.

وبهذه المناسبة حضرت «الشرق الاوسط» عرض هذه المسرحية والتقت مع الممثل في هذه المسرحية ومؤلفها ابراهيم الخلايلة حيث تحدث عن ظروف انتاج هذه المسرحية ومسألة تكسير البطولة الفردية، والجمهور الاسرائيلي، وموقف الصحافة من المسرح الفلسطيني.

● **في البداية أود لو تحدثني عن الظروف التي تم فيها انتاج هذه المسرحية؟**

- لكوننا نعيش تحت الاحتلال فاننا لا نستطيع ان نتكلم بشكل مباشر. ففكرنا ان يكون الموضوع اكثر شمولية وعمومية. لهذا السبب كانت المسرحية مجبرة ان تكون بعيدة عن الشعارات. اضافة الى ايماننا بأن مسرح الشعارات هو حالة للتنفيس فقط وليس لتحليل الواقع.

وعندما بدأنا نعمل على المسرحية استمر ذلك حوالي خمسة اشهر تخلل ذلك القيام بمراجعات وادخال بعض الارتجالات على الموضوع وغيرنا قليلا من النص. وعرضت المسرحية بعد ذلك في سبتمبر ١٩٨٨ أي بعد ١٠ أشهر من بداية الانتفاضة، لتكون بذلك اول مسرحية تعرض بعد قيام الانتفاضة. وقدمنا المسرحية في القدس في ستة عروض متواصلة. وكان اقبال الناس عليها جيداً وكانت هناك بالطبع العديد من التساؤلات من بينها: لماذا لم نقتل الصياد في نهاية المسرحية؟ ولماذا دفن الشاب البندقية؟ فنحن لا نريد ان نقتل الصياد وكل ما نريده هو حريتنا. كما ان الشاب عندما ترك البندقية فذلك راجع لكونها بندقية العدو. وهو حين يدفنها انما دفن أداة القمع ودفن بالتالي القيود.

● **وهل لمسرحكم جمهور اسرائيلي؟**

- قبل الانتفاضة كان هناك جمهور اسرائيلي يأتي الى المسرح ويشاهد مسرحياتنا. وبعد قيام الانتفاضة صار الجمهور يخاف بشكل رهيب الذهاب الى القدس الشرقية. ورغم ذلك هناك بعض الاسرائيليين الذين حضروا عرض مسرحية «العصافير» وكذا بعض الصحافة الاسرائيلية التي اعتبرت المسرحية من اهم المسرحيات التي عرضت في البلاد خلال هذه السنة.

لقد قرأت بعض الصحف مضمون عنوان المسرحية بما معناه «الصياد يقتل الحمامة» واسرائيل هي الصياد. وفي اليوم التالي داهمت الشرطة المسرح ومزقت الستائر وفتشت. ولحسن الحظ كان العرض قد انتهى. وكان لهم تساؤل آخر هو هل نحن حقيقة لا نريد ان نقتل الاسرائيليين؟ ام ان موقفنا هذا مجرد تكتيك؟ وهل هذا موقف شخصي لاصحاب المسرحية ام موقف الفلسطينيين عامة؟

وحسب اعتقادي ان معظم الشعب الفلسطيني يفكر في هذا الاتجاه. فهو لا يريد قتل الاسرائيليين بقدر ما يريد فقط الحرية.

● **على غرار شعر المقاومة هل يمكن الحديث عن مسرح فلسطيني هو في عمومه مسرح المقاومة؟**

- ان كل مسرح فلسطيني في الداخل هو مسرح مقاومة لسبب بسيط جدا هو ان كل الفرق المسرحية اذا لم تستق المواضيع من الواقع الذي تعيشه فان الناس لن يقبلوا عليها. بمعنى انه لا توجد امكانية قيام مسرح تجاري بحت في فلسطين. فواقعنا نحن هو واقع احتلال ولذلك لا نستطيع ان نقدم مسرحية حب وبالتالي نحن لا نمارس مسرحا يكرس الاحتلال. ان لنا وجهات نظرنا عن طموحات شعبنا التي من الممكن ان تكون هي طموحاتنا الشخصية او الفردية. ولكننا جزء من هذا الشعب. فنحن لا نحكي عن أناس اخرين. بل نسرد حالنا بشكل صريح. وحتى يحس كل فلسطيني انه هو هذه الشخصية.

الغاء البطولة الفردية

● **الملاحظ في مسرحية «العصافير» ان فيها تكسير لقاعدة البطولة الفردية، وان البطولة الجماعية تطغى عليها؟**

- اولا، اننا نعمل في المسرح بروح الجماعة. ثانيا ان هذه المسرحية ليست مسرحية «عنتر وعبلة»، او قصة انسان. انها قصة شعب. ونحن حصرنا عدد الممثلين في ثلاثة اشخاص. فالشاب مثلا لا يمثل الجيل القديم بل يمثل الفكر الشاب المتنور. اما العجوز فهو الانسان المستسلم والمتعاون والعميل. بينما يبقى الصياد ممثلا للفكر المتسلط في أي مكان في العالم. له فلسفة خاصة وهي فلسفة القوة وضرورة وجود اناس ضعاف. وضرورة موافقتهم على ان يكونوا ضعافا.

هذه الشخصيات والافكار والمحاور لا تتطلب ان يكون كل عنصر عالما قائما بذاته. والشخصيات التي تريد ان تأخذ بهذا العنصر لا بد ان تكون مقتنعة حتى تحب هذه الشخصيات. وفاهمة للدور الذي ستقدمه. فيطلع لنا من هذا العالم ثلاثة عوالم، لها نفس المستوى وتسير بشكل متواز.

فهناك صراع بين العجوز والشاب، وصراع بين الشاب والصياد، وصراع بين الصياد والعجوز. رغم ان هذا الاخير يتعاون مع الصياد. ورغم ذلك يظل الصراع بينهما قائما. فالعجوز في بعض المرات لم يكن يقبل ان يتبع الصياد بنسبة مائة في المائة.

لا يوجد في هذه المسرحية تركيز على البطولة الفردية لدى ممثل معين. بحيث نلاحظ ان الجمهور في بداية المسرحية يمكن ان يتعاطف مع الصياد، ثم يأتي العجوز فيتعاطفون معه كذلك. الا اننا لا ندفع الجمهور الى ان يتعاطف مع هذه الشخصية ويتابعها في حسناتها وهفواتها، بل ما يهمنا هو ان يتابع الجمهور فكرة معينة ويؤيدها من البداية. هذه الفكرة يمكن ان تكون في بعض الاحيان عند العجوز واحيانا عند الشاب، ومرات بشكل انساني عند الصياد. بحيث يمكن لانسان فلسطيني في بداية المسرحية ان يتضامن شيئا ما مع الصياد. ولكن في النهاية يأتي دور الحسم.

● **هل هناك مسرح اسرائيلي مضاد لطروحات المسرح الفلسطيني؟**

- طبعا اسرائيل تقدم نفسها كدولة حضارية ثقافية. عندها مسارح وفرقة سمفونية وغناء، وما شابه ذلك. ولكن المسرح الاسرائيلي اليوم لم يستطع لحد الآن ان يكون لنفسه هوية. فبرنامج المسارح الكبيرة في اسرائيل هو في معظمه مسرحيات عالمية مترجمة للعبرية كمسرحيات شكسبير وبرانديلو وبريخت.

واذكر انه قبل ٥ سنوات، بدأت تتكون نواة مسرح محلي - في مسرح حيفا البلدي - بحيث لم يعد المسرحيون الاسرائيليون يقبلون الانزواء في برج عاجي وتقديم المسرح بكونه فنا من اجل الفن فقط. فهناك كاتب اسرائيلي مشهور هو «يهو شوع سوبل» بدأ يكتب مسرحيات عن الواقع الاسرائيلي مع القضية الفلسطينية. فكتب مسرحية اسمها «الفلسطينية» ولقيت شهرة كبيرة. ولكن مع الاسف ضغط اليمين على المسرح، فتم طرد مديره ومخرج ومؤلف المسرحية. كما ان معظم الطاقم الفني الجيد استقال من هذا المسرح.

هناك كذلك بعض المسارح وبعض الفرق التي تحاول ان تقدم مسرحيات انسانية. فالاسرائيلي لا يقدر ان يدعي الانسانية اذا لم تكن له علاقة او تضامن من نوع ما مع القضية الفلسطينية. فصارت القضية الفلسطينية هي محك المسرحيين الانسانيين.

وعموما ان المسرح الاسرائيلي مازال يتخبط. وكونه لم يكن لنفسه هوية معنى ذلك انه لم يبرز حاله ككيان. فنحن اصحاب قضية.

وبفعل التمازج مع الواقع السياسي الذي نعيشه تحت الاحتلال استطعنا ان نكون لانفسنا نوعا من الهوية ومسرحا فلسطينيا يختلف عن أي مسرح سواء في العالم العربي أو حتى في اسرائيل.

اكتفاء في النصوص

● **هل عندكم وعند المسرح الفلسطيني عموما اكتفاء ذاتي من حيث النصوص المحلية؟**

- هناك في القدس، فرق مسرحية تتناول مسرحيات عالمية وتجعلها ملائمة للوضع الفلسطيني في ظل الاحتلال. وفرق اخرى تتناول نصوصا مسرحية عربية. اما فيما يخص النصوص المحلية فاعتقد ان هناك ازمة وخاصة في فلسطين، اذ لا يوجد كتاب مسرح. وللأسف معظم الذين حاولوا كتابة المسرحيات لا يملكون خلفيات عن المسرح، فكتبت مسرحيات تقرأ ولا تمثل. والتي هي مجرد حوارات ولا يوجد فيها تشريح شخصيات. لذا فاننا كعاملون في المسرح عندما نقرأ مثل هذه المسرحيات نحس وكأننا نقرأ قصة قصيرة. الامر الذي يدفعنا الى اعادة صياغة هذا النوع من المسرحيات، وهو يتطلب وقتا طويلا.

● **لقد عرضتم مسرحيتكم في لندن باللهجة العامية الفلسطينية. ألا ترون ان ذلك يعيق عملية التواصل بينكم وبين الجمهور الانجليزي؟**

- المسرحية قدمناها باللهجة الفلسطينية العامية. وحتى في لندن نحن قدمناها بنفس الشكل الذي قدمناها في فلسطين. أي بدون ان نحكي أي كلمة انجليزية مع انه باستطاعتنا تقديمها مترجمة.

والسبب في ذلك هو اننا عندما نقدم المسرحية باللهجة الفلسطينية فانها تكون اقرب الينا. فهذه المسرحية تحكي عن الشعب الفلسطيني ونحن جزء من هذا الشعب الذي يحكي هذه اللهجة. ومن ثم فنحن لسنا مسرحا تعليميا.

حين جئنا الى اوروبا بهذه المسرحية فكرنا في ترجمة بعض الجمل الى الانجليزية حتى تقرب الجمهور من المسرحية، الا اننا قررنا في الاخير الا نستعمل اية كلمة باللغة الانجليزية لسبب واحد هو ان هذه المسرحية لم ننجزها للتصدير.


مشهد من مسرحية «العصافير» لفرقة «نزهة الحكواتي» الفلسطينية — تصوير همبار نركزيان

ابراهيم الخلايلة: مسرحنا مسرح قضية

القضية الارتيرية والفرص الضائعة

ان المتتبع لنضالات الشعب الأرتري منذ عام ١٩٤٧م والتي مرت بفترة اعطاء مستعمرات إيطاليا تقرير المصير في الاعوام التي تلت هزيمة ايطاليا فان المرء يلاحظ ضياع فرص تقرير المصير للشعب الأرتري فمثلا خلال فترة مناقشة المستعمرات من قبل الامم المتحدة لم تتفق القيادات الأرترية في قرار وطني واحد يؤمن تقرير المصير لشعب ارتريا فبينما كانت احزاب تنادي بالإستقلال الكامل كحزب الرابطة الاسلامية بقيادة الزعيم الوطني المرحوم إبراهيم سلطان كانت هنالك احزاب اخرى ضد الإستقلال الوطني وتدعو للانضمام الى اثيوبيا وهذه الاحزاب كانت بقيادة تلباريو الى جانب صراعات اخرى في مستويات كثيرة.

هذه الصراعات الأرترية المختلفة اضاعت فرصة تقرير المصير لأرتريا ومرة اخرى التاريخ يعيد نفسه.

فبعد ٣٠ سنه او اكثر من كفاح الشعب الأرتري فاننا نجد ان حاكم اثيوبيا منجستو هلي ماريام يعترف ان هناك مشكلة ارترية ويدعو لمساعدته لحلها اذا كان صادقا، ولا شك انها فرصة اخرى تتيح للشعب الأرتري التفاوض مع اثيوبيا من خلال مركز شبه قوي وبوساطة عربية موثوق منها مثل السودان الشقيق الذي يبذل الكثير ويضحي مع الشعب الأرتري وايضا الى جانب السودان هنالك هيئات دولية مثل الامم المتحدة، وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية التي يترأسها الرئيس المصري حسني مبارك واعتبر ان رئاسة الرئيس حسني مبارك فرصة للقضية الأرترية لكي ترى النور ربما يتمكن الرئيس مبارك من اقناع اثيوبيا بعدالة القضية الأرترية وما تقتضيه ظروف القرن الإفريقي من حاجة الى امن واستقرار لدول المنطقة بما فيها مصر التي يهمها الامن والاستقرار في السودان وارتريا واثيوبيا لحل القضية الأرترية حلا عادلا يضمن استقلال الوطن لشعب ارتريا واستنادا الى التطورات التي طرأت في السياسة الاثيوبية وتحركها العربي والافريقي ومناشدة الرئيس كنيث كاوندا الخبيثة للرئيس مبارك لكي يسعى الرئيس مبارك في الدول العربية لتوقيف الدعم من الثورة الأرترية التي تربطها بالوطن العربي علاقات مصيرية وتاريخية وحضارية الى جانب موقع ارتريا الهام للوطن العربي في امنه القومي وموقع ارتريا في البحر الأحمر.

ان الآرتريين واثقون ان دعوة كاوندا لايقاف المساعدات من الاشقاء العرب لن تجد أذناً صاغية لان العلاقات العربية الأرترية علاقات مصيرية وتحسبا للمخاطر التي قد تحدث فيما لو لم تتمكن الثورة الأرترية من مواكبة الفرص السانحة في كافة المجالات الدولية والاقليمية فان مسؤولية القيادات الأرترية ان تتحرك في عدة اتجاهات اهمها:

١) ان يكون فهم مشترك للمرحلة الحالية وما تنطوي عليه من مخاطر.

٢) حد ادنى من الوحدة الوطنية على الاقل التنسيق داخل الوطن وعدم توجيه البندقية على اي من الاطراف في بعضها البعض وتهيئة الجو المناسب للوحدة الشاملة وبث روح الثقة بين المقاتلين بحيث توجه البندقية ضد العدو الاثيوبي.

٣) تكوين وفد أرتري موحد للتفاوض مع اثيوبيا ويكون للوفد صلاحيات للتحرك خارجيا حتى يتمكن الوفد من محاصرة السياسة الاثيوبية الخارجية وفضح السياسة الاثيوبية والعمل على حل القضية الأرترية.

بهذا التحرك تتجاوز الثورة مرحلة من اخطر مراحلها النضالية.

صالح همد ناروا
الرياض - السعودية

جنديان من قوات جبهة التحرير الاريترية

حرق الدم:

أية موسوعة تلك؟!

محمد مستجاب

اذا كانت قد جاءتك فرصة كتابة «استمارة» هيئة الاستعلامات، فسوف تجد اسمك بين الشخصيات المصرية البارزة في الموسوعة القومية، ومن حقك ان تذكر امجادك العلمية والفكرية والادبية، والتي قد تتمثل في بحث اكاديمي عادي تكون قد تقدمت به لتنتقل من درجة المعيد الى مدرس مساعد بالكلية التي تعمل بها، اما اذا كنت قد اعتمدت على انجازاتك الحقيقية وحصولك على جائزة حقيقية - دولية او محلية - دون ان تنال شرف كتابة استمارة الاستعلامات فعليك ان تصبح مثل الدكتور مصطفى سويف رائد التحليل النفسي للقدرات الابداعية، والاستاذ الجامعي الشهير. ومحمد صدقي سليمان مهندس السد العالي ورئيس الوزراء المصري الأسبق، والدكتور كمال الدين سامح استاذ العمارة الاسلامية المعروف، اي انك لن تحظى بان تكون مذكورا في هذا السجل الموسوعي البارز الفخيم.

ومن باب التحايل والقاء المسؤولية على عاتق الذين لم تشملهم الموسوعة والذين ذكرتهم الموسوعة دون ان تكون لهم انجازات عالية المستوى او ذات مستوى قومي يعتذر الذين وضعوها بان هذا العمل «الكبير» لن يخلو من بعض الاغفال والنواقص أو الاخطاء، ومع ذلك فان هذا القصور الذي لازم الموسوعة لا يخضع لهذا الاعتذار وان هذا الاعتذار لا يبرر اطلاقا اغفال اسم ابو المعاطي ابو النجا ويوسف القعيد وعفيفي مطر ونصار عبد الله وصبري موسى وعبد الله الطوخي ومحمد ابو دومة ومهران السيد وابراهيم اصلان وسامي خشبة وادوار الخراط وحسن محب. ذلك لأن الخطأ يكمن في المنهج الأساسي المعتمد على بيانات بطاقات يحررها من يرغب ان يكون شخصية مصرية بارزة!

وقد اعتقد كثير من المثقفين علماء وادباء وفنانون ان القائمين على هذه الموسوعة القومية الخطيرة سوف يحصلون على بياناتهم من الكتاب الذي اصدرته الهيئة المصرية للكتاب شاملا كل الذين حصلوا على جوائز الدولة في كافة فروعها عن اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ وهو ما كان يجب ان يحدث بالبديهة وبطبيعة الامور ولكن الأمر لم يكن على هذه الشاكلة بالمرة، وقد خرجت الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة تاركة كثيرين منهم خارجها.

رؤية تحليلية لمحنة شاعر

نجيب سرور ومسرح الأزمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

محنة الشاعر نجيب سرور محنة ذات وجوه كثيرة.. البحث في أسبابها بحث في تاريخنا المعاصر وفي أسباب الأعطاب التي طرأت على شخصيتنا في السنوات الاخيرة. وكتاب «الشاعر نجيب سرور: مسرح الأزمة» للكاتب «خيري شلبي» هو رؤية تحليلية لمحنة هذا الشاعر تضع فنه في مواجهة هذا المجتمع الغريب الطارئ على التاريخ المصري العربي في انعطافة حادة من الزمن.

«دون كيشوت لم ينهزم وان بقيت طواحين الهواء» هو عنوان الفصل الاول من فصول الكتاب الخمسة، وفيه يعدد المؤلف وجوه شخصية نجيب سرور المتنوعة فهو شاعر مخرج وممثل وفي فنه استطاع ان يصهر كل هذه الشخصيات في بوتقة واحدة متعددة الألوان حيث استفاد الشاعر فيه من مكانات الممثل الموهوب القادر باحساسه المرهف على تقمص الادوار والتعبير ليس فقط بلغاتها الخاصة بل بلهجاتها وأحاسيسها ومشاعرها الحية ولهذا فان شعره متعدد الأصوات ومعظم قصائده الشعرية معزوفة ينشدها اكثر من صوت له مذاقه الخاص ونبرته الصوتية الخاصة التي تحمل كثافة ايقاع مشاعره الخاصة.

واستفاد الشاعر نجيب سرور من امكانات المخرج المسرحي مثلما استفاد المخرج المسرحي فيه من امكانات الشاعر فنتج عن هذا المزج، ذلك المؤلف المسرحي المبدع الذي أسهم في بناء مسرحنا الشعري المعاصر بمجموعة من المسرحيات الشعرية والنثرية والغنائية.

يؤكد الكتاب ان نجيب سرور عبقرية غذة اغتالتها ظروف نفسية غامضة نتيجة أوضاع وظروف اجتماعية واضحة فأسكتتها على غير أوان.

يقول المؤلف في الفصل الثاني من الكتاب: القراءة الأولية لنجيب سرور وخاصة شعره المباشر تدل دلالة قاطعة على ان تجربة السفر كان لها تأثيرها القوي والخطير في شخصية نجيب سرور. انها تجربة مريرة وقاسية بحق شرخته من الداخل شرخا كان كفيلا بأن يتصدع أي بناء مهما كان قويا.

ما بين جحيم «دانتي» وغفران «أبي العلاء» انصهر وجدان الشاعر «نجيب سرور» لكن طبيعة «دون كيشوت» التي تلبسه في الغربة صلبت عوده ومكنته من النظر بصفاء في تجربة اغترابه في منفاه، فوجد ان له جحيمه الذي مني به ولم يجد منه فكاكا. انه جحيم شخصية مثله الأعلى «دون كيشوت» التي لم يعد هناك فرق بينها وبين نجيب سرور في كل أشعار ديوانه «لزوم ما يلزم» ومواقفه حيث تختلط معالم الشخصيتين ببعضهما، وتصبح حبيبة دون كيشوت هي نفسها حبيبة نجيب سرور، بل يصبح دون كيشوت من قرية «أخطاب» احدى قرى مصر التي هي مسقط رأس شاعرنا.

وفي الفصل الثالث «اغتراب الحلم في المنفى الداخلي» يقول المؤلف: الشاعر نجيب سرور يكتشف القاتل الحقيقي لياسين. ان الذي قتل ياسين ليس عينيك يا بهية وان كانتا تستحقان أن يموت الانسان في حبهما انما الذي قتل حبيبك ياسين هم الذئاب الذين يسلبون كل شيء، حتى حبك وحق ياسين في الحب. أولئك الذين يمتلكون البشر كامتلاكهم للارض والنعام. أما أنت يا بهية فمنفية أنت الأخرى تعيشين ذل المنفى من الداخل.

وفي الفصل الخامس والختامي يؤكد المؤلف انه مثلما تعود كل الشخصيات والقيم في مسرح نجيب سرور بأسماء جديدة لتحقق حضورا خافيا جديدا فان شخصية نجيب سرور هي الأخرى سوف تظهر كنبتة يانعة في حقل المسرح الشعري العربي المعاصر.


نجيب سرور

قصة ولدي آدم عليه السلام

جاء ذلك في حديث «الشرق الأوسط» الغراء عدد ٣٩٢٨ ورد في مقالها ما يلي:

«ولما لم تعجب قابيل اخته «اقليما» صمم على الزواج من اخته التي نزلت معه في بطن واحد وهي «لبودا» ومنعته الشريعة في ذلك الوقت من زواجها وانتهى الصراع الى قتل اخيه هابيل ليكون اول قتيل على وجه الأرض».

أود الإشارة هنا الى ان حادثة القتل ودوافعه بينها القرآن خير تبيين. وقد وردت القصة بالتفصيل في كتاب «مختصر تفسير ابن كثير» المجلد الأول صفحة «٥٠٥» فقد ورد ما نصه:

«يقول تعالى مبينا وخيم عاقبة البغي والحسد والظلم في خبر ابني آدم وهما (قابيل وهابيل) كيف عدا أحدهما على الآخر فقتله بغيا وحسدا له فيما وهبه الله من النعمة وتقبل القربان الذي اخلص فيه الله عز وجل ففاز المقتول بوضع الآثام والدخول الى الجنة وخاب القاتل ورجع بالصفقة الخاسرة في الدارين.

وذكر ابن جرير عبد الله بن عمرو: «ان احدهما كان صاحب حرث والآخر صاحب غنم وانهما امرا ان يقربا قربانا وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمة وأسمنها واحسنها طيبة بها نفسه وان صاحب الحرث قرب اشر حرثه «الكوزن والزوان» غير طيبة بها نفسه وان الله عز وجل تقبل قربان صاحب الغنم ولم يتقبل قربان صاحب الحرث فكان من قصتهما ما قصه الله في كتابه الكريم.

وختاما نستعرض ما اخبر به القرآن في هذه الآيات الكريمات من سورة المائدة من الآية رقم ٢٧ - ٣١.

قال تعالى:

«واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين».

الى قوله تعالى

«فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين».

وقد كان هذا الحكم فاصلا بين الاخوين من آدم عليه السلام.

منصور سالم الصفراني
المدينة المنورة - السعودية

من عيون الشعر

السَّرابُ في السِّجنِ

شعر: د. إبراهيم ناجي

يَا سَجِينَ الحَيَاةِ، أَيْنَ الفِرَارُ؟
أَوْصَدَ اللَّيْلُ بَابَهُ وَالنَّهَارُ
فَلِمَنْ لَفْتَةٌ... وَفِيمَ ارْتِقَابٌ؟
لَيْسَ بَعْدَ الَّذِي انْتَظَرتَ انْتِظَارُ
والتَّعِلَّاتُ مِنْ هَوًى وَشَبَابٍ
قِصَّةٌ مُسْدَلٌ عَلَيْهَا السِّتَارُ
مَا الَّذِي يَبْتَغِي العَلِيلُ المُسَجَّى؟
قَدْ تَوَلَّى العُوَّادُ وَالسُّمَّارُ
طَالَ لَيْلُ الغَرِيبِ، وَامْتَنَعَ الغُمْـ
ـضُ، وَفِي المَضْجَعِ الغَضَى وَالنَّارُ

***

وَهَبِ السِّجْنَ بَابُهُ صَارَ حُرًّا
لَكَ، لَا حَائِلٌ وَلَا أَسْوَارُ
وَعَفَا القَيْدُ عَنْكَ كَفًّا وَسَاقًا
فَإِذَا الأَرْضُ كُلُّهَا لَكَ دَارُ
أَيْنَ أَيْنَ الرَّحِيلُ وَالتَّسْيَارُ؟
بَعُدَتْ شُقَّةٌ وَشَطَّ مَزَارُ
وَالخُطَى المُثْقَلَاتُ بِاليَأْسِ أَغْلَا
لُ لِسَاقَيْكَ، وَالمَشِيبُ عِثَارُ

● **معاني الكلمات:**

● الغضى: شجر صلب، جمره يبقى طويلا لا ينطفىء، واحدته غضاة. واهل الغضى: اهل نجد.

التاريخ يعيد نفسه

ردا لما ورد في عددكم ٣٩٣١ الصادر في يوم السبت من تاريخ ٢ - ٩ - ٨٩ في زاوية صباح الخير تحت عنوان (علم ام عبث؟).

مع احترامي للاستاذ خالد القشطيني، في ايامنا هذه لا يكفي ان نتغنى بما فعله غاليليو وكوبرنيكس، ان ما فعلته هذه الشخصيات من اكتشافات كانت دفعة قوية لعالمنا المتحضر اليوم. وفي وقتهم ذاك وصفهم الناس بالسفهاء والمجانين والبعض الاخر من العلماء لاقى حكم الاعدام والموت لاتهامهم بالجنون والسفاهة.

كما يلاحظ من مقالتك فان التاريخ يعيد نفسه فاذا كان رد فعلك يا استاذ خالد بان هذا النوع من الاكتشاف هو نوع من التبذير للأموال لا طائل للبشرية منه، فما هي المنفعة التي حصلت عليها البشرية من اكتشاف القارة الامريكية في بداية القرن الخامس عشر. فلقد كانت فكرة البحث عن المجهول (او بالاحرى اكتشاف ما هو وراء المحيط انذاك) فكرة جنونية لم يوافق عليها اي حاكم اوروبي لكثرة تكاليفها ومخاطرها ولسوء الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية انذاك.

والمقصود من مثالي اعلاه ان الظروف التي سبقت فكرة اكتشاف امريكا والظروف التي سبقت وما زالت تجاري رحلة «فويجر ٢» مع عدم المقارنة الحضارية هي مشتركة ان لم تكن واحدة.

فالابحار في المحيط الاطلسي في ذلك الوقت كانت تكاليفه كثيرة ومخاطره اصعب من اكتشاف كوكب او مجرة خارج وبعيد عن كرتنا الارضية اليوم، والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي النتائج من وراء اكتشاف القارة الامريكية؟

وردا على هذا السؤال لن اسرد لك تاريخ امريكا، ولكن النتائج كانت افضل بمئات المرات من المتوقع.

وكما اثبت التاريخ على مر العصور وكما ثبتت في حياتنا اليومية انه لا انجاز يتم بدون تضحية وللتضحية اشكالها وصورها المختلفة - فلنفرض انك تجلس في مكتبك في الطابق الثاني من العمارة واردت شراء علبة سجائر من الدكان في الناحية المقابلة من الشارع الذي تعمل به فعليك اولا ان تضحي ببعض الوقت لتنزل من طابقك الثاني الى الشارع قاطعا اياه لشراء ما يلزمك وان لم تفعل وتنازلت عن الفكرة فانت في الوقت نفسه تضحي - برغبتك في التدخين.

عبد خلايلة
الولايات المتحدة الامريكية

الفيتامين C

اكتشافات جديدة عن دوره في دفع اضرار الاحتراق بالدم

الفيتامين المضاد لداء البثع وامراض السرطان

● مرة اخرى تتكشف امامنا بعض الحلقات الغامضة في مسلسل فيتامينات الصحة والوقاية. وقد تركز اهتمام الباحثين في الآونة الاخيرة على ما يضطلع به الفيتامين C من دور متميز في حفظ الصحة.

و«الشرق الاوسط» تتناول في ما يلي بقدر من التفصيل ما استجد من تطور في هذا المضمار. وتورد بعض الملاحظات المهمة المتعلقة بهذا الفيتامين.

● رجل المطافيء

توصل فريق من الباحثين الامريكيين في جامعة كاليفورنيا في بيركيلي الى اكتشاف بعض الجوانب الغامضة المتعلقة بدور الفيتامين C في حفظ الصحة. وترك البحث على دوره في الحد من الاضرار الناجمة عن تفاعلات الاحتراق في جسم الانسان. وقد لاحظ فريق الباحثين انه عند اضافة عناصر اصطناعية او طبيعية مساعدة على الاحتراق في الدم يتصدى لها الفيتامين C ليكون اول ما يناله الاحتراق قبل اي عنصر آخر من العناصر المضادة للاحتراق. ومثل الفيتامين C هنا مثل رجل المطافيء الذي يحاول جاهدا حصر مساحة الحريق ولخمادها قبل ان تتسع رقعة الاضرار. وقد اكتشف الباحثون ان الاضرار الناجمة عن الاحتراق لن تنال البروتينات والشحوم الا من بعد نفاذ خزين الفيتامين C في الجسم!

● حامي الشحوم والبروتينات

وحتى يتاكد فريق الباحثين من صحة ملاحظاتهم التي تقدم ذكرها قاموا بفصل الفيتامين C الموجود طبيعيا في نموذج من نماذج دم مستحصلة من اصحاء. وبعد مراقبة دقيقة لنماذج الدم الخالية من الفيتامين C تاكدت سرعة تعرض البروتينات والشحوم للاحتراق. حتى الفيتامين E الذي بقي موجودا في تلك النماذج لم ينهض بدوره الواقي المضاد للاحتراق في غياب الفيتامين C. ولما اعيدت التجربة بوجود الفيتامين C تاكد دوره في حماية تلك العناصر الثمينة من الاحتراق.

● الدم.. والبرتقال والملفوف

يقول رئيس فريق الباحثين بالز فري انه بالامكان زيادة مقادير الفيتامين C في الدم بمجرد اضافة المزيد من مصادره ضمن غذائنا. وأكد على اهمية تناول الفاكهة والخضار الطازجة كالبرتقال والملفوف. ومن رأي الباحث فري ان من المناسب الاكتفاء بجرعة يومية من الفيتامين C مقدارها ١٥٠ ملليجراما. بالمقارنة تجد ان معظم الاطباء اليوم يصفون جرعات يومية من الفيتامين C تبلغ اقل من نصف الجرعة التي اقترحها الباحث فري. ولربما يعود سبب اعتماد الجرعة المنخفضة الى اعتمادها فقط كجرعة وقائية تحفظ الجسم من خطر داء البثع.. بينما يمكن رفع مقدار الجرعة اليومية لادامة صحة الجسم عموما على المدى الطويل.

● بعض فوائده

يتميز الفيتامين C بسرعة امتصاصه في الامعاء وانتقاله الى مجرى الدم، ومن هنا يتوزع على معظم انسجة الجسم خصوصا تلك الانسجة ذات النشاط الفائق مثل انسجة الكبد والدماغ. ويستخدم الفيتامين C في عمليات تمثيل البروتينات والشحوم. كما انه يلعب دورا متميزا في بناء الكولاجين، بروتين الانسجة الضامة، والموجود في الجلد والعظام والغضاريف. وجسم الانسان يحتاج لفيتامين C للنهوض بعملية تحويل الكولسترول الى حوامض الصفراء ولتأمين هضم الشحوم بكفاءة. ووجوده ضروري جدا لانجاح عمليات بناء كريات الدم الحمراء والبيضاء. يضاف الى ذلك دوره المتميز في تسهيل عملية امتصاص الاملاح المعدنية. ومما يذكر هنا ان الفيتامين C هو الفيتامين الوحيد الذي يتوفر على شكل مركب احادي وهو اول مادة يتم عزلها بهيئة كيماوية نقية. وقد تم ذلك على يد العالم الهنجاري الكيميائي البيرت زينت جيورجي الذي منح عقب ذلك جائزة في حقل علم الوظائف، عام ١٩٣٧.

● مصادره في الغذاء

تعتبر الفاكهة والخضار الطازجة مصادر رئيسية غنية بفيتامين C بينما تحتوي منتجات الالبان واللحوم والحبوب على نسبة ضئيلة منه. ويعتبر الكشمش (الزبيب) الاسود والفاكهة الحمضية كالبرتقال والليمون، وثمار الكيوي من اغنى مصادره. ومن الخضار نذكر الورقية الخضراء مثل الملفوف (اللهانة).

وهنا تجدر الاشارة الى ان الفيتامين C لا يحتمل الحرارة او الضوء. هذا يعني انه يتلف بسرعة اذا ما تم طبخ الخضار مثلا او طال خزنها خصوصا تحت اشعة الضوء. كما يساعد على اتلاف الفيتامين C كل من الحديد والنحاس لذا ينبغي عدم الجمع بينهما عند تناول الحبوب المقوية، ويفضل ان يتم تناول املاح الحديد وغيرها في فترات زمنية مختلفة ومتباعدة.

● داء البثع

لقد اصبح معلوما منذ منتصف القرن الثامن عشر ان تناول الفاكهة الطازجة يقي من مرض الانسجة الضامة المعروف بداء البثع SCURVY. ويعد الطبيب البريطاني جيمس لند من اوائل الاطباء الذين نصحوا آنذاك باضافة ثمار البرتقال والليمون الطازجة ضمن وجبات الطعام الخاصة بالبحارة اثناء رحلاتهم عبر البحار.

ومن ضمن اعراض داء البثع الشائعة نذكر احساس المصاب بضعف عام في الاطراف والنزف وتدهور صحة نسيج اللثة وسرعة نزفها عقب ادنى احتكاك. يضاف الى ذلك ظهور بقع صغيرة حمراء على الجلد وهذا مؤشر على وجود نزف ينضح عادة حول منابت الشعر. كما تتعثر وتتأخر مراحل التئام الجروح والحروق لدى كل مصاب بنقص هذا الفيتامين وخصوصا مرضى البثع.

● الفيتامين.. وحصى الكلى

على الرغم من ان الفيتامين C يعتبر حامضا ضعيفا الا انه اقوى من الخل تأثيرا. ولربما يفسر هذا سبب تهيج المعدة لدى بعض الناس عقب تناوله بجرعات عالية. ولكن هناك عدد من حالات التهاب المعدة نجح الاطباء في معالجتها بالفيتامين C.

من جهة اخرى يشير بعض الباحثين الى ان الافراط في تناول جرعات فائضة من الفيتامين C ربما تؤدي الى تكون الحصى في الكليتين لدى من لهم استعداد لهذه الحالة. ومن المعروف ان حصى الكلية على نوعين. فالفئة من الناس التي يكون البول لديها حامضيا قد تصاب بحصى مادته اوكزالات الكالسيوم او حامض اليوريا او السيستين. فاذا ما كان الاستعداد لتكون الحصى موجودا انذاك قد يؤدي تناول جرام واحد من الفيتامين C الى ترسب الحصى. اما الفئة من الناس التي يكون البول لديها قاعديا فانها تصبح عرضة لترسب حصى مادته كاربونات او فوسفات المغنيسيوم والكالسيوم. وفي هذه الحالة يساعد الاكثار في تناول الفيتامين C على تخفيف او منع ترسب الحصى.

على ضوء هذه المخاوف، ينصح خبراء التغذية المهتمين بهذا الموضوع بتناول جرعة يومية من الفيتامين C تتراوح بين ٢٠٠ و٦٠٠ ملليجرام على هيئة حبوب. وان تبلع هذه الحبوب بينما المعدة لا تزال خالية من اي اثر للطعام ويستحسن ان يرافق ابتلاع الحبوب شرب قليل من عصير الفاكهة.. اي فاكهة. ويرى الخبراء المعنيون ان هذه الجرعة لا تؤدي الى نشوء الحصى لدى من لهم استعداد لذلك. اما اذا كان حصى الكلى موجود ومشخص عند ذاك يكفي ان يتناول المرء في هذه الحالة جرعة يومية تتراوح بين ٣٠ و٦٠ ملليجراما لتأمين اكتفاء جسمه الى هذا العنصر الضروري. وبالنسبة للاشخاص الاصحاء يستحسن خفض الجرعة الى ٣٠ او ٦٠ ملليجراما في حالة الاحساس بغثيان او عسر هضم، او نوبة اسهال اذ قد يعني ذلك افراط في تناول الفيتامين.

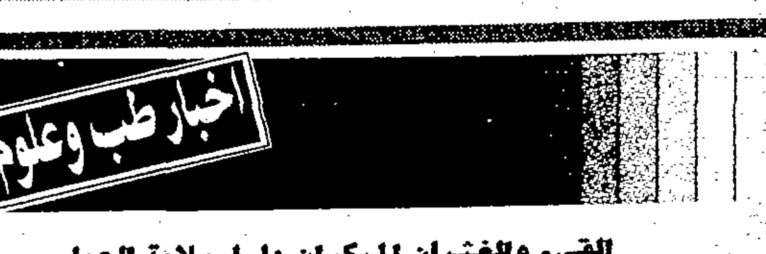
● مضاد للسرطان

وتجدر الاشارة هنا الى ما تمخضت عنه جلسات المؤتمر العالمي الخاص ببحث دور الفيتامينات في الوقاية من الامراض. يقول رئيس جلسات المؤتمر البروفسور وليام برواير المتخصص بعلم الكيمياء العضوية في جامعة لويزيانا انه لمن الافضل ان يتناول الناس كمية كافية من الفاكهة والخضار الطازجة بدل حصص الفيتامينات. غير ان باحثين آخرين يخالفون هذا الرأي ويعتقدون ان ما يتناوله عامة الناس من هذه العناصر الغذائية الطبيعية لا توفر لهم القدر اليومي الكافي من الفيتامينات. ولاجل ذلك يتركز الاهتمام على تناول الفيتامينات A,C,E باعتبارها مجموعة متكاملة تساعد على حماية الجسم من الامراض الخبيثة وعدد آخر من الامراض.

الفاكهة والخضار الطازجة.. مصادر غنية بفيتامين C

الكبد
كيس المرارة
صورة مكبرة للخلايا المسؤولة عن افراز انزيمات الهضم في المعثكلة.
قناة الصفراء
المعثكلة (البنكرياس)
قناة المعثكلة
الاثنى عشري
قناتي الصفراء والمعثكلة تلتقيان بالاثنى عشريسوية

فيتامين C يقي اعضاء الجسم من الامراض



القيء والغثيان المبكران دليل سلامة الحمل



● الغثيان الصباحي وعدم الاتزان والقيء في مراحل الحمل الاولى علامات جيدة مفيدة للحمل. هذا ما اكدته مجموعة من الباحثين المصريين في مجلس بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا.

واوضح الباحثون ان المراة التي تعاني من القيء خلال الاشهر الاربعة الاولى من الحمل تتعرض للاجهاض بنسبة تقل بمقدار ٣٠ في المائة من اللاتي لا يعانين من الاعراض نفسها.

كما لا تتعرض الحامل للولادة المبكرة بنسبة تقل بمقدار ١٧ في المائة عن الاخريات.

ويضيف البحث ان الغثيان الصباحي يحدث غالبا في حالات الحمل الاولى وبين الامهات الصغيرات في السن واللاتي يزيد وزنهن على ٨٠ كيلوجراما.

الفحص بموجات الرنين المغناطيسي

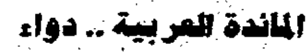
● منذ اكتشاف موجات الرنين المغناطيسي في السبعينات وبدأ تطبيقها في المجالات الطبية منذ ذلك التاريخ وتطويرها ايضا حتى جاءت الثمانينات تحمل آمالا لبدء استخدامها في الفحوصات الطبية. وبدأت بفحص الجهاز العصبي وأهمها المخ والنخاع الشوكي. وتتميز بدقة التصوير في جمع المقاطع مما يظهر أي اصابة وتحديد مساحتها ومكانها وعمقها بل نوعيتها ايضا في بعض الحالات.



وعقب ذلك بدأ تصوير القلب في عام ١٩٨٤ وبدأ النشاط يتسع في استخدامها في الجهاز الدوري (القلب والشرايين) حتى الآن وظهرت النتائج المذهلة بذلك من تحديد مكان التصوير من امامي وجانبي وعرضي في مقاطع في سمك السنتيمتر الواحد ويمكن اقل من ذلك سمكاً.

وموقف هذا التصوير الآن هو تحديد شكل القلب وعلاقة الشرايين الرئيسية فيه مثل الأورطي والشريان الرئوي. وكذلك فحص القلب تشريحيا حيث يمكن تحديد العيوب الخلقية وكذلك عمل وظائف القلب، وتحديد اي اصابة بالشرايين «مثل تصلب الشرايين ومكانها» ومرونة الشرايين ومعرفة أي اصابة ارتجاعية بالصمامات مثل الصمام الاورطي وكذلك الصمامات ذو الثلاث شرفات. وكذلك كيفية انقباض عضلة القلب وانبساطها. وعوامل الضمان والامان كثيرة جدا حيث انها لا تحمل اي مخاطر للمريض ولا يوجد اي نوع من الحقن او الاشعاع لتستخدم في تلك الفحص.

ولذا يعد الفحص بهذه الموجات أملا كبيرا في فحص امراض القلب وكذلك بقية اعضاء الجسم حتى الآن.



المائدة العربية .. دواء

● اذا كنت تريد اتقاء شر الاصابة بسرطان الامعاء اياك ان تستبدل اساسيات المائدة العربية حتى لو قررت الاستيطان في القطب الشمالي..! لماذا هذا التأكيد وما هي خواص الطعام العربي التي تجعله دواء واقيا من السرطان؟ يجمع معظم خبراء التغذية ان المائدة العربية مائدة صحية لانها تجمع بشكل يومي كافة عناصر الغذاء المتوازن (البروتين والدهون والسكريات والاملاح المعدنية والالياف).. اضافة الى ذلك ان اغلب عناصر المائدة العربية اغذية طازجة تعدها ربة البيت يوما بيوم بعد ان تبتاعها طازجة من اسواق اللحوم والخضار.. وبالنظر الى هذه الخصائص وغنى الطعام بالالياف الغذائية تنتظم حركة الامعاء وتطرد الفضلات ونادرا ما يحدث الامساك.. ان غياب هذه الخصائص في الغذاء الاوروبي هو احد الاسباب الرئيسية التي جعلت سرطان الامعاء ثاني اشرس الامراض الفتاكة التي تودي بحياة الآلاف كل عام في اوروبا.

والوقاية اذن خير من العلاج فحافظ على عاداتك العربية في المآكل ولا تغرنك الاطباق الغربية المزوقة.. وأكثر من اكل الفجل والرشاد والكرفس والكرات والبصل والثوم والفاكهة واعتدل في اكل اللحوم.



اهمال الروماتيزم يؤدي الى شل الاطراف

● اكد بحث جديد عن الامراض الروماتيزمية ان هناك نحو ربع مليون مصري مصاب بالروماتيزم، وان نصيب السيدات من هذا الرقم ٤ امثال نصيب الرجال. وأشار البحث الى ان النسبة الغالبة من هؤلاء في سن الانتاج، مما سبب خسارة للاقتصاد القومي.



واوضح البحث خطأ علاج الروماتيزم بالأساور المعدنية مؤكدا انه لا يوجد له اي اساس علمي. ونبه البحث الى ان المغناطيس هو مسكن فقط لآلام الروماتيزم وليس وسيلة للعلاج. اما بالنسبة للعلاج بالدفن في الرمال والطين، فهي طريقة قديمة معروفة منذ ايام الفراعنة. وحذر البحث عن اهمال علاج الروماتيزم الذي يؤدي الى الاصابة بالشلل في جميع الاطراف. وورد ان انواع الروماتيزم كثيرة وتصل الى ١٨٠ نوعا.

جيل المفتتات.. الثاني

● مع اطلالة الجيل الثاني من الاجهزة المفتتة للحصى بدأ نجم العمليات الجراحية في حقل استئصال الحصى يأفل بالتدريج. بفضل هذه الاجهزة اصبح بامكان الاطباء تفتيت ٩٠ في المائة من شتى انواع حصى الكلية و٨٠ في المائة من اشكال حصى الحالب وحوالي ١٥ في المائة من حصى المرارة بصرف النظر عن عمر المريض او حجمه او وزنه. وقد اكد على ذلك البروفسور ميكل ماربيرجر رئيس وحدة الكلى والمسالك البولية في مركز رودلف ستفوتنج بفيينا. واوضح البروفسور ماربيرجر خلال جلسات المؤتمر السابع للرابطة الجراحية الاسيوية الذي انعقد في بينانج بماليزيا ان ميزة المفتتات الجديدة تكمن في تاثيرها البؤري المكثف ضمن نطاق ضيق جدا. وهذه الميزة تساعد على تقليل نسبة الضرر الذي يمكن ان يتعرض له النسيج المحيط بالحصى، واضافة الى تقليل المضاعفات الجانبية. الجيل الثاني هذا سيسهل مهمة معالجة الاطفال لنفس الغرض دون الحاق ضرر بالغ بالانسجة النامية.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

النوم.. في الميزان

● اعرض عليكم حالة ولدي لعلكم توضحون لي بعض الغموض.. يتلخص جوهر المشكلة في ان ابني البكر (١٨ سنة) كثير النوم اذ لا يكتفي باقل من عشر ساعات. وعلى عكس ذلك يتمتع ابني الثاني (١٦ سنة) بنشاط غريب اذ يكتفي باربع او خمس ساعات للنوم كل يوم.. هل تعتبرون هذه العادات امرا طبيعيا ؟ وما هو معدل حاجتنا اليومية الى النوم ؟ واود ان اذكر لكم ان ولدي يتمتعان بصحة عامة جيدة ويتناولان الطعام بشهية وكفاية وكلاهما نشيط في الحقل الدراسي.. وفي الالعاب.

شريف الاحمد ـ رأس الخيمة

ـ يتراوح معدل قسط النوم الكافي للمراهقين والبالغين بين ٦ و٨ ساعات. ولكن هنالك من يحتاج الى ساعات اطول بينما يكتفي آخرون ببضع ساعات نوم يوميا. يبقى ان الحاجة الى ساعات نوم اكثر لا تعني علامة كسل وخمول كما لا ينبغي اعتبار من لا ينام سوى اربع ساعات في اليوم الواحد انسانا عصبيا. ولعل من المفيد ان نشير الى ذاك العدد الكبير من المشاهير الذين شذوا عن المعدلات الطبيعية. العالم انشتاين مثلا تميز بساعات نومه الطويلة بينا كان الكاتب الشهير تشارلز دكنز يكتفي باربع او خمس ساعات نوم. ثم انه ليست هنالك علاقة على ما يبدو بين كثرة النوم او قلته والاجناس البشرية او طبيعة المناخ او ساعات النهار. والاعتقاد الشائع بين علماء النفس ان الانسان الكثير النوم يكون في احيان كثيرة مبدعا فنانا ذو بصيرة وقدرة على النقد، ذو دراية بالعلاقات الاجتماعية والسياسية. الا انه يتميز بسرعة القلق وكثرة الهواجس. اما قليل النوم فيتميز بالحيوية الدائمة والطموح والثقة بالنفس والاقدام وسرعة الفعل وانجاز الاعمال.. كما يتمتع بصفاء الذهن وهدوء الاعصاب ويكون ميالا الى طلب المتعة والاستئناس بمباهج الحياة. والجديد بالذكر ان عدد ساعات النوم الكافية لكل انسان تتقرر منذ ايام الطفولة.. هذا يعني انه لا يصح اجبار الطفل النشيط الصحيح البدن الذي يكتفي بالنوم ست ساعات فقط.. لا يصح اجباره على النوم عشر ساعات.

أنا.. تعبان..!؟

● انا شاب في التاسعة والعشرين من عمري اعمل موظفا في احدى المؤسسات الحكومية. مضى علي عام كامل منذ ان بدأت اشعر بالتعب. تعب غريب ارهق ذهني ولم اجد له تفسيرا، حتى الاطباء قالوا لي انني لست مصابا بفقر الدم. كما ان شهيتي الى الطعام جيدة وانا لا ادخن ولا اتناول المشروبات الكحولية. صحتي العامة على ما اظن جيدة. وقد وصف لي احد الاطباء هنا عددا من الفيتامينات وبعض المشروبات المقوية ولكنني لازلت اشعر بالتعب وهوان العضلات، حتى عظامي توجعني احيانا. وانا ارجو ان تعرضوا حالتي على المختصين في هذا المرض لعلهم يعرفون السبب وتجدون مع رسالتي هذه تقارير مختبرية واخرى خاصة بالتصاوير الشعاعية..؟ من ناحية اخرى اود ان تخبروني عن اسباب التعب عموما..؟

ط. ع. ع. ـ الدمام ـ المملكة العربية السعودية

ـ عرضنا ما ورد في رسالتك والتحاليل المختبرية من معلومات على المختص بالامراض الباطنية فلم يجد فيها ما يوصل الى ترجيح الاصابة بمرض معين. على ضوء ذلك، يؤكد الجراح ان التعب يشكل علامة مهمة وعارض ينذر بوجود خلل ما في جزء من اجزاء الجسم خاصة وان هذا الاحساس، كما ذكرت، دام اكثر من عام، وانت لم تذكر لنا ما اذا كنت تشتكي من اعراض اخرى وما اذا كنت تتعاطى دواء ما غير الفيتامينات، وما اذا كان في الافق العائلي مشاكل ومشادات او ما يماثل ذلك بين زملائك في العمل..! من اسباب الاحساس بالتعب الشائعة، قلة النوم والأرق واتباع الحميات الغذائية القاسية او انعدام الشهية وسوء التغذية والتدخين وقلة النشاط الجسمي وازدياد نسبة الرطوبة في الجو خصوصا قرب سواحل البحار والطقس الحار. غير ان هذا كله لا يفسر استمرار احساسك بالتعب. والتقارير تؤكد على سلامتك من فقر الدم. يبقى ان علينا ان نشير الى عدم توفر معلومات خاصة في التحاليل تشير الى مدى صحة الرئتين والقلب والكبد والكليتين والغدة الدرقية. ان اي اضطراب بسيط في وظائف هذه الاعضاء الحيوية يمكن ان يكون هو مصدر الاحساس بالتعب. كما ان الاصابات بنزلات البرد بين حين واخر تنهك جهاز المناعة وتسبب حالة من الارهاق والتعب والاوجاع في العضلات والعظام. ارجع الى طبيبك فقد يقرر اعادة الفحص..

أصوات تبعث على الخجل

● لقد اصبت منذ اربع سنوات بمرض.. واي مرض.. مرض لا استطيع وصفه بدقة.. الغازات في البطن على مدار السنة واضطرابات في وظائف المعدة والامعاء. ويرافق ذلك صدور اصوات من الامعاء تبعث على الخجل. الحالة تطورت الآن الى درجة ـ والله على ما اقول شاهد ـ انني احاول «الرحيل» عن هذا البلد. ذلك ان الاصوات التي تصدرها الامعاء، اصوات مخزية يسمعها من يبعد عني سبعة امتار..! انه الالم النفسي الذي يحطم حياتي. لقد ذهبت لاطباء عديدين وكلما ذكرت لهم انه توجد غازات في البطن واصوات عالية، يضحكون بدورهم ويقولون انها اصوات عادية تحدث لكل الناس. ولكن معاناتي يومية.. ولا اعتقد ان الناس يعانون من الغازات مرات ومرات في كل يوم، وكل ساعة وبين كل دقيقة وأخرى.. ثم ان اصوات البطن ليست متشابهة وتزداد حدتها من بعد وقت المغرب. انني اعمل موظفا في محل تجاري وابلغ من العمر ١٩ عاما واريد حلا لمشكلتي رجاء..

احمد عبد الرحمن ـ الدوحة ـ قطر

ـ الحالة التي تعاني منها هي على الارجح تلك الحالة المعروفة باضطراب او هيجان القولون. ونعتقد انك تحتاج الى فحص طبي دقيق خصوصا الاشعة الملونة للامعاء حتى يتم التأكد من سلامتها. نعتقد انك من النوع القلق وذلك واضح من رسالتك الا ان هناك عددا كبيرا من الناس يعاني من القلق بدرجات متفاوتة فلا تغتم وتتصور انك الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة ـ ثم ان التفكير «بالرحيل».. اي الانتحار حسب فهمنا لملاحظتك امر سقيم يجب ان لا تفكر به مطلقا اذ انه طريق الجبناء ولا نعتقد انك كذلك. وحالتك هذه هينة.. هي ليست سرطانا على اغلب الظن. لمثل حالتك يصف الاطباء بضرورة الاكثار من تناول الخضار الطازجة مثل السلطة والفاكهة واللبن الرائب. حاول ان تتناول وجبات الطعام في اوقاتها المنتظمة. واذا كان يدور في ذهنك امر يشغل بالك، حاول ان تجد له حلا اذ ان مثل هذا الانشغال الذهني يرهق العقل ويؤدي الى اضطراب وظائف الجسم. ويصف الاطباء لمثل حالتك الدواء ACTONORM GEL حسب جرعة مقدارها ملعقة كوب بعد وجبتي افطار والغداء كل يوم لمدة اسبوعين قابلة للتكرار. يبقى ان عليك ان تبدأ خطوتك الاولى بزيارة الطبيب حتى تستشيره بخصوص العلاج والدواء.

فقدت ثلاثة اصابع..

● منذ اكثر من ست سنوات اصبت في حادث نتج عنه فقد ثلاثة من اصابع احدى يدي (فقدت عقلتين لكل اصبع ـ الابهام والسبابة والوسطى). اكتب اليكم لانني اسمع كثيرا عن تطور الجراحة المجهرية وعمليات الزرع ونقل الأطراف ونقل السلاميات من شخص لاخر والجراحات التعويضية والتجميلية. فهل هناك جراحة لمثل حالتي..؟ وهل بالامكان نقل سلاميات وزرعها لي..؟ او هل هناك بدائل لتلك الحالة..؟ ارجو الاهتمام بهذا الامر..

ح. ع. ب. ـ الطائف ـ المملكة العربية السعودية

ـ تطورت فنون جراحة العظام واستبدال مواقع اوتار العضلات تطورا كبيرا كما ان هناك تجارب ناجحة مضى عليها بضعة اعوام تم خلالها زرع بعض من اصابع الاقدام محل اصابع اليدين المفقودة لدى نفس الشخص. اذا كنت تنوي السفر لهذا الغرض اتصل بنا قبل موعد سفرك بشهر على الاقل حتى نتفق مع الجراح المناسب على تقديم المعالجة الملائمة لحالتك.

مناجم الصحة

الخيار

● نبات من الفصيلة القرعية التي تشتمل على البطيخ والقثاء والقرع.

● وصف اطباء الاغريق عصيره لشحذ الذكاء واطفاء حرارة العطش

● يقال ان اصله من بلاد الهند ومنها انتشر الى آسيا فاوروبا

● امتدحه اطباء العرب وذكروا ان افضل ما يؤكل من الخيار لبه، وقالوا انه يلائم المعدة والكبد وينفع لورم الكبد والطحال ويدر البول ويساعد على تفتيت الحصى.

● الخيار فيه من الفيتامينات A,B,C ومقادير متواضعة من المعادن كالفسفور والكبريت والكالسيوم والحديد.

● يملأ المعدة ويضعف الشهية لذلك هو مفيد لمن ينتهج حمية غذائية

● تسلية مريض داء البول السكري اذ يخلو من السكر

● تناول المفروم منه مع اللبن الرائب يزيل الاحساس بالعطش ويلطف من حدة الاضطرابات العصبية ويساعد المؤرقين على النوم.

● يسكن الصداع ويخفف فورة المغص ويحد من شدة اوجاع المفاصل وداء النقرس.

● يستخرج من بذور الخيار عقاقير تنفع لعلاج السعال ونزلات البرد وحرقة الادرار.

● استعمل عصير الخيار في كمادات لمعالجة انتفاخ الاجفان وخشونة البشرة، ولتهدئة سعير الحكة الجلدية وجفاف الوجه

● الانتظام في تناوله يكسب الجلد والشعر والاظفار نضارة دائمة

● يساعد على قهر الامساك

● غذاء ترتاح اليه نفس الكئيب والحزين والقلق والمتوتر الاعصاب.

هولندا وايرلندا الشمالية على مشارف نهائيات كأس العالم

إنجلترا وإسبانيا وبلجيكا إلى روما

باريس ـ ا. ف. ب: وصول انجلترا واسبانيا وبلجيكا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا واقتراب هولندا وجمهورية ايرلندا من مشارفها والخسارتان الكبيرتان لرومانيا واسكتلندا امام الدنمارك وفرنسا، تلك هي خلاصة المباريات العشر التي شهدتها تصفيات ست مجموعات أوروبية مختلفة مساء الأول من امس الأربعاء.

وهكذا قبل نحو شهر ونصف الشهر من اختتام التصفيات العالمية ارتفع عدد الدول التي تأهلت الى النهائيات الى تسع دول هي ايطاليا (الدولة المنظمة) والارجنتين (حاملة اللقب) ويوغوسلافيا (المجموعة الاوروبية الخامسة) والاوروجواي (مجموعة امريكا الجنوبية الأولى) والبرازيل (مجموعة امريكا الجنوبية الثالثة) وكوستاريكا (مجموعة الكونكاكاف) بالاضافة الى انجلترا واسبانيا وبلجيكا.

وفي ما يلي تفاصيل من المباريات العشر:

الدنمارك ـ رومانيا

في كوبنهاجن ضمن المجموعة الاولى وامام ٤٥ الف متفرج فازت الدنمارك على رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. سجل كنت نيلسن الهدف الأول برأسه في الدقيقة ٤ واحرز بريان لاودروب الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ بمجهود فردي رائع بعد ما تخطى ثلاثة مدافعين ثم الحارس لونج واختتم فليمنج بوفلسن المسلسل في الدقيقة ٨٥.

ورفعت الدنمارك رصيدها الى ٨ نقاط ووقف رصيد رومانيا عند ٧. وستكون المباراة الاخيرة بين رومانيا والدنمارك منتصف الشهر المقبل في بوخارست فاصلة. يكفي الدنمارك التعادل وتحتاج رومانيا الفوز ولو بهدف يتيم.

بلغاريا ـ اليونان

في صوفيا أمام ١٥ الف متفرج وضمن المجموعة الأولى ايضا انتظر منتخب بلغاريا الدقائق من ٧٢ الى ٨٨ ليفوز على ضيفه اليوناني بأربعة اهداف لايفانوف (٧٢) وبانكوف (٧٦) وايسكرانوف (٧٩) وستويتشكوف (٨٨) في مباراة هامشية لاقتصار المنافسة على البطاقة الوحيدة على الدنمارك ورومانيا.

بولندا ـ انجلترا

وفي شورزوف (بولندا) أمام ٣٠ الف متفرج تعادلت بولندا وانجلترا صفر ـ صفر فانتزعت انجلترا بطاقة المجموعة الثانية. ويعود الفضل في انتزاع النقطة المطلوبة الى الحارس الانجليزي بيتر شيلتون (٤٠ عاما) الذي انقذ منتخبه من هزيمة محققة في مباراة شهدت سيطرة بولندية كاسحة فكان نجمها من دون منازع. وفي الدقيقة الاخيرة صدت عارضة شيلتون كرة قوية لروبرت فارزيتشا.

وستلعب بولندا على ارضها امام السويد في ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي وفي حال فوز السويد فانها ستتصدر المجموعة وستتأهل وانجلترا معا.

وقال مدرب انجلترا بوبي روبسون ان منتخبه اثبت انه من الأفضل في العالم وان مرحلة الاستعداد لمواجهة المنتخبات القوية كالبرازيل وايطاليا ستبدأ في القريب العاجل ونوه بشيلتون بالذات. وشهدت مدرجات ملعب سلاكي اشتباكات بين الجمهورين البولندي والانجليزي «كالعادة»، فاصيب عدد من المشجعين اصابات طفيفة واعتقل الكثيرون.

ويلز ـ هولندا

وفي كارديف أمام ٩٠٢٥ متفرجا خسرت ويلز امام هولندا ١ ـ ٢ في المجموعة الرابعة. سجل المدافع روتيس الهدف الأول برأسه في الدقيقة ٤. وفي الشوط الثاني لعب بوسمان مكان فرانك رايكارد المصاب فسجل الهدف الثاني برأسه ايضا في الدقيقة ٦٤. وفي الدقيقة ٧٠ حل فان باستن محل فيم كيفت ثم سجلت ويلز هدفها الوحيد في الدقيقة ٨٨ بواسطة مارك بوين.

وهكذا انتزعت هولندا بقيادة رونالد كومان النقطتين في ظروف غير مثالية (لا سيما في غياب رود جوليت) وباتت على مشارف النهائيات. اذ رفعت رصيدها الى ٨ نقاط بفارق نقطة امام المانيا الغربية. ولن تفرط هولندا طبعا بنقطتي مباراتها الاخيرة على ارضها امام فنلندا منتصف الشهر المقبل حين تستضيف المانيا الغربية ايضا ويلز. وفي حال فوز ألمانيا فستتأهل وهولندا معا.

يوغوسلافيا ـ النرويج

في سارايفو امام ٢٥ ألف متفرج فازت يوغوسلافيا على النرويج بهدف سجله فاروق هادزيبيجيتش في الدقيقة ٤٥. وكانت يوغوسلافيا أول دولة تصل رسمياً الى نهائيات الكأس بعد ما ضمنت المركز الأول في المجموعة الخامسة.

فرنسا ـ اسكتلندا

وفي باريس امام ٢٧ الف متفرج منهم ٦ الاف اسكتلندي وضمن المجموعة الخامسة أيضا صحت فرنسا صحوة متأخرة ففازت على اسكتلندا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وبات يلزم فرنسا لكي تنتزع البطاقة الثانية من اسكتلندا ان تخسر اسكتلندا في ارضها امام النرويج في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وأن تفوز فرنسا في ارضها في ١٨ منه. واذا كان الاحتمال الثاني قويا فان الاحتمال الاول شبه مستحيل. والمباراة المثيرة بين المنتخبين الفرنسي والاسكتلندي افتتح ديدييه ديشان التسجيل فيها في الدقيقة ٤٤. وفي الدقيقة ٥٦ طرد المدافع الفرنسي أريك دي ميكو من الملعب لنيله انذارين. ومع ذلك تمكنت فرنسا بعشرة أفراد من اضافة هدفين آخرين في الدقيقتين ٦٣ و٨٨ بواسطة اريك كانتونا وجان فيليب دوران.

وقال مدرب فرنسا ميشال بلاتيني في نهاية المباراة ان منتخبه يتعلم بسرعة «واذا ما اراد الجميع مني البقاء بنسبة ٩٠ في المائة فسأبقى». اما مدرب اسكتلندا أندي ركسبورج فقال ان منتخبه لن يفرط امام النرويج بالنقطة التي يحتاجها الى النهائيات واعتبر ان الجمهور الاسكتلندي كان نجما وأن عددا من اللاعبين الفرنسيين كان رائعاً.

المجر ـ اسبانيا

وفي بودابست أمام ٢٨ الف متفرج وضمن المجموعة السادسة ايضا تعادلت المجر واسبانيا ٢ ـ ٢ فتأهلت اسبانيا رسميا بينما تضاءل امل المجر الى الحد الادنى. سجل للمجر قلب دفاعها اتيلا بينتر في الدقيقتين ٤٠ و٨٣ وسجل لاسبانيا ساليناس وميشال جونزاليس في الدقيقتين ٣٢ و٣٦.

وحتى لو فازت المجر بمباراتها الاخيرة ضد أسبانيا وخسرت جمهورية ايرلندا امام مالطا في لافاليتا فان فارق الاهداف قد لا يمكن المجر من اقتناص البطاقة من جمهورية ايرلندا.

سويسرا ـ بلجيكا

في بال (سويسرا) امام ٥ آلاف متفرج تعادلت سويسرا وبلجيكا ٢ ـ ٢.

سجل لسويسرا كنوب وتوركيلمز في الدقيقتين ٥١ و٦٠ ولبلجيكا دو جريز

وجيجر (خطأ في مرمى منتخبه) في الدقيقتين ٥٨ و٧١. وضمنت بلجيكا (١١ نقطة) احدى بطاقتي المجموعة السابعة على اساس أن واحداً من

منتخبي تشيكوسلوفاكيا البرتغال قادر على اللحاق بها لا المنتخبين معا.

وستلعب بلجيكا مباراتها الاخيرة على ارضها امام لوكسمبورج الضعيفة في ٢٥ الحالي.

نيلسن يسجل هدف الدنمارك الاول في مرمى رومانيا بعد ٤ دقائق من بدء المباراة

الملعب يشكل ازعاجا للجميع في سنغافورة

كوريا الجنوبية مع قطر في نهائي أيام الدورة

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:

اليوم الجمعة يتقابل فريقا كوريا الجنوبية مع قطر في ثاني ايام الدورة النهائية لتصفيات آسيا لكرة القدم للصعود لنهائيات كأس العالم.

تبدأ المباراة الساعة السابعة مساء بتوقيت سنغافورة وقد استعد الفريقان تماما سواء بمعسكرات ومباريات خارجية أو داخلية ـ وشاهد الفريقان أمس الفرق الأربعة التي لعبت في الافتتاح.

ومباراة اليوم ستشهد معركة شرسة بين هجومين قويين فهجوم كوريا الجنوبية يعتبر من أخطر خطوط الفريق ويتميز بالسرعة ويضم أحسن ثلاثة لاعبين من ضمن أحسن ١١ لاعباً في آسيا وهم بيون بيونج وهاي وون وكيم جوسانج والأخير أخطر مهاجم في الفريق بالاضافة الى ان كوريا الجنوبية هي بطلة آسيا عامي ٥٦ / ٦٠ ومشاركتها في كأس العالم في المكسيك عام ٨٦ وخسرت امام الارجنتين ٣ / ١ وأمام ايطاليا ٣ / ٢ وتعادلت مع بلغاريا ١ / ١.

كل هذه العوامل ترجح كفة كوريا الجنوبية ـ ولكن هجوم قطر يعرف طريق المرمى وقد استعد منتخب قطر استعدادا كبيرا وطويلا، ومن المحتمل ان تكون فترة اعداده الطويلة هي التي تسبب مشكلة حاليا عند اللاعبين لشعورهم بالملل.

ويضم منتخب قطر نجوم مشهورين على مستوى الخليج كما انه يضم اللاعب عادل خميس الذي تم اختياره من بين أحسن ١١ لاعباً في آسيا.

وكان آخر لقاء للفريقين القطري والكوري الجنوبي في كأس آسيا عام ٨٨ وانتهى بفوز كوريا ٣ / ٢. ومن المتوقع أن يمثل منتخب قطر اليوم:

يونس احمد (أحمد الماجد) في حراسة المرمى ومحمد دهام ويوسف العدساني وعلي السليطي وجمعة سالم في خط الدفاع ـ ومبارك سالم ومحمد العماري وخالد سلمان وعادل خميس في خط الوسط وصوفي ومنصور مفتاح في الهجوم.

الأمطار والملعب

أجمع المسؤولين عن الفرق الستة المشاركة في الدورة النهائية لتصفيات آسيا لكرة القدم على ان الملعب الذي ستقام عليه المباريات لا يتحمل عبأها بسبب توحل أرض الملعب من الأمطار الخفيفة والتي تهطل صباح كل يوم ـ او لو اشتد المطر ـ مما يؤثر على قدرة اللاعب بالاضافة الى ثقل وزن الكرة من ابتلالها بالماء والطين.

الحكام في حراسة مشددة

يقيم الحكام الذين سيديرون المباريات في نفس الفندق تحت حراسة مشددة ـ وقد تلقوا تعليماتهم من بيتر فلمبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعدم السير بشكل إنفرادي والاقلال من استعمال تلفونات غرفهم.

وقد طلب فلمبان من الحكام في اجتماعه بهم بضرورة العمل على حماية اللاعبين خاصة من «الضرب الخلفي»، بالاضافة الى ضرورة ان يكون وقت المباراة ٩٠ دقيقة «لعباً»، كما طالب فلمبان من مدراء الفرق الوصول الى الاستاد قبل وقت المباراة بخمسة وسبعين دقيقة ـ وتواجدهم خارج غرفهم في الملعب قبل المباراة بعشر دقائق حتى يتسنى للحكم مراجعة كل البطاقات.

الثلاثي كرملي والفرقاني والسعدي لتدريب منتخب الجزائر

الجزائر ـ ا. ف. ب: عين الاتحاد الجزائري لكرة القدم اول من امس الاربعاء لجنة ثلاثية لتدريب المنتخب خلفا للمدرب المستقيل كامل لموي. وتضم اللجنة الجديدة المدرب الرئيسي عبد الحميد كرملي ومساعديه نور الدين السعدي وعلي فرقاني كابتن المنتخب السابق.

وكان لموي قد استقال من منصبه اثر تعادل الجزائر ومصر صفر/صفر الاحد الماضي في ذهاب الدور النهائي من تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية فاعلن الاتحاد الجزائري انه سيختار الاحد المقبل لجنة ثلاثية لاعداد المنتخب لمباراة الاياب في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في القاهرة لكنه بكر في اختياره.

وكرملي من مواليد سطيف (٣٠٠كلم من شرق العاصمة) عام ١٩٣٢. يدرب منذ موسمين فريق مولودية الجزائر وسبق له ان درب فريقي اتحاد سطيف الرياضي ووفاق سطيف كما درب فريق مستقبل المرسي التونسي ومنتخب الجزائر للشباب.

الرياضة المغربية: موج يغادر اكادير الى الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

موح المدافع الصلب الذي كان ضمن التشكيلة المغربية التي فازت ببطولة افريقيا للامم سنة ١٩٧٦ في اديس ابابا، وبعد موسمين مع فريق حسنية اكادير، غادر اكادير ليلتحق بالرباط حيث سيلعب هذا الموسم مع فريق القرض الفلاحي.

ومن المعروف ان موح يعمل بصندوق القرض الفلاحي المغربي، موح يلقب في المغرب بقيس كرة القدم لسلوكه وفنية ونظافة لعبه.

الوفاوي يدرب رجاء اكادير

السيد حسين الوفاوي المدرب المساعد السابق لحسنية اكادير اصبح مدربا لفريق رجاء أكادير من الدرجة الثانية (ألف) اعتبارا من الدورة الثانية.

مازال رجاء اكادير بعد أربع دورات دون هزيمة حيث حصل على ثلاثة تعادلات وانتصار واحد.

عودة مراد الى اكادير

عاد المدافع الدولي مراد جبران لوسط دفاع حسنية اكادير لأول مرة هذا الموسم امام اتحاد طنجة بعد ان قضى الموسم الماضي مع فريق النهضة السطاتية وتمكن معه من الصعود الى الدرجة الأولى بعد موسم قضاه الفريق السطاتي ضمن فرق الدرجة الثانية في المغرب.

خسارة للاعبين العرب و برجمانز تحتفظ بلقبها للمرة السادسة في بطولة العالم للجودو

بلغراد ـ أ.ف.ب: احتفظت البلجيكية انجريد برجمانز بذهبية وزن خفيف الثقيل (اقل من ٧٢ كلج) في بطولة العالم للجودو التي تقام في بلغراد بعدما تغلبت على اليابانية يكا تانابي في المباراة النهائية مساء اول من امس الأربعاء.

وأعلنت برجمانز بعد فوزها بالذهبية للمرة السادسة انها قررت الاعتزال.

وحصلت الفرنسية الين ياتاييه والصينية وي منج وو على الميدالية البرونزية. وفي الدور الأول لهذا الوزن

خسرت المغربية سكينة دباج امام الصينية وي منج وو.

وتوج الفرنسي فابيان كانو بطلا للوزن المتوسط (تحت ٨٦ كلج) للمرة الثانية بعد فوزه في المباراة النهائية على الهولندي بن سبيكرز. وحصل الالماني الشرقي أكسيل لوبنشتاين والالماني الغربي ستيفان فرودنبرج على الميدالية البرونزية. وفي الدور الأول لهذا الوزن خسر الكويتي هشام الشرف امام الصيني نان وانج.

وانتزع السوفياتي كوبا كورتانيدزيه ذهبية وزن خفيف الثقيل (تحت ٩٥ كلج) اثر فوزه في المباراة النهائية على المنجولي بالجويتيان اودوفجين. وحصل البلجيكي روبير فان دو فال والالماني الغربي مارك ميلينج على الميدالية البرونزية. وفي الدور الأول لهذا الوزن

خسر الجزائري محمد طاهر امام الهولندي تيو ماير وخسر المصري ايمن الشيوي امام التشيكي بيري سوسنا كما خسر الكويتي سعود بو عباس امام

الالماني الغربي مارك ميلينج وفي الدور الثاني خسر السوري بسام جزائرلي امام التشيكي بيري سوسنا.

مكتبة الشرق الأوسط




جون كيندي — فيدل كاسترو — خرشوف

الهروب من الحرب الباردة

Out of the Cold
New Thinking for American Foreign and Defence Policy in the 21st Century
By Robert S. McNamara
(Simon & Shuster - New York)

روبرت ماكنامارا

● رغم تقدمه بالعمر وتدرجه في المناصب السياسية لا يزال روبرت ماكنامارا يعاني من الصدمة كلما تذكر ازمة الصواريخ الكوبية. الاحداث كما يرويها في كتابه الجديد تبدأ بأحلك اللحظات من اكتوبر عام ١٩٦٢. «في امسية من امسيات الخريف الجميلة، تركت مكتب الرئيس لكي اعود الى البنتاجون، وبداخلي صوت يهمس انني قد لا اعيش لكي ارى اي عطلة نهاية الاسبوع». وان دل هذا على شيء فيدل على ان ازمة الصواريخ مرت باعجوبة، وان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كادا ان يدخلا مرحلة المواجهة النووية، وان العالم لا يجب ان يسمح بوقوع ازمة مثلها.

هذا الاحساس لم يفارق روبرت ماكنامارا، ولا يفارق قارئ كتابه.

وكان ماكنامارا واحدا من رجال السياسة المتميزين الذين احاط الرئيس جون كنيدي نفسه بهم في ادارته. فقد تولى ماكنامارا وزارة الدفاع ولعب الدور الاساسي في صناعة القرار السياسي طوال ثماني سنوات حافلة بالاحداث على الصعيد المحلي.

غير ان الآمال العريضة احبطت بعد حادث «خليج الخنازير» ثم عادت الى الظهور بعد تحاشي ازمة الصواريخ واتفاقية منع تجارب السلاح النووي مع الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٣. ولكن الاحداث لم تهدأ، فقد بدأت احداث فيتنام، والتي تعد اكثر تجربة عسكرية محبطة في التاريخ الامريكي، بقيت اثارها طويلا على صفحة التاريخ الاجتماعي.

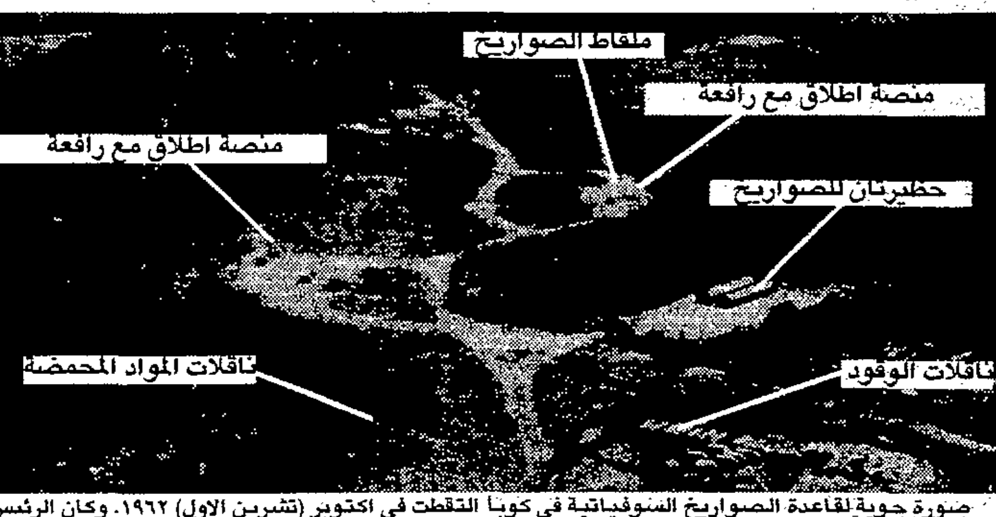
والجدير بالذكر ان ماكنامارا لم يكن مجرد مراقب للاحداث بل مشارك فعلي في صنع القرار على اعلى المستويات. ومع ذلك خرج من تلك الفترة التاريخية شاعرا بخيبة امل فيما يتعلق بقدرة امريكا وحدها على تطويق الشيوعية والقضاء على خطر الحرب النووية. ومن ناحية اخرى نجده متفائلا بان هناك وسيلة لتأمين استقرار السلام في العالم وهي الوصول الى وفاق مع الاتحاد السوفياتي. وفي الوقت الحالي يتبلور ذلك التفاؤل في وجود ميخائيل جورباتشوف كزعيم والتغييرات التي طرأت على السياسة السوفياتية في الخارج وفي الداخل ايضا. وبناء على ذلك يرى ماكنامارا ان الاتفاق مع السوفيات اصبح ضرورة حتمية ولا يجب ان تدع امريكا هذه الفرصة تفلت من يدها. وذلك لان جورباتشوف قدم للغرب فرصة لم يسبق لها مثيل لاعادة النظر في الاقتراحات والشروط التي تحكم علاقة الشرق بالغرب.

ولذلك يرى ان الغرب يجب ان يسارع بالاستجابة الى مقترحات السوفيات بتقييد سباق التسلح النووي والتقليدي، وان يفتح باب الحوار للتفاهم بشأن فض النزاع القائم حول القضايا المهمة، وذلك بهدف دعوة السوفيات للاندماج بصورة اكثر تكاملا في نظام عالمي قائم على التعاون والتكافل.

وعلى الرغم من انه يوجه النقد لسياسات الدفاع الامريكية القائمة، وخصوصا ما يتعلق منها بالتردد بخصوص التنازل عن الريادة الاستراتيجية في الدفاع، فهو لا يرى امكانية استغناء الولايات المتحدة عن المانع النووي، لا حاضرا ولا في المستقبل القريب. ومع ذلك فهو يحلم باليوم الذي تنخفض فيه ميزانية الدفاع الامريكية الى ٣٪ من ناتج الدخل القومي بعد توقيع المعاهدات الثنائية مع السوفيات، بحيث تصبح مئات الملايين من الدولارات متوفرة لمشروعات الانماء.

ما الذي يقف في طريق هذا الامل؟ منهم دعاة الشك في واشنطن الذين يرون ان التغييرات التي طرأت على السياسة السوفياتية قد لا تكون حقيقية او مستمرة. ويتوقعون ان تذهب بريستوريكا مع جورباتشوف اذا فشل ويعود السوفيات الى سياساتهم التوسعية. على هؤلاء يرد ماكنامارا بحزم قائلا انه من غير المعقول ان تكون تجربة اعادة النظر في تاريخهم الحديث والكشف عن جراحهم كلها مؤامرة اعدت خصيصا لخداع الغرب. ومع ذلك يمكن ان يكون ماكنامارا مسرفا في التفاؤل اذا ظن ان سياسة البريستوريكا لا رجعة فيها. من غير المعقول طبعا ان يؤدي اي تغيير في الزعامة الى عودة فورية للسياسات السوفياتية الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٥. ولكن من المحتمل ان يؤدي تكدس المشاكل الداخلية الى تقييد حركة النظام فيضطر الى حماية مصالحه بالوسائل المتاحة. وفي مثل تلك الظروف قد يعود السوفيات الى بث الرعب وتهيئة الرأي العام «للخطر الاجنبي» في الخارج والعودة الى سياسة التحفز ازاء الغرب. ومعنى ذلك ان الظروف التي تمر بها الكتلة الشرقية حاليا توفر فرصة نادرة للغرب، ولكنها تحمل في طياتها احتمال الخطر. فمن الجائز ان تطيح الرياح بقوى الاصلاح في الاتحاد السوفياتي، والتي قد تكون لها نتائج بعيدة المدى في العالم الخارجي، اخطر بكثير من قمع الاحتجاج الذي وقع في الصين قبل بضعة شهور.

ولكن ماكنامارا لا يهتم بذلك الاحتمال، ولا يعتبر ان سخاء امريكا في الانفاق على الدفاع لعب دورا مهما في كبح الرغبات التوسعية في الكرملين. ففي رأيه هذه هي اللحظة التاريخية النادرة للوصول الى سلام دائم والقضاء نهائيا على شبح الحرب الباردة. قد يحمل هذا الرأي الكثير من الذكاء العاقل، وقد يكون مسرفا في المثالية. ولكن معظم القراء سوف يجدون بين صفحات هذا الكتاب تجربة قراءة شيقة ودليل موجز للعلاقات الامريكية السوفياتية.



صورة جوية لقاعدة الصواريخ السوفياتية في كوبا التقطت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٢. وكان الرئيس الامريكي وقتها، جون كيندي، قد طالب الاتحاد السوفياتي باغلاقها وسحب الصواريخ، باعتبار انها تهدد امن بلاده.

الاستيطان الاسرائيلي والانتفاضة

● «الاستيطان الاسرائيلي والانتفاضة» كتاب جديد صدر مؤخرا في اثينا للباحث السوري احمد شاهين الذي عرف عنه تخصصه بالشؤون الاسرائيلية والاراضي المحتلة.

هذا الكتاب الذي يعتبر آخر انتاج للباحث شاهين في مجال الكتابة السياسية والاستراتيجية هو باكورة نتاج ابحاثه باللغة اليونانية. فهو من خلاله يعطي ايضاحات وافية مدعمة بالتواريخ والشواهد عن حقيقة وطبيعة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بدءا بقرار التقسيم عام ١٩٤٧ وانتهاء بتفجر الانتفاضة وتصاعدها معتمدا على الاسلوب المنطقي الموضوعي الذي بواسطته يهدف الى وضع حقائق التاريخ والجغرافيا امام القارئ اليوناني الذي عرف عنه تعاطفه مع القضايا العربية وبالاخص قضية الشعب الفلسطيني ودعمه للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة منذ لحظة تفجرها حتى الآن.

من خلال محتويات كتاب «الاستيطان الاسرائيلي والانتفاضة» يمكن استقراء الهدف الذي رمى اليه الباحث والذي يتلخص بتزويد القارئ اليوناني بالشواهد والادلة المؤرخة بالمكان والزمان قبدا وكأنه يطلب من هذا القارئ بطريقة مغلقة دعم موقفه امام اقرانه في بلدان مجموعة السوق الاوروبية عند مواجهته موقفا يختص بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

يتكون كتاب «الاستيطان الاسرائيلي والانتفاضة» من بابين سياسيين لا يزيد مجموع صفحاتهما عن ١٢٤ صفحة من الحجم الوسط.

في الباب الاول المعنون بـ «اسرائيل والمناطق المحتلة - البحث عن مخرج» يستهل الباحث شاهين موضوعه بالحديث عن الشعب الفلسطيني ومعاناته منذ صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ حتى لحظة تفجر الانتفاضة في نهاية عام ١٩٨٧ ليصل الى استنتاج محدد مفاده ان اسرائيل حالة استعمارية لا تحتمل الجدل. كما ويعتبر في هذا الباب ان الفلسطينيين تحت الاحتلال هم «المعادل النقيض المحتمل».

ثم يتعرض الباحث في هذا الباب الى المشاكل الاقتصادية والسياسية والديمقراطية داخل الكيان الاسرائيلي نتيجة لاحتلال الاراضي الفلسطينية لاظهار حجم الكلفة التي يتحملها هذا الكيان بنتيجة تمسكه بهذه الاراضي والعمل على استمرار احتلالها وصولا الى الحلول التي يراها مناسبة لمسألة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي بما يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة.

ولا يغيب عن ذهن الباحث احمد شاهين ضرورة اعادة سرد المشاريع والخطط التي طرحت من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على صعيد مسألة السلام في المنطقة وتبيان مدى جدية منظمة التحرير الفلسطينية في السعي وراء السلام التي كانت تواجه دائما بمراوغة وتنصل اسرائيليين مستمرين.

وفي الباب الثاني من الكتاب الذي اختار له شاهين عنوان «الانتفاضة .. عودة الى جذور الصراع الصهيوني - الفلسطيني» يستعرض الباحث الاحداث التي سبقت تفجر الانتفاضة في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ والمسببات التي سبقتها قبل ان يعود الى استنكار حقيقة الصراع الصهيوني الفلسطيني لاعادة تأكيد حقيقة «المشروع الصهيوني كحركة استعمارية».

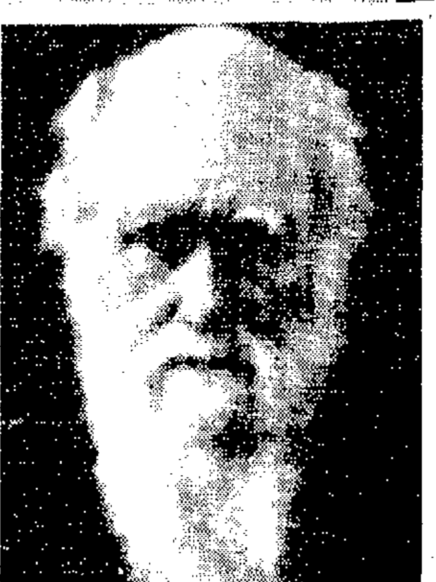
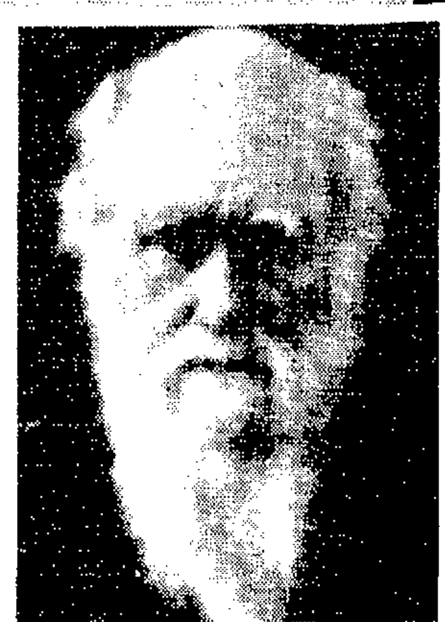
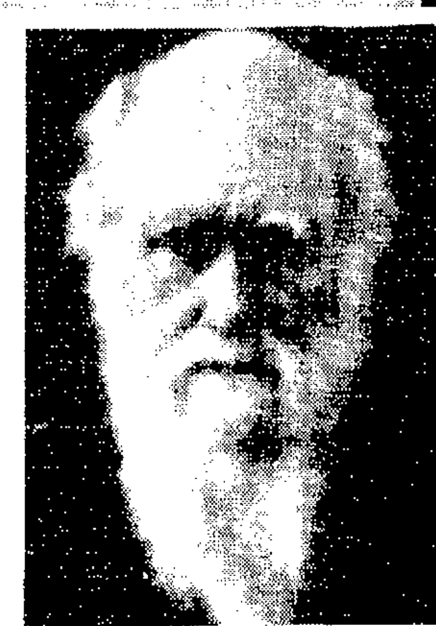
هذا ويدلف الباحث في هذا الباب على بعض المحطات الرئيسية في تاريخ الاجرام الاسرائيلي الذي ترافق مع احتلال الاراضي الفلسطينية الذي حافظ على طبيعته المريحة بالنسبة للقيادة الاسرائيلية طوال تسعة وثلاثين عاما ليتحول مع الاسبوع الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ تاريخ تفجر الانتفاضة الى «احتلال مكلف» سجل انحرافا مداه ١٨٠ درجة معاكسة لما فيه مصلحة وفوائد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكذلك النفسية.

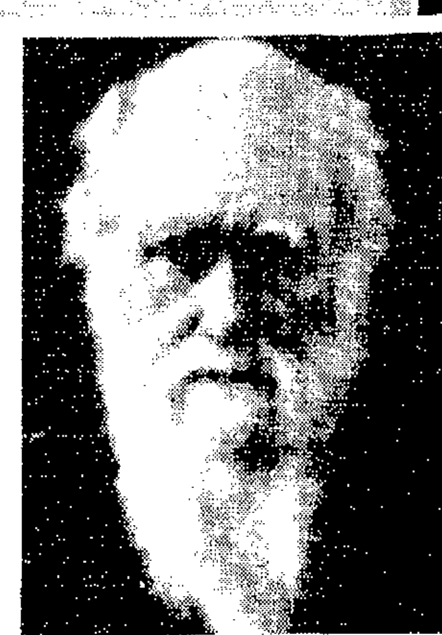
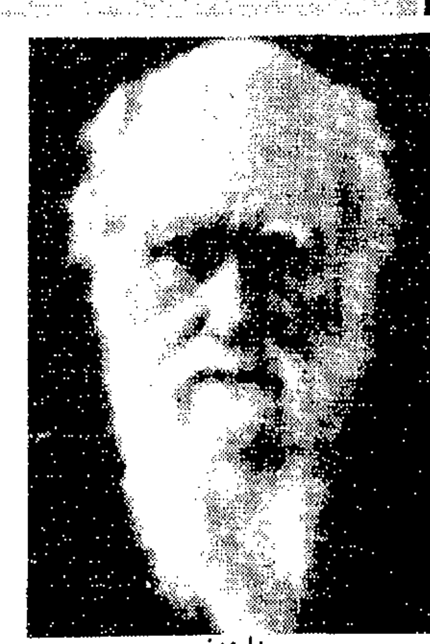
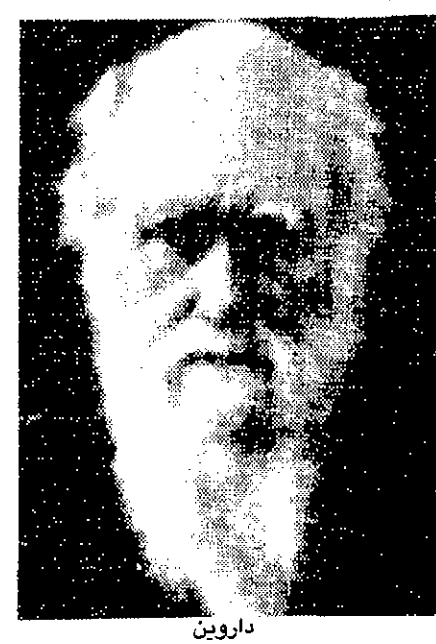
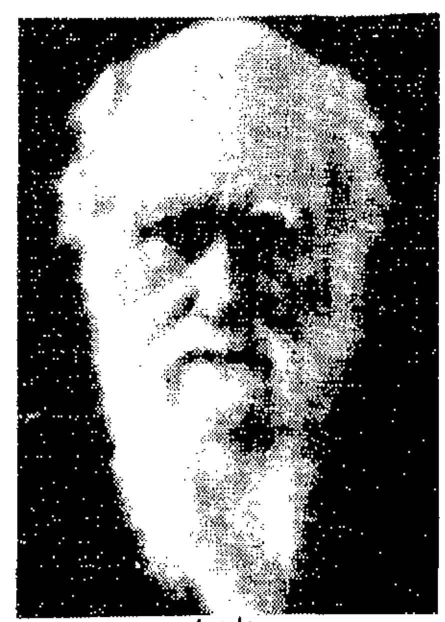
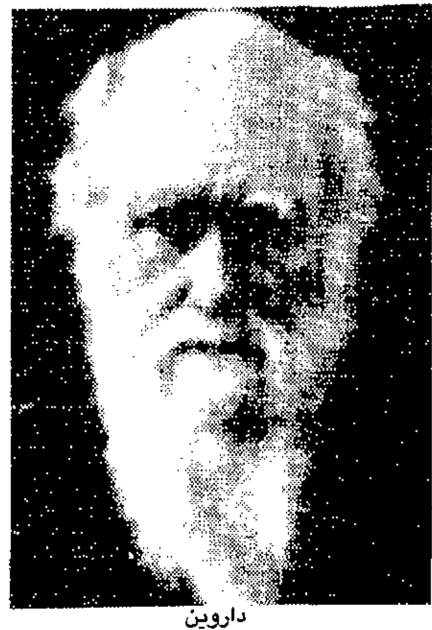
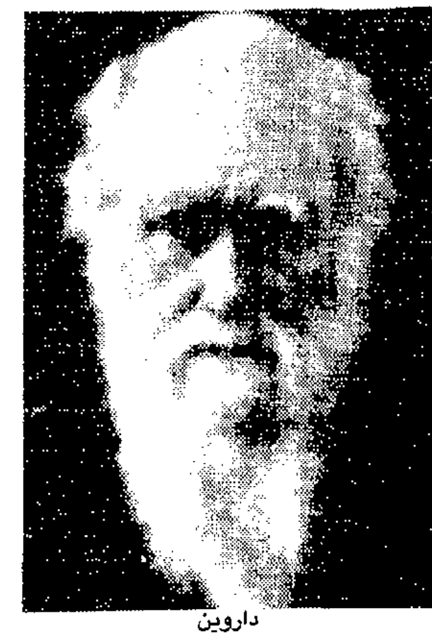
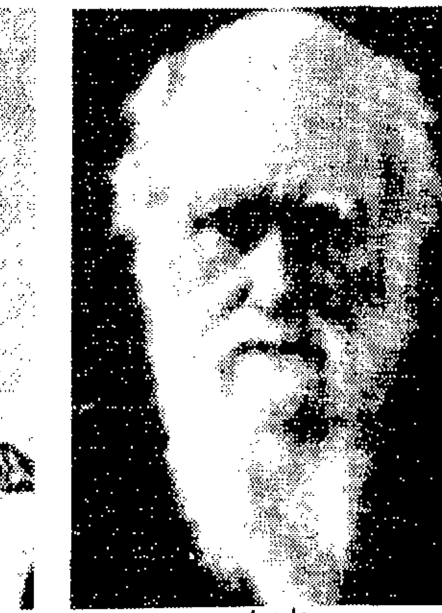
ويولي احمد شاهين في هذا الباب ايضا القيادة الوطنية للانتفاضة في الاراضي المحتلة اهمية خاصة مركزا على ما للتنسيق فيما بينهما وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من آثار ايجابية كبيرة كانت ابرز ثمراتها استمرار الانتفاضة العارمة وتصاعدها المتوهج.

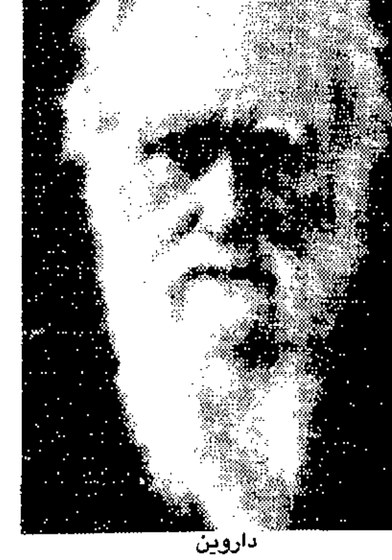
والكتاب تم تداوله في اليونان بشكل ملفت للنظر بحيث ان الباحث اضطر تحت تكاثر الطلب عليه الى اعادة طبعه مرتين خلال ما لا يقل عن ستة شهور. وهو اضافة الى اقبال الشبان والشابات في الجامعات والثانويات اليونانية عليه يتصدر حاليا معظم واجهات المكتبات في العاصمة اثينا والمدن اليونانية الرئيسية.

ΑΧΜΑΤ ΣΑΧΙΝ
η ισραηλινή αποικιοκρατία
και η
ιντιφάντα

غلاف الكتاب.





ابراهام لنكولن — داروين — نابليون — ماكارثر

كتاب الأسبوع

قصة الامبراطور الياباني الذي خطط لإبادة الصين من غرفة الحرب إلى قبول الهزيمة، في كتاب :

هيروهيتو.. وراء الاسطورة

اثار موت الامبراطور هيروهيتو، امبراطور اليابان في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ردود افعال متوقعة واخرى لم تكن في الحسبان. فقد كان من المتوقع ان تنشط الاقلام في الكتابة عن حياته وزمنه. ولكن ما لم يكن متوقعا هو ان رحيل الامبراطور لم يثر لدى شعبه حزنا بالغا. فقد كانت جموع المودعين اقل بكثير مما كان متوقعا. كما ان محطات التلفزيون والاذاعة اضطرت الى تقليص برامج الرثاء والتأبين بناء على مطالب الاغلبية. ولعل اكثر التطورات اثارة للدهشة هو رفع الحظر عن مناقشة الدور الذي لعبه الامبراطور اثناء الحرب الكبرى وتحديد حجم المسؤولية التي يتحملها إزاء الاحداث التي انتهت بهزيمة اليابان واسقاط القنبلة الذرية على ناجازاكي وهيروشيما.

هيروهيتو

HIROHITO
Behind The Myth
By Edward Behr
(Villard Books - New York)

عرض: فوزية سلامة

والجدير بالذكر ان هذا الاتجاه بدأ قبل وفاة الامبراطور لا بعدها. فقد اعرب هيتوشي موتوشيما، عمدة ناجازاكي، قبل وفاة الامبراطور عن رأي جاء فيه ان جزءا من مسؤولية الحرب يقع على عاتق الامبراطور. وفيما بعد عاد العمدة العجوز (٦٦ عاما) فاضاف انه هو شخصيا وغيره ممن عاصروا تلك الفترة وشغلوا مواقع مهمة في الجيش والدولة لا بد ان يتحملوا شطرا من المسؤولية. في ذلك الوقت هب الحزب الحاكم (الحزب الليبرالي الديمقراطي) لتأنيب موتوشيما علما بأنه ينتمي للحزب ذاته. غير انه في الوقت نفسه تلقى آلافا من الرسائل التي تدعم جرأته، والتي وجد بعضها طريقه الى النشر فيما بعد.

تعتيم مقصود

وبناء على دراسات احصائية اجريت في اليابان تبين ان نسبة ضئيلة جدا من اليابانيين انطلت عليها الرواية التي اكدت ان الامبراطور لم يكن له دخل بمسار الحرب، وهي الرواية التي وضعت حظرا محكما حول مناقشة هذه النقطة منذ انتهاء الحرب. غير ان الاحصائيات شهدت ايضا بأن الامبراطور كان يتمتع باحترام شريحة كبرى من الشعب.

ولا شك ان الرأي الذي عبر عنه العمدة موتوشيما صادق في ان التورط في الحرب مسؤولية جماعية يتحملها المواطن العادي مثله مثل الامبراطور الحاكم وكبار رجال الدولة. ولا شك ان الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب في المقام الاول تتجاوز اليابان وشعبها ايضا. غير ان اهتمام المؤرخين بالامبراطور هيروهيتو والدور الذي لعبه منذ ان اعتلى العرش في عام ١٩٢٦ وحتى نهاية الحرب في عام ١٩٤٥، نشأ لأن سجله الحربي تعرض لتعتيم مقصود في اعقاب الحرب.

فيقول ادوارد بهر، مؤلف الكتاب، ان الصورة التي راجت عن الامبراطور بعد الحرب تفيد بانه حاكم دستوري محدد السلطات، هي صورة افتعلتها امريكا لاهداف سياسية. وربما كانت بعض عناصر هذه الصورة قريبة الى الواقع ولكن تلك العناصر اختلطت بها عناصر اخرى، خصوصا جرعة كبيرة من النسيان.

في المقدمة يدافع المؤرخ بهر عن موقفه من موضوعه قائلا انه ليس مؤرخا محترفا. وربما كان هذا الاعتراف مجرد حيلة تبرر بعض المغالطات التي يشتمل عليها الكتاب، او الاقتراحات غير المدعمة بمصادر موثقة.

واذا كان هذا الكتاب محاولة من جانب المؤلف لاعادة عنصر التوازن المقصود لصورة الامبراطور هيروهيتو كحاكم سلبي، فان المحاولة تميل الى المبالغة في تأكيد الجانب الآخر من القضية. ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن هذا الكتاب قد لا يكون آخر المحاولات التي سوف يتمخض عنها المستقبل للبحث عن عنصر الحقيقة. ومع ذلك تظل شخصية الامبراطور الشاب التي يرسمها بهر في كتابه اكثر اثارة للاهتمام من الشخصية الاعلامية الباهتة التي ظلت حبيسة في نافذة العرض السياسي منذ نهاية الحرب.

امبراطور غير تقليدي

ولعل ميل هيروهيتو للخروج عن القوالب التقليدية يتجلى في اصراره على الاكتفاء بزوجة واحدة، حتى عندما انجبت زوجته ثلاث اناث فاثار ذلك الكثير من الجدل باعتبار ان الامبراطورة لم تنجب وريثا للعرش. ومن المعروف عنه انه كان مغرما بالتفاصيل، مفتونا بالتاريخ العسكري والعمليات العسكرية والاحياء المائية. ولعل العزلة البدنية التي تفرض على اباطرة اليابان تتجلى في مجموعة من التفاصيل التي ينكرها المؤرخ . فعلى سبيل المثال، كان الامبراطور اذا مرض لا يسمح للطبيب بفحصه الا اذا ارتدى قفازات من الحرير. ولم يلمس الجسد الامبراطوري حتى صانع الثياب. في مكتبه الخاص احتفظ هيروهيتو بثلاثة تماثيل احدها لابراهام لنكولن والاخر لداروين والثالث لنابليون. وعندما مات وضعوا مع جثمانه في التابوت بعض اشيائه الخاصة بما في ذلك الميكروسكوب، وساعة تحمل صورة ميكي ماوس تلقاها هدية عندما زار الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥.

في عام ١٩٧١ نشرت دراسة عن اليابان يسوق صاحبها ديفيد برجامين نظرية مؤداها ان مؤامرة امبراطورية كانت وراء موقف اليابان من النزاع مع الصين وموقفها في جنوب شرق آسيا وضد التحالف الغربي. غير ان ادوارد بهر يرفض هذه النظرية مفضلا عليها صورة لهيروهيتو كزعيم اهتم بحماية عرشه اولا. نوازعه الاخرى غامضة وتحركاته غير مفهومة تماما. ولكن لخدمة الحياد التام ينبغي ان نأخذ في الاعتبار ان هيروهيتو لم يكن ديكتاتورا مثل هتلر او موسوليني او ستالين، ولم يكن مخططا سياسيا نشطا مثل تشرشل، وروزفلت. ولكنه نتاج تقاليد علمته ان يجلس على العرش، لا ان يمارس الحكم. ومع ذلك لا يمكن انكار انه استخدم موقعه الإمبراطوري للتأثير السياسي المعنوي بطرق مباشرة واخرى غير مباشرة.

والامارات التي يقدمها بهر كدلائل على صحة وجهة نظره مثيرة للفكر. فقد تبين ان الامبراطور رصد ميزانيات كبيرة لاجراء الابحاث بهدف تطوير اسلحة خاصة. كما انه كان يسمح بلقاء بعض الشخصيات ويرفض لقاء بعضها الاخر باسلوب كان من المؤكد ان يرجح كفة الميزان السياسي وصنع القرار في ذلك الوقت. ويتجلى ذلك بوضوح في بداية عام ١٩٣٨ لصالح هؤلاء الذين تبنوا وجهة نظر تدعو الى شن حرب ابادة على الصين. وفي اكثر من مناسبة رفض الامبراطور ان يلتقي بموظفين مدنيين او عسكريين يتبنون آراء لا تروق له. وبالاضافة الى ذلك فمن المعروف انه كان يتابع عمليات التخطيط الحربي باهتمام. ومنذ عام ١٩٣٧ خصص غرفة في قصره سميت غرفة الحرب. والاهم من ذلك ان هيروهيتو رغم انه كان بحكم وضعه الامبراطوري قائدا اسميا للجيش، كان دارسا شغوفا متفوقا للشؤون العسكرية. كما ان المعلومات المتبادلة بينه وبين قادة الجيش كانت استراتيجية بالدرجة الاولى. ويعترف المؤلف ان الامبراطور لجأ الى النقد احيانا كوسيلة لتعنيف الجنرالات على الاسلوب الهجومي الباعث على الحرب. وفي احيان اخرى كان يطرح اسئلة استراتيجية ويصدر تعليقات تهدف الى استخلاص اقصى درجة من النجاح العسكري. وفي اوقات الازمات اثبت الامبراطور انه قادر على تأكيد سلطته بشجاعة ضد العسكريين المتشددين. ففي عام ١٩٢٩ ارغم رئيس الوزراء على تقديم استقالته. وفي عام ١٩٣٦ امر القيادة العليا بتصفية انقلاب دبرته جماعة من الضباط الشباب. في ذلك الموقف انذر الامبراطور بانه ينوي ان يتولى بنفسه قيادة الحرس الامبراطوري ان لم تنفذ اوامره وتعليماته بالسرعة المطلوبة. كما يعترف ادوارد بهر بالدور الحاسم الذي لعبه هيروهيتو في قرار قبول الهزيمة في اغسطس ١٩٤٥.

السؤال المحير

وعلى ضوء ما تقدم يظهر الامبراطور في صورة الحاكم الدستوري الذي مارس سلطات حكمه داخل حدود الملكية الدستورية. الهدف اذن من هذا الكتاب هو ان يطرح التساؤل ذاته الذي طرحه العمدة موتوشيما واخرون من اليابان: اذا كان الامبراطور قادرا على تأكيد سلطته واتخاذ القرارات الحاسمة في بعض المواقف، لماذا احجم عن استعمال تلك السلطة في محاولة لمنع نشوب الحرب في الصين وفي المحيط الهادي؟

ادوارد بهر لا يقدم الاجوبة، ولكن الصورة التي تظهر من خلال دراسته هي لامبراطور، مثله كمثل كثيرين جرفته سرعة الاحداث التي ادت الى اندلاع الحرب، وفي النهاية وقف الى جانب العسكريين. ومع ذلك لا يجب اغفال الجوانب السلبية التي فرضتها على شخصيته تقاليد الحكم الامبراطوري. فحتى المراحل الاخيرة من الحرب لم يظهر الامبراطور تعاطفا مع عامة الشعب، ولم يبد احتجاجا على المآسي التي تمت باسم المجهود الحربي مثل تعذيب اسرى الحرب.

يعتمد المؤلف اسلوبا انطباعيا من التحليل، ربما لانه يعمل في حقل صناعة الافلام (مؤلف قصة الامبراطور الاخير التي حولها برتولوتشي الى فيلم حصل على جوائز سينمائية عديدة). وربما لان سجل الامبراطور لم يكتمل تاريخيا. وربما يغفر له انه يستخدم الافتراض والتخمين كثيرا على ضوء المحاولات اليابانية والامريكية «لتبييض» صفحة الامبراطور بعد الحرب. فمن المعروف ان اليابانيين اتلفوا ملايين الصفحات الوثائقية خلال الاسابيع التي تلت استسلام اليابان. وما ان قرر الامريكيون ضرورة بقاء الامبراطور على العرش حفاظا على الاستقرار السياسي بعد الحرب، حتى وضعوا عراقيل كثيرة في طريق ايه محاولات للكشف عن نشاطه اثناء الحرب. وعندما شكلت محكمة دولية عسكرية في الشرق الاقصى للتحقيق في جرائم الحرب، اعلن مدعي الاتهام الامريكي ان الامبراطور واسرته خارجون عن نطاق التحقيق علما بان عددا كبيرا من الاسرة الامبراطورية كانوا يشغلون مناصب عسكرية مهمة اثناء الحرب. وعندما تم التحقيق مع رئيس الوزراء، وتبين في التحقيق انه يحمل الامبراطور مسؤولية مباشرة، زاره في السجن احد المسؤولين ونصحه باعادة النظر فيما قال.

وعلى صعيد امريكي اخر اتخذت السلطات الامريكية خطوات حاسمة للسيطرة على ملامح الصورة الامبراطورية. وعلى سبيل المثال، عندما التقى الامبراطور بالجنرال ماكارثر اعدت نصوص تحتوي على تفاصيل اللقاء. غير ان تلك النصوص لم يطلق بسراحها منذ ذلك الوقت لا في اليابان ولا في الولايات المتحدة. وقع ذلك اللقاء في سبتمبر ١٩٤٥. وعندما يذكره بهر، يعتمد اساسا على ما قاله الجنرال ماكارثر عن اللقاء رسميا، وهو يعلم ان مصدره لا يمكن الوثوق به تماما.

في ١٩٤٦ صدر توجيه رسمي من واشنطن يأمر ماكارثر بالمساعدة سرا في تحسين صورة امبراطور اليابان واسباغ الصفات الانسانية عليها كوسيلة لدعم النظام الديمقراطي في اليابان.

لا شك ان نسبة كبرى من رجال الدولة الذين كانوا على اتصال مباشر بالقصر الامبراطوري يعترفون بان هيروهيتو كان رجلا له تأثير كبير على مسار الاحداث. وقبل اعلان الهزيمة سعى كثير منهم للقائه لانهم اعتبروا تأييده ضروريا. وقبل معركة اوكيناوا والقنابل الذرية حاول عدد منهم ان يقنعوه بضرورة الاستسلام لانهاء الحرب وعندما اصبحت الهزيمة محتمة توقع كثيرون ان يتحمل الامبراطور نصيبه من المسؤولية. وقد ذهب البعض الى اعداد مخططات لتنازل الامبراطور عن العرش وأعد البعض الآخر خطة لاختطاف طفل من اصل ملكي واخفائه في مكان سري وتنشئته حتى يأتي الوقت المناسب لاعتلائه العرش. وهناك دلائل تفيد بأن هيروهيتو ذاته فكر في التنازل عن العرش كنوع من الاعتراف بالمسؤولية لما اصاب اليابان، وليس لاشتراكه في جرائم الحرب.

القضية ما زالت معقدة، ولكن هذا الكتاب دعوة صريحة للتوغل في ما وراء الاسطورة للبحث عن الحقيقة وتحديد المسؤوليات التي ادت الى نشوب الحرب - امبراطور اليابان (على صهوة الحصان الابيض) في صورة تعود الى عام ١٩٣٤ اثناء مناورات الخريف العسكرية استعدادا لشن الحرب على الصين.

قل لي، ماذا تقرأ؟

امين عبد الله .. و«النقد الذاتي»

قال عنه الاديب الكبير محمد حسين زيدان: «خرج على الناس على حين غفلة، اعجب القارئين بما اطرب، وسرق كثيرا من القراء». وقد مر في حياته العملية بمراحل عديدة كان اولها مدرسا في مدرسة ابتدائية واخرها مديرا عاما مساعدا لرابطة العالم الاسلامي، وما بينهما كثير ومتنوع، اما رحلته مع الادب والثقافة، فهي رحلة العمر التي ما زالت على زخمها واندفاعها، والتي كان فيها من البارزين والمبدعين.

امين عبد الله القرقوري الكاتب السعودي البارز يقول في اجابته:

- عدت لقراءة كتاب «النقد الذاتي» للكاتب المغربي علال الفاسي للمقارنة بينه وبين الكتب ذات التأثير البعيد المدى في الثقافة العربية الحديثة، واستطيع ان اقرر ان تأثيره كان واضحا في الثقافة العربية في المغرب وحده، رغم انه طبع للمرة الاولى في القاهرة ثم في المغرب وبيروت. ورغم انه تحقق الموضوعية فيه . لا سيما في الفصلين الاول والثاني . فقد كان جديرا بان تكون له مكانة مرموقة في الشرق العربي. ولعل من الاسباب التي حالت دون ذلك انه عني باحداث تجاوزها الفكر العربي الحديث في الشرق العربي كقضايا المرأة والتعليم والفكر الاقتصادي الحديث، وهي قضايا لم تعد تشد القارئ العربي بالقوة نفسها التي كانت لها في بداية انتشارها.

وقد اوضح المؤلف انه قصد بكتابه ان يكون محاولة جادة وعميقة لتكوين نظرية وبرنامج مفصل يسهل تحقيق الاصلاحات التي تنشدها امتنا. والحق ان فصلي «مسائل التفكير» و «التفكير بالمثال» عمل فكري في قمة الابداع، وهو خليق بان يكون كتابا مستقلا يترك اعمق الآثار في العقل العربي الحديث بزرع اصول التفكير السليم فيه.

ومما يدهش الباحث ان المؤلف رغم ان دراسته دينية وهو من علماء الغرب، فقد تأثر كثيرا بتيارات التجديد التغريبية، فقد اعطى للمرأة حق العمل في كل الميادين. وطالب بمنع تعدد الزوجات، وتحريم الطلاق الا لضرورة او ضرر، واثنى على الاشتراكية بشيء من التحفظ وزعم ان الاسلام يحرم ادخار المال مع ان بين الصحابة من ادخر اموالا هائلة، والمعلوم ان المال الذي تؤدى زكاته لا يعتبر كنزا، ولكن الكتاب يظل برغم اجتهاد المؤلف الذي اخطأ عملا فكريا جديرا بالعناية والنقد.

ويتحدث الاديب امين عبد الله عن عاداته في القراءة فيقول انه لا يختلف عن الآخرين، وان كانت اغلب قراءاته في الصباح، وقد يواصل حتى المساء، وذلك حسب ما يتوفر له من وقت مناسب للقراءة التي لا تحدد بكتب معينة.



امين عبد الله القرقوري

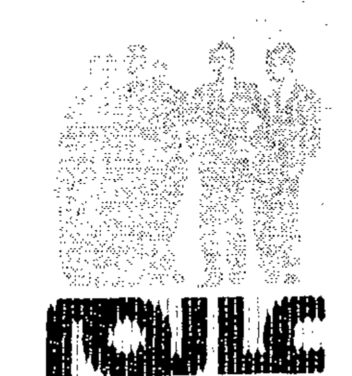
أوسع الكتب انتشاراً

عن النيويورك تايمز

1 - A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bartam)	١. نظرية كونية يقدمها عالم من الفيزياء النظرية
2 - The Control of Nature By John McPhee (Farrar, Straus & Giroux)	٢. كيف يتعامل سكان مسيسبي وايسلندة وكاليفورنيا مع الكوارث الطبيعية
3 - Jerusalem City of Mirrors By Amos Elon (Little & Brown)	٣. تاريخ المدينة قديما وحديثا
4 - Generation of Snine By Hunter S. Thompson (Vintage)	٤. مقالات عن السياسة والثقافة الشعبية في الثمانينات
5 - Washington Goes to War By David Brinnkley (Ballantine)	٥. صورة سياسية اجتماعية لمدينة واشنطن اثناء الحرب العالمية الثانية

عن الصنداي تايمز

1 - A Vision for Britain By HRH Prince Charles (Doubleday)	١. عشر قواعد لبناء معمار جديد في بريطانيا يقدمها ولي العهد
2 - A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam Press)	٢. نظرية كونية يقدمها عالم من الفيزياء النظرية
3 - A Particular Friendship By Dirk Bogarde (Viking)	٣. مراسلات نجم مع سيدة مجهولة لم يلتق بها ابدا
4 - Second World War By Martin Gilbert (Weidenfeld)	٤. تاريخ عالمي تسلسلي للحرب العالمية الثانية
5 - What Am I Doing Here? By B. Chatwin (Cape)	٥. متفرقات وقصص وشخصيات ورحلات كتبها مؤلف قبل ان يموت بفترة قصيرة



٨١ وفداً من عدة دول غربية تشارك معها وفود ١٢ بلداً عربياً

أثينا العاصمة العالمية للطب النفسي

أثينا ـ «الشرق الأوسط» من محمود كعوش:

توج العالم أثينا يوم الاربعاء الماضي عاصمة العالم للطب النفسي والعقلي بلا منازع. وقد أقرت هذه التسمية بإجماع الدول التي تشارك في جمعية علماء الطب النفسي والعقلي العالمية التي كان لها شرف المساهمة في ولادة هذه الجمعية في بروكسيل قبل خمسة وعشرين عاماً.

وتستهدف الجمعية انجاز الدراسات النفسية التي من خلالها تتم عملية الاشراف على مستشفيات ومؤسسات المتخلفين عقليا في العالم والمساهمة المادية والمعنوية للتخفيف من معاناة هؤلاء والعمل على تزويدهم بأنجع ما توصل اليه الطب النفسي والعقلي لتقصير فترة هذه المعاناة واعادة ما أمكن منهم الى المجتمع لاستئناف حياتهم الطبيعية.

ففي هذا اليوم التقى في أثينا وبالتحديد في نادي الصداقة والسلام ٧٦٧٦ عضواً مشاركاً و٧١٧ عضواً مراقبا ومرافقاً من ٨١ دولة من القارات الخمس في اكبر حشد من العلماء والاخصائيين النفسانيين والأطباء المتمرسين في معالجة المتخلفين عقليا للمساهمة في أعمال المؤتمر الثامن لجمعية علماء الطب النفسي والعقلي العالمية التي يفترض ان تختتم في التاسع عشر من الشهر الجاري بانتخاب امانة عامة جديدة وفق ما يقره النظام الداخلي للجمعية كل خمس أو ست سنوات واصدار بيان ختامي يتضمن انشطة التعاون العالمي المشتركة التي ستتوصل اليها الوفود المشاركة في مجال الطب النفسي والعقلي، اضافة الى اعادة النظر من جديد في عضوية الاتحاد السوفياتي التي علقت عام ١٩٧٠.

يشارك في هذا المؤتمر عدد من الحائزين على جائزة «نوبل» الدولية للعلوم والطب بهدف الاستفادة من خبراتهم العلمية والطبية التي تسهم بضخ مناقشات المؤتمرين بآخر ما توصل اليه العلم والطب لخدمة اهداف الجمعية وكثافة ضحايا المرض النفسي والعقلي في المستشفيات والمؤسسات الطبية المنضوية تحت لواء هذه الجمعية.

لقد فقدت جمعية علماء الطب النفسي والعقلي خلال الفترة التي تلت تأسيسها في عام ١٩٦٤ ثلاثة من كبار مؤسسيها الذين اسهموا بشكل دائم على النشرة الدورية التي تصدرها وهم الاساتذة الدانماركي أول رافائيلسين والبريطاني اميرتياس هاميلتون والالماني كارك ليونهارد. ومن بين اعضاء لجنتها الدائمين التي يراسها اليوناني كوستاس ستيفانس والعربيان ع. الراضي من المملكة العربية السعودية وأ. عكاشة من جمهورية مصر العربية.

ويشارك الوطن العربي في أعمال المؤتمر الثامن للجمعية المنعقد في اثينا حاليا بوفود من المملكة العربية السعودية وابوظبي والجزائر والجمهورية العربية اليمنية والبحرين ومصر والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمملكة المغربية.

اصفر الوفود التي لم تتجاوز العضو الواحد جاءت الى المؤتمر من الكاميرون وابوظبي والجمهورية العربية اليمنية وبوليفيا والبحرين وبنجلادش وليبيا ومالي وناميبيا ونيكاراجوا وباناما والفلبين وتنزانيا.

اما الوفود الكبيرة التي تصدرتها فرنسا بوفد بلغ عدد اعضائه الدائمين ٥٧٤ والمرافقين والمراقبين ١٠٠ ومن الولايات المتحدة الامريكية (٤٠٧ دائمين و٩٩ مرافقاً)، والمانيا الغربية (٣٦١ + ٢٨) وايطاليا (٤٣٩ + ٤٠) والسويد (٢٩٧ + ٢٠) والمملكة المتحدة (٢٥٨ + ٣٦) وهولندا (٢٤٢ + ٥٢) واسبانيا (٢٣٠ + ٦٧) وسويسرا (١٩٢ + ١٧) والدانمارك (١٩١ + ١٦) وكندا (١٨٦ + ٤٧) واليابان (١٤١ + ١٨) وبلجيكا (١٣٧ + ٢٦) والبرتغال (١٣٠ + ١٤) وفنلندا (١١٢ + ١٤) والنمسا (١٠٣ + ٥) والنرويج (٨٧ + ٢١).

اما الوفد اليوناني فبالرغم من انعقاد المؤتمر في اثينا وتتويجها عاصمة للطب النفسي والعقلي في العالم فلم يتجاوز شخص رئيس الجمعية اضافة الى اختصاصي آخر.

وقد لفت النظر من خلال الوثائق التي وزعتها اللجنة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أن عدد المستشفيات والمؤسسات المختصة بالعلاج النفسي والعقلي في فرنسا وحدها تبلغ ٥٤٠ مستشفى ومؤسسة شملتها عضوية الجمعية. في تعليق لجان بيير مراسل وكالة الأنباء الفرنسية حول ضخامة عدد الوفد الفرنسي قال «ان هكذا عدد للمؤسسات الطبية يستحق مشاركة هكذا عدد من العلماء والاخصائيين الفرنسيين، مضيفاً ان عدد المستشفيات والمؤسسات المخصصة لعلاج ضحايا الامراض النفسية والعقلية في فرنسا يتجاوز الرقم الوارد في ملفات اللجنة بكثير».

الجمعية العامة لعلماء الطب النفسي والعقلي تحكمها وتضبط اعمالها جمعية عامة تقوم بانتخاب لجنتها العامة واللجنة التنفيذية الجسم الذي يعتبر مسؤولاً مباشراً عن سياسات الجمعيات الفرعية المنتشرة حتى الآن في واحد وثمانين بلداً والتي ينتظر ان تتجاوز المائة بلد مع نهاية العام الجاري.

الأكروبوليس اشهر معالم اثينا

بلا حدود

أمير التحرير

نصبه الاستعمار الفرنسي اميرا على كمبوديا عام ١٩٥٣ وهو في التاسعة عشرة على امل ان يصبح مطية طيعة. الا انه خيب آمال باريس ورفض الانصياع لها. ومنذ ذلك الحين والامير نوردوم سيهانوك يشغل العالم ويكاد لا يمر يوم - او يومان بدون مبالغة - الا ويظهر اسمه في وكالات الانباء او الصحف او الراديو والتلفزيون حتى اصبح بمرور السنين اشهر امير بدون امارة واعنف محارب لاسترداد حكمه بالرغم من كافة المصائب والمصاعب التي واجهته وبلاده.

ولما حمل الاستعمار عصاه ورحل من جنوب شرق آسيا بعد هزيمة عسكرية نكراء في موقعة ديان بيان فو في فيتنام امام قوات القائد العسكري الفذ الجنرال الاسطوري جياب بزعامة هوشي منه. اصرت الولايات المتحدة على الحلول محل فرنسا في الجزء الذي تحول الى دولة فيتنام الجنوبية. فغرقت في مستنقع الحرب الفيتنامية وانهزمت وانسحبت منها نهائيا عام ١٩٧٥. وظل سيهانوك اميرا في فنوم بنه حتى اطيح به في انقلاب يميني قبيل ذلك بقليل. الا ان الانقلابيين حرصوا على اعتقاله فقط احتراما له وخشية من ثورة مضادة تقودها قبائله التي كانت تكن له تقديرا عظيما وصل الى حد التقديس.

ثم نزل الخمير الحمر كالوباء الساحق واستولوا على السلطة وحولوا كمبوديا الى ساحة اعدام قضوا فيها على مليوني مواطن فيما اسموه باعادة تثقيف الشعب والقضاء على كل رواسب الاستعمار والراسمالية والقبلية والرجعية مما دعا فيتنام الموحدة الى غزوها واحتلالها حتى اليوم.

استثمر سيهانوك غضب الصين الشعبية على فيتنام واستعدادها لتمويل وتسليح قوة مقاومة مشكلة من مختلف الفئات منها الخمير الحمر واتباع سيهانوك. وبسرعة فائقة دخلت امريكا والدول الغربية المعركة بالسلاح والعتاد والاعلام المضاد لفيتنام.

ومنذ الغزو حتى الآن وسيهانوك يطوف الدنيا مجندا الراي العام العالمي لتحرير بلاده من الاحتلال. فهو في باريس وواشنطن ولندن وبانكوك وجاكرتا وسنغافورة وبكين لا يكل ولا يمل ولا يهدأ له بال. الا ان الفرج لكمبوديا لم يأت بالضرورة عن طريق المقاومة المسلحة في اراضيها وان كان ذلك عاملا مساعدا لارهاق فيتنام وتكبيدها ثمنا باهضا لعدوانها بالرغم من انسانية الهدف الاساسي وهو تخليص البلاد من جنون زعيم الخمير الحمر الطاغية السفاح بول بوت.

جاء الفرج من موسكو التي كانت حتى بزوغ عهد جورباتشوف تمد فيتنام بالدعم المالي والعسكري والسياسي.

فقد ادرك جورباتشوف ان بلاده المرهقة اقتصاديا لم تعد قادرة على مواصلة النزيف في سبيل استراتيجية مشكوك في فعاليتها بل في فائدتها لها.

فأوعزت لفيتنام بابداء الاستعداد للانسحاب كما اشارت لحليفاتها الاخرى في الدول السائرة في فلكها شرقا وغربا بانها ستتوقف عن تمويل انظمتها.

حقق سيهانوك، الذي يبلغ السابعة والستين وتزوج ست مرات حتى الآن، امنيته بعقد مؤتمر دولي عقد في باريس مؤخرا حضره ممثلون عن تسع عشرة دولة لتثبيت السلام في امارته واعادته الى قصره. وحتى اذا لم يعد كما كان اميرا، فلا بد انه سيظل نافذ الكلمة في بلاده شاغلا الراي العام العالمي الى آخر لحظات حياته ومن بعد مماته.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٣ أكتوبر تشرين الأول ١٩٢٥

مارجريت ثاتشر: ٦٤ عاماً

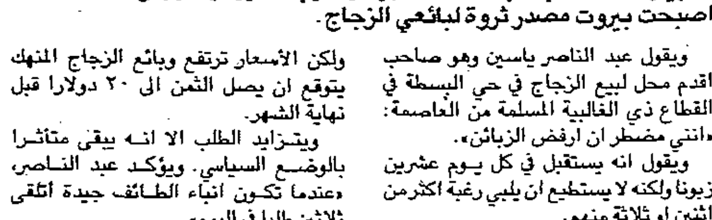
في مثل هذا اليوم من صباح ١٩٢٥ ولدت في بلدة جرانثام بمقاطعة لينكولن شاير في وسط انجلترا، مارجريت هيلدا روبرت التي اصبحت فيما بعد مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الحالية.. أول امرأة تتولى هذا المنصب التنفيذي الرفيع في أوروبا الغربية، والرئيسة الأطول حكماً في بريطانيا خلال القرن العشرين.

ولدت ثاتشر في اسرة من الطبقة المتوسطة وكان ابوها تاجراً، معروفا في بلدته وقد تلقت علومها الأولى والثانوية في جرانثام، قبل أن تلتحق بجامعة اكسفورد «كلية سمورفيل» لدراسة الكيمياء الصيدلانية. إلا أن شغفها بالسياسة الذي تبلور في الجمعيات الطلابية المحافظة، ابعدها عن طموح ممارسة تخصصها ودفعها لدراسة الحقوق بأمل التمرين لاحقا بالعمل السياسي.

وبالفعل اكملت دراستها القانونية بعد زواجها من رجل الأعمال القروي دينيس ثاتشر عام ١٩٥١ وتدربت في احد بيوتات القانونيين اسمه لينكولن اين ودخلت نقابة المحامين بدعم وتشجيع من زوجها وتحمسا منها للسياسة المحافظة ترشحت ثاتشر لأول مرة في الانتخابات عن دائرة داردفورت بجنوب شرق لندن في منتصف الخمسينات لكنها خسرت معركتها الاولى الا انها عادت فترشحت في الانتخابات العامة الثانية عن دائرة فينتشلي المحافظة عام ١٩٥٩ في شمال غرب لندن ففازت بمقعدها ودخلت مجلس العموم لأول مرة وما تزال حتى الآن تمثل هذه الدائرة نفسها.

خلال عقد السبعينات تولت ثاتشر منصب وزيرة التربية والتعليم عام ١٩٧٠ - ١٩٧٤ في حكومة ادوارد هيث وأخذت آراؤها المحافظة المتشددة تظهر بوضوح ابان اشتداد الاستقطاب الايديولوجي داخل الحزب بين التيار المعتدل الذي كان يمثله ادوارد هيث والتيار المتشدد الذي كان يمثله كيث جوزيف «اللورد جوزيف» حاليا وتيار شباب الحزب بما فيهم ثاتشر بعد هزيمة هيث في انتخابات ١٩٧٤ حصل انقلاب داخل حزب المحافظين بقيادة التيار المتشدد ورفع ثاتشر الى رئاسة الحزب...

عام ١٩٧٩ قادت ثاتشر حزب المحافظين الى الفوز في الانتخابات العامة واصبحت أول رئيسة وزراء في تاريخ بريطانيا. وتمكنت في ما بعد في الانتخابات العامة اللاحقة مرتين متتاليتين من الفوز مستفيدة من تضعضع المعارضة العمالية وانقسامها وسيطرة التيار اليساري المتطرف عليها مما ادى بدوره إلى خروج ٤ من قادة التيار اليميني فيه وتشكيلهم ما سمي يومها بالحزب الديمقراطي الاجتماعي. لقد تمكنت ثاتشر ببراعة مشهودة من السيطرة على الحياة السياسية في بريطانيا عقدا كاملا من الزمن حتى الآن ومما زاد في نفوذها محليا ودوليا تراجع التيارات الاشتراكية في الغرب ونجاحها في الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة والتصدي لنقابات العمال وجمودها السياسي والاجتماعي وها هي مارجريت ثاتشر تواصل قيادة بريطانيا طامحة للفوز للمرة الرابعة على التوالي للانتخابات العامة المقبلة رغم بعض الاشارات غير المشجعة لحزبها لا سيما الناحية الاقتصادية ونجاح المعارضة العمالية في توحيد صفوفها ولجم التيارات اليسارية المتشددة فيها.



بيروت مصدر ثروة لبائعي الزجاج

بيروت ـ أ.ف.ب: بعد ستة اشهر من حرب تطاير فيها زجاج عشرات آلاف النوافذ وخلال ثلاثة اسابيع من الهدوء اصبحت بيروت مصدر ثروة لبائعي الزجاج.

ويقول عبد الناصر ياسين وهو صاحب اقدم محل لبيع الزجاج في حي البسطة في القطاع ذي الغالبية المسلمة من العاصمة: «انني مضطر ان ارفض الزبائن».

ويقول انه يستقبل في كل يوم عشرين زبونا ولكنه لا يستطيع ان يلبي رغبة اكثر من اثنين او ثلاثة منهم.

ومن ١٤ مارس (آذار) ولغاية ٢٣ سبتمبر (ايلول) كان صوت الزجاج المتكسر الذي كان يتساقط كالمطر في الشوارع يرد على ضجيج الانفجارات مثل صدى ساخر. وفي الصباح ضمن شعائر البقاء العنيدة يكنس السكان قطع الزجاج المبعثرة على الأرصفة وفي الشوارع.

وعبد الناصر ياسين الحرفي يعمل مع عامل واحد فقط ويهتم شخصيا بالوجهاء من زبائنه هؤلاء الذين يحتاجون لعشرة امتار او اكثر من الزجاج.

ويبلغ اليوم ثمن المتر المربع الواحد من الزجاج بما في ذلك اجرة تركيبه ١٥ دولارا ولكن الأسعار ترتفع وبائع الزجاج المنهك يتوقع ان يصل الثمن الى ٢٠ دولارا قبل نهاية الشهر.

ويتزايد الطلب الا انه يبقى متأثرا بالوضع السياسي. ويؤكد عبد الناصر، «عندما تكون انباء الطائف جيدة أتلقى ثلاثين طلبا في اليوم».

ويجتمع النواب اللبنانيون منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) في الطائف في السعودية لمناقشة حل للأزمة اللبنانية.

اما خليل ازمرلي وهو تاجر جملة فهو متفائل تماما فالوضع السياسي ليس العنصر الأساسي وصحة سوق الزجاج يجب الا تناقض نفسها. قال بسرور: مع اقتراب الشتاء سيضطر اكثر الناس ترددا ان يصلحوا نوافذهم. وهو وحده باع في اقل من ثلاثة اسابيع ٢٠٠٠ متر مربع من الزجاج.

وبيروت مدينة تحب الضوء وتعشق الشمس والمعماريون عملوا دائما على ادخال الضوء بكثافة الى المنازل التي صمموها.

ولكن لا شيء يستطيع حماية مساحات الزجاج الواسعة من القذائف. لا الأشرطة اللاصقة التي ترسم نجوما هندسية على الزجاج ولا القشرة البلاستيكية الرقيقة التي تغطيها بأكملها.

ويجلس كلود م. وهو صاحب فندق كبير يطل على البحر في بيروت في قاعة واسعة فارغة مقابل فتحة هائلة تندفع منها رياح البحر ولم يكن مضى وقت طويل على تركيب زجاجها ويقول مبتسما «علي أن أعيد تركيب ٣٠٠ متر مربع... انها ثروة».

و«صناعة السلام» هذه تدر ارباحا كبيرة، ويعترف عبد الناصر بأنه يحقق ارباحا قدرها ٩٠٠٠ دولار شهريا.

والحاجة اوجدت اقبالا على المهنة فقد اصبح عدد كبير من الحرفيين يحاولون الاستفادة من «موسم الزجاج» كالنجارين والدهانين والحدادين وكذلك اطباء شباب ومهندسون مهرة.

مؤتمرات

نشر اللغة العربية محور اجتماعات وزراء الثقافة العرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم في الرباط اعمال اجتماعات وزراء الثقافة العرب وينتظر ان يصدر المؤتمر قراراته وتوصياته في وقت لاحق بشان موضوع «مكانة اللغة العربية»، وهو الموضوع الرئيسي الذي بحثه المؤتمر.

وكانت لجنة منبثقة عن المؤتمر قد اقترحت ان يشتمل البيان الختامي على التوصيات التالية:

١ ـ *اللغة العربية في التراث*: نظرا لما تميزت به من ثراء فريد وما حافظت عليه من تراث ضخم تضمن الابداعات الانسانية في مختلف وجوه المعرفة والحضارة على ما يزيد على خمسة عشر قرنا، لذا وجب العناية بهذا التراث وتحقيقه وفهرسته وتعريبه للنشء مع توظيفه في خدمة المستقبل الثقافي العربي.

٢ ـ *اللغة في الاستعمال الحديث*: اوصى المؤتمر بالاعتماد على احدث الوسائل العلمية والتقنية المعاصرة لخدمة اللغة العربية واتباع الطرق الحديثة في الجامعات والمدارس لتدريسها مع بذل كل الجهود لتبسيطها وحمايتها من التشويه والتسلل اللغوي للالفاظ الأجنبية ولن يتم ذلك الا بتوحيد المصطلحات، واعداد المعاجم من طرف المنظمات التعليمية والثقافية العربية لانتشار لغة سليمة واحدة وتعميم استعمالها في مجالات العمل والانتاج والإعلام مع مراجعة المناهج والأساليب في تدريسها وضمان سيادتها.

نجاح عملية جراحية نادرة

القاهرة ـ ق.ن.ا: نجح فريق من الاطباء المصريين في زرع نخاع جديد لفتاة مصرية كانت مصابة بانيميا البحر المتوسط التي تؤدي الى تكسير كرات الدم الحمراء بسبب عيب خلقي في هيموجلوبين الدم.

وتعتبر هذه العملية الأولى من نوعها في مصر والتي يتم فيها زرع نخاع لمصابة بانيميا البحر المتوسط وقد تم فيها تدمير مصنع الدم القديم بجسم الفتاة (١٧ عاما) وبناء مصنع دم جديد بعد نقل خلايا النخاع لها من شقيقها الاصغر (١٤ عاما).

وكانت الفتاة قد ولدت وفي دمها عيب خلقي نتيجة زواج الاقارب كما يقول الاطباء. وتم استئصال طحالها الذي كان يقوم بتكسير خلايا كرات الدم الحمراء وهي في السنة الثانية من عمرها وعاشت على نقل الدم مرة كل عشرة ايام.

وقد قام الاطباء باجراء تحاليل توافق الانسجة واثبتت توافق الفتاة وشقيقها في الانسجة وتم الحصول منه على لتر من النخاع المخلوط بالدم جرى تنقيته ومعالجته لاختلاف فصيلة الدم.

ونقل الاطباء النخاع الجديد في نفس اليوم عن طريق قسطرة تصل الى قلب الفتاة حيث يسير الدم مع الدورة الدموية ليستقر جزء منه في النهاية في النخاع العظمي حيث يبدأ في التكاثر.

وقد بدأ النخاع الجديد في الانتاج بعد عشرة ايام وعمل بكامل طاقته الانتاجية بعد مرور ثلاثين يوما.

وكان الاطباء المصريون قد قاموا بزرع نخاع لشاب مصري مصاب بسرطان الدم منذ ستة أشهر.

معارض

معرض دولي للمعلوميات في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح في الدار البيضاء المعرض الدولي الأول للمعلوميات ومعلوميات المكتب ووسائل الاتصال، في مقر معارض الدار البيضاء.

وتساهم في هذه التظاهرة الى جانب المغرب الجزائر وتونس و٢٥ شركة غير مغربية، وسيشهد المعرض الى جانب عرض المعدات والبرامج المعلوماتية تنظيم ايام دراسية سيشارك فيها متخصصون من تلك البلدان بهدف تبادل الخبرات واشعار الجمهور بالدور الذي تقوم به المعلوميات وهو جمهور يتركز أساسا من المختصين والمعنيين الذين يهتمون بتنمية العلاقات التجارية فيما بينهم.

تمساح يهدد الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عثمان عابدين:

حذرت السلطات الامنية السودانية في بيان اذيع وبث عبر شبكة التلفزيون هواة الاستحمام والصيد في النيل بمنطقة الخرطوم من مزاولة هذه الانشطة لظهور تمساح ضخم بالقرب من جزيرة توتي قبالة شاطئ النيل في الخرطوم.

وقالت السلطات ان هذا التمساح من الانواع الضخمة ويتميز بالجراة والتحدي وقدرته العالية على التخفي والمراوغة وانها جندت كل امكانيات حرس الصيد السوداني لاصطياده. تعيد للاذهان ان منطقة جزيرة توتي شهدت العديد من هذه التماسيح والتي ابتلعت في جوفها الكثير من السكان الابرياء. والحكايات عن تماسيح النيل كثيرة ومن اشهرها انه في عام ١٩٧٣ تمكن صائد تماسيح كبير السن من اصطياد تمساح ضخم يبلغ طوله ٥ امتار وثمانين سنتيمترا وأخرجه حيا للشاطئ عن طريق اصطياده بالحبل فقط ولايزال هيكل التمساح معلقا امام مدخل قسم الشرطة بأم درمان كعنوان لشجاعة الرجل.

الحضارة المصرية في مسلسل بريطاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المخرج والمنتج التليفزيوني البريطاني بيتر ليفرتون في ديسمبر المقبل تصوير المناظر الخارجية للمسلسل التليفزيوني الامريكي البريطاني المشترك «جذور الحضارة» بالمواقع التاريخية والأثرية في مصر.

الاحتفال بيوم التقييس العالمي العشرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحتفل دول العالم اليوم بـ «يوم التقييس العالمي العشرين» وذلك لاظهار اهمية التقييس بتقنياته الحديثة في عالمنا المعاصر. وتشارك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن بينها السعودية الاحتفال بهذه المناسبة.

وبهذه المناسبة اكد الدكتور خالد الخلف الأمين العام لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان المواصفة القياسية الخليجية ظهرت حارسا أمينا على حدود دول المجلس مع العالم الخارجي يحمي اقتصادياتها من الاغراق ويشجع صناعاتها الوطنية على الطموح دون التفريط بالبيئة ونقاء عناصرها الرئيسية ويرتقي بجودة المنتوجات الوطنية ليحقق معادلة التوازن بين مصالح المنتج والمتاجر والمستهلك معا.

واشار الى ان من انجازات الهيئة المميزة تشجيع الاهتمام الوطني في كل دولة لتطوير الكوادر المتخصصة بمجالات التقييس المختلفة وذلك بعقد دورتين تدريبيتين في كل سنة للعاملين في المجالات المتصلة بالتقييس في دول المجلس. وقد تجلى هذا الاهتمام في بدء دول المجلس اصدار علامات الجودة لحفز الصناعة الوطنية على ضبط جودة انتاجها ولتزويد المستهلك بمرشد امين الى السلعة المناسبة دون ان يقع ضحية لخداع اعلاني.

وتجدر الاشارة الى أنه منذ اتخذ المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قرار تحويل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الى هيئة خليجية تختص بالمواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون بمسمى هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومنذ ذلك الحين في ١٨ شوال عام ١٩٨٤م حققت الهيئة العديد من الانجازات منها اعتماد منهج موحد لاعداد واخراج المواصفات القياسية الخليجية حسب منهج المنظمة الدولية للتقييس وتصميم شعار الهيئة وطبع المواصفات القياسية الخليجية. كما أعدت الهيئة مشاريع مواصفات السلام والصحة الصناعية وعددها ٢٨ جزءاً، واصدرت ٥٣ مواصفة قياسية خليجية من بينها ١٨ مواصفة تتصل بالسيارات، كذلك شاركت في كل من المعرض المشترك الاول لدول مجلس التعاون بالكويت عام ١٩٨٥م والمعرض الثاني الذي اقيم في عمان عام ١٩٨٥م ايضا والمعرض الثالث الذي اقيم بالامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٦م.

وقامت الهيئة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال التقييس بدول مجلس التعاون. كما انها تصدر بصفة دورية مجلة «المواصفات والمقاييس» التي تشكل قناة مهمة للاتصال المباشر بين الهيئة والجهات المعنية بالتقييس بالاضافة الى العديد من الدراسات والابحاث الميدانية واصدار مطبوعات التقرير السنوية مشمولة بالانجازات التي تحققت على مدار العام.

وللهيئة مشاركات متميزة في الندوات والمؤتمرات سواء التي تعقد داخل دول مجلس التعاون او خارجها.

انتاج شريطين وثائقيين عن «تاريخ العلوم عند المسلمين» و«فن العمارة الاسلامية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتجت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) بالتعاون مع التلفزة المغربية شريطين وثائقيين مصورين عن «تاريخ العلوم عند المسلمين» و«فن العمارة الاسلامية»، والجدير بالذكر ان انتاج واعداد سيناريو هذين الشريطين يندرج ضمن خطة اعلامية وثقافية تنجزها المنظمة في اطار برنامج «انتاج برامج ثقافية مصورة وتبادلها».



أقدم السفن الهولندية تستعد لعام ١٩٩٢

عرض صباح أمس في ميناء امستردام أقدم السفن الهولندية التي غرقت قبالة السواحل البريطانية في عام ١٧٤٩ أثناء قيامها بواحدة من رحلاتها التابعة لشركة شرق الهند الهولندية في الحقبة التي ازدهرت فيها التجارة الغربية مع بلدان القارة الآسيوية.

وسيستمر عرض هذه السفينة لمدة أسبوع قبل ان يتم سحبها الى احد مراكز الصيانة لاستكمال عمليات تجديدها تمهيداً لاشتراكها في الاحتفالات التاريخية التي ستشهدها بلدان مجموعة السوق الأوروبية المشتركة مع مطلع عام ١٩٩٢.

في كل مكان



● الدكتور حامد احمد مليباري مدير عام الشؤون المالية والادارية في الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها سافر الى الفلبين لانجاز بعض الاعمال المتعلقة بالهيئة.

* * *

● يوسف دمنهوري رئيس تحرير الزميلة «الندوة» يرقد على السرير الابيض بمستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش اثر العملية الجراحية التي اجريت له الاربعاء الماضي على يد البروفسور الجراح حسن نصر، وقد عاده الاصدقاء للاطمئنان على صحته في المستشفى.

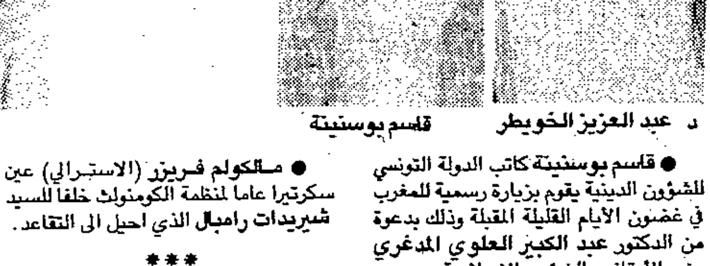
* * *

● قدم صغار الاعضاء في مدينة الملك فهد الساحلية بجدة مساء امس (الخميس) عرضا مسرحيا بعنوان «صغار لكن كبار» باشراف مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية، وفي اطار نشاطات مدينة الملك فهد الساحلية.

ابو الهول يجتاز نيويورك عائما

عبر صباح امس تمثال ابو الهول البالغ ارتفاعه مايقارب من خمسة طوابق، وزنته ثمانية اطنان نهر هدسيون في طريقه من ميناء نيويورك لقطع جولة دعائية بمناسبة عرض اوبرا «عايدة». (التي وضع موسيقاها الموسيقار الايطالي الشهير جوزيبي فيردي في القرن التاسع عشر) في المهرجان الدولي للأوبرا.

عرب وعجم



د. عبد العزيز الخويطر — قاسم بوسنينة — شيريدات رامبال — زينب بدوي

● الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري غادر الدوحة امس الى ابوظبي للمشاركة في تشييع جنازة الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة.

* * *

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب اقام مأدبة غداء على شرف الدكتور عبد العزيز عبد الله الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة السعودي الذي شارك في مؤتمر وزراء الثقافة العرب.

● قاسم بوسنينة كاتب الدولة التونسي للشؤون الدينية يقوم بزيارة رسمية للمغرب في غضون الأيام القليلة المقبلة وذلك بدعوة من الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية.

* * *

● ضاري عبد الله العثمان وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي استقبل اول امس خمسة من وكلاء النيابة الجدد لأداء اليمين القانونية بحضور غازي عبيد السمان النائب العام.

* * *

● فهد ابراهيم التركي مدير محطة السعودية ورئيس مجلس شركات الطيران العاملة في المغرب استأنف عمله بعد عطلته السنوية.

● مالكولم فريزر (الاسترالي) عين سكرتيرا عاما لمنظمة الكومنولث خلفا للسيد شيريدات رامبال الذي احيل الى التقاعد.

* * *

● الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر وصلت باريس امس لحضور الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي (التعليم للجميع) الذي تنظمه هيئة اليونسكو الدولية في مارس (آذار) من العام المقبل.

* * *

● روجيه ديبولا الفنان التشكيلي دعا الأصدقاء العرب الى حضور معرض للوحات القديمة في فندق شيراتون بارك تاور في لندن صباح الأحد المقبل.

● زينب البدوي مذيعة الأخبار السودانية في القناة التليفزيونية البريطانية الرابعة عادت من رحلة عمل في اثينا واستأنفت عملها التليفزيوني.

* * *

● دكتور محمد شفيق يوسف اخصائي طب وجراحة العيون عاد الى القاهرة بعد حصوله على زمالة جامعة ليون وانتهاء بعثته العلمية في فرنسا وكان موضوع رسالته (افضل السبل الجراحية الدقيقة لانجاح عمليات ترقيع القرنية).

* * *

● الدكتور حلمي نمر امين مجلس التعاون العربي وصل الى عمان لتسلم مهام منصبه في العاصمة الأردنية.

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت عقد مؤتمرا صحفيا اول امس بمناسبة قرب احتفالات الهيئة بالاسبوع الثاني للتحضير.

* * *

● خالد الجسار وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي راس احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف اول امس ودعا في الكلمة التي القاها الى اعلاء كلمة الله ودعمه لحقوق الانسانية في كل مكان تهدر فيه ودعم الانتفاضة الفلسطينية بالمال حتى النصر.

مواليد

● محمد صلاح مطبقاني مدير المستشفى الوطني الجديد في جدة وحرمه رزقا بمولود ذكر اتفقا على تسميته طلال وبهذا انضم الضيف الجديد الى شقيقه بندر.

* * *

● عبد الله بكر رضوان مدير عام شركة الرضوان بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها مريم.

* * *

● صالح عيد سطام القاضي من منسوبي بترومين بجدة رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها شيماء.

أفراح

● عبد العزيز حمود المشوح مدير مكتب محافظ المؤسسة العامة للتحلية في الرياض احتفل بعقد قرانه على ابنة سليمان الغليقة في الرياض.

* * *

● خالد حسين ابو ستين من منسوبي بترومين رابغ - ادارة العقود والمشتروات - تم عقد قرانه على الآنسة امينة محمد الشهري اخت الدكتور احمد مليباري بمستشفى القوات المسلحة بجدة مساء الاربعاء الماضي بفندق الدار البيضاء بجدة.

ندوات

ندوة ناجحة للشقيقة «المسلمون» في الخرطوم عن العلاقة بين الدين والدولة في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت الشقيقة «المسلمون» ندوة ناجحة في الخرطوم تحت عنوان الاصالة والمعاصرة من واقع التجربة السودانية في العلاقة بين الدين والدولة، افتتحها العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان وحضرها الزميل محمد المختار الفال المسؤول عن تحرير «المسلمون».

واقيمت الندوة بقاعة الشارقة بجامعة الخرطوم بمشاركة عدد من المهتمين بقضايا الفكر على راسهم رئيس الوزراء السوداني في الفترة الانتقالية الدكتور الجزولي دفع الله الذي تراس الندوة والبروفسور مدثر عبد الرحيم نائب رئيس الندوة.

ونوه العقيد محمد الأمين خليفة بخطوة الشقيقة «المسلمون» في تنظيم الندوة واختيارها الناجح للموضوع الذي وصفه بأنه سيكون اضافة طيبة لمؤتمر الحوار الوطني المنعقد في الخرطوم حاليا.

وتحدث في حفل الافتتاح كذلك الدكتور الجزولي دفع الله عن علاقة الدين والدولة في السودان عبر العصور المختلفة، وكذلك تحدث الزميل محمد المختار الفال عن الدور الاسلامي الذي تضطلع به «المسلمون».

كما تحدث في الندوة الزميل كمال حامد مسؤول التحرير عن مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الخرطوم.

وقد استمرت الندوة لثلاثة ايام قدمت خلالها ثماني ورقات عمل جذبت اعدادا كبيرة من المهتمين والدارسين.



العقيد محمد الأمين خليفة يخاطب ندوة «المسلمون» وظهر يمين الصورة الدكتور الجزولي دفع الله والبروفسور مدثر عبد الرحيم والزميل عبد السلام محمد خير المحرر بـ «المسلمون»، بينما بدا يسار الصورة الزميلان محمد الفال وكمال حامد.

(عدسة «الشرق الاوسط» تصوير سيد ياسين)

اثيوبيا تناشد العالم انقاذها من مجاعة جديدة

اسمرة (اثيوبيا) - ر: حان وقت الحصاد في اقليم اريتريا بشمال اثيوبيا ولكن الحقول السمراء العطشى تبدو وكأنها لم تخصب ببذرة واحدة. فالامطار لم تسقط في يونيو (حزيران) ولا يوليو (تموز) ولا اغسطس (آب) والبراعم الصغيرة للاذرة السكرية والشعير والقمح ذوت وذبلت.

وفي اشد المناطق تضررا حول العاصمة الاقليمية اسمرة اتت الماشية والخراف والماعز على الحقول وتركتها قفرا.

وبعد ثلاثة عقود من الحرب الاهلية لايزال الجنود في تحصينات اعلى التلال يحرسون الطرق الرئيسية من هجمات الثوار.

ويقول مزارعون ان الجفاف في اريتريا هذا العام هو اسوأ جفاف تعيه الذاكرة. وتقدر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة ان الحصاد سيكون اقل من ربع الحصاد الوفير للعام الماضي.

وقال السيد ايساك تسيجاي حاكم اريتريا بالانابة للصحفيين «سيكون عام ١٩٩٠ عاما في غاية الصعوبة علينا جميعا. فالناس يطلبون المساعدة من الآن في وقت ينبغي ان تكون لديهم بعض المحاصيل من الحصاد».

ويضيف قائلا موجها نداء الى العالم لامداد بلاده بمعونات اغاثة «ما لم نحصل على معونات خلال فترة قصيرة، ستكون هناك مشاكل ليست بالهينة».

ووجه برنامج الغذاء العالمي نداء لتقديم ٢٤٢,٠٠٠ طن من المواد الغذائية للحيلولة دون حدوث مجاعة في اريتريا واقليم تيجراي المجاور في العام المقبل.

وبعد الحصاد الوفير في العام الماضي ليست هناك فعليا اي امدادات غذائية في الطريق. ويقول برنامج الغذاء العالمي ان اول شحنات لا بد ان تصل بحلول يناير (كانون الثاني) لتجنب مجاعة جديدة على غرار ما حدث في عام ١٩٨٥.

ففي عام ١٩٨٥ جاءت استجابة العالم متأخرة لموجة جفاف اهلكت المحاصيل في معظم شمال اثيوبيا وهلك حوالي مليون شخص جوعا.

الغاء حفل رابطة النساء العربيات

لندن - «الشرق الاوسط»:
كان من المقرر ان تقيم رابطة النساء العربيات في بريطانيا حفلا خيريا في فندق «جروفنر» في لندن، وذلك في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر المقبل، بمشاركة مؤسسة الدار العراقية للأزياء. الا ان الرابطة تعتذر لاضطرارها لالغاء الحفل، نظرا لمشاركة مؤسسة الازياء العراقية في احتفالات اسبوع «الفاو» في العراق، في الأول من شهر نوفمبر المقبل، وما يترتب على ذلك من استعدادات لتلك المناسبة.

ان رابطة النساء العربيات تقدر ظروف المؤسسة، وتعترف بأولويات الواجبات الوطنية في هذا المجال، وتتمنى لأسبوع «الفاو» ودار الازياء العراقية كامل النجاح والتوفيق.

معرض للكتاب العربي في كلية الآداب بأكادير

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم كلية الآداب والعلوم الانسانية بأكادير (جنوب المغرب) معرضا للكتاب العربي في بهو الكلية.

ويتزامن هذا المعرض مع انطلاق السنة الجامعية الجديدة بالكلية حيث سيلقي الاستاذ امجد الطرابلسي استاذ الآداب بكلية الآداب والعلوم الانسانية في الرباط محاضرة حول مأساة شيخ المعرة.

أبيض و أسود

وداعا.. ايتها الشيوعية

ليس ما يجري في المجر والمانيا الشرقية هذه الأيام أو ما جرى في بولندا والصين قبل فترة قصيرة، مجرد أحداث سياسية متفرقة وعابرة، بل هي في واقعها سلسلة متشابكة ومتكاملة من التطورات تصب في حلقة واحدة تشكل اهم التحولات واخطرها في التاريخ السياسي المعاصر.

وإذا كانت الخطوة الأولى نحو التخفيف من قيود النظام الشيوعي قد بداها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بتطبيقه «البريستورويكا» و«الجلاسنوست» في الاتحاد السوفياتي، فإنه بالقطع لم يكن في حسابه أن خطوته ستؤدي الى انطلاق المارد من القمقم ليهدد النظام من أساسه في كل أوروبا الشرقية.

فلا شك أن قيام الحزب الاشتراكي الجديد في المجر ليحل محل حزب العمال الشيوعي الحاكم هو تعبير عن توجه شامل تتطلع اليه شعوب أوروبا الشرقية. وهو تعبير تعرض للكبت والقمع لاعوام طويلة ليس من جانب السلطات المحلية وحدها بل بتدخل عسكري من جانب الاتحاد السوفياتي.

وبعد أن كان هذا التدخل مجرد ذكرى خافية في قلب كل أوروبي شرقي اصبح يوما وطنيا احتفل به في تشيكوسلوفاكيا، وبعدها قرر الحزب المجري الجديد الاحتفال علنا بذكرى الثورة المناهضة للشيوعية التي قمعتها الدبابات السوفياتية عام ١٩٥٦.

ولعل ما جرى ايضاً في بولندا يعكس الدلالة ذاتها على طريق الانطلاق نحو الديمقراطية وحرية الرأي.

اما ما يحدث حاليا في المانيا الشرقية وقبلها الصين، فهو يشكل وجهاً آخر من وجوه الانطلاقة الشعبية التي تحاول السلطات هناك مواجهتها بكل العنف والبطش، وان كانت هذه المحاولات لم تنجح في إخفاء الحقيقة التي بدات تخرج الى الملأ.

فإذا كانت الصين قد نجحت مرة في كبت الانتفاضة الشبابية التي انطلقت فيها تطلعا للحرية والديمقراطية، وأذا كانت سلطات المانيا الشرقية تسيطر حتى الآن على الموقف المتفجر هناك، إلا ان الواقع الذي لامفر من مواجهته هو ان المارد قد بدأ ينطلق ولم تعد تنفع معه على المدى الطويل اية طلقة رصاص او دانة دبابة.

وحتى اذا كان جورباتشوف يحاول لملمة حبات العقد الذي انفرط بزيارات لعواصم دول أوروبا الشرقية في محاولة لاقناع قادتها بالعمل على امتصاص ردة الفعل التي يتصاعد صداها في كل مكان، إلا ان الزجاج قد شرخ ولا سبيل لإصلاحه إلا بالانفتاح الحقيقي وبالحرية الواقعية.

لقد بدأت اوروبا الشرقية خطوات واد نظام ثبت فشله، ولن يطول اليوم الذي تنطلق فيه الصيحة الكبرى «وداعا ايتها الشيوعية».

محمود عطا الله

جوائز

الجائزة الاولى لفيلم يوغوسلافي في مهرجان طوكيو

طوكيو - ا. ف. ب: فاز فيلم اليوغوسلافي رايكو جريلتش «صيف الورود البيضاء» اول من امس بالجائزة الكبرى في مهرجان طوكيو الدولي الثالث وحصل جريلتش عن فيلمه هذا الذي يروي قصة رجل عادي يصطدم بالنازية على جائزة افضل مخرج.

ورايكو جريلتش احد مشاهير المخرجين في يوغوسلافيا حيث صور ١٧ فيلما. وتسلم تمثالا من البرونز الذي يرمز الى الجائزة الكبرى من يد الممثل والمغني الفرنسي ايف مونتان رئيس اللجنة الحكم.

ومنح فيلم «انترجيرل» الذي يعالج موضوع الانحراف في الاتحاد السوفياتي لبيوتر تودوروفسكي جائزة اللجنة - الحكم الخاصة. وحصلت بطلة الفيلم ايلينا ياكوفليفا على جائزة افضل ممثلة.

كما منح النجم الامريكي مارلون براندو جائزة افضل ممثل عن دوره القصير في فيلم «موسم ابيض وجاف» لأوزهان بالسي حول نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

اخيرا، وفي فئة السينما الشابة، حصل فيلم «يابا» للمخرج ادريسا اودراوجو على جائزة قيمتها ٢٠ مليون ين (١٤٠ الف دولار). ومنحت جائزة ثانية قيمتها عشرة ملايين ين (٧٠ الف دولار) لفيلم المخرج الياباني شوتيشي ناكازاكي.

الفريق العلمي السعودي يواصل تدريبات التزلج على الجليد

فالي نيفادو - تشيلي - واس:
يقوم الفريق العلمي السعودي المشارك في استكشاف القارة القطبية المتجمدة الجنوبية عقب وصوله الى معسكر التزلج في فالي نيفادو، بالتدرب على التزلج في المناطق المنحدرة والمسطحة في هذا المنتجع.

وقال الدكتور ابراهيم بن عبد الحميد عالم ومصطفى بن عمر هادي معمر في رسالة بعثا بها الى وكالة الانباء السعودية انه من المتوقع ان يستمر تدريبهما في هذه المنطقة حتى يوم الاثنين القادم، ان شاء الله، السادس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ومن ثم يغادران بعد ذلك الى بونتا ارينـاس.

واوضحا انه الى جانب التمرين والتدريب على التزلج فسوف يكون هناك برنامج تدريب يومي خاص باللياقة البدنية.

واشارا الى ان برنامج التدريب العام لهما هو على النحو التالي:

من الساعة السابعة الى الثامنة صباحا تمارين لياقة بدنية.

من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهراً تزلج على المناطق المنحدرة.

من الساعة الثانية ظهرا الى السادسة مساء تزلج على المناطق المسطحة.

وكان الفريق العلمي السعودي قد وصل بصحبة المدرب جان ستسون الى معسكر التزلج في فالي نيفادو بعد ظهر يوم امس (الثلاثاء).

وتعد فالي نيفادو من اشهر معسكرات التزلج في تشيلي، وتقع غرب العاصمة سان دياجو حيث تبعد عنها بمسافة مائة كيلومتر وترتفع عن سطح البحر بثلاثة آلاف وخمسين مترا.

نقل الدكتور يوسف ادريس للمستشفى للعلاج من أزمة قلبية


دكتور يوسف ادريس

لندن - «الشرق الاوسط»:
الكاتب العربي الكبير الدكتور يوسف ادريس يعالج حاليا من ازمة قلبية في مستشفى فيروز في القاهرة.

والمعروف ان الدكتور يوسف ادريس يعاني منذ سنوات من اضطرابات في القلب، الامر الذي استدعى التدخل الجراحي، و«الشرق الاوسط» تدعو الله ان يمن عليه بالشفاء من أزمته الحالية.

سياحة

متاعب التأشيرة قبل متعة السفر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
كانت المصلحة القنصلية المكلفة بمنح التأشيرة لدخول فرنسا التي تحولت من حي حسان الى ديور الجامع بالرباط بناية شبه مجهولة لدى عدد كبير من المغاربة.

بعض سائقي سيارات الاجرة لا يعرفون المقر الجديد لعدم وجود ما يميزه. وهي شبيهة بمقر للسكن، الا ان البوابة الحديدية والمكان المخصص لوقوف المواطنين لانتظار ادوارهم، والشرطي الذي يقف جنب البوابة حرصا على النظام وتفادي الفوضى تدل على انها بناية غير عادية.

وقد حرصت السفارة الفرنسية، عكس السفارات الاجنبية الاخرى، على ان تخصص مصلحة خاصة في عدد من المدن المغربية مهمتها تقديم التأشيرات.

وعندما تلج بهو بناية المصلحة تحس كأنك وسط محطة قطار، لوجود عدد من الشبابيك، خلفها موظفون فرنسيون يفحصون اوراق الراغب في الحصول على التأشيرة للاقامة المؤقتة وتأشيرة العبور فقط التي لا تتجاوز ثلاثة او اربعة ايام.

والاوراق المطلوبة تختلف حسب طالبها، فالموظف ملزم بتقديم شهادتي العطلة والعمل والتصريح بالمبلغ المالي الذي سيحمل وبطاقة الذهاب والاياب، والامر اصعب بالنسبة للطلاب.

اما العاطلون فلا تمنح لهم التأشيرة اللهم اذا لجأوا الى الطرق غير القانونية.

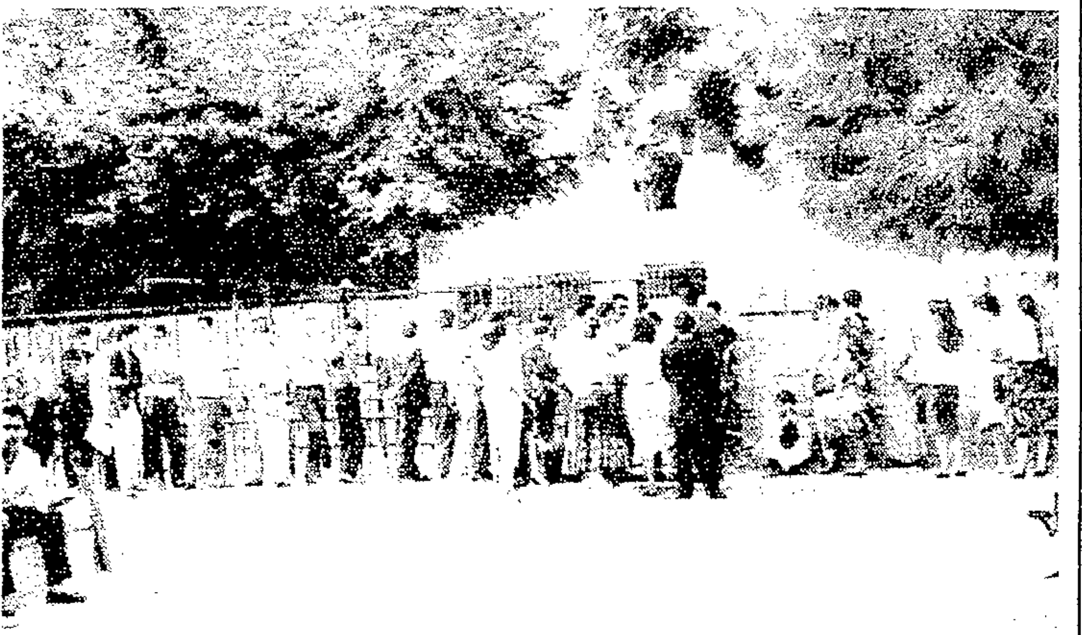
ويحكي احد الراغبين في الذهاب الى فرنسا لقضاء عطلته السنوية قصته قائلا: «في شهر يونيو يزداد الطلب بكثرة على التأشيرات.

وكنت آتي كل يوم دون جدوى فما ان يصل دوري او يكاد، حتى تقفل الشبابيك التي ليست لها مواعيد محددة. مرة نصحني احد المتمرسين في هذا الميدان ان اقضي الليلة قرب المصلحة، كي اكون من الاوائل الماثلين امام الشباك. لكني فوجئت بأن عددا من الاشخاص جلسوا يتسامرون بدورهم وينتظرون الشباك السحري».

والطالب احمد الحمدي يقول: «متاعب الحصول على التأشيرة السياحية للذهاب الى فرنسا جعلتني اتخلى عن فكرة السفر». هذا وضع خاص خلال موسم الصيف وما عدا ذلك فان الاشخاص المتقدمين لطلب التأشيرة لا يتعدون العشرات يوميا.

تعتقد مسؤولة بالقنصلية العامة الفرنسية بالرباط ان الحصول على التأشيرة لا يسبب متاعب للمواطنين المغاربة، فقد خصصت مصلحة لذلك، تعمل كسائر الادارات الاخرى. وكل من اكتملت لديه الاوراق القانونية المطلوبة يحصل على تأشيرة دون اية تعقيدات.

وتضيف: خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي حصل اكثر من تسعة آلاف مواطن مغربي على التأشيرة تتراوح مدتها ما بين خمسة عشر يوما وشهرين، وهذا العدد يؤكد ترحيب فرنسا بزوارها.


صفوف المطلبين بتاشيرات الدخول أمام القنصلية الفرنسية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday 13 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3972
الجمعة ١٤ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ ١٣/١٠/١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٣٩٧٢



اخبار الغد

علوم

تقدمت من العلماء البريطانيين اعداد تفوق من تقدموا من علماء اوروبا وامريكا الشمالية واليابان بطلبات للمشاركة في برنامج حدود المعرفة البشرية الذي تنظمه اليابان لدراسة طريقة عمل الخلايا والمخ في الانسان.

ويستمر البرنامج ثلاث سنوات ورصدت له الحكومة اليابانية اربعين مليون دولار وبدأ الاعداد له رسميا اثناء اجتماع في برلين اعلن فيه عن ٢٠ منحة ومائة وخمسين زمالة وعشرة محترفات دولية.

أمراض

اثبت السير دافيد ويذرول الاستاذ بجامعة اكسفورد ان كثيرا من حالات التخلف العقلي يتنشا عن خلل دون الميكروسكوبي في كروموسومات الفرد المريض وهو خلل اصبح متيسرا الآن الكشف عنه مقدما بتحليل ناقلات الخواص الوراثية للآباء من باب الوقاية.

سرطان

اعلن امس في لندن عن اكتشاف طريقة سهلة ورخيصة لانتاج المضادات الحيوية لمساعدة جسم الانسان في مكافحة بعض الامراض مثل السرطان.

وقال مجلس الابحاث الطبية البريطاني في بيان نشرته مجلة «سليانس جورنال» ان هذا يسهل الطريق لانتاج «الرصاصات القاتلة» ضد مرض السرطان.

بعد تحذيرات تليفزيونية

خبراء بريطانيون يحققون في مخاطر الأنسولين البشري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تدرس لجنة سلامة الادوية في المملكة المتحدة حاليا ما سبق ان اصدرته جهات طبية عديدة من تحذيرات لمرضى السكري بعد تكرار وفيات لأشخاص حقنوا بالانسولين المشتق من مصادر بشرية لا حيوانية.

وقالت وزارة الصحة البريطانية امس الاول ان اللجنة تحاول التأكد من دقة هذه التحذيرات وسلامتها من الناحية العلمية واستنادها الى براهين علمية مرجحة، خاصة بعد تزايد اعداد الذين يموتون من مرضى السكري، بعد حقنهم بأنسولين استخلص من مصادر بشرية عبر عمليات الهندسة الوراثية.

ويعتقد الخبراء ان هذا النوع من الانسولين قد لا يساعد الجسم في كل الحالات على اصدار التحذيرات الحيوية المتعلقة بانخفاض مستوى السكر في الدم، مثل الشعور بالجوع او افراز العرق. ومع غياب هذه التحذيرات، يزداد تعرض المريض لخطر الانزلاق، دون ادراك، على الطريق المفضي الى الغيبوبة، ومن ثم الى الموت.

وجاء التأكيد الرسمي لقيام اللجنة بالتحقيق حول اخطار الانسولين المشتق من مصادر بشرية بعد تحقيق بثته القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني حول وفيات مرضى السكري.

وكان الذين فضلوا تعاطي الانسولين البشري قد تلقوا تحذيرا من جهات طبية بضرورة خفض جرعات الانسولين بمعدل عشرة في المائة وبضرورة خضوعهم لمراقبة دقيقة.

وتتم تحقيقات اللجنة بالتشاور مع الاتحاد البريطاني لمرضى السكري.

صباح الخير

الحكمة من الحشرات أيضاً

مع ذكر قصص الحيوان يأتي ذكر الحشرات في اعطاء الامثلة والطرائف التعليمية. ونجد هنا تأكيدا اكبر على هذا الموضوع في اداب الشرق يفوق ما ورد منه عند الغربيين. ولعل ذلك يعود الى المناخ القارس في اوروبا والذي لا يسمح لغير القليل من الحشرات بالعيش لمدة طويلة وعلى مرأى ومسمع بني البشر.

وكل ذلك على عكس البلاد الدافئة التي تترعرع فيها الحشرات وتحيط بالانسان من كل جانب، بما يوحي له بشتى الافكار والاقوال. وفي تراث سائر الشعوب العربية نجد شتى الامثال الدارجة المستوحاة من ذلك كقولنا «فحل النحل يضر وما يسوي عسل»، و«الاقارب عقارب»، و«نعلوا الحصان، الخنفسة شالت رجلها تريد نعال». ومن الاقوال الشائعة في الحجاز «عساه للدود والعقارب السود»، و«عساه القعدود والنمل السود»، و«العقرب قرصتها والقبر»، و«دبور وزن على خرابه»... الخ.

وقد ورد الكثير من ذلك في كتب الادب، واستوحينا في شتى المناسبات ما ورد في القرآن الكريم من الامثال كما جاء في سورة العنكبوت، «مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا، وإن اوهن البيوت لبيت العنكبوت». وكما ورد عن البعوضة في سورة البقرة، والنمل في سورة النمل. وقال سبحانه وتعالى «وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون».

ويرد الكثير من حكايات الحشرات بشكل حوار على غرار قصص الحيوان. سألت الخنفساء امها ذات يوم فقالت «ما مررت باحد الا بصق علي». فقالت لها امها، «يا بنيتي، هذا لحسنك! فتعوذي من شر الناس». وترد هذه الروح التهكمية الساخرة في كثير من قصص الحشرات وامثالها. سألوا ايضا العقرب في يوم آخر، فقالوا لها، «لم تتمشين مع الناس في الشتاء؟» فاجابت، «من كثرة احساني اليهم في الصيف».

ويروي صاحب كليلة ودمنه بعض الامثلة من ذلك، كما في حكاية السرطان وطير العلجوم، وكيف اكتشف الاول مكر الثاني ولؤمه فاهوى بكلبتيه على عنق العلجوم وعصره حتى مات. وقال، «اذا لقي الرجل عدوه في المواطن التي يعلم انه فيها هالك سواء قاتل ام لم يقاتل، كان حقيقيا ان يقاتل عن نفسه كرما وحفاظا». ومن الطريف ان نلاحظ هذا التقابل فيتحدث الرجال بلسان السرطان ويتحدث السرطان بلسان «الرجل».

ويمضي ابن آوى ليروي للأسد حكاية القملة والبرغوثة:

زعموا ان قملة لزمت فراش رجل من الاغنياء دهرا كاملا فكانت تصيب من دمه وهو نائم لا يشعر. وتدب دبيبا رفيقا حتى استضافها ليلة من الليالي برغوث فقالت له، بت الليلة عندنا في دم طيب وفراش لين. فاقام البرغوث عندها حتى اذا آوى الرجل الى فراشه، وثب عليه البرغوث فلدغه لدغة ايقظته واطارت النوم عنه فقام وفتش فراشه فلم ير الا القملة فاخذها وقصعها بينما فر البرغوث.

وقال الثعلب للأسد، «ان استضافك ضيف ساعة من نهار وانت لا تعرف اخلاقه فلا تأمنه على نفسك ولا تأمن ان يصيبك منه او بسببه ما اصاب القملة من البرغوث».

خالد القشطيني

الاعصار «دان» ضرب مانيلا وعشر مقاطعات في الفلبين

مانيلا ـ و: ذكر مسؤولون امس (الخميس) ان ثاني اعصار مدمر يجتاح الفلبين خلال اسبوع واحد تسبب في مصرع ما لا يقل عن ٤٣ شخصا وتدمير او اغراق منازل ٣٠٠,٠٠٠ آخرين.

وذكرت وكالات الاغاثة ان عشرات من الاشخاص اصيبوا بجروح وفقد ٣٠ آخرون.

اخفاق دول البحر الابيض في الحفاظ على البيئة من التلوث

اثينا ـ ر: انتقد علماء بيئة وجماعات الحفاظ على البيئة دول المجموعة الاوروبية و١٧ دولة مطلة على البحر المتوسط اول من امس لفشلها في التوصل الى حلول لحماية البحر المتوسط من الخطر المتفاقم للتلوث.

ومن المتوقع ان يصدق اعضاء الوفود في اجتماع يستغرق اربعة ايام ويعقد كل ستة اشهر تحت اشراف برنامج البيئة التابع للامم المتحدة على اجراءات تستهدف مكافحة التلوث وحماية اشكال الحياة التي يتهددها الخطر.

وقال السيد جيرارد بيت المتحدث باسم جماعة اصدقاء الارض «لم يحقق هذا الاجتماع اي تقدم يذكر بل انه لم يتطرق الى بعض القضايا على الاطلاق».

وشجبت جماعة السلام الاخضر الدولية والصندوق العالمي لحماية الطبيعة والمكتب الاوروبي للبيئة وجماعة اصدقاء الارض الوفود لتأخرها في اتخاذ القرارات واخفاقها في اتخاذ اجراءات صارمة لحماية البحر المتوسط.



البطل الصغير

بيجي وزوجها مايكل رودجرز يحيطان امس بابنهما جيمسون (٣ سنوات) الذي انقذ حياة الأم عندما كانت تختنق الى درجة اشرفت معها على الموت بان اتصل برقم هاتفي مخصص لاستقبال الاستغاثات.

أكبر عملية هروب «داخل» السجن

لانسينج (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: امضى اثنان من نزلاء اكبر سجن في العالم اسبوعا كاملا مختبئين داخله وذلك بعد ان احكما الايهام بانهما هربا منه وانطلت الحيلة على السلطات التي كثفت عمليات البحث عنهما في ثلاث ولايات ورصدت جائزة بما لا يقل عن مئة الف دولار لمن يدل عليهما.

وقد تم التفطن لغياب السجينين ديفيد بيلاه (٤٢ عاما) وستيفن ميكو (٢٧ عاما) خلال عملية تفقد عادية في الرابع من الشهر الحالي ولم يمكن العثور عليهما الا يوم الثلاثاء مختبئين

وسط كومة من علب الكرتون داخل احد مخازن سجن دجاكسن في ميتشيجان الذي لم يغادراه قط حسب ادارة السجون في هذه الولاية الامريكية.

وقد تحايل الرجلان على الحراس بأن تركا في زنزانتيهما بعض الادلة الموحية بهروبهما وبينها ايصال شراء ازياء من التي يلبسها الحراس ونسخ سلبية لبطاقات شخصية مزورة. وذهب احدهما الى حد ترتيب اتصال هاتفي بادارة السجن يبلغها باستعدادهما

للفرار قريبا. واختبآ بعد ذلك بين علب الكرتون دون ان ينسيا التزود ببعض المؤن. وتعتقد الادارة ان بعض رفاقهما السجناء قد يكونوا أمدوهما بالمؤن في مخبئهما.

وعلم ان السجينين اللذين يمضيان احكام سجن طويلة سيسألان عن سوء سلوكهما هذا.

سجن مهرب هندوراسي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء حكما بالسجن ١٠ سنوات نافذة وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ الف درهم على مهرب للمخدرات يدعى «جورج فوكو» وهو من هندوراس. وكان قد القي القبض على فوكو يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ثلاثة ارباع نوبل للفيزياء للولايات المتحدة

ستوكهولم ـ ا. ف. ب: اعلنت لجنة جائزة نوبل في الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم امس (الخميس) ان جائزة الفيزياء لعام ١٩٨٩ منحت مناصفة للبروفسور الامريكي نورمان رامسي والبروفسورين هانس ديملت (الولايات المتحدة) وفولفجانج باول (المانيا الغربية).

اليونان هي الثانية على قائمة اوطان المعمرين

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:

اكدت دراسة طبية صدرت مؤخرا في اثينا ان اليونانيين هم اكثر المعمرين في العالم بعد اليابانيين.

وقدم هذه الدراسة الطبيب اليوناني ديميتريس كوكينوس رئيس اتحاد اطباء القلب في اليونان اثناء انعقاد المؤتمر الطبي العالمي الذي انهى اعماله في اثينا قبل ايام والذي خصص لدراسة الامراض التي تجتاح المجتمعات والبحث عن سبل ناجعة للتسريع في مقاومتها والحد من انتشارها.

وقال كوكينوس ان مشكلة اليونانيين تكمن في استشراء نسبة ارتفاع ضغط الدم التي تعاني منها المجتمعات الصناعية التي تراوحت في اليونان بين ١٨ و٢٠٪ وهي نسبة مثيلة للعديد من الدول الصناعية.

وقد اعتمد الطبيب كوكينوس في دراسته على مصادر عديدة ومعلومات دقيقة استقيت من سجلات الولادة والوفاة في عدد كبير من دول العالم اضافة الى الدراسات المكثفة التي اجريت حول الامراض القديمة والحديثة في العالم.

لا تقرأ هذا الخبر

اثينا ـ «الشرق الاوسط»:
تتمحور اهتمامات الشرطة واطباء علم النفس في اثينا حول حالة احد جنود البحرية اليونانية الذي لم يتجاوز سن السابعة والعشرين ودرج على اغتصاب نساء يتجاوزن سن الثمانين، في اخر الصيف من كل عام.

ونيقولاس داماسكينوس هو اسم المجرم الذي كشفت الشرطة اليونانية النقاب عنه قبل ايام معدودات بعد ان ضبطته متلبسا بجريمته الخامسة ضد ضحية يجاوز عمرها سن جدته.

مع قهوة الصباح

وداع صديق! (٢)

بموت جورج سيمنون كاتب الروايات البوليسية الشهير تنطوي ـ ربما ـ آخر صفحة في الادب الروائي البوليسي الممتع. وبعض المتقعرين من النقاد يعتبرون الادب البوليسي خارج نطاق الادب المحترم، فهو ادب ـ في نظرهم ـ سيء السمعة ولا يصح ان يندرج تحت بنود الادب المعتمد. ولا ادري من هو الاديب المحترم الذي باعت رواياته ٧٠٠ مليون نسخة عدا جورج سيمنون، وهذا الرقم في اللغات الاوروبية فقط وربما يضاف اليه ٣٠٠ مليون للغات الاخرى ليصبح هذا المؤلف الاسطورة قد باع مليار نسخة من كتبه، فما رأي السادة النقاد؟

ان الكتابة ابداع وسلعة، ومهما ابدعت ولم تجد مستهلكا لما ابدعت، فما قيمة ما ابدعت؟

بعض النقاد يعتقد ان العمل الفني او الابداعي يجب ان يتجرد من اي قيمة نفعية.. انك تبدعه لأن هذا يرضيك بغض النظر عن المتلقي وهؤلاء من انصار دعوة «الفن للفن»..

لكن نقادا آخرين يرون ان العمل الابداعي باعتباره نشاطا انسانيا، لا بد ان يضع في اعتباره المتلقي. وكان «سارتر» يقول ان الجمهور جزء من العمل الفني وهؤلاء من انصار دعوة الفن للحياة.

والحديث يطول عن جورج سيمنون الذي مات في الشهر الماضي وقد حقق من الشهرة والمال ما لم يحققه اي كاتب آخر. وهو آخر مؤلفي الروايات البوليسية الذين ابتدعوا شخصيات احبها الناس وعايشوها اكثر من ابطال شكسبير ودستيوفسكي وفوكنر، منهم ارسين لوبين بطل روايات موريس لابلان، وشيرلوك هولمز بطل روايات ارثر كونان دويل وهركيول بوارو بطل روايات اجاثا كريستي، والعميل ٠٠٧ او جيمس بوند بطل روايات ايان فلمنج واروعهم واقربهم الى القلب «ميجريه» بطل روايات جورج سيمنون او هكذا اعتقد. فقد كان رفيق الرحلات الطويلة وليالي الأرق والصديق الذي ارتاح اليه بعد عذابات القراءة في جويس وابي العلاء المعري، وبروست والزمخشري.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

سأل طفل والدته عن موضع القلب في الجسم فاجابته ببساطة انه في الجهة اليسرى من الصدر.

رد الطفل: ولكن والدي يقول لجارتنا ان قلبه بين يديها.

من القارىء
سعيد باعباد
جدة

منافق افندي

جائزة نوبل ده ايه؟!...
انت اكبر جائزة كسبتها في حياتي
وكلك نُبل يا اكسلانس!



الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان، قصير الشعر، وهو خارج امس من مؤتمر لشركات تأجير السيارات في لاس فيجاس، وهذه اول مرة يظهر فيها بعد جراحة اجريت له لازالة سوائل من المخ.



جلس هذا القرد الضخم امس في حديقة حيوان دويزبورج (المانيا الغربية) يقضم فرعا صغيرا، وقد لفت انتباه المصورين انه يتصرف بوقار لانه زعيم القطيع الذي ينتمي اليه من قرود «الأورانج أوتان» المعروفة باعتدال قامتها.